في هذا العدد

● زيارة مبارك لـلأردن غيرت اتجاه الريح ...... ص ٢
● معسكرات للايواء بالقرب من ضواحي الجيزة...... ص ٨
● القيادات الشعبية تناقش قضايا الدعم ...... ص ٩
● اكتوبر والانسان المصرى ...... ص ١٠
● لنذار الى السلطة الاجنبية ...... ص ١١
● محاكمة الاعلام بالمجالس المتخصصة ...... ص ١٣
● وزير الخارجية يتحدث لـ« مايو » ...ص ٥

مايو

جريدة الحزب الوطنى الديموقراطى

■ طبعة اخيرة ■

مصر فوق الأحزاب

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى

رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

● العدد ٥٨٢ ● الاثنين ٢٠ محرم ١٤٠٥ هـ ● ١٥ اكتوبر ١٩٨٤ م ● ٥ بلية ١٧٠١

15 10 1984 « MAYO» WEEKLY NEWSPAPER

الرئيس مبارك فى حديث خاص لـ« مايو »

عاهدت الله ألا تقع ردة عن الديموقراطية أثناء تحملى المسئولية
أتوقع أن يكون عام ١٩٨٥ هو عام تصحيح المسار العربى
مطلوب فتح باب الأمل أمام الشباب حتى لا يشعر أنه ينطح الصخر

كتب صبرى أبو المجد :

أدلى الرئيس محمد حسنى مبارك بحديث خاص الى « مايو » ، تناول فيه جميع القضايا الداخلية والخارجية بعد مرور ثلاث سنوات على تحمله المسئولية وسط هذا الخضم الهائل من المشاكل والتحديات التى واجهها ومعه الشعب فى كل لحظة قال الرئيس :

لماذا اخترنا طريق الديمقراطية

● الديمقراطية هى الضمان الاكيد لنجاح العمل الوطنى .
● الديمقراطية هى السياج الذى يحمى حرية المجتمع .
● المجتمع القادر على مواجهة التحديات هو المجتمع الذى يشعر افراده أنهم أحرار حقا وأصحاب القرار فى كل مايتعلق بمصيرهم .

الصحافة القومية والحزبية

● حققت طفرة فى مستواها ولكن الناس كانوا يتوقعون معنا أن تكون أولويات صحف المعارضة هى أولويات الشارع المصرى .. ولكن هذا تميز قائم .

● آخذ على صحافتنا أنها لاتوسع دائرة اهتمامها بل تحصرها فى اطار ضيق وموضوعات متكررة أصبحت الجماهير محصنة ضدها

● البعض يلجا الى الاثارة والبلبلة لترويج صحفهم ، ولكن الشعب يستطيع الأسهام فى القضاء على هذه الظاهرة بعدم الاقبال على صحف الاثارة .

□ بعد تجربة ٣ سنوات لم يتزعزع ايمانى بالديمقراطية فلسفة ومنهجا وطريقا لان الايمان بالديمقراطية مسالة مبدأ

□ ولكن لى عدة ملاحظات أهمها :

● عدم الالتزام بالموضوعية وميل البعض الى تغليب الاهواء والمصالح الشخصية .

● الاهداف الاستراتيجية للوطن لايصح أن تكون محلا للمناورة والمزايدات السياسية .

● بعض التجمعات السياسية لاتحرص على الالتزام بالاسلوب الديمقراطى فى الوقت الذى لاتكف فيه عن رفع شعار الديمقراطية .

● البعض الآخر يلجا الى زعزعة ثقة الشباب وزرع اليأس فى نفوسهم

يجب ان تتحقق المشاركة فى الحياة السياسية على اوسع نطاق

الديمقراطية هى الضمان الفعال لنجاح مسيرة العمل الوطنى

تصوير : فاروق ابراهيم

القطاع الخاص ومخاوف رجال الاعمال من المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم

□ أننى أعرف مايدور فى اذهان بعض رجال الاعمال المصريين ومايرددونه من اراء ومايبدونه من تحفظات ..
□ وأعرف أنهم يخشون المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم والقيود التى فرضها البنك المركزى على القروض والتسهيلات الائتمانية من البنوك ..
□ ولكني أقول أن الدولة ملتزمة برعاية وتشجيع القطاع الخاص لان الهدف هو تعزيز الاقتصاد المصرى وحماية المنتجات الوطنية
□ لو كنا نريد للقطاع الخاص أن ينكمش أو يتقلص دورة كما ترددت فى أعلان ذلك ، ولكن المطلوب أن يركز القطاع الخاص على الانتاج الزراعى والصناعى
□ البنوك مطالبة بالتيسير على رجال الاعمال المصريين وعدم التضييق عليهم طالما أن هذه التيسيرات تتم فى اطارها السليم وبعيدا عن مواطن الفساد .
□ من حق رجال الأعمال المصريين عندنا استقرار التشريعات خاصة التشريعات الضرائبية .

المشاركة الشعبية

□ الحكومة مهما كانت كفاءتها لايمكن أن تفعل وحدها كل شيء
□ من الضرورى أن يأخذ الشعب المبادأة فى طرح القضايا أوتقديم الاقتراحات أوتنفيذ المشروعات أوالرقابة على اداء الأجهزة الحكومية .
□ فى ذهنى الكثير من المشروعات الصغيرة التى لاتستحق الانتظار حتى تتحرك الأجهزة الحكومية .
□ لا أرى سببا يمنع الشركات والمحلات التجارية من اصلاح ارصفة الشوارع أمامها بمبادرة منها وأن تقيم الشركات مشروعات اسكان للعاملين بها ؟
□ لماذا لايشترك الشباب فى تشجير الشوارع ورفع مستواها الجمالى وخاصة فى الاحياء الشعبية القديمة ؟

[illegible]

● هناك فرق بين طرح القضايا على الشباب وبين أقناعه بان الأوضاع كلها فى تدهور مستمر . والذين يتورطون فى تلك الممارسات يعرفون جيدا العواقب الوخيمة لها وفى مقدمتها انتكاس مسيرة الديمقراطية .

● ولقد عاهدت الله الا تقع ردة عن الديمقراطية على يدى أو أثناء تحملى المسئولية .

● مطلوب فتح باب الأمل أمام الشباب حتى لايشعر أنه ينطح الصخر أو يحرث فى البحر

كيف نمنع الاستغلال

● يجب الا يغيب عن بالنا أن البعد عن الممارسات الاستغلالية هو أمر فى صالح رجال القطاع الخاص انفسهم بقدر ماهو فى صالح الآخرين .

● البعد عن الاستغلال هو الضمان الاكيد لاستمرار دور القطاع الخاص

● على القطاع الخاص أن يتصرف بمسئولية بحيث لا يكون الربح هو هدفه الوحيد .

المعارضة مطلوبة

□ ولكن ليس كواجهة كما يحلو للبعض أن يقول عنها ولكن كمضمون وطريق لاتاحة حرية الاختيار أمام كل مواطن .
□ كانت هناك مناسبات كثيرة تمنيت فيها أن تاخذ المعارضة المبادرة

ولكن هذا لايحدث فى كثير من الأحيان .

حكومة الحزب وليس حزب الحكومة

● يجب أن يكون واضحا للجميع انها حكومة الحزب وليس حزب الحكومة
● الحل الامثل فى نظرى هو أختيار جميع قيادات الاحزاب بالانتخاب من الداخل وعدم اللجوء الى الاختيار الا فى أضيق الحدود
● سوف يشهد الحزب الوطنى تحركا واسعا فى هذا الاتجاه للانتخاب بدلا من الاختيار فى العام القادم .
● معايير انتخاب أعضاء المكتب السياسى هى :
■ الالتحام بالجماهير والتعبير عن مطالبها .
■ رصيد كاف فى العمل العام وقدرة على الوفاء
■ التمرس فى العمل الحزبى .
■ الطهارة والنزاهة .

[illegible]

● أمل أن يتمكن الرجل العادى الذى لايستند الى قوة مادية أومركز اجتماعى من دخول أى مكتب حكومى أوشركة قطاع عام ويحصل على حقه دون أن يعبس أحد فى وجهه .
● سوف نبدأ تجربة جديدة نقضى بها على البيروقراطية

نص حديث الرئيس مبارك لمايو ص ٣ ، ٤

الصحف العربية والعالمية تطلب حق نشر مذكرات وذكريات مبارك من ٥ يونيو حتى ٦ أكتوبر ١٩٧٣

أثار ما نشرته « مايو » فى عددها الماضى .. عن اختيار الرئيس محمد حسنى مبارك لجريدة « مايو » .. لينشر فيها مذكراته وذكرياته منذ ٥ يونيو ١٩٦٧ حتى ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ .. اهتماما بالغا فى الأوساط الصحفية العربية والعالمية
طلب الكثير من وكالات الانباء والصحف العربية والعالمية أن يكون لهم حق نشر مذكرات وذكريات الرئيس فى نفس الوقت الذى تنشر فيه « مايو » هذه المذكرات .

(التفاصيل كاملة فى العدد القادم .)

خطابان لمبارك ونميرى فى افتتاح برلمان الوادى

يلقى الرئيسان حسنى مبارك وجعفر نميرى خطابين فى افتتاح برلمان وادى النيل صباح اليوم .. ويسبق ذلك جلسة اجراءات .

(التفاصيل ص ٦)

الرئيس مبارك يفتتح كوبرى القلعة والمقطم

افتتح الرئيس حسنى مبارك كوبرى القلعة والمقطم ، أحدى مراحل طريق اوتستراد مصر الجديدة / حلوان . طلب الرئيس مبارك تخصيص جزء أسفل الكوبرى لاقامة ملاعب للشباب .

(التفاصيل ص ٦)

هكذا من الاصل

العالم فى اسبوع

● بيروت ....

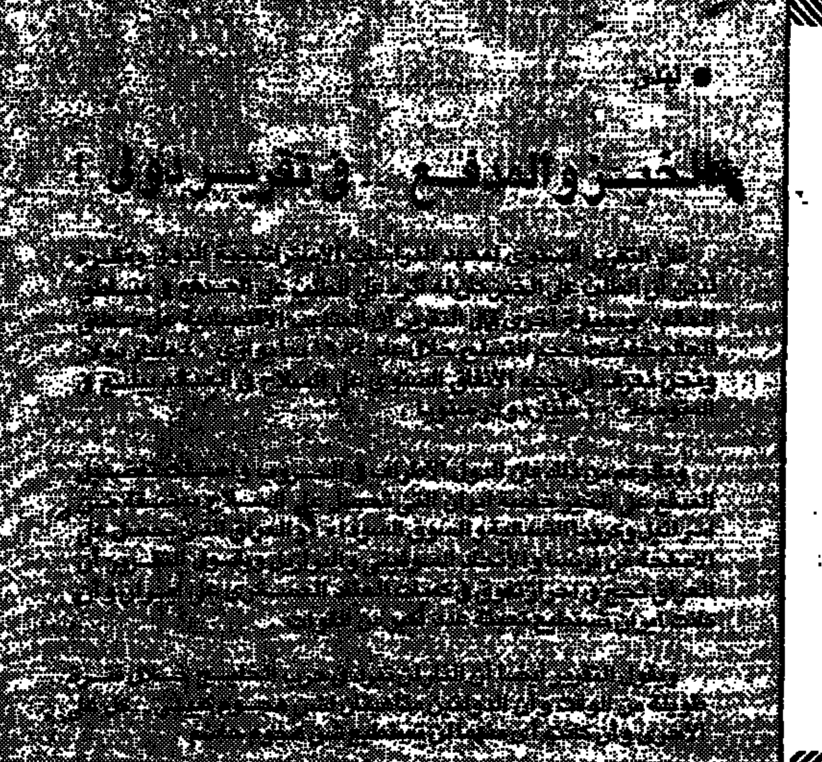
تجربة قاسية .. لمدة ٤ ساعات !

ماهو شعورك لو فوجئت بان رجلين أو أكثر يقومان بعملية مخططة لاحتطافك واحتجازك بعيدا عن كل من تعرف وكل ماتعرف ؟ من المؤكد أنك سوف تفزع وتجزع وتصاب بصدمة ثم يصيبك الارتباك .

كل هذا لم يحدث مع بيدرو اريستيجى سفير اسبانيا فى بيروت الذى اختطف يوم الاربعاء الماضى أمام مبنى السفارة وظل محتجزا لمدة ٤ ساعات فى تجربة كانت قاسية وماحدث مع بيدرو أنه بمجرد شعوره بوجود محاولة لاختطافه أخرج مسدسه من جيبه وهو الدبلوماسى الوحيد فى بيروت الذى يحمل مسدسا وصوبه مباشرة نحو رأس أحد الرجلين اللذين أختطفاه .

ويقول بيدرو أنه كان فى امكانه أن يقتل هذا الشخص وفى لمح البصر ولكنه فكر وادرك أن الشخص الثانى الذى صوب نحوه بندقية سريعة الطلقات من طراز كلاشينكوف سوف ينتقم كما أنه سيتعرض للمتاعب فى بيروت فيما بعد ويقول السفير ان سائق سيارته ظل يلح عليه لكى يلقى مسدسه فالقاه واستسلم للرجلين .

أما لماذا لم يرتعد بيدرو فقد كان السبب أنه كان حاكما لاقليم الباسك الاسبانى الذى يشهد حركة ارهابية كبرى تطالب بالانفصال وأنه لذلك يحمل دائما مسدسا كما أنه كان سفيرا لبلاده فى نيكاراجوا أيام الحرب الاهلية والمهم أن بيدرو شكر منظمة أمل التى أطلقت سراحه بسرعة وكفاءة تحسد عليها وهى المنظمة التى يرأسها نبيه برى .



● دار السلام ....

.. الأسباب اقتصادية وليست دبلوماسية ! !

عندما تغلق دولة ماسفارتها فى دولة أخرى تكون العلاقات بين الدولتين قد وصلت الى حد التدهور أو أن الازمة الدبلوماسية بينهما وصلت الى طريق مسدود . وبطبيعة الحال تغلق دولة ما سفارتها فى دولة أخرى اذا نشبت الحرب بين الدولتين .

ولكن السنوات القليلة شهدت اغلاق عدة دول لسفاراتها فى عدة دول أخرى بدون حروب أو أزمات فى العلاقات وكانت الأسباب .. أسبابا اقتصادية حدث هذا بالنسبة لاثيوبيا منذ سنوات وبالنسبة للسودان وبالنسبة لليبيا منذ أسابيع .

وكانت أخر سفارة تغلق أبوابها لاسباب اقتصادية بحتة هى سفارة الصومال فى دار السلام عاصمة تنزانيا وتحول المبنى الى اشراف ايطاليا التى تولت رعاية المصالح الصومالية .

ودائما مايترك مثل هذا الاجراء اثرا نفسيا سيئا وانفعالا عاطفيا لدى السفير وأعضاء السفارة الذين يعودون وينهون ولو مؤقتا حياتهم الدبلوماسية والذين يتحول بعضهم الى مستوى أدنى من التمثيل الدبلوماسى ودائما يقولون الاقتصاد أبو السياسة وليس العكس .



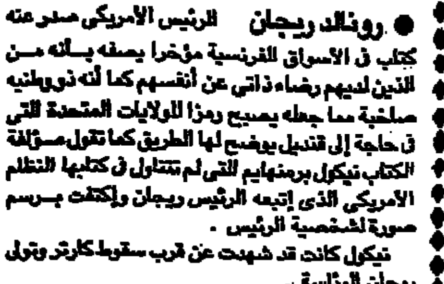
● رونالد ريجان الرئيس الامريكى صدر عنه كتاب فى الاسواق الفرنسية مؤخرا يصفه بأنه من الذين لديهم رضاء ذاتى عن أنفسهم كما أنه ذو وطنية صاخبة مما جعله يصبح رمزا للولايات المتحدة التى فى حاجة إلى قنديل يوضح لها الطريق كما تقول مؤلفة الكتاب نيكول برمنهايم التى لم تتناول فى كتابها النظام الامريكى الذى إتبعه الرئيس ريجان وإكتفت برسم صورة لشخصية الرئيس .

نيكول كانت قد شهدت عن قرب سقوط كارتر وتولى ريجان الرئاسة .

● الملكة اليزابيث

ملكة بريطانيا سارعت الصحف البريطانية بالدفاع عنها بعد ان إنتقدت الصحف الكندية ملابسها وشعرها وماكياجها وأرجلها أثناء رحلتها الاخيرة إلى كندا والتى استغرقت أسبوعين .

قصر بكنجهام لم يحاول الرد على حملة التشهير بل وصف الرحلة بانها ناجحة تماما وأدت الغرض منها .



اليزابيث

● هلموت كول المستشار الالمانى الغربى ينتظر أن يلغى دعوته الى الرئيس الرومانى « نيكولاى تشاوشيسكو » لزيارة بون . ذلك ان الرئيس تشاوشيسكو ، قد اشترط ان يقوم « كول » باستقباله شخصيا فى المطار ومعه كل الهيئة الدبلوماسية الالمانية . كما اشترط ان يتم خلال هذه الزيارة توقيع نداء الى تجميد التسلح النووى فى المعسكرين الغربى والشرقى على حد سواء .. وهو الأمر الذى قد يسبب حرجا لواشنطن وهو مالا يمكن أن يسمح به كول حليف « ريجان » المخلص

● أنطونى ديلون

إبن الممثل العالمى آلان ديلون إحتفل بعيد ميلاده الـ ٢٠ الأسبوع الماضى . ديلون اعتبر هذه المرة أول عيد ميلاد فى حياته لأنه إحتفل به بالطريقة التى يريدها ومع ٢٤ من أصدقائه . أنطونى يعتبر بعيد عن الفن تماما فهو رجل أعمال يقوم بالتجارة فى الملابس الجلدية . وكان قد سافر الى نيويورك مؤخرا لتقديم عرض للملابس الجلدية الجديدة .

انطون ديلون

● اريك هونيكر :

رئيس جمهورية المانيا الشرقية والذى اضطر تحت الضغوط السوفيتية ـ إلى الغاء زيارته إلى المانيا الغربية ، أعلن أخيرا انه ينوى زيارة روما وتعلق دوائر المحللين فى بون على هذه الزيارة بقولها ان هونيكر يرغب فى مكافأة وزير الخارجية الايطالى « اندريوتى » على تصريحاته المعادية لالمانيا الغربية .

فرانسوا ميتران الرئيس الفرنسى سيزور الجزائر يوم الجمعة القادم لمقابلة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، وذلك كى يشرح لهذا الاخير خلفيات الاتفاق الفرنسى الليبى الاخير حول تشاد واسرار الزيارة الخاصة التى قام بها ميتران قبل هذا الاتفاق الى مدينة ايفران المغربية ولقاءه مع الملك الحسن الثانى .

المحللون العالميون :

زيـارة مبـارك للأردن غيرت اتجـاه الريـح فى الشـرق الاوسـط

ظلت أبصار العالم خلال الاسبوع الماضى شاخصة نحو القاهرة وعمان بصفة خاصة والعالم العربى بصفة عامة . وكانت هذه الأبصار ترصد إتجاه الريح الذى تغير فى المنطقة بزيارة الرئيس حسنى مبارك إلى الأردن ومباحثاته مع الملك حسين عاهل الأردن .

اما كيفية تغير اتجاه الريح فى الشرق الاوسط بهذه الزيارة التاريخية فقد كان التغيير كمايلى فى رأى المراقبين السياسيين :

● أن القطيعة الدبلوماسية التى أستمرت بين مصر و ١٦ دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٧٩ بدأت تصبح جزءاً من التاريخ القريب المنطقة خاصة وأن هناك اتجاها واضحا فى عواصم عربية عديدة نحو إعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر .

● أن هناك أتجاها نحو أنهاء حالة الركود فى المنطقة السائدة منذ ٥ سنوات وذلك من خلال تنسيق واضح بين مصر والأردن وبينهما وبين منظمة التحرير الفلسطينيين ، رغم إصرار سوريا وليبيا على أن تستمر حالة الركود وأن تستمر المعارك الجانبية تستنزف طاقات كثيرة بينما تبقى الأوضاع العربية على حالها .

● أن التنسيق الاردنى ـ المصرى يتجه إلى حل نزاع الشرق الاوسط بجهد واسع ولو من خلال مؤتمر دولى وهو المؤتمر الذى يؤيد الاتحاد السوفيتى عقده وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية أيضا عقده .

وقد يبدو للبعض أن هناك جواً من الضباب حول هدف استئناف العلاقات المصرية ـ الاردنية ولكن المحللين فى عواصم العالم يقولون أن التنسيق المصرى ـ الاردنى خاصة خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك للأردن وما سوف يلى ذلك يعد على الاقل تمهيداً للأرض نحو خيار عربى إجماعى تقريبا . ويقول هؤلاء المحللون إيضا أن أستئناف دول عربية أخرى لعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر كما هو متوقع فى القريب سوف يؤدى إلى وضوح الخيار العربى المشار إليه . ويضيفون أن استئناف دول عربية أخرى لعلاقاتها مع مصر سوف ينبنى على النتائج الايجابية للتنسيق المصرى ـ الاردنى .

(الأسد فى موسكو)

ولذلك لم يكن الاعلان عن زيارة يقوم بها الرئيس السورى حافظ الاسد إلى الاتحاد السوفيتى خلال أيام مفاجئا أو مثيرا للدهشة . فالرئيس الاسد سوف يذهب إلى موسكو للمرة الاولى منذ إشتراكه فى تشييع جنازة الرئيس الراحل يورى أندروبوف لكى يناقش مسألتين محددتين مع الرئيس الحالى قسطنطين تشيرنينكو وهاتان المسألتان أولاهما عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية والتنسيق الواسع النطاق بين البلدين وبينهما وبين منظمة التحرير الفلسطينية . والمسألة الثانية هى الاجتماع الذى عقد مؤخرا بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبين أندرية جروميكو وزير الخارجية السوفيتية فى برلين الشرقية .

ويقول المراقبون فى موسكو أن الصحف السوفيتية لم تخطىء مغزى عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية نحو إستعادة التضامن العربى الذى دعا السوفيت طويلا إليه . ويقول هؤلاء المراقبون أن هذه الصحف خصصت مساحة واسعة لنشر أنباء عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية ووجهات نظر الاردن فى الوقت الذى خصصت فيه مساحة لنشر الانتقادات السورية لعودة هذه العلاقات . ومعنى ذلك أنها لم تستطع تجاهل التأثير المرتقب للدور المصرى ـ الاردنى فى أية تسوية سلام فى الشرق الاوسط .

واليمانى فى القاهرة

ويقول المحللون الغربيون أن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والأردن سيؤدى على الاقل إلى تكثيف الاتصالات بين القاهرة وبين العواصم العربية وبشكل سريع بما يؤدى فى أقرب الفرص إلى تأكيد عودة علاقات القاهرة مع هذه العواصم . ويقول هؤلاء المحللون أن الزيارة التى قام بها مؤخرا الشيخ أحمد زكى اليمانى وزير البترول السعودى إلى القاهرة بصفته مبعوثا لمنظمة الأوبك لاتخطىء العين مغزاها فى مجال التشاور بين القاهرة وعاصمة عربية هامة هى الرياض .

ويرشح المراقبون عدة دول خليجية وفى المغرب العربى لاعادة العلاقات بشكل متتابع مع مصر .

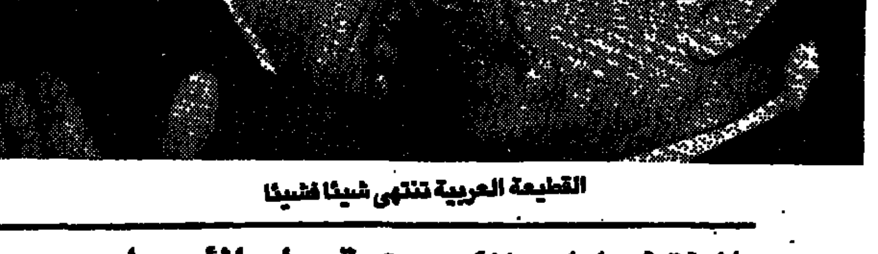
ومن المؤكد ـ كما يقول المراقبون السياسيون ـ أن ثمار عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية سوف تظهر خلال الشهور القادمة خاصة بعد أن يتضح الموقف فيما يختص بمحاولات إعادة التضامن والوحدة إلى صفوف حركة المقاومة الفلسطينية وخاصة أيضا بعد انتخابات الرئاسة الامريكية . كما سوف يظهر هذا الاثر واضحا من خلال ابتداء رقعة الاتصالات بين مصر والدول العربية الاخرى .

إنه مما لاشك فيه أن اتجاه الريح فى الشرق الاوسط يتغير بفضل السياسية العربية لمصر .

• • •

توقيع اتفاقيات التعاون المصرية التشادية

تم أمس الاحد توقيع اتفاقيات التعاون بين وكالات مصر وتشاد وصرح السفير احمد صدقى مدير الادارة الافريقية أن المحادثات التى جرت بين الجانب المصرى برئاسة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والجانب التشادى برئاسة كاروم أحمد وزير الدولة التشادى للشئون الخارجية [illegible]



القطيعة العربية تنتهى شيئا فشيئا

● الانتخابات الأمريكية على الأبواب :
الشباب ينتخبون ريجان .. والعواجيز ينتخبون مونديل !

كتبت ـ منى سليمان :

وسائل الإعلام الامريكية ومراكز الابحاث تعمل الآن بنشاط بالغ مع اقتراب موعد الانتخابات الأمريكية التى لم يتبق عليها سوى ثلاثة أسابيع فقط . والجميع يحاول التكهن بمن سيفوز فى هذه الانتخابات . ومن الابحاث التى تجرى فى هذا المجال تحديد لاتجاهات الناخبين الامريكيين طبقا لاعمارهم .

وفى هذا الموضوع هناك اتجاه سائد بين الشباب الآن بتفضيل اعادة انتخاب الرئيس ريجان مرشح الحزب الجمهورى . وهذا الاتجاه تؤكده استطلاعات الرأى ولكن حتى الآن هناك خلاف حول المدى الذى سينعكس به هذا الاتجاه فى النتيجة الفعلية للانتخابات التى ستجرى فى السادس من الشهر القادم .

وتقسم استطلاعات الرأى جماهير الناخبين من الشباب من حيث العمر الى قسمين الأول الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاما والثانى الذين تبدأ أعمارهم من ١٨ وتنتهى عند ٢٩ عاما ، وهناك بعض الباحثين الذين يأخذون فى اعتبارهم الأربعة والسبعين مليون فرد الذين ولدوا خلال العشرين عاما التالية للحرب العالمية الثانية مباشرة والذين يشكلون حوالى ٤٠ ٪ من الناخبين المسجلة أسماؤهم فى القوائم الانتخابية .

وتظهر الأبحاث التى تجرى على هذا العدد الضخم أن الشباب أصحاب المهن الحرة الذين مثلوا الدعم الاساسى لجارى هارت مرشح الحزب الديمقراطى فى الانتخابات الاولية مالوا بتأييدهم الآن للرئيس ريجان . وقد أظهر أحد الاستطلاعات أن ثلاثة أخماس الديمقراطيين ممن يؤيدون الرئيس ريجان الآن كانوا قد صوتوا لصالح هارت من قبل .

كما أظهر بحث أخر أجراه معهد « هاريس » الى ازدياد تأييد ريجان بين الشباب الاصغر سنا الذين يطلق عليهم الناخبين غير المحتملين عن الشباب الاكبر بفارق خمس نقاط ويستنتج مدير المعهد من ذلك زيادة فرص تفوق الحزب الجمهورى فى الانتخابات القادمة كلما ازداد الاقبال على هذه الانتخابات حيث يمثل الافراد دون سن الاربعين النسبة الكبرى من السكان .

ويضيف مدير معهد الابحاث أن الاوضاع اختلفت عن ذى قبل فبينما كان الديمقراطيون هم المستفيدون من زيادة المشاركة فى الانتخابات حيث كانوا يحصلون على تأييد اثنين من كل ثلاثة ناخبين جدد الا أن الامر انعكس الآن على مايبدو بسبب تأييد الشباب الذين يشكلون الجزء الاكبر من الناخبين غير المحتملين للرئيس ريجان وذلك فيما عدا الزنوج الذ[illegible] يعطون اصواتهم للديمقراطيين ، وذلك ان ادلوا بأصواتهم .

ولكن لماذا يعطى الشباب ظهره للحزب الديمقراطى الان ؟

يرى المحللون ان هناك عدة اسباب لذلك فهؤلاء الشباب يعتقدون أن ريجان يتيح لهم مستوى مادى افضل مايتيحه لهم مونديل فبينما ينتقد كثير من الشباب الذين يطلقون على أنفسهم ديمقراطيين ادارة ريجان لافتقادها فى رأيهم الى الواقعية فى معالجة العجز والسياسة الخارجية نجد أنهم يؤكدون انهم سينتخبون ريجان كما أن الشباب الأكثر تعلما يضع نصب عينيه تحقيق مستوى معيشة مرتفع وتشير التقارير الى ان نصف المؤهلين للانتخابات تحت سن الأربعين حصلوا على تعليم جامعى مقابل ربع ممن هم فوق هذا السن .

كما أن هؤلاء الجامعيين يميلون الى السياسات المحافظة فى المجال الاقتصادى . وهو مايفعله ريجان ـ والسياسات الليبرالية فى المجالات الاجتماعية والثقافية .

والاهم من هذا كما يقول أحد الخبراء فى سلوك التصويت أن هؤلاء الشباب ضد المؤسسة أو النظام القائم فى أمريكا بكل مايمثله والترمونديل هو تجسيد لمؤسسة الحزب الديموقراطى ويمثل معتقداتها الجوفاء فى حين أن ريجان ليس كذلك بالرغم مما يتمتع به من سلطات واسعة ولكنه يمثل المؤسسة العسكرية الاقتصادية التى تخدم رجال الأعمال .

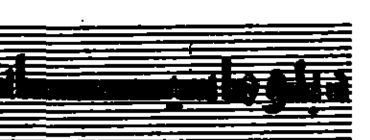
وبينما لا يشارك الكثير من الشباب المؤيد لريجان السياسة اليمينية التى يتبعها الا أنهم لايشعرون بأنها تهددهم فالسياسة الاقتصادية ناجحة حتى الان والاتجاه نحو التدخل العسكرى مفيد الى حد كبير .

ومن ناحية أخرى يأخذ السياسيون اتجاه الشباب الآن الى الرئيس ريجان بحذر وبعضهم من لايعتبره اتجاها نحو الحزب الجمهورى بوجه عام ويرون أن الميل نحو الجمهوريين أكثر اعتدالا من الميل نحو الرجل الذى يشغل منصب رئيس الحزب فكثيرون من مؤيدى ريجان الآن يساندون قضايا يمكن أن تؤدى فى النهاية الى الخلاف مع مبادىء الحزب مثل قضايا مساواة الرجل بالمرأة وحرية اتخاذ القرار بالنسبة للاجهاض والمحافظة على البيئة .

وكان استطلاع للرأى أجراه معهد جالوب قد أظهر أن ٢٧٪ ممن تتراوح أعمارهم بين سن ١٨ و ٢٩ عاما يطلقون على أنفسهم جمهوريين مقابل ١٨٪ عام ١٩٨٠ .

ويميز البعض بين الشباب الذى حصل على تعليم جامعى والذى يشعر بالراحة تجاه سياسة ريجان وشباب العمال اصحاب الياقات الزرقاء الذين يعجبهم اسلوب الزهو والتهديد الذى يتميز به الرئيس ريجان ويعتقدون أن هؤلاء العمال هم الذين سيتحولون فى النهاية الى الحزب الجمهورى .

ويرى بعض الخبراء فى الحملة الانتخابية للحزب الجمهورى أن الحكم الصحيح على أى تغيير فى اتجاهات الناخبين يحتاج عدة انتخابات قادمة .



تقدمه :

هدايت عبد النبى

اول مؤتمر لنزع السلاح ينعقد بالقاهرة قبل نهاية العام

تستضيف القاهرة اول مؤتمر للمنظمات غير الحكومية لبحث قضايا نزع السلاح . تشرف على هذا المؤتمر الامم المتحدة . لم يتحدد بعد الموعد النهائى للمؤتمر الذى من المنتظر انعقاده قبل نهاية العام الحالى حيث تشهد القاهرة اكبر تجمع لخبراء غير حكوميين فى قضايا نزع السلاح . من المعروف أن السفير عمران الشافعى ، مساعد وزير الخارجية كان ابرز الشخصيات الحكومية المصرية التى حضرت بوصفها من الخبراء فى قضايا نزع السلاح اللجنة الخاصة التى تعقد اجتماعاتها فى نيويورك سنويا .

د . بطرس غالى يحاضر عن الامم المتحدة

يلقى الدكتور بطرس غالى ، وزير الدولة للشئون الخارجية محاضرة يوم ٢٨ اكتوبر الحالى عن « دور الامم المتحدة ومسئولياتها » بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء المنظمة الدولية ، وذلك فى النادى الدبلوماسى المصرى .

يعقب المحاضرة حفل تكريم لاعضاء جمعية الامم المتحدة الذين تقلدوا ارفع المناصب فى الدولة ومنحوا ثقة السيد الرئيس والشعب وفى مقدمتهم :

١ ـ د . عصمت عبد المجيد ، وزير الخارجية
٢ ـ د . بطرس غالى ، وزير الدولة للشئون الخارجية
٣ ـ د . محمد حسن الزيات ، رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب .
٤ ـ السيد صفوت الشريف ، وزير الدولة للاعلام .

سفير مصر الجديد بواشنطن يتسلم مهام عمله قريبا

من المتوقع ان يتسلم السفير عبد الرءوف الريدى ، سفير مصر الجديد لدى واشنطن مهام منصبه الجديد قريبا . يخلف السفير الريدى مديرا لادارة الهيئات : السفير محمود ابو النصر .

واحمد عزت عبد اللطيف مديرا للمعهد الدبلوماسى

كما تولى السفير احمد عزت عبد اللطيف ، سفير مصر السابق فى الخرطوم ، مهام عمله الجديد بالخارجية مديرا للمعهد الدبلوماسى ، وكان اول نشاط كبير له الاشراف على « ندوة القانون الدولى » بالاشتراك مع الاكاديمية الدولية بلاهاى .

ومحسن الديوانى : مديرا للمراسم

كما تولى السفير محسن الديوانى ، سفير مصر السابق لدى الفاتيكان ، مهام عمله الجديد مديرا للمراسم . كما تسلم السفير اسماعيل مبارك عمله نائبا لمدير ادارة المراسم بعد انتهاء مدة عمله بالكاميرون سفيرا لمصر هناك .

مؤتمر لدراسة أمن افريقيا يعقد بالقاهرة نهاية اكتوبر

يعقد بالقاهرة فى نهاية اكتوبر الحالى مؤتمر « الامن الافريقى » مع دراسة خاصة حول مشكلة ناميبيا وتنظم هذا المؤتمر مجموعة « بجواش » الافريقى ، وهى الفرع الافريقى للمنظمة العالمية التى انشأها الفيلسوف برتراند راسل فى وقت قمة الحرب الباردة بين الشرق والغرب فى محاولة لمنع حدوث حرب نووية . ولجنة بجواش التنفيذية تضم مصريا بارزا هو الدكتور عصام الدين جلال الذى يمثل مصر وافريقيا .

مصـر فى عيـون الآخـرين

قوة دفع حقيقية لحل القضية الفلسطينية

لقاء عمان مع القاهرة ـ كما أعلن الملك حسين ـ هو خطوة أولى نحو التلاقى العربى الاوسع الذى نتطلع إليه الجميع [illegible] وهو لقاء يتيح قوة تلاقى او قرارين هو [illegible] الاجماع العربى [illegible] دعامة فى بنيان التضامن العربى الشامل ، الذى سيتعاون مصر والاردن على ترسيخه وتدعيمه ، وهو خطوة صائبة فى الاتجاه الصحيح نحو الهدف الاسمى ، وهو ـ كما أعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ـ اعلان عربى بان الامة العربية قادرة على أن تجتاز هذه المرحلة التى تميزت ـ بكل اسف ـ بالتناحر والتشرذم والفصام ، وهى امراض لن نلتئم إلا جميعا أن نبرأ منها ، فالموقف على ارضنا العربية لم يعد يحتمل الكلمات والتصريحات واستغلال الشعارات ، بل يطالبنا جميعا بان نعمل وترتب صفوفنا وبان نسجل للعالم أن هذه الامة جديرة بالحياة ، وبان تفرض ارادتها على اعداء الحياة .

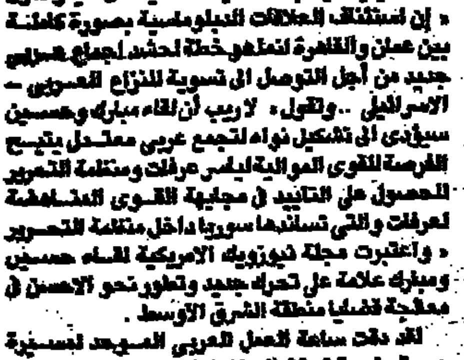
ولسنا فى حاجة الى القول بان الالتقاء الفلسطينى ممثلا فى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع كل من مصر والاردن من شانه ان يقطع السبيل على كل من حاول وسيحاول المزايدة على الام الشعب الفلسطينى والمتاجرة بها او الاعتداء على حق القيادة الفلسطينية الشرعية فى صياغة قرارها المستقل واختيار طريقها السوى الذى يؤدى الى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطينى العادلة ، كما أنه يكسر طوق الفيتو العربى الجائر المفروض على عودة مصر لممارسة دورها العربى كاملا غير منقوص . ويفتح أبواب العواصم العربية أمام القيادة المصرية تقديرا وعرفانا وايمانا بدور مصر وشعبها واجلالا وجزاء لتضحياتها غير المحدودة فى سبيل القضايا العربية عبر الاجيال وعلى مدار التاريخ ، ويخلق قوة دفع حقيقية نحو ايجاد حل للقضية الفلسطينية فى ظل تضامن عربى صلب فى مواجهة تحالف الاستراتيجية الامريكية مع الاستراتيجية الاسرائيلية ، يستطيع قهر اسرائيل بالطرق السلمية وليس بالمواجهة العسكرية ، ما دامت الامة العربية اعتمدت الحل السلمى طريقا للحصول على حقوقها المغتصبة كما جاء فى مقررات مؤتمر قمة فاس التى أجمع عليها الملوك والقادة العرب .

وكما قالت صحيفة الرأى الاردنية فإن لقاء مبارك وحسين فى ظل الظروف الصعبة والدقيقة التى تجتازها الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص له اكثر من دلالة واكثر من معنى .. فهو تأكيد على أن مصر هى مصر العربية .. مصر الحضارة والثقافة والتاريخ . وأوضحت أن هذه الزيارة التاريخية تأتى لتثبت أن العمل العربى المشترك لابد وأن ينتظم ، وأن النضال القومى لابد وأن يأخذ طريقة باتجاه تحقيق أمانى الأمة العربية وأمانى وامال شعوبها ، والامة العربية تستبشر خيرا نتيجة لهذه الخطوة التى اتخذت لانقاذها من الخلافات والصراعات والحروب التى أخذت تنخر فى بنيانها . ويحدوها الامل الذى عبرت عنه جميع الصحف العربية ـ فيما عدا صحف الدول التى تسعى لزعامات وهمية وامجاد القيمة زائفة ـ فى أن تكون زيارة مبارك لشقيقه الملك حسين بداية مرحلة جديدة للوفاق العربى الذى فقد فى غياب مصر ، وتحية لمواقف مصر الشجاعة ، دفاعا عن حرية الوطن العربى والارض العربية ، انطلاقا من مسئوليتها القومية والتزاما بمعاهدة الدفاع المشترك ، وحمايتها للثورة الفلسطينية والشعب الفلسطينى ابان حرب لبنان ورفضها للتوسع الاسرائيلى .

ووسط هذا الترحيب الغامر الذى قوبلت به زيارة الرئيس مبارك للاردن وقرار الاردن باعادة علاقاتها السياسية الدبلوماسية مع مصر ، لم تجد دعوة المزايدين والمتاجرين بالام الامة العربية الارضية الخصبة التى وجدتها فى عام ١٩٧٩ يوم قطعت ١٧ دولة عربية علاقاتها مع مصر ، بعد أن تبين لهذه الدول الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وتكشفت لها مؤامرة هؤلاء القلة من العرب على ارادة الامة العربية وسيادتها واستقلالها ، ومؤامرتهم التى تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وتمزيق الدول العربية ، بالتعاون السرى مع اسرائيل ومهاجمتها فى العلن لذر الرماد فى العيون وتمرير الصفقات المشبوهة فى الخفاء ، فلم تنصت هذه الدول لترهات تلك القلة من العرب التى زعمت بان لقاء عمان مع القاهرة يخل بموازين القوى فى الشرق الاوسط ويزيد من انقسام الامة العربية ، ولم تقبل اتهامها للملك الحسن ملك المغرب بالمشاركة فى هذا التحالف عندما اقترح عقد مؤتمر قمة عربى طارىء .

على أن الترحيب الغامر بالتحرك المصرى الاردنى لم يقتصر على أجهزة الاعلام العربية بل تعداه الى اجهزة الاعلام العالمية التى اعتبرت ان هذا التحرك يخلق قوة دفع نحو ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، وكتبت صحيفة الفاينينشال تايمز تقول « إن استئناف العلاقات الدبلوماسية بصورة كاملة بين عمان والقاهرة انما هو خطة لحشد اجماع عربى جديد من أجل التوصل الى تسوية النزاع العربى ـ الاسرائيلى .. وتقول « لاريب أن لقاء مبارك وحسين سيؤدى الى تشكيل نواة لتجمع عربى معتدل يتيح الفرصة للقوى الموالية لياسر عرفات ومنظمة التحرير الحصول على التأييد فى مجابهة القوى المناهضة لعرفات والتى تساندها سوريا داخل منظمة التحرير » واعتبرت مجلة نيوزويك الامريكية لقاء حسين ومبارك علامة على تحرك جديد وتطور نحو الاحسن فى معالجة قضايا منطقة الشرق الاوسط .

لقد دقت ساعة العمل العربى الموحد لمسيرة عربية واحدة تحقق السلام الشامل العادل وتدفع عن الامة العربية كل ما يمس كرامتها وعزتها وترابها المقدس .



لطفى عبد القادر

● مؤتمرات صحفية سوفيتية على النمط الأمريكى :

الصحفيون يسألون .. ولكنهم لايتلقون جوابا

كتبت فاطمة عزت

مع ظهور جيل جديد من المسئولين السوفيت الذين تخلوا بعض الشىء عن السياسة الوقائية السوفيتية والذين جذبهم المظهر البراق لديمقراطية الغرب ، بدأ فى الاتحاد السوفيتى تقليد جديد يحاكى النمط الامريكى فى عقد المؤتمرات الصحفية بصورة دورية لاطلاع الصحفيين الاجانب على موقف البلاد تجاه القضايا المختلفة المطروحة على الساحة الدولية والاجابة على أسئلتهم واستفساراتهم .

وعلى الرغم من أن هناك مؤتمرات صحفية تعقد فى موسكو فى مناسبات معينة ، إلا أن مؤتمرات وزارة الخارجية السوفيتية التى أصبحت تعقد بصورة شبه منتظمة تعد شيئا مختلفا تماما ، حيث تحاول موسكو محاكاة النمط الامريكى فى مثل هذه المؤتمرات .

ويستعمل الروس الكلمة الانجليزية التى معناها اطلاع المراسلين للدلالة على هذه الجلسات الاعلامية التى يعقدونها .

ويقول فلاديمير لوميكو الذى يدير هذه الجلسات « إن هذه الكلمة جديدة على المواطنين هنا ، وإن معناها فى المحيط السوفيتى لايزال يتطور » وأضاف « إن هذه الجلسات حتى الآن هى عملية من المحاولة والخطأ وان شكلها النهائى لم تتحدد ملامحه بعد » .

وفى الأسبوع الماضى قام لوميكو بعقد مؤتمر صحفى للصحفيين السوفيت والاجانب حول اجتماع المكتب السياسى لدراسة تقرير جروميكو الذى أعده عن مباحثاته مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان . وقد جاء المؤتمر الصحفى بعد ساعات من اعلان البيان الرسمى للاجتماع من خلال وكالة الأنباء السوفيتية « تاس » .

وفى أول المؤتمرات الثمانية التى عقدها ظهر لوميكو مستعداً لقبول الأسئلة التى تعد خارجة عن الموضوع المطروح للمناقشة فى هذه الجلسة ، ولكن [illegible] قبوله هذه الأسئلة الا أنه لم يدل بأية معلومات عن بعض الموضوعات الشائكة التى يصر الصحفيون الغربيون على السؤال عنها مثل السؤال عن صحة الرئيس السوفيتى قسطنطين تشيرنينكو والجديد فى موضوع العالم السوفيتى المنشق أندريه ساخاروف .

وفى المؤتمر الاخير تشاجر لوميكو مع الصحفيين الغربيين حول بعض الاسئلة التى اعتبرها لوميكو خارجة عن حدود الموضوع المحدد للمؤتمر .

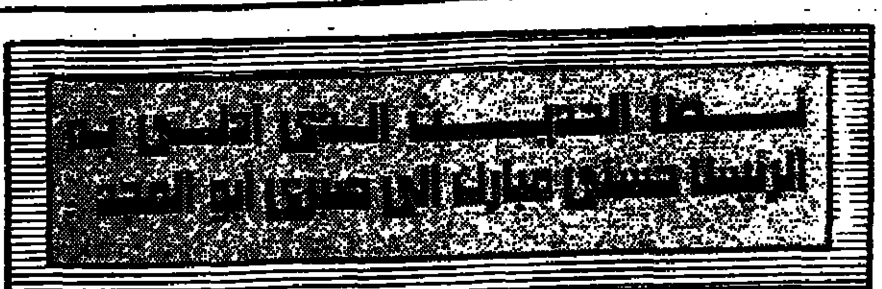
فعندما سأله صحفى سويدى عن سبب موافقة جروميكو على الاجتماع بالرئيس ريجان على الرغم من أن موسكو لاتخفى معارضتها لاعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة ، وصف لوميكو هذا التحليل بأنه مجرد شائعات .

وعندما كرر مراسل بريطانى نفس السؤال مصرا على أنه لاينطوى على أية شائعات ولكن تحليل واقعى قال لوميكو « إننى لا أشاركك وجهة نظرك . إنك تقول أن هذا ليس شائعات بل حقيقة ملموسة ، ولكننى أقول ان هذا مجرد تكهنات . وانتى لا أجد من المفيد أن أعلق على تكهنات » .

وهذا يقودنا الى التفكير فيما قاله المحللون الغربيون حيث يرون أن مؤتمرات وزارة الخارجية السوفيتية لم تقام لزيادة تدفق المعلومات ، ولكنها محاولة لجعل جهاز الدعاية السوفيتى ينافس نظيره فى الغرب ، ولاعطاء البيانات والقرارات السياسية وجها حضاريا وانسانيا .

جروميكو

لوميكو



الحكومة لايمكنها أن تفعل كل شيء وحدها .. والشعب يجب أن يأخذ المبادأة

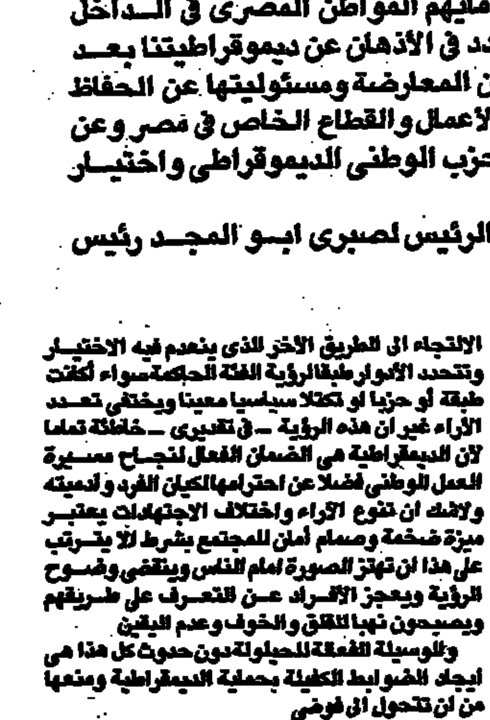
في ذهني كثير من المشروعات التي لاتستحق الانتظار حتى تتحرك الحكومة

لمــاذا لاتقـــوم المحلات والشــركات باصــلاح الأرصـــفة أمامهـــا

ولمــاذا لايشتــرك الشباب فــى تشجير وتجميـــل الاحيـــاء القـــديمه ؟

اختص الرئيس محمد حسني مبارك جريدة « مايو » بهذا الحديث الشامل الذي تناول فيه بصراحته المعهودة كل مايهم المواطن المصري في الداخل والخارج . وأجاب على الأسئلة التي تتردد في الأذهان عن ديموقراطيتنا بعد ثلاث سنوات من توليه المسئولية . وعن المعارضة ومسئوليتها عن الحفاظ على الديموقراطية . وعن مخاوف رجال الأعمال والقطاع الخاص في مصر وعن الانفتاح والمشاركة الشعبية .. وعن الحزب الوطني الديموقراطي واختيار اعضاء المكتب السياسي .

وفيما يلي نص الحديث الذي أدلى به الرئيس لصبري ابو المجد رئيس تحرير « مايو » .



●● قلت للرئيس حسني مبارك : في الرابع عشر من هذا الشهر « أكتوبر » يكون قد مضى على أنتخاب الشعب لكم زعيما وقائدا ثلاث سنوات كاملة وأود أن أسأل في البداية عن المشكلة التي شغلتكم طوال تلك السنوات أكثر من غيرها ؟

●● وأجاب الرئيس بقوله :

إذا جاز لي أن لخص بالذكر مشكلة واحدة وسط هذا الخضم الهائل من المشاكل والتحديات التي واجهتها ومعي الشعب في كل لحظة فإنني اتحدث عن المشكلة الإقتصادية سواء لأهميتها وخطورتها وتاثيرها الكبير في كل نواحي الحياة واتصالها بمعاناة الغالبية من ابناء مصر أو لأن مستقبل الوطن يتوقف الى حد كبير على قدرتنا في التعامل معها والتغلب عليها .

وأنا أنظر الى المشكلة الإقتصادية نظرة شاملة متكاملة لاتتوقف عند الجزئيات فحتى اذا قصرنا حديثنا على المستوى الفردي فانها المشكلة الاقتصادية تتجاوز التفكير في زيادة دخله وتتطرق الى ايجاد تناسب معقول بين الأسعار والدخول وضمان عدم تحول أية زيادة في الدخل الى تضخم وتنمية عادة الادخار وضبط الاستهلاك والاسهام في تحسين ميزان المدفوعات عن طريق زيادة الصادرات والحد من الواردات وهو مايقتضي تشجيع الصناعة الوطنية وتوفير المناخ الملائم للاستثمار واستيعاب التكنولوجيا الحديثة .

وتتطرق المشكلة الإقتصادية ايضا الى مجال الخدمات وبالذات الاسكان وتوفير التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية .

الأسكان .. أهتمامي الكبير

ويقول الرئيس حسني مبارك :

لقد ظلت مشكلة الاسكان تحظى بجانب كبير من اهتمامي لانني أرى مئات الألوف من الأسر التي تعيش في ظروف لاترتضيها لمواطنينا وأرى مئات الالوف من الشباب العاجزين عن العثور على مسكن بسيط يمكنهم من شق طريقهم في الحياة والاعتماد على انفسهم وتلك مسالة حيوية وخاصة ونحن نبني المجتمع الجديد ونسعى الى تعميق الشعور بالانتماء والولاء كما يكون للأسرة والوطن الكبير – يكون للبيت الصغير الذي يمثل الوحدة الاساسية للبنيان الاجتماعي .

لماذا أخترت الديمقراطية ؟

وأقول للسيد الرئيس حسني مبارك : الديمقراطية من نتائج حرب أكتوبر وكذلك من نتائج تحرير الارض واختيار طريق الديمقراطية هو اختيار صعب ومأأريد أن استوضحه في هذه النقطة الخاصة بالديمقراطية لماذا اخترتم ومنذ البداية طريق الديمقراطية رغم معرفتكم الاكيدة بصعوبة هذا الطريق وكثرة متاعبه ؟

●● ويقول الرئيس

انني اؤمن بان الديمقراطية بمضمونها الاجتماعي والسياسي هي السياج الذي يحمي حركة المجتمع في زمن الحرب والسلم على السواء لأن المجتمع القوى القادر على خوض المعارك . ومواجهة التحديات هو المجتمع المكون من افراد يشعرون بانهم احرار حقا وأنهم اصحاب الشأن والقرار في كل ما يتعلق بمصيرهم .

واذا رجعنا بذاكرتنا قليلا الى الوراء لوجدنا أن الرئيس الراحل محمد أنور السادات قد أدخل كثيرا من الاصلاحات في فترة الأعداد للحرب بقصد تعزيز الجبهة الداخلية ورفع مستوى التضامن الاجتماعي حتى يستطيع الشعب المصري أن ينطلق الى مرحلة مجابهة التحدي والصمود أمام اختيار رهيب للفرد وللمجتمع ككل .

أصبح الطريق مفتوحا

وبعد نصر اكتوبر المجيد أصبح الطريق مفتوحا لمزيد من الديمقراطية وكان واضحا ان هذا هو الاختيار الحر للشعب المصري بكل فئاته وفصائله السياسية والاجتماعية لاننا اصبحنا اشد إيمانا بان الديمقراطية هي الضمان الأكيد لنجاح العمل الوطني فضلا عما فيها من ضمانات للفرد في حياته اليومية

ويضيف الرئيس حسني مبارك الى ذلك بقوله .

يحلو للبعض احيانا ان يفاضلوا بين حق الانسان في الحصول على حاجاته الأساسية وبين حريته في الاختيار والمشاركة وهي مفاضلة لا أرى لها محلا في مجتمعنا

حرية الرأى والعقيدة

ومن الواجب ان نعمل جميعا على ان يتوفر العنصران للانسان في وقت واحد فيكون أمنا على قوته . حرا في رأيه . وعقيدته . قادرا على القيام بدوره في تطوير المجتمع وصنع المستقبل وربما بدا الطريق إلى الديمقراطية وعرا وشاقا على أساس ان الأسهل الالتجاء الى الطريق الآخر الذي ينعدم فيه الاختيار وتتحدد الأدوار طبقا للرؤية الفئة الحاكمة سواء أكانت طبقة أو حزبا او تكتلا سياسيا معينا ويختفي تعدد الآراء غير ان هذه الرؤية – في تقديري – خاطئة تماما لان الديمقراطية هي الضمان الفعال لنجاح مسيرة العمل الوطني فضلا عن احترامها لكيان الفرد وآدميته ولاشك ان تنوع الآراء واختلاف الاجتهادات يعتبر ميزة ضخمة وصمام أمان للمجتمع بشرط الا يترتب على هذا ان تهتز الصورة امام الناس وينتفي وضوح الرؤية ويعجز الأفراد عن التعرف على طريقهم ويصبحون نهبا للقلق والخوف وعدم اليقين

والوسيلة الفعالة للحيلولة دون حدوث كل هذا هي ايجاد الضوابط الكفيلة بحماية الديمقراطية ومنعها من ان تتحول الى فوضى

تجربة ثلاث سنوات من الديمقراطية

وانتقل بالحديث مع الرئيس حسني مبارك الى نقطة اخرى هامة :

والآن وبعد مرور ثلاث سنوات على بداية مرحلة جديدة من الديمقراطية اسأل : هل انتم راضون عن الممارسة الديمقراطية في مصر ؟

وماهي مأخذكم على تلك الممارسة ان كانت هناك مأخذ ؟

● ويقول الرئيس حسني مبارك ..

بوجه عام يمكن ان اقول إن الممارسة الديمقراطية التي شهدتها البلاد في السنوات السابقة لم تزعزع ايماني بالديمقراطية فلسفة . ومنهجا وطريقا لأن الايمان بالديمقراطية مسالة مبدأ . ليس عرضة للشد والجذب اما تقييمي لهذه الممارسة في الأعوام الثلاثة الماضية فيمتد الى جوانب ايجابية واخرى سلبية واذا اردنا ان نتحدث عن السلبيات والماخذ . فيمكن ان اجملها فيمايلي :

عدم الالتزام بالموضوعية

أولا :

عدم الالتزام بالموضوعية وميل البعض الى تغليب الاهواء والمصالح الشخصية حتى عندمايتعلق الأمر بالمصالح الوطنية العليا

أمور لاتحتمل الأختلاف

ثانيا :

العجز عن التفرقة بين الاهداف الاستراتيجية للوطن . وهذه لايصح ان تكون محلا للمناورة والالاعيب السياسية والمزايدات والأمور التي تحتمل الاختلاف وتعدد الرأى

اسلوب الأثارة والتهويل

ثالثا :

لجوء البعض الى اسلوب الاثارة والتهويل وتزييف الأوضاع والافتيات على الحقيقة ويحز في النفس ان هذه الفئة من مواطنينا تكون على بينة من الحقيقة في كثير من الاحوال غير انها تختار سبيل المغالطة والاثارة سعيا وراء مكاسب سياسية رغم ان التاريخ يعلمنا بكل وضوح انه لايصح في النهاية الا الصحيح .

أين الديمقراطية داخل الاحزاب ؟

رابعا : ان بعض التجمعات السياسية لا تحرص على توفير المناخ الديمقراطي والالتزام بالاسلوب الديمقراطي داخلها وذلك في الوقت الذي لا تكف فيه عن رفع شعار الديمقراطية والتغني بها .

أنا أشد الناس ايمانا بالشباب

خامسا : ان البعض الآخر يلجأ إلى زعزعة ثقة الشباب بوطنهم وزرع اليأس في نفوسهم عن طريق تجريح كل عمل يتم وكل خطوة تتخذ وليس معنى هذا إن المرء يضيق بالنقد أو يرفض اجراء حوار يشترك فيه الشباب حول مستقبل مصر فانا من أشد الناس ايمانا بدور الشباب وضرورة تنشيطه وتعميقه في الواقع الاجتماعي ولكن هناك فرقا بين طرح القضايا على الشباب وشد انتباهه اليها وبين اقناعه بان الأوضاع كلها في تدهور مستمر والفساد يستشرى وينشر ظلاله القاتمة على كل نواحي الحياة .

عواقب وخيمة لهذه المحاولات

والغريب – كما قال الرئيس حسني مبارك – ان معظم هؤلاء الذين يتورطون في تلك الممارسات يدركون جيدا العواقب الوخيمة التي يمكن أن تؤدي اليها وفي مقدمتها انتكاس مسيرة الديمقراطية والزج بالبلاد في عاصفة مدمرة لا يستفيد منها أحد بل أنها تعود بالويل على الجميع بصرف النظر على انتماءاتهم .

وكثيرا ما أجدني مستغرقا في التفكير في هذا الموضوع وفي المضاعفات التي يمكن أن تؤدي اليها اضعاف الثقة بالمؤسسات القائمة والنظم المتبعة والتشكيك في كل شيء



الرئيس مبارك يستقبل في مكتبه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وصبري أبو المجد رئيس تحرير مايو

عاهدت الله الا تقع ردة في الديمقراطية في عهدي

ولست في حاجة لان اسرد لك مايشعر به المرء عندما يتداعى امامه هذا الشريط الداكن من الاحداث المتوقعة وكل ما استطيع ان اقوله هو :

لقد عاهدت الله ألا تقع ردة عن الديمقراطية على يدي أو اثناء تحملي المسئولية

هو فتح باب الامل أمام الشباب

ويستطرد الرئيس حسني مبارك قائلا

– مرة اخرى اقول أن من الضروري والمطلوب حث الشباب على الاهتمام بالقضايا العامة والاشتراك في مواجهتها ولكن الوجه الآخر للعملة هو فتح باب الأمل امام الشباب حتى لايشعر بانه ينطح الصخر . أو يحرث في البحر أو يضيع حياته سدى.

الديمقراطية ليست تجربة

وأسأل الرئيس حسني مبارك عما يأمله سيادة بالنسبة لموضوع الممارسة الديمقراطية لتؤتي ثمارا اكثر في زمن أقل

●● ويجيبني الرئيس مبارك على سؤالي بقوله :

ما آمله هو مايأمله كل مصري مخلص لوطنه وهو استقرار الممارسة الديمقراطية وتعميقها وقد حرصت في خطبي واحاديثي العامة ان اقول انني لا اعتبر الديمقراطية تجربة لان وصفها بالتجربة انها يمكن ان تصبح عرضة للهزات والنكسات ولكي يتحقق الاستقرار للممارسة الديمقراطية فيجب ان نحقق المشاركة في الحياة السياسية على اوسع نطاق لان المشاركة الشعبية هي الضمان الاكيد لعدم اساءة استخدامها من فئة ذات مصلحة خاصة .

حتى لاتنقلب الديمقراطية الى فوضى

كما يجب أن تكون الديمقراطية محاطة بالضمانات والضوابط حتى لا تنقلب الديمقراطية الى فوضى وينطلب هذا ان يكون تعريفنا للديمقراطية موحدا أو على الأقل متقاربا لأنه اذا كان لكل منا مفهوم مختلف للديمقراطية فمعنى ذلك اننا سوف نسير في طرق مختلفة لاتلتقي ولاتتقابل وتصبح الديمقراطية مجرد شعار يرفعه كل حسب هواه ومصالحه :

وبعد أن نتعارف على تحديدين لمفهوم الديمقراطية يجب ان تتفق ارادتنا على حدود الديمقراطية واهمها الاحتكام الى الدستور والقانون وعدم فرض الرأى واحترام قرار الاغلبية مع الحفاظ على حق الاقلية في ابداء آرائها ومطالبها .

الفرصة مازالت سانحة

ويشدد الرئيس حسني مبارك على قوله :

– اعتقد ان الفرصة لا زالت سانحة لتعميق الممارسة الديمقراطية وتحويلها الى منهج عملي واسلوب حياة يسير عليه كل منا في يومه وغده ويطبقه على الآخرين مثلما يطبقه على نفسه .

المعارضة مطلوبة .. لا كمواجهة ولكن كمضمون وطريق

وكان لابد لي في حديثي مع الرئيس حسني مبارك ان اتطرق الى موضوع المعارضة فقلت لسيادته .

تتمتع المعارضة في مصر بما لم تتمتع به من قبل . بل بما لا تتمتع به المعارضة في كثير من الدول العريقة في الديمقراطية فما تقييمكم سيادة الرئيس للمعارضة في السنوات الثلاث الماضية وماذا تاملون منها لكي تنجح الممارسة الديمقراطية ولكي تصبح – بحق – المعارضة وهي الرئة الثانية . للحرية وللديمقراطية في مصر خاصة وان المعارضة تجمع على الاعتراف بدوركم في تعميق الديمقراطية وحمايتها ؟

●● ويجيب الرئيس على سؤالي بقوله :

لا شك ان المعارضة مطلوبة لا كمواجهة كما يحلو للبعض ان يقول ولكن كمضمون وطريق لاتاحة حرية الاختيار امام كل مواطن وتنبيه الحكومة الى البدائل المختلفة والى الثغرات القائمة في ادائها :

كل هذا مطلوب للحفاظ على التوازن السياسي والاستقرار الاجتماعي وضمان حسن سير العمل في المؤسسات الحكومية

دور ايجابي للمعارضة كان يمكن ان يكون اكبر

ولاشك ايضا في أن المعارضة في مصر قد ادت في السنوات الماضية دورا ايجابيا ولكن من المؤكد ان هذا الدور كان يمكن ان يكون اكبر وابعد اثرا في حياتنا السياسية لو كانت احزاب المعارضة قد اهتمت بدرجة اكبر بقاعدة الموضوعية ولم تستسلم لضغوط المزايدة والمبالغة .

إلى ان يقول الرئيس حسني مبارك :

لقد كانت هناك مناسبات كثيرة تمنيت فيها ان تاخذ المعارضة المبادرة وتطرح قضايا معينة تهم جماهير الشعب من منطلق يختلف عن ذلك المتبع غير انني سرعان ما وجدت ان هذا لايحدث في كثير من الاحوال وأن الأولويات التي تتحرك على أساسها بعض فصائل المعارضة هي أولويات مختلفة تماما عن أولويات الجماهير . وان القضايا التي نطرحها لاعلاقة لها بما يدور في تفكير الناس . ومعنى هذا ان المعارضة تعبر عن رأى خاص وليس عن قطاع معين من الرأى العام ولا شك ان هذا يحرم المعارضة من كثير من فعاليتها ويحرم البلاد من الاستفادة من دورها .

رايي في الصحافة القومية والحزبية

وأقول للسيد الرئيس حسني مبارك : والصحافة المصرية القومية والحزبية تتمتع بحرية لا مثيل لها من قبل اقول ذلك كصحفي عمل في صحافة ما قبل الثورة وعمل ولا زال يعمل بعد قيام الثورة وحتى الآن ويهمنا كصحفيين . بل يهم جماهير القراء في مصر وفي الوطن العربي ان تعرف رأى الرئيس حسني مبارك في تلك الصحف وماذا يريدون منها ولها في هذه المرحلة .

●● ويجيبني السيد الرئيس على سؤالي بقوله :

الصحف المصرية . سواء أكانت قومية أو حزبية – هي مرآة للواقع السياسي والاجتماعي في مصر . وبهذا المعنى فهي تعبر عن جماهير الشعب وتقديري أن الصحافة في مصر قد حققت في الاعوام الاخيرة طفرة في مستواها . سواء من حيث المضمون أو الاخراج . ولكنه يجب ان نقرر – لكي تكتمل الصورة – أن صحافتنا لم تحقق كثيرا مما كان يمكن أن تحققه . فكما قلت في الاجابة عن السؤال السابق كنا . نتوقع . وكان الناس يتوقعون معنا – أن تكون الأولويات التي تهتدي بها صحف المعارضة هي نفس أولويات الشارع المصري . لكن هذا غير قائم . وكنا نتمنى أن تطرح الموضوعات القومية من منظور قومي يعلو على الحزبية . وبأسلوب موضوعي يفيد المجتمع ككل . ويسهم في جهود التنمية ..

الموضوعات الموسمية في صحفنا .

ومن المأخذ التي يمكن أن ناخذها على الصحافة عندنا أنه لاتوسع دائرة اهتمامها . بل انها تحصر نفسها في اطار ضيق . وتركز كثيرا على موضوعات متكررة أصبحت الجماهير محصنة ضدها لأنها تحولت الى شعارات . .

ومن الملاحظات التي يمكن أن ابديها ايضا . أن الصحف لا تبذل جهدا كافيا في متابعة الموضوعات التي تطرحها في مرحلة معينة . بل إنها تسقطها رغم أن الظاهرة الاجتماعية التي كانت السبب في طرحها تكون مستمرة وقائمة ومثل ذلك مشاكل الشباب والاتجاهات المتطرفة في المجتمع المصري فالملاحظ أن طرح هذه القضايا في صحافتنا اتسم بوجه عام بالموسمية وانقطاع الحلقات . ولاشك ان هذا يقلل من الدور الذي يمكن أن تقوم به صحافتنا لخدمة القضايا القومية .

الرقابة الشعبية مطلوبة لأن الحكومة لاتستطيع أن تفعل كل شيء وحدها

وأقول للسيد الرئيس :

– ما أكثر ما دعوتم الى المشاركة الشعبية . على اساس أن الحكومة لاتستطيع أن تفعل وحدها كل شيء . وقد تمت عقب تلك الدعوة ندوات ومحاضرات . وأعدت أبحاث تدور حول المشاركة الشعبية . والذي أود أن أعرفه من سيادتكم : هل تعنون بالمشاركة الشعبية أن يقوم الشعب بمجهودات منظمة للمشاركة في الاشراف على المستشفيات أم المدارس ؟ أم انكم تقصدون بالمشاركة أن يقوم الشعب بدوره في مراقبة الأسعار مثلا ؟ أم تقصدون كل ذلك ؟ ان الشعب يود أن يعرف رأيكم في هذه التجربة الجديدة التي يمكن – لو أخذنا بها – أن تقضي على كثير من مشاكلنا أو على الاقل تقلل من خطورتها .

●● ويقول الرئيس حسني مبارك :

إنني أقصد المشاركة الشعبية في كل شيء وفي جميع المراحل . لانني مؤمن بان الحكومة – مهما كانت كفاءتها – لايمكن أن تفعل وحدها كل شيء . ولذلك فإن من الضروري أن ياخذ الشعب المبادأة . سواء في طرح قضايا وتقديم اقتراحات معينة . أو في تنفيذ بعض المشروعات أو في الرقابة على أداء الاجهزة الحكومية

قضية الأسعار

وإذا ضربنا مثلا بقضية الاسعار . فإننا نجد أن بعض التجار لايراعون ضرورة تحقيق التوازن بين رغبتهم في تحقيق أقصى قدر من الربح وبين مصلحة المجتمع في ضبط لارتفاع الأسعار . ونتيجة لذلك فهم يغالون في أسعار السلع . ويقومون أحيانا بالاتجار في السلع المسعرة والمدعومة . على نحو يؤدي الى مضاعفة السعر الذي يتحمله المستهلك للحصول عليها . ولاشك أن على الحكومة واجبا كبيرا في الرقابة على الأسعار . ولكن المواطن العادي بدوره يتحمل جانبا من المسئولية . فهو القادر على الابلاغ عن أي مخالفة . والامتناع عن شراء سلعة باكثر من السعر المقرر . والتخفض من استهلاك السلع غير المسعرة الى أن يخفض التجار الأسعار التي يعرضونها وهكذا .

لماذا لايتحرك التجار ؟

أما من حيث المشاركة في تنفيذ المشروعات . ففي ذهني كثير من المشروعات الصغيرة التي لاتستحق الانتظار حتى تتحرك الاجهزة الحكومية للقيام بها . ولكن عائدها يكون كبيرا على المجتمع . ولست أرى سببا يمنع الشركات وأصحاب المحال التجارية من اصلاح أرصفة الشوارع التي تطل عليها محلاتهم على نفقتهم وبمبادرة منهم . وهذا عمل لايكلف الكثير . وكل مايتطلبه هو أن يعتاد الناس على العمل الجماعي البعيد عن الفردية .

الحكومة لاتستطيع وحدها

ولست أرى مايمنع الشركات من إقامة مشروعات اسكانية للعاملين فيها بجوار مواقع العمل . بدلا من القاء العبء كله على الحكومة التي يتعين عليها أن توزع جهودها على جميع أنحاء البلاد . وهي مقيدة بأرقام الموازنة والاعتمادات المتاحة والاجراءات الطويلة .

تشجير الشوارع

إن هناك مجالات كثيرة يستطيع فيها الشباب بالذات أن يشارك في حل المشاكل وتنفيذ المشروعات الاصلاحية . مثل تشجير الشوارع ورفع مستواها الجمالي والحفاظ على سلامة البيئة . وخاصة الأحياء الشعبية القديمة . وقيمة هذا العمل لايقتصر على تحقيق هذا الاصلاح المادي . بل انها تمتد الى تعميق شعور الشباب بالانتماء لوطنه . وتلك قضية أساسية .

القضاء على البيروقراطية والروتين

ولعل المجال مناسب لكي اتحدث عن حرصي على القضاء على البيروقراطية والروتين في مصر . وهو ما لايتحقق الابمشاركة شعبية فعالة في مرحلتي التنفيذ والرقابة . وقد تم وضع تصور شامل لكيفية تحقيق هذا الهدف . ولا أريد أن أسبق الاحداث وأسهب في الكلام عن أهمية نجاح هذه التجربة . فالمحك في النهاية هو القدرة على تحقيق تغيير فعلي . يضمن حصول المواطن العادي على حقه دون مشقة أو مذلة . ودون شفاعة يلجأ اليها أو واسطة . وسوف تبدأ تجربة هذا التنظيم الجديد للأجهزة الحكومية خلال العام القادم على نطاق محدود . حتى يمكن السير فيه قدما حسبما يتحقق من نجاح وفشل في الدائرة المحدودة .

أن أملي هو أن يتمكن الرجل العادي الذي لايستند الى قوة مادية أو مركز اجتماعي أو انتسب لاصحاب النفوذ من دخول أي مكتب حكومي أو شركة من شركات القطاع العام أو الخاص ويحصل على حقه دون أن يعبس في وجهه أحد . ودون أن يضطر الى التردد على تلك المكاتب أياما وأسابيع طويلة . ودون أن يتعلق بمسئول يشفع له ويتبنى مطالبه .

الاثارة والبلبلة في الخارج

وأتوجه الى السيد الرئيس بقولي :

أتابع كل ماينشر في مصر والخارج عن الموضوعات الهامة التي يتخذ منها البعض مادة للاثارة والبلبلة . وللخروج من حالة البلبلة التي يخلقها البعض وللقضاء على أدوات الاثارة التي يلجأ اليها البعض الآخر . نود أن نعرف رأي سيادتكم في هذه الأمور لنقطع بذلك ألسنة الاثارة ونقضي على منابع البلبلة .

●● ويقول الرئيس حسني مبارك

لايطمح المرء في الوصول الى وضع مثالي تختفي فيه الاثارة والبلبلة تماما . ويلتزم فيه الجميع بالموضوعية والعقلانية . ولكن قدرا من هذا مطلوب وضروري وفي إمكاننا . بل ومن واجبنا أن نوفره لبلدنا .

وقد يلجأ البعض للاثارة أحيانا لترويج صحفهم . أو لتحقيق مايتصورون أنه سبق . في حين أن

(البقية ص ٤)

هكذا من الأصل

نص الحديث الذي أدلى به الرئيس حسني مبارك الى صبري أبو المجد

الناس كانوا يتوقعون منا أن تكون أولويات الصحف القومية والحزبية هي أولويات الشارع المصري

صحافتنا تحصر نفسها في موضوعات متكررة اصبحت الجماهير محصنة ضدها

المعارضة مطلوبة ليست كواجهة ولكن كطريق لحرية الاختيار أمام كل مواطن

الشعب يستطيع الاسهام في القضاء على الاثارة والبلبلة بعدم الاقبال على ثراء صحف الاثارة

(بقيه المنشور ص ٣)

البعض الآخر يتعمد الاثارة لخلق المشاكل أمام الحكومة ، وزيادة حدة التوتر الاجتماعي وصولا الى الوضع الذي يحقق مصالحهم الذاتية حسبما يتصورونها .

عدم الاقبال على صحف الاثارة

وهذه الممارسات لايمكن أن تتوقف بجرة قلم ، الا اذا حدث تحول كامل في المناخ السياسي القائم . ولكن هناك بعض الضوابط التي يمكن أن تسهم في الحد من النتائج السلبية للاثارة والبلبلة ، وأهم هذه الضوابط التمسك بتطبيق القانون . واستخدام كل مواطن لحقه في الذود عن سمعته ، وحرص الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة على الرد على الانتقادات والاتهامات الموجهة لها .

كما أن الشعب يستطيع الاسهام في ذلك ، بعدم الاقبال على صحف الاثارة والتشكيك . واعتقد أن هناك دلائل ملموسة على تحرك الشعب في هذا الاتجاه .

القطاع العام .. والقطاع الخاص

وأسال الرئيس حسني مبارك
أين مكان القطاعين العام والخاص في النظام المصري ؟

●● ويقول الرئيس :

من الغريب أن تظل هذه القضية واردة ومطروحة بالحاح في أذهان البعض ، وذلك رغم كل الايضاحات والتأكيدات التي قدمناها .

واعتقد أن النقطة التي يجب أن ننطلق منها في معالجة هذا الموضوع هي التسليم بأن لكل من القطاعين دوره المشروع والمطلوب في خدمة المجتمع في شتى مراحل النمو والتطور . ولم يعد من المقبول — بعد التجارب التي خضناها ومررنا بها في نصف القرن الماضي — أن تظل هذه المفاضلة بين القطاعين العام والخاص مطروحة ، كما لو كان منهما عدوا وخصما للآخر . والصحيح هو أنهما توأمان لاغنى عن أي منهما . والعلاقة بينهما يجب أن تكون علاقة تعاون مبنى على المصلحة المشتركة . وليست علاقة عداء وتربص .

ولكن نتحدث بصراحة أكثر ، نقول إن هذا الشك والارتياب لاوجود لهما بالنسبة للقطاع العام ، فالجميع يسلم بضرورته ووجوب تعزيزه ورفع كفاءته باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية .

أعرف مايدور في أذهان بعض رجال الأعمال المصريين

ولكن الأمر ينور اساسا عندما يتعلق الأمر بالقطاع الخاص وأنا أعرف جيدا الأسباب التي تدفع البعض الى الشك أو التشكيك في اتجاه الدولة بالنسبة لدور القطاع الخاص . وربما كان هناك أسس لقيام هذه التساؤلات في الأذهان . وربما كنا في حاجة الى مزيد من الوقت والممارسة قبل أن تستقر هذه المفاهيم لدينا جميعا . ولكن هناك كثيرا من المبالغة والتهويل في هذا الصدد . واذا كان البعض يلجأون الى هذا الأسلوب بقصد الضغط على الحكومة واجبارها على اتباع مسار معين في التعامل مع القطاع الخاص بغض النظر عن الصالح العام فاظن أن ثبت للجميع أن هذا الأسلوب لايجدى شيئا .

إنني أعرف مايدور في أذهان بعض رجال الأعمال المصريين ومايرددونه من أراء ويبدون من ملاحظات وتحفظات . فهم يشكون من عدم استقرار النظم الحكومية . ومن تعدد الجهات القضائية التي تتولى محاسبتهم ومساءلتهم . وبالذات فهم يخشون المدعي الاشتركي ومحكمة القيم . كما انهم يشكون من القيود التي يفرضها البنك المركزي على المؤسسات المصرفية في تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية

الدولة ملزمة برعاية القطاع الخاص

كل هذا معروف لي وربما كان مطروحا بحسن نية من بعض رجال الأعمال لدينا . لكنني أقول إن الدولة ملتزمة فقط باتاحة المجال للقطاع الخاص ، بل أيضا برعايته وتشجيعه . فهو ليس ابنا غير شرعي لمصر كما يقول البعض ، بل إنه شريك القطاع العام وقرينه . فالهدف هو تعزيز الاقتصاد المصري . وحماية المنتجات الوطنية . وتشجيع قطاع الصناعة . لأن كثيرا من رجال الأعمال يفضلون التجارة التي لاتتطلب المثابرة والمخاطرة اللتين تتطلبهما الصناعة . كما أن عائدها سريع ومضمون ، وهي لاتثير مشاكل العمل والتعامل مع الأجهزة الحكومية .

والصعوبة هنا تكمن في كيفية تحقيق التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع . وفي الجمع بين تشجيع الفرد على الدخول في كافة نواحي النشاط الاقتصادي وبين حماية المجتمع من الاستغلال

البعد عن الاستغلال

ويجب الا يغيب عن أذهاننا جميعا — بما في ذلك رجال القطاع الخاص أنفسهم — أن البعد عن الممارسات الاستغلالية هو أمر في صالحهم بقدر ماهو في صالح الفئات الاخرى في المجتمع . فهو الضمان الأكيد لاستمرار دور القطاع الخاص واتاحة المجال لنمو واتساع نشاطه .

ويظل السؤال المطروح هو : كيف نمنع الاستغلال ؟

وماهي النقطة التي يبدأ عندها تحرك الدولة بحكم مسئوليتها في الحفاظ على التوازن بين المصالح المختلفة وتامين السلام الاجتماعي . ولاشك أن الاجابة على هذا السؤال تخضع للاجتهادات المختلفة والآراء المتباينة .

ولكن المهم هو أننا مؤمنون حقا بالقطاع الخاص بدوره الذي كفله له الدستور . فضلا عن أن دور تحقيق المصلحة العامة ، من حيث توفيره فرصا جديدة للعمل أمام أبنائنا ، أو استيعاب التكنولوجيا الحديثة المتقدمة ، والتشجيع على الادخار والاستثمار . في مواجهة هذا المد الاستهلاكي الذي مازلنا نشهده .

وأقولها صريحة ، أننا لو كنا نريد للقطاع الخاص أن ينكمش ويتقلص دوره لما ترددت في اعلان هذا بكل وضوح ودون مواربة . ولكن المطلوب هو أن يركز القطاع على الانتاج الصناعي والزراعي ، وأن يتصرف بمسئولية ، بحيث لايكون تحقيق الربح هو الهدف الأوحد ، بل توجه عناية خاصة لتنمية المجتمع وتطوير الاقتصاد المصري .

البنوك مطالبة بالتيسير

والمجال مفتوح أمام رجال القطاع الخاص لكي يسهموا مع الدولة في التوصل الى الوضع الذي يتحقق فيه هذا التوازن المنشود ، وسوف يعقد الوزراء المختصون اجتماعات دورية مع رجال الصناعة المصريين لبحث قضاياهم ومشاكهم ومطالبهم ، كما أن البنوك مطالبة بالتيسير على رجال الأعمال المصريين وعدم التضييق عليهم ، طالما تمت هذه التيسيرات في أطارها السليم وبعيدا عن مواطن الفساد

من حق رجال الأعمال عند أستقرار التشريعات الضرائبية

ومن حق رجال الاعمال المصريين ان نوفر لهم الاستقرار التشريعي وخاصة في مجال الضرائب والقيود التي تفرض على ممارسة النشاط الاقتصادي فبغير هذا الاستقرار يتعذر عليهم التنبؤ باحتمالات المستقبل وهذا عنصر اساسي في تخطيط الفرد لنشاطه وخاصة في قطاع الصناعة .

لايمكن التفكير في الغاء الانفتاح

وأسال الرئيس حسني مبارك :
أنقفل باب الانفتاح أم نضع له بالتدريج الضوابط التي تمكنه من تمويل المشروعات الانتاجية الكبرى :

●● ويجيب الرئيس قائلا :

لايمكن أن يفكر أحد في اقفال باب الانفتاح اللهم الا علاة المتطرفين الذين يريدون ان يكون المجتمع في حالة ثورة مستمرة ، ويهدفون الى الغاء دور القطاع الخاص كلية على أساس أنه استغلالي بطبيعته ، ومن المقطوع ، به أن هذا الرأى قاصر على فئة قليلة ، لاتعبر عن الشعب المصري الذي يرى بكل وضوح أن الانفتاح هو طابع العصر في كل مكان . وأن جميع الدول بصرف النظر عن نظمها الاقتصادية والاجتماعية — تتبع سياسة الانفتاح ، لزيادة الانتاج ورفع الانتاجية ، وتحسين نوعية المنتجات ، وتوفير فرص عمل جديدة ، واجتذاب رأس المال والتكنولوجيا الحديثة ، ولايمكن أن تتجاهل مصر ايقاع العصر ، وتتقوقع لمجرد طرح شعارات جوفاء .

أما الضوابط التي توضع لسياسة الانفتاح ، فانني لا أحبذ أن توضع بين الحين والحين ، لان هذا ضد الاستقرار الذي ننشده ونحرص على تحقيقه ، والافضل أن تطرح الصورة أمام الناس مرة واحدة ، حتى يتبين كل فرد موضع قدمية ، ويختار طريقة .

قضية الدعم واستهلاك القمح

وأقول للسيد الرئيس حسني مبارك :

.. أعرف أن موضوع الدعم من الموضوعات التي تشغل بالكم كثيرا وتلقى منكم كل الاهتمام ، وقد طلبتم من أحزاب المعارضة أن تدرس هذا الموضوع ، كما طلبتم من الأساتذة المتخصصين دراسة هذا الموضوع أيضا . فماذا بعد أن يقدم أولئك وهؤلاء دراساتهم ، هل تدعون الى مؤتمر قومي لمناقشة هذه الدراسات كالمؤتمر الاقتصادي مثلا

●● ويقول السيد الرئيس :

— فعلا . موضوع الدعم يحظى بجانب كبير من اهتمامي لانه يؤثر تأثيرا ملموسا على الاقتصاد القومي . ثم أنه يتصل بحياة الفئات محدودة الدخل وقدرتهم على مواجهة أعباء المعيشة .

فالدعم له أبعاد الاقتصادية والاجتماعية العديدة ، التي تجعله يطرح نفسه بالحاح علينا جميعا بصرف النظر عن انتماءاتنا العقائدية والحزبية ، وان كانت هذه الاختلافات تنعكس بالضرورة على رؤية كل منا للسياسة التي يجب اتباعها للتعامل مع هذا الموضوع .

ومثل سائر الموضوعات المركبة المعقدة ، فان موضوع الدعم لايقبل الحلول المبسطة واصدار الاحكام المطلقة على علاتها واللجوء الى التعميم المخل .

ولانه موضوع قومي ، فقد رأيت طرحه للحوار بين جميع الأحزاب المصرية ، فالقضية قضيتنا جميعا ، ولايصح أن ينفرد حزب أو تجمع سياسي واحد بالبت فيها .

وبالاضافة الى الاحزاب ، وجدت أنه من المفيد أن يشارك في الحوار بعض المتخصصين في هذا المجال ، وقمت بدعوتهم للاشتراك في الحوار

وليس المهم هو الشكل النهائي الذي سياخذه الحوار ، وما إذا كان الامر سينتهي الى عقد مؤتمر على غرار المؤتمر الاقتصادي أم أنه سياخذ شكلا آخر ، ولكن المهم هو أن ينال الموضوع مايستحقه من الاهتمام والدراسة الموضوعية ، وقد حرصنا على توفير البيانات اللازمة للمشتركين في الحوار دون أي تفرقة بينهم على أساس معتقداتهم أو انتماءاتهم السياسية ، ويبدو أن الامر سيكون محتاجا في النهاية الى اجتماع عام قد ياخذ شكل المؤتمر أو مجموعة العمل لبحث الدراسات التي وضعت ومناقشتها وتقليب وجهات النظر المختلفة ، بقصد التوصل الى قاعدة مشتركة نستعين بها على التعامل مع هذه المشكلة .

واحب أن أوجه النظر — بصفة خاصة — الى أحد جوانب قضية الدعم ، وبالذات في دعم الخبز والدقيق ، وهي قضية الزيادة المحمومة في الاستهلاك ، وهي ظاهرة لاتقتصر اثارها على إرهاق خزانة الدولة ، بل انها تعني أن نضع أنفسنا في وضع لايحقق لنا الامن والاستقرار في المستقبل ، ونكون عرضة للضغوط والتقلبات .

ويكفي أن تعرف أن استهلاك الفرد من القمح في مصر ارتفع من ٨٤ كيلو جرام عام ١٩٦٠ الى ١٩٦ كيلو جرام في الوقت الحاضر ، وهو أمر غير مفهوم ، ومن ناحية أخرى فان مصر — التي لا يتجاوز تعداد سكانها ١ ٪ من مجموع السكان في العالم — تستهلك نحو ٦ ٪ من فائض القمح العالمي ، وهذا وضع لايمكن أن نتوقع استمراره ، خاصة اذا أدركنا أن المشكلة الدولية التي ستفرض نفسها على العالم بالحاح في القرن القادم هي مشكلة نقص الغذاء وعدم كفايته لسد احتياجات السكان ، وليس من المستبعد أن تبذل محاولات لايجاد تناسب معين بين عدد السكان في بلد ما وبين الحصة التي يحصل عليها هذا البلد من الفائض العالمي ؛ فماذا يكون موقفنا عندئذ ؟

أن معنى هذا هو أن علينا واجبا قوميا أن نرشد استهلاكنا عن طريق الامتناع عن تقديم القمح ومنتجاته كعلف للماشية والدواجن ، والحرص على عدم إلقاء الخبز في صناديق القمامة .

أهم الانجازات في ٣ سنوات

واسأل السيد الرئيس حسني مبارك : ويأتي دور الحديث عن أهم الانجازات التي تحققت في السنوات الماضية والأهداف الجديدة للمرحلة القادمة ؟

●● ويقول السيد الرئيس :

— أعتقد أن هذا أمر يجب أن يترك للشعب وللباحثين والدارسين ، ولكن يمكن أن يقرر المرء بوجه عام أن أهم الانجازات التي تحققت في السنوات الماضي هي

● استكمال تحرير التراب الوطني

● تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مصر

● البدء في الاصلاح الاقتصادي على أساس التخطيط العلمي والتركيز على زيادة الانتاج

● تعميق الممارسة الديمقراطية وفتح مجال أوسع للحوار وتفاعل الآراء

● تاكيد سيادة القانون والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات

● التمهيد لانفراج الوضع العربي ، وتحسين مناخ العلاقة بين مصر والدول العربية الأخرى .

ولعل الأهم من هذه الانجازات التي تحققت في الماضي ، ماتتطلع إلى تحقيقه في الفترة القادمة ، وهو بالضرورة استكمال ومتابعة لما تحقق ، لان الاهداف القومية لاترتبط ارتباطا جامدا بسنوات معينة تنتهي بعدها أو تتحول الى أشكال أخرى .

وفي الحدود التي يمكن فيها أن نتحدث عن أهداف جديدة للمرحلة القادمة ، يتعين علينا أن نتذكر مايلي :

● بعث نهضة ثقافية وفكرية شاملة ، والارتفاع بمستوى التعليم

● السيطرة على الانفجار السكاني وتحقيق تقدم ملموس في مجال تنظيم الأسرة .

● تطوير الصناعة المصرية واقامة مجتمعات صناعية جديدة تركز على التكنولوجيا المتقدمة

الانتخابات قبل الاختيار في الحزب

واطرح على الرئيس حسني مبارك بعض قضايا الحزب الوطني الديمقراطي فاقول لسيادته :

لأن مايو هي جريدة الحزب الوطني ولسان حاله ، فإن موضوع دفع حركة الحزب إلى الامام وجمع شمله وخلق وحدة فكرية بين أعضائه . كل هذا يدفعنا إلى أن نطرح على سيادتكم بعض القضايا الخاصة بالحزب وفي مقدمة تلك القضايا :

— الأسس التي يتم بمقتضاها اختيار أعضاء المكتب السياسي

— تحقيق الديمقراطية داخل الحزب

— طريق اختيار قياداته

— تحديد من يكون عضو الحزب الذي يحق له المشاركة في اختيار قياداته

— تقييم الجهد الحزبي على أساس العطاء ، وخاصة في الانتخابات الاخيرة

— أهو حزب الحكومة أو حكومة الحزب .

— المحافظون وتحمل القيادات الحزبية والاحزاب لاخطائهم

ويجيب الرئيس حسني مبارك على اسئلتي بقوله :

— الحل الامثل والواجب الاتباع في الاحزاب السياسية هو اختيار جميع القيادات بالانتخاب من القاعدة ، لان شرعية القيادة الحزبية تستمد من رضا جماهير الحزب عنها وثقتها فيها ، ولايصح الالتجاء للاختيار إلا في اضيق الحدود ، وفي المراحل الانتقالية فقط . وسوف يشهد الحزب الوطني تحركا واسعا في هذا الاتجاه في العام القادم .

معايير اختيار اعضاء المكتب السياسي

اما معايير اختيار اعضاء المكتب السياسي ، فهي باختصار :

● الالتحام بالجماهير ، والقدرة على التعبير عن مطالبها وأمالها

● تمتع المرشح برصيد كاف في العمل العام ، واثبات قدرته على العطاء في مجال يهم جماهير الشعب

● التمرس في العمل الحزبي ، والتدرج في الصعود إلى المستويات القيادية

● تحقيق التوازن بين استمرار العمل الحزبي وبين تطعيم أجهزة الحزب القيادية بالعناصر الشابة التي أثبتت قدرتها وكفاءتها .

● الطهارة والنزاهة

وتتحقق الديمقراطية داخل الحزب بعدة طرق ، في مقدمتها تولى المراكز القيادية بالانتخاب ، وإتاحة الفرصة للمشاركة في بحث القضايا العامة ، وبلورة الآراء من القاعدة إلى القمة ، وتشجيع الحوار والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون حساسية أو قيود .

سلوك العضو اثناء الانتخابات

وفي تقييم أداء كل عضو في الحزب ، يتعين النظر إلى سجل أعماله في الحزب ، ولاشك أن مسلك العضو أثناء الحملة الانتخابية يعتبر مقياسا هاما لالتزامه الحزبي وقدرته على التحرك وسط الجماهير والتفاعل معها . ولذلك فإن أداءه أثناء المعركة الانتخابية يمكن أن يكون معيارا سليما لتقييم دورة .

.. ولكن ليس معنى هذا أن ينتظر الاعضاء الذين بذلوا جهودا نشطة أثناء الحملة الانتخابية مكافاة على ما أنجزوا ، لان المراكز الحزبية شأنها هنا شأن المواقع الأخرى للعمل العام لايصح أن تمنح كمكافاة ، والعضو الملتزم حزبيا لايتطلع إلى مجد شخصي ، بل إنه يتحرك لخدمة وطنه أولا وأخيرا

ويتصل بهذا معنى آخر ، وهو أن العضو الحزبي الناجح يجب أن يتنزه عن المصالح الشخصية والمنافع الذاتية ، وأن يوجه كل طاقته لخدمة الدائرة التي يمثلها ، ومصر التي هي دائرتنا الام .

العلاقة بين الحزب والحكومة

أما فيما يختص بالعلاقة بين الحزب والحكومة . فيجب أن يكون واضحا أنها حكومة الحزب وليس حزب الحكومة ، وحتى اذا كانت ظروف قيام الحزب قد اقتضت أن يشكل عام ١٩٧٨ والحكومة تمارس ولايتها وصلاحياتها ، فإن هذا لايعني أن يكون الحزب امتدادا وظلا للحكومة ، بل يجب أن ترد الأمور إلى الوضع الطبيعي ، وهو أن تكون الحكومة نابعة من الحزب معبرة عن فكرة وبرنامجه وليس العكس ، ولابد أن تشهد الاعوام القادمة تعميقا لهذا المفهوم ، لان هذه القضية لاتتحقق باطلاق الشعار ، وانما تتطلب ممارسة وارساء تقاليد ، تتيح للحزب أن يكون هو الموجه للحكومة ، والمقدم لبرامجها ، والمشاركة في الرقابة على ادائها نيابة عن جماهير الشعب .

سياستنا العربية والخارجية

وكان لابد لي وقد اقترب الحديث من نهايته أن اتطرق الى سياستنا العربية والخارجية فاقول لسيادته :

سياستكم العربية والخارجية التي تميزت بالوضوح والصراحة والحزم ، والتي تنبع دائما من وطنيتكم الصادقة حققت طوال السنوات الثلاث الماضية العديد من الانتصارات والنجاحات على المستوى العربي والدولي ، ويهم القارىء في مصر وفي الوطن العربي من محيطه الى خليجه أن يعرف من سيادتكم تقييمكم على ضوء ماحدث في السنوات الثلاث الماضية :

●● ويقول الرئيس حسني مبارك :

إنني أعتقد أن السياسة التي نتبعها على الصعيد العربي والدولي هي الكفيلة بتحقيق المصالح الوطنية وحماية الأمن القومي بمعناه الشامل

فعلى الصعيد العربي ، نجد أن نقطة البدء هي الايمان بوحدة المصلحة والمصير بين الاقطار العربية كافة ، واستحالة قيام تناقض حقيقي بين مصالح شعوبها .

.. وطالما أن المصلحة واحدة ، فلابد أن ينعكس هذا على السياسة التي تسير عليها الحكومات العربية ، بحيث يقوم قدر متزايد من التضامن ، وتتحدد دائرة الاتفاق ومجال التعدد في الاجتهادات ، وحتى الخلاف يمكن الاتفاق عليه ، وربما استطاعت الامة العربية أن تحقق النفع وتجني الخير من ورائه ، كما يمكن أن يكون هناك ، تفاهم ، على الدور الذي يقوم به كل قطر عربي في سبيل تحقيق الأهداف القومية .

عام ١٩٨٥ وتصحيح المسار العربي

وفي هذا الاطار ، يصبح من الضروري الامتناع عن التراشق الاعلامي وتبادل التجريح والاتهامات ، وبخاصة الاتهام بالخيانة والعمالة ، وهي تعبيرات أصبحت دارجة في الواقع السياسي العربي مع الأسف الشديد ، فالجهد الذي تصرفه الاقطار العربية في هذه الحملات الاعلامية يمكن أن توجهه لتحقيق النفع أو دفع الضرر .

وتقديري أن كل يوم يمر علينا في هذه المنطقة التي تموج بالتيارات والتحديات يزيد من ايماننا بهذا الخطر ، كما أنه يكسب له أنصارا جددا من أبناء الأمة العربية ، الذين يلمسون الأخطار المتزايدة حولهم ، في الوقت الذي تتوفر لهم فيه إمكانيات مادية ومعنوية هائلة لتحقيق أهدافهم .

ويهمني أن أشير بصفة خاصة في هذا السياق إلى الخطوة الكبيرة التي اتخذها الأردن مؤخرا بشأن إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر ، فأقول إن هذا القرار يمثل أعلى درجات المسئولية ، وتعكس رؤية صادقة للمصلحة القومية ، لأنه صدر لهدف واحد ، هو تعزيز التضامن العربي ، وكسر الحلقة المفرغة للتمزق والضياع التي تنتاب الأمة العربية .

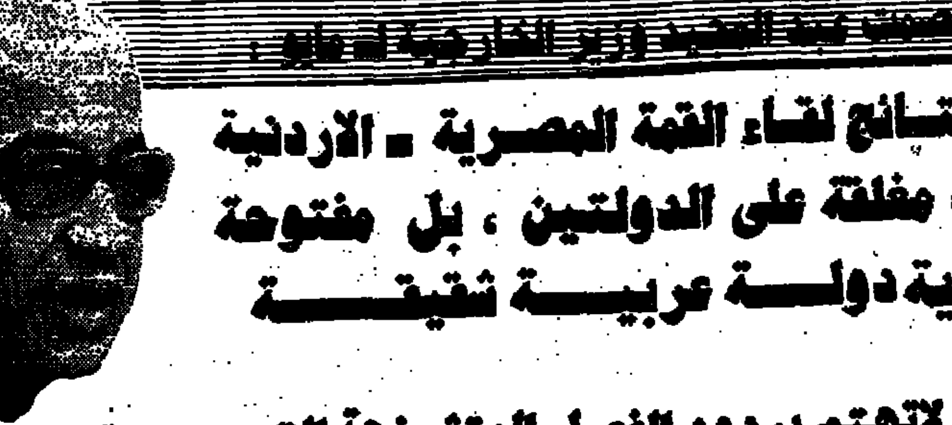
وأتوقع أن تحذوا أقطار عربية أخرى حذو الأردن خلال الأشهر القادمة ، بحيث يكون عام ١٩٨٥ هو عام تصحيح المسار العربي ، وعودة الأمور الى مجاريها والأوضاع الى طبيعتها .

وفي نهاية هذا الحديث الشامل القيم .. لا أجد كلمات تصل إلى مستوى ما أشعر به من امتنان .. للرجل العظيم الذي لايدع فرصة — ليؤكد فيها رعايته لجريدة « مايو » وتدعيمه لها وحرصه على أن تخرج للقراء دائما بالجديد والمفيد .

ولا شك لحظة — والكلام موجه الى كل الأحزاب — وكل المؤسسات في مصر .. وليس إلى جماهير الحزب الوطني فقط — أن هذا الحديث الخطير .. يصلح أوراق عمل يجب أن تلتف حولها حلقات الحوار .. والمناقشة — والدراسة .. لنبدأ مع الرئيس حسني مبارك سنة جديدة .. وسعيدة .. من سنوات حكمه ..

انني أدعو إلى دراسة شاملة في كل أحزابنا ومؤسساتنا .. لهذا الحديث الشامل .. القيم المليء بالأمل والتفاؤل .. وأدعو إلى مشاركة الجميع .. أغلبية ومعارضة .. في تحويل كلمات الرئيس الى خطة عمل كبيرة .. تأخذ طريقها للتنفيذ

الرئيس حسني مبارك يصافح صبري أبو المجد رئيس تحرير مايو



• نتائج لقاء القمة المصرية ـ الاردنية ليست مغلقة على الدولتين ، بل مفتوحة امام أية دولة عربية شقيقة

• مصر لاتهتم بردود الفعل المتشنجة التى صدرت عن دولتين فقط

• على الفلسطينيين التغلب على الصعاب لمواجهة التحديات التى تشهدها المنطقة

قبل بداية السنة الرابعة لتولى الرئيس حسنى مبارك الرئاسة احتفلت الامة العربية بعودة العلاقات الدبلوماسية كاملة بين مصر والادرن بقرار شجاع اتخذه جلالة الملك حسين والعالم العربى يحتفل بالعام الهجرى الجديد .

ومع بداية السنة الثانية لتولى الرئيس حسنى مبارك المسئولية الاولى فى مصر كان وادى النيل قد احتفل بتوقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان .

وحين اختار الرئيس مبارك وزير خارجيته الجديد :د .عصمت عبد المجيد فى وزارة السيد كمال حسن على ، كثر الحديث عن اهمية الدور العربى القادم لمصر .

ومنذ تولى الدكتور عصمت عبد المجيد ادارة دفة السياسه الخارجية المصرية والصحف اليومية ووكالات الانباء العالمية تلاحقه مما تعذر مع هذا الحشد العالمى من الاهتمام الاعلامى به الانفراد بحديث شامل ... وجاء التطور فى العلاقات المصرية ـ الاردنية لا ليكون حديثا شاملا وانما فرصة للحوار الهادىء حول مايتردد عن إحياء الوحدة العربية ففى جنوب الوادى تكاملا مع السودان ... وفى المشرق العربى خطوات سريعة نحو الالتحام العربى .. وكان السؤال الاول هو عن نوع « الوحدة العربية » ... هل هى تكرار للماضى ... ام ان الاحداث العربية منذ ١٩٤٨ قد ثقلتها التجارب العربية وتوجت هذه التجارب وصهرتها حرب اكتوبر وسياسة السلام المصرية ؟

والشق الاول من حديث مايو مع وزير الخارجية يدور حول هذه التساؤلات ... ويتناول الشق الثانى بعض جوانب مادار فى الدوره التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وفيمايلى نص حديث د . عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ، حول مفهوم الوحده العربية الجديد :

الوحدة العربية
مفهوم جديد

● ● ماهو مفهوم الوحدة العربية الجديد فى ضوء زيارة السيد الرئيس للاردن وتجربة التكامل بين مصر والسودان ، خاصة ان برلمان وادى النيل يفتتح اليوم ؟

■ ■ د . عصمت عبد المجيد : يهمنى فى هذا المقام ان ابدأ بتوجيه الشكر والامتنان العميق للقيادة الاردنية ولشعب الاردن الشقيق على الحفاوة التى قوبل بها الوفد المصرى برئاسة الرئيس مبارك خلال زيارته التاريخية للاردن .

وبالطبع فان زيارة السيد الرئيس للاردن كانت بمثابة انطلاقه على طريق تدعيم وتوثيق العلاقات بين دولتين عربيتين يربطهما تاريخ مشترك وأمال ومستقبل واحد ..

ولم تتطرق مباحثات القمة المصرية الاردنية الى مسألة الوحدة بمعناها الدستورى أو القانونى ، بين البلدين فمصر والاردن بحضارتيهما ووعيهما السياسى قد استوعبتا دروس محاولات الوحدات المتسرعة فى عالمنا العربى والتى باءت كلها بالفشل . لـذا فقد كان هدف القيادة السياسية فى كلا البلدين خلال لقاء القمة هو تدعيم وتوثيق العلاقات الثنائية واقامة التعاون بين البلدين فى كافة المجالات كخطوة اولى على طريق ارساء وترسيخ علاقات صلبة قوية بين البلدين .

وقد اسفرت المباحثات فى هذا المجال عن نتائج بالغة الاهمية وفى مقدمتها الاتفاق على تشكيل لجنة عليا مصرية اردنية مشتركة برئاسة رئيس الوزراء فى كلا البلدين لاقرار برامج التعاون فى مختلف المجالات ومتابعة تنفيذها ، وستنبثق عن هذه اللجنه العليا لجان اخرى ثنائية متخصصة تتولى بحث طرق التعاون ووسائل توسيعة بما يكفل تحقيق المصالح المشتركة وتطويرها وتعميقها . ولنا فى هذا المجال تجربة رائدة مع السودان الشقيق هى تجربة التكامل بين البلدين والتى تؤتى بثمارها يوما بعد يوم وتعتبر مثالا يحتذى به فى منطقتنا العربية .

● ● بوجود احتمالات مستقبلية للوحدة بين مصر والاردن على غرار تجربة التكامل مع السودان ، فهل يمكن ان يمتد هذا التنسيق والعمل المشترك ليشمل مجلس التعاون الخليجى ؟ ..

■ ■ وزير الخارجية :ان حجر الزاوية التى يجب ان ترتكز عليها العلاقات العربية هو التنسيق المستمر وضرورة العمل المشترك حيث ان قضيتنا واحدة ومشاكلنا وامالنا واحدة فبدون التنسيق والعمل المشترك من اجل التوصل الى موقف موحد يستطيع مواجهة التحديات الخطيرة التى تمر بها منطقتنا حاليا ، لن نستطيع التغلب على مايواجهنا من مشاكل .

ومثل هذه الخطوة تحتاج الى شجاعة وفكر ثاقب ووعى للواقع الذى نعيشه حاليا . فكفانا شعارات وبيانات جوفاء لاطائل من ورائها .وعلى اى حال فان الروح التى سادت لقاء القمة المصرية الاردنية والنتائج التى ترتبت عليه ليست مغلقة على الدولتين ، وانما هى مفتوحة لاى دولة عربية شقيقة تتحلى بمثل هذه الروح الجديدة فى العلاقات بين مصر والاردن ..

ردود الفعل العربية

● ● كيف يصف السيد الوزير ردود الفعل العربية ازاء عودة العلاقات بين مصر والاردن ؟

■ ■ لقد كان لقرار الاردن الشجاع ردود فعل ممتازة لدى الاخوة العرب الذين التقيت بهم فى نيويورك .

ومصر لاتلقى بالا لردود الفعل المتشنجة والتى صدرت عن دولتين فقط هما ليبيا وسوريا لان الدوافع والبواعث من ورائها معروفة لنا تماما . وكما كررت مرارا فمصر بابها مفتوح دائما لاى شقيق عربى ، ونامل ان تحذو الدول العربية الاخرى حذو جلالة الملك حسين فى خطوته الجريئة والشجاعة حتى نستعيد التضامن العربى الذى تتوق اليه منطقتنا فى المرحلة الحالية ..

المجلس الوطنى الفلسطينى

● ● ماهى رؤية سيادة الوزير للمجلس الوطنى الفلسطينى القادم وماهى أولوية العمل فى نظر سيادتكم ؟

■ ■ د .. عصمت عبد المجيد :واجه انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى عدة عقبات اهمها وقوف سوريا فى وجه انعقاده برغم توافر النصاب القانونى لانعقاده ووجود اغلبية فلسطينية تؤيد موقف ياسر عرفات . ونتمنى ان يتمكن الاخوه الفلسطينيين من التغلب على الصعاب التى تواجههم حتى يستطيعوا ترتيب اوراقهم والخروج بموقف موحد فى مواجهة التحديات التى تشهدها المنطقة ..

• على العالم العربى أن يعى مايدور حوله والتعامل مع الاحداث قبل ان تسبقه

حوار :
هدايت عبد النبى

الأراضى الفلسطينية المحتلة

● ● سيادة الوزير ماهو رد الفعل الاسلامى للمبادرة المصرية الخاصة بالاراضى الفلسطينية المحتلة ؟

□ □ وزير الخارجية :لقد طرحت من خلال كلمتى فى الجمعية العامة للامم المتحدة مبادرة مصرية بشأن قيام الازهر الشريف وكافة معاهده الدينية المنتشرة فى مصر بمديد المساعدة والعون لابناء الاراضى الفلسطينية المحتلة فى كافة المجالات التعليمية والثقافية والدينية ..

وفى مقابلتى لوفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق قدومى ، أعرب الوفد عن أهتمامه البالغ وتقديره العميق لهذه المبادرة المصرية وتم الاتفاق على التنسيق بين الوفد المصرى ووفد منظمة التحرير فى الامم المتحدة لطرح مشروع قرار بهذا الخصوص على المؤتمر الاسلامى لاستصدار قرار بتنفيذ المبادرة ..

نحن والعالم العربى وأمريكا

● ● سيادة الوزير ، ماذا يعنى لقاء سيادتكم فى نيويورك مع بعض وزراء الخارجية العرب ؟

■ ■ جاءت لقاءاتى ببعض الاخوة وزراء الخارجية العرب فى اطار الاتصالات المستمرة بين مصر والدول العربية الشقيقة والتى لم تنقطع ابدا . فبالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين مصر وبعض الدول العربية فان لنا علاقات وطيدة مع الدول العربية فى مختلف المجالات . فمصر تقف بثقلها دائما وراء الحق العربى سواء فى مجلس الامن ـ نظرا لعضوية مصر فيه ـ أو فى مختلف المحافل الدولية وكذلك فى اتصالاتنا بالاطراف المعنية للتوصل الى حل دائم لمشكلة الشرق الأوسط . فمواقف مصر واضحه من العديد من قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحرب الخليج والمشكلة اللبنانية ...

أين يتجه العالم العربى ونحن على أبواب ادارة امريكية جديدة ؟

■ ■ عصمت عبد المجيد :

أن العالم العربى الآن يقف فى مفترق الطرق ، فالاحداث فى المرحلة الحالية سريعة ومتلاحقة ويجب علينا جميعا أن نلحق بها حتى نستطيع التعامل معها والتأثير فيها قبل أن تترك هى آثارها علينا .. والسؤال الآن هو أن نكون أولا نكون . والمطلوب منا الآن نحن العرب أن نحدد على وجه الدقة ماذا نريد وكيف يمكن الوصول اليه ، قبل أن نطالب من الآخرين اتخاذ المواقف . المطلوب منا أن نعى مايدور حولنا وأن نتعامل مع الاحداث قبل أن تسبقنا وتضيع بذلك الفرص المتاحة والتى لاتتكرر الا كل عشرات السنين ..

مؤتمر البحر الاحمر

● ● ماهى المقترحات المصرية من أجل تأمين وسلامة الملاحة فى البحر الاحمر ..

● ● وزير الخارجية :

لقد أجتمعت فى نيويورك مع معظم وزراء خارجية الدول المطلة على البحر الأحمر وكان هناك اتفاق كامل حول ضرورة عقد مؤتمر لأمن البحر الأحمر تشارك فيه كافة الدول المطلة عليه ، ومن المنتظر عقد هذا المؤتمر خلال شهر نوفمبر أوديسمبر القادم ..

ومصر بوصفها أحدى الدول المطلة على هذا المجرى الملاحى ـ وبحكم احتوائها أراضيها أهم ممر ملاحى فى العالم ـ قناة السويس ـ ترى أن الأحداث الأخيرة فى البحر الأحمر قد أثبتت ضرورة قيام تنسيق وتعاون بين دوله المطلة عليه فى مجالات مكافحة الأرهاب وتبادل المعلومات ووضع الخطط المشتركة من أجل تأمين سلامة الملاحة فى هذا الممر المائى الذى يتمتع باهمية استراتيجية كبيرة فى المرحلة الحالية نتيجة لاستمرار حرب الخليج ..

أمريكا والقضايا الساخنة

● ● فى ضوء اجتماعكم مع السيد شولتز فأين أمريكا من قضايا المنطقة الساخنة ؟

■ ■ هناك تشاور واتصالات مستمرة بين مصر والولايات المتحدة على كافة المستويات فالولايات المتحدة شريك فى عملية السلام فى الشرق الأوسط ـ وهوما أكده الرئيس ريجان فى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة .

ولقد توجهت الى واشنطن وقابلت الرئيس ريجان حيث سلمته رسالة من الرئيس مبارك تضمنت موقف مصر من كافة قضايا المنطقة ، ولمست خلال المقابلة تطابق كبير فى وجهات النظر المصرية الأمريكية تجاه تلك القضايا ...

• قدومى رحب بالاقتراح المصرى لمساعدة الضفة والقطاع من قبل الأزهر الشريف

كذلك فقد التقيت فى نيويورك بوزير الخارجية الأمريكى شولتز وبعض مساعديه وركزت خلال هذه اللقاءات على ضرورة البدء بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واتخاذ الخطوات العملية لحل المشكلة الفلسطينية برمتها ...

ونحن ننتظر من الولايات المتحدة ـ من منطلق مشاركتها فى تحمل مسئولية التوصل للسلام فى المنطقة ـ المساعدة فى اتمام الانسحاب الاسرائيلى من لبنان فى اسرع وقت ممكن ...

.... والاتحاد السوفيتى

● ● ماهى أهم نقاط الاتفاق بعد لقاء جروميكو وماهى فرص احياء فكرة المؤتمر الدولى ؟

■ ■ عصمت عبد المجيد :

لقد كان لقائى ووزير الخارجية السوفيتى اندريه جروميكو فرصة طيبة لتبادل الآراء حول القضايا التى تهم البلدين فالاتحاد السوفيتى قوة عظمى لـه مصالحه فى المنطقة ، ومصر ترحب بأى دور بناء يقوم بـه الاتحاد السوفيتى وهناك نقاط اتفاق فى رؤية البلدين لضرورة حل مشكلة الشرق الأوسط سلميا مع ضمان الحقوق العادلة المشروعة للشعب الفلسطينى ومصر من جانبها تؤيد أية مبادرة تضمن الحقوق العادلة المشروعة للشعب الفلسطينى وتحظى بموافقة كافة الدول المعنية . وهناك فى هذا الصدد مبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط ، ومازالت المشاورات جارية لاقناع كافة الأطراف بالمشاركة فى المؤتمر الدولى ...

.... والحكم الذاتى

● ● فى ضوء اجتماعكم بشامير فماهى الفرص المتاحة لاحياء محادثات الحكم الذاتى ـ التقدم نحو مفاوضات طابا ـ الانسحاب من جنوب لبنان ؟

■ ■ وزير الخارجية :

لقد اجتمعت بالسيد اسحق شامير فى نيويورك بناء على طلبه ، واعدت عليه تأكيد موقف مصر الثابت من ضرورة قيام اسرائيل بالقضاء على العقبات التى خلقتها فى وجه قضية السلام فى الشرق الأوسط وفى مقدمتها الانسحاب الاسرائيلى من لبنان ويمكن القول أن هناك تطورا فى الموقف الاسرائيلى فى هذا الاتجاه . فالحكومة الاسرائيلية الجديدة قد اعربت عن استعدادها للانسحاب من لبنان ولم تعد تصر على ضرورة الانسحاب المتزامن للقوات السورية ايضا ونأمل أن يتمكن رئيس الوزراء الاسرائيلى شمعون بيريز من التوصل لوضع خطة للانسحاب من لبنان خلال زيارته للولايات المتحدة ...

وبالنسبة لمشكلة طابا فقد أكدت للسيد شامير على موقف مصر الواضح والمعروف من ضرورة احالة الموضوع الى التحكيم وطالبته بالتحرك فى هذا الاتجاه ... □ .

صدقت ياسيادة الرئيس

ثلاثة اعوام مرت منذ أن توليت ياسيادة الرئيس قيادة مصر فى الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨١ ، ويومها اقسمت ان تحافظ على النظام الجمهورى ، وأن ترعى مصالح الشعب ، وان تحترم الدستور والقانون وان تحافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه .

ـ ولم يكن فى ذلك قسمك الاول . فقد اقسمت من قبل منذ تسعة اعوام يوم توليت مسئولية نائب الرئيس .

ـ ولم يكن ذلك ايضا هو قسمك الاول فقد اقسمت من قبل يوم انضمامك للقوات المسلحة .

ـ وبين اول قسم وثالث قسم خمسة وثلاثون عاما ، كنت فيها دائما صادقا مع شعبك ونفسك ياسيادة الرئيس .

× خضت معارك الحرب ضابطا وقائدا .. كنت دائما تحمل روحك على كفك بنفس راضية ، حتى قدت بكفاءة واقتدار المعركة التى فتحت باب النصر فى اكتوبر ١٩٧٣ .

× ومضيت بمسيرة السلام مرفوع الرأس تحمل تاج الكرامة وعزة الارادة حتى حققت عودة التراب كاملا ورفعت علم مصر فى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ .

× وحققت كل مكاسب الديمقراطية التى قامت وازدهرت فى عهدك ، حرية للانسان ، واحتراما لحق التعبير . ومشاركة فى صنع القرار وابداء للرأى وبذلك تحققت

بقلم :
صفوت الشريف

على يديك اصعب مبادىء ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وعبرت بصدق بقولك ديمقراطية ١٠٠ عام خير من ديكتاتورية يوم واحد .

× وكنت دائما قدوة فى احترام الدستور والقانون . ففى عهدك كان استقلال القضاء ، وكان احترام كلمته . فتحققت سيادة القانون وامن المواطن وانت القائل « ديمقراطيتنا سيفها القانون »

× وانت محقق الاستقرار والامن والامان ، توليت المسئولية وسط طلقات الرصاص هنا والارهاب هناك ، وكنت حكيما واجهت الرأى بالرأى ، والحجة بالحجة ، والفكر بالفكر ، فهدأت النفوس وامن معك المجتمع وسقط زيف الفرقة .

× وتوليت القيادة والعرب متفرقون لايجمعهم الا الهجوم على مصر ، وبعد

ثلاثة اعوام تبدأ عودة العلاقات العربيه ، ويختلف العرب ولكنهم يتفقون على عروبة مصر وقيادتك الحكيمة ومواقفك العربيه .

× وفى عهدك بدأت رعاية مصالح الشعب من خلال خطة تنمية شاملة ، يشاهدك الشعب كل يوم تفتتح مشروعا او تتفقد تطوير مصنع وتشاهد تجربة زراعية ، وتهتم بالانسان فى كل مكان على ارض وطنك ، وتواجه مشاكل خدمات متداعية لترفع المعاناة عن جماهير شعبك .

× ومعك ياسيادة الرئيس عرف الشعب صراحة القول ، ووضوح المقصد ، ونور الرؤية . وطهارة اليد ، وعفة اللسان ، عرفوا القلب المفتوح ، والفكر الناضج ، والبعد عن الهوى .

× وبقيادتك استعادت مصر دورها فى دول عدم الانحياز ومكانتها الدولية ، واستعادت عضويتها فى المنظمة الاسلامية وفازت بمقعد مجلس الامن .

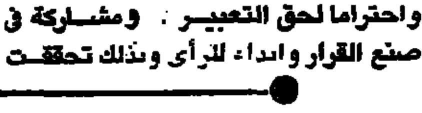
ـ نعم تحقق كل هذا ، صدقت ياسيادة الرئيس دائما :

ـ قسمك الاول كان انتصارا فى حرب رمضان

ـ قسمك الثانى كان سندا للحكم فى سعيه للسلام .

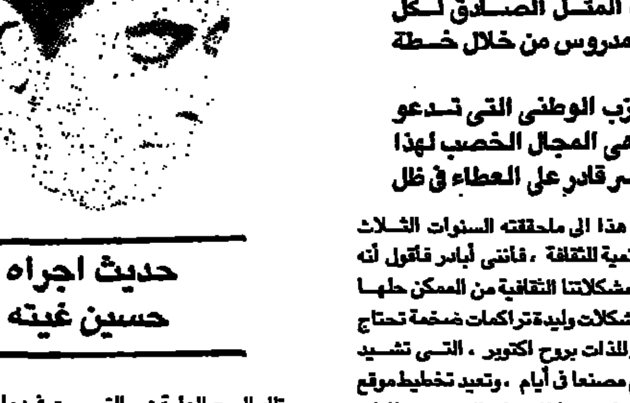
ـ وقسمك الثالث كان من اجل الشعب : ديمقراطية وتنميه ، واستقرار ، وعروبة ، وسلام وعودة للتراب الوطنى .

حماك الله ياسيادة الرئيس .



وزير الثقافة يقول :

الثقافة جزء من كيان الامة ووجدان المجتمع



عبد الحميد رضوان

حديث اجراه
حسين غيته

الثقافة والاعلام توأمان لهما رسالة تهدف الى الخلق والابتكار والابداع .. فالثقافة جزء من كيان الامة ووجدان المجتمع ...

ومشكلاتنا الثقافية وليدة تراكمات ضخمة تحتاج الى بذل وعطاء وانكار للذات بروح اكتوبر .. هذه الروح عصبها الانسان المصرى بطاقاته المبدعة .. وماتشهده . مصر الآن ليس وليد صدفة ولكنه نتاج تخطيط بدأه الرئيس مبارك عندما وضع فلسفة المعالجة النفسية وغرس روح اقتحام المشكلات على الطبيعة فضرب بذلك المثل الصادق لكل مسئول .. هذا مادفع وزارة الثقافة الى العمل بالتخطيط العلمى المدروس من خلال خطة التنمية ..

ولقد تحققت خلال ثلاث سنوات انجازات من خطة حكومة الحزب الوطنى التى تدعو للمساهمة من كل مواطن دون الاعتماد الكلى على الدولة .. فالثقافة هى المجال الخصب لهذا الابداع .. والثقافة فى المرحلة القادمة تحتاج الى المزيد وشباب مصر قادر على العطاء فى ظل العمل من أجل مصرنا ...

وكان السؤال الاول هو :

الثقافة فى ثلاث سنوات مضت من خطة التنمية ، ماذا قدمت ؟

يجيب وزير الثقافة قائلا :

الثقافة جزء أساسى فى وجدان المجتمع وهى المرآة التى تعكس سلوكيات الافراد تجاه الوطن فتؤثر سلبا وايجابا مع متطلبات حياتهم ، وهى على هذا النحو ضرورة لازمة لزوم المأكل والملبس .. واذا كنت لا ابالغ فهى تسبق هذا وذاك مما جعل الثقافة تأخذ دورها بما يتفق ومكانتها الامر الذى جعل سيادة الرئيس يؤكد فى كل مناسبة على تأكيد الهوية الثقافية المصرية والتركيز على أن يعايش المواطن تاريخه المشبع بحضارة آلاف السنين وصولا الى ابراز الحافز لقيمة هذه الحضارة وتراثها .

والثقافة ـ شأنها شأن دروب حياتنا المختلفة لايمكن أن تعلو مكانتها وتحقق ذاتها الا بتهيئة التربة الملائمة لازدهارها ، وذلك يتأتى بأن يتكاتف الجميع من أجل النهوض بها عن رغبة جادة فى ذلك .

واذا ما انتقلت من هذا الى ماحققته السنوات الثلاث الماضية من خطة التنمية للثقافة ، فاننى أبادر فاقول أنه يخطىء من يعتقد أن مشكلاتنا الثقافية من الممكن حلها بين يوم وليلة ولكنها مشكلات وليدة تراكمات ضخمة تحتاج الى بذل وعطاء وانكار للذات بروح اكتوبر ، التى تشيد كوبرى فى أيام ، وتقيم مصنعا فى أيام ، وتعيد تخطيط موقع فى ساعات ، هذه الروح لمصبها الانسان المصرى بطاقاته عندما يريد أن يبدع وهو كذلك عندما تتاح لـه الفرصة للانطلاق .

هذا الخط العام الذى تشهده مصر ليس وليد صدفة ولكنه نتاج تخطيط بدأه الرئيس عندما وضع فلسفة المعالجة النفسية وغرس روح اقتحام المشكلات على الطبيعة من الموقع فضرب المثل الصادق لكل مسئول ليحتذى هذا الحذو ولتكون يده فى يد كل من يعمل ومن موقع العمل ليضرب الجميع المثل والقدوة عندما يرى فى سلوك قيادته مايضع الطمأنينة والتقدير فى نفسه وليغرس فى وجدانه الثقة بالنفس .

تلك الروح العامة هى التى سرت فى دماء قطاع الثقافة كغيره من القطاعات فوضع قدمه على الطريق . ولا أقول أننا قد حققنا كل مانريد لأن ذلك يحتاج من المال والوقت والجهد كثيرا لكنى أقول أن قطاع الثقافة وبضمير مرتاح ـ قد حقق بكفاءة خلال الثلاث سنوات المنصرمة من الخطة ماهو مستهدف منه ويزيد . ولتسمح لى بأن أترك الأرقام تتحدث بعيدا عن الكلام وليكن من هذا البيان حقيقية يسأل عنها صاحبها :

● أولا :فماهو قطاع الآثار الذى أنجز باختصار شديد :

ـ مهمة تطوير وتجديد المتحف المصرى ليصبح على أرقى مستوى

ـ مهمة افتتاح وتشييد متحف مراكب الشمس بعد أن ظل دون انهاء ربع قرن من الزمان .

ـ مهمة اعادة تجديد وتطوير وعرض ثمانين الف قطعة بمتحف الفن الاسلامى .

ـ مهمة تجديد وتطوير قلعة صلاح الدين فى مرحلتها الأولى بخبرة الكبار وجهد الشباب لتصبح فى مكان لائق بتاريخها ، وهانحن اليوم نسير فى أنهاء المرحلة الثانية لتطويرها .

ـ وماهى منطقة المساجد الاسلامية بصحراء المماليك وقد أمتدت اليها الأيدى لتصبح على أبهى صورة ولتشمل خمسة عشر أثرا اسلاميا .

ـ مهمة تطوير وتجديد واعادة فتح المتحف القبطى والكنيسة المعلقة ليشهد الناس أن ماتم فيه من عمل أصبح بكل المعايير أنجازا حضاريا متقدما .

ـ مهمة افتتاح مسلة المطرية ، وأعداد مسلة المطار وأفتتاحها فى شكل جذاب يخدم الأهداف السياحية .

ـ مهمة افتتاح مايزيد على أثنى عشرة مقبرة ملكية بمنطقة الأقصر أعدت للزيارة .

ـ مهمة تجديد وتطوير المتحف الاغريقى الرومانى بالاسكندرية

ـ مهمة اقتحام قلعة قايتباى وتطويرها فى شكل يتمشى مع تاريخ الثغر البحرى .

ـ مهمة اعادة الاجزاء المتهدمة من تمثال ابى الهول .

ويأتى الى جوار كل هذا وذاك اعداد عدد ليس قليلا من المتاحف فى المحافظات فى خطة تسير وفق جدول زمنى سيلمس كل مواطن أهميته خاصة وأن ابراز المظهر الجمالى لآثارنا وجعلها على صورتها المشرقة هو بلاشك محل تقدير الرأى العام العالمى كله . وهو فى ذلك يبادر الى مساعدة مصر فى كل خطوة تخطوها نحو الحفاظ على ماتزخر به مصر من كنوز تعد ملكا للانسانية كلها ومصدر سعادة لها .

وهنا أود أن أشير الى أن الدول تتسابق على طلب عرض اثارنا فى الخارج واقرب مثال على ذلك اليابان التى أقامت معرضا للآثار المصرية فى العام الماضى ، وتقيم معرضا آخر هذا العام مع مناسبة علم ١٩٨٤ والذى يعد علم مصر فى اليابان وهذان المعرضان قد حققا دخلا لمصر زاد على المليون ونصف المليون دولار وهذه المبالغ مخصصة للمشروع الضخم الذى تساهم فيه هيئة اليونسكو الدولية بعد موافقتها على تمويل المتحف القومى للحضارة المصرية الذى سيقام فى أرض الجزيرة ومتحف النوبة بأسوان .

والآثار مستمرة فى خطتها ، وسوف يشهد كل مواطن امتداد اعمالها لمنطقة رشيد وبرج العرب وسيناء وغيرها .

● ثانيا : اذا كان البعض يظن أن أهتمام وزارة الثقافة بالآثار يسبق ماعداه فان هذا الظن يبعد الذهن عن تتبع مايجرى داخل قطاعات الثقافة الاخرى من أنجازات .

من هنا فان مشروعات الصوت والضوء تتصل اتصالا مباشرا بالآثار ، وفى النهوض بها تحقيق للأهداف السياحية ايضا ، ولذلك فانه قد تم تجديد نظام العمل فى عروض الصوت والضوء بالقاهرة والكرنك كما تم تطوير مناطقها

(البقية ص ١٣)

أكتوبر فى وجدان قائد
منير شاش يتذكر



منير شاش

فى مكتبه بمدينة العريش عاصمة شمال سيناء ومع عقارب الساعة وهى تقترب من الموعد الذى كانت معه مصر والعالم كله ...مع لحظة من اللحظات التى غيرت وجه التاريخ المعاصر جلس اللواء منير شاش يتذكر

أكتوبر فى وجدان قائد

إن يوم السادس من أكتوبر حدث تاريخى فى تاريخ مصر والعرب جميعا فلقد كان هذا اليوم العظيم نقطة تحول بالنسبة لنا كعسكريين وبالنسبه لمصر كدولة . فلاول مرة تتاح لنا كعسكريين الفرصة لنعد لحرب ونقوم بتنفيذها بلا تدخل سياسى كما حدث فى علم ١٩٤٨ أو فى بعض الحروب الأخرى التى لم يكن الأمر فيها بيد العسكريين . وإذا كان مايديهم ، فان ذلك يحدث دون أعداد وتخطيط ، وبالتالى كانت تحدث الأخطاء فى الحروب السابقة .

ولكن حرب أكتوبر ١٩٧٣ إتبع فيها أحدث ما وصل إليه العلم العسكرى سواء من ناحية الاعداد والتخطيط أو التدريب والتنفيذ ، وبالتالى أثبت المقاتل المصرى والعقلية المصرية والعسكرية جدارتهما أمام جيش معد فى ذلك الوقت بأحدث مافى العصر . والحمد لله كانت النتيجة مشرفة وفى هذا الوقت كنت أعمل قائدا لمدفعية الجيش الثالث الميدانى الذى كان موجودا فى الجزء الجنوبى من قناة السويس والذى يمتد من جنوب الدفرسوار حتى حدودنا مع البحر الاحمر ، وهى جبهة واسعة جدا . ولقد تشرفت بقيادة المدفعية فى هذه الحرب التى كانت تضم اكثر من ألف مدفع . وهذا يدل على مدى الصعوبة والجهد الذى بذل فى التخطيط والتدريب على الاشتراك بهذا العدد الكبير فى معركة متناسقة مع باقى الاسلحة . وأود أن أشير الى أن حرب ٧٣ لم تحدث من فراغ وكانت فترة الاعداد لها بالذات العملية قد بدأت منذ ٨ سبتمبر ١٩٦٨ أى منذ بداية حرب الاستنزاف

لم يبد أية مقاومة أثناء عبور القناة والعدو كان يعلم صباح يوم العبور أنه سوف يحدث إقتحام للقناة ولكنه عرف فى وقت متأخر لم يستطع معه عمل أى شىء لجنوده الموجودين على القناة ولم يستطع اتخاذ أى إجراءات جديدة

وبعد الثامن من سبتمبر بدأت مساعد عمليات المدفعية وكان العبء الرئيسى الملقى على عاتق القوات المسلحة فى ذلك الوقت تقوم بتنفيذه المدفعية لأنه لم يكن ممكنا فى ذلك أن تعبر القوات لكى تعمل بصفة نظامية داخل سيناء .. قد تعبر بعض الجماعات لتقوم بأعمال خاصة بسيطة ، ولكن العبء الرئيسى كان ملقى على عاتق المدفعية فى أنها أولا تمنع وتدمر خط بارليف وتم ذلك بنجاح الى أن تم وقف اطلاق النار فى علم ١٩٧٠ .

•قد تحدث فى منع تحركات العدو على طول جبهة قناة السويس ومنعت إمدادات العدو الى النقط القوية الموجودة فى خط بارليف وتدمير تجمعات العدو وكانت آخر مراحل حرب الاستنزاف وكانت هذه المرحلة أساسية فى تدريب وحدات المدفعية .

ثم كان التدريب على مهام العمليات حيث تم تدريب وحدات المدفعية تدريبا واقعيا وتم تدريب كل وحدة على الدور الذى ستقوم به فى العمليات وتم عمل أكثر من ٦ مشروعات بالذخيرة الحيه لكى يعرف كل فرد بالضبط الدور المطلوب منه فى الحرب . ومن هنا أمكن تكبيد العدو أكبر الخسائر فى الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات ، وكانت هذه مسئولية رجال مدفعية الصواريخ التى كانت لاول مرة تشترك فى حرب حقيقية وقد كانت هذه الصواريخ موجودة قبل ذلك ولكنها لم تستخدم ، وقد درب عليها جنودنا فكانت نسبة الاصابة ١٠٠٪

وبعد هذا الاعداد الجيد والممتاز جاءت مرحلة التنفيذ الذى تم طبقا لما كان مخططا تماما ، وتم عبور القناة وهنا أذكر شيئا لاول مرة وهو أن خسائر الجيش الثالث فى اقتحام القناة والذى كان يزيد على ٥٠ ألف مقاتل كانت ١٤١٢ مابين شهيد وجريح . والمفروض أن تكون الخسائر أكثر من ذلك ولكن الذى حد من حجمها أن العدو ثم كانت لدينا معلومات دقيقة عن كل مواقع العدو لحسب ضربنا بما يكفى فقط لتأمين القوات فقد كان مخططا لكل نقطة حوالى ٥٠ طلقة خلال مدة العبور ولكننا ضربنا فقط حوالى ١٥ طلقة من كل مدفع لأننا وفرنا الذخيرة . فالموقع الذى تنتهى مقاومته نوقف إطلاق النار عليه وهذه كانت عملية مهمة جدا لأننا وفرنا ملايين الطلقات التى استفدنا منها بعد ذلك .

ويشرفنى أننى اشتركت فى تحرير سيناء وأن أكون ضمن المسئولين عن تعمير سيناء وعن خلق المجتمع الجديد فيها . فسيناء هى المستقبل

أما عن أمالى بالنسبة لشمال سيناء فانها تتمشى مع النظرة العسكرية التى نشأت فيها فكلنا يعلم أن سيناء على مدى تاريخها كانت مقرا للجيوش فقط والحكم فيها كان حكما عسكريا على أساس أن هذه المنطقة منطقة مواجهة وبالتالى كان سكان هذه المنطقة الغالبية العظمى منهم بدوا عدا بعض التجمعات قبل العريش مثلا . وهذا خطأ استراتيجى لأن هذه المحافظة محافظة مواجهة وكلمة مواجهة تعنى الكثير إما مواجهة حضارية أو مواجهة عسكرية ولتحقيق هذا الهدف فى كلا الاتجاهين لابد أن ينشأ فى هذه المحافظة مجتمع حضارى يشعر بالانتماء لمصر ، خاصة أن هؤلاء الناس قد عبروا عن ولاء منقطع لأهل مصر أثناء الحرب بالذات وقد عاونوا القوات المسلحة معاونة صادقة مخلصة ولابد أن يأخذوا حقهم فى الحياة الكريمة ويتمتعوا كما يتمتع المواطن العادى وسيناء أرض المستقبل لأنها رغم ثرواتها الزراعية والمعدنية والسمكية لم تستغل . وعندما تستغل هذه الثروات تصبح سيناء فعلا أرض المستقبل الذى لابد أن يبنى على انشاء مجتمعات توفر لها وسائل العيش الكريمة والوسيلة الرئيسية هى الزراعة حتى تحقق الاكتفاء الذاتى ويتمسك الانسان بأرضه ويعيش هو وعائلته فيزداد التعداد وتنشأ القرى وتتحول الى مدن .

وأمالى لهذه المحافظة خلال السنوات العشر القادمة أن تزداد رقعة الأرض الزراعية وبالتالى ماينشأ حولها من مشاريع تصبح بعدها سيناء مثل باقى المحافظات ونحن فى سبيل اتمام ذلك لابد أن نتلافى جميع الأخطاء التى حدثت فى المحافظات الأخرى لأننا نبدأ من حيث انتهت اليه باقى المحافظات والانتاج الزراعى عندنا يختلف تماما عن الانتاج فى أية جهة أخرى إذ أن المنطقة مبشرة ومتنامية ولكننا نحتاج الى بعض الاستثمارات التى تخدم الأرض والانسان وتحقق الأمل والمستقبل

هكذا من الاصل

الرئيس مبارك يفتتح كوبرى القلعة والمقطم .. ومصنعا جديدا بالشركة العامة للمعادن

ويطلب تحويل جزء من المساحة اسفل الكوبرى الى ملاعب

افتتح الرئيس محمد حسني مبارك صباح أمس كوبرى القلعة وكوبرى المقطم في اطار مجموعة الكبارى المكونة لاجزاء أوتستراد مصر الجديدة حلوان / المقرر الانتهاء من العمل فيها العام القادم .

وصل الرئيس مبارك الى كوبرى القلعة في الساعة العاشرة وكان في أستقباله اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية واللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى واللواء محسن صدقي وزير الاسكان واللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة وعبد اللطيف بلطية رئيس المجلس الشعبي المحلى لمحافظة القاهرة والمحاسب سمير علام رئيس مجلس أدارة شركة النصر العامة للمقاولات التي قامت بتنفيذ المشروع وهي أحدى الشركات الوطنية ..

استمع الرئيس الى شرح من المهندس محفوظ حنا رئيس جهاز التعمير بالقاهرة الكبرى فقال : انتهت المرحلة الأولى من الاوتستراد في أخر عام ١٩٨١ والمرحلة الثانية تبدأ من القلعة وتنتهي عند جنوب المعادى بطول خمسة كيلو مترات و ١٥٠ مترا وتشمل أربعة كبارى هي القلعة والمقطم والابجية والتونسى وسيتم تسليمها اخر العام القادم .

وطلب الرئيس سرعة أنجاز العمل قبل نهاية عام ١٩٨٥ بحيث يكون العمل كله انجازا ضخما ..

ثم أطلع الرئيس مبارك على العمليات الانشائية القائمة اسفل الكوبرى وطلب تحويل جزء من المساحة الموجودة اسفل كوبرى القلعة الى ملاعب ثم قام الرئيس بقص الشريط وطلب وضع العلامات الارشادية للمواطنين للمسارات الجديدة لهذين الكوبريين .

وعقب ذلك أفتتح الرئيس مبارك كوبرى المقطم وسط هتاف وتصفيق المواطنين .

وتعليقا على أفتتاح كوبرى المقطم قال المهندس محسن صدقي وزير الاسكان والمرافق بان كوبرى القلعة يعتبر جزءا من طريق طوله ٥١ كيلو مترا ينتهي جنوب حلوان ويسهل حركة المرور ويجذب النقل خاصة النقل الثقيل المتجه من خارج القاهرة الى حلوان مما يخفف من ضغط المرور على الجزء الشرقي لمدينة القاهرة وأضاف أن هناك دراسة لاستكمال لانشاء طريق دائرى أخر يماثل الاوتستراد ويتكلف ٢٥٠ مليون جنيه ويحيط بالقاهرة والجيزة والجزء الجنوبي من محافظة القليوبية ويشجع على العمران حول الطريق .

وقال اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ان هناك حوالى ١١ كوبريا أخر في مختلف مراحل انشاء الطريق بحيث ينتهى أنشاؤه في عام ١٩٨٥ وسيعطى في الاعتبار أنشاء الانفاق في مصر .

وكان الرئيس حسني مبارك قد زار موقع العمل في ٢ مايو الماضى وأعطى توجيهاته بسرعة الانتهاء من العمل وحدد شهر أكتوبر للافتتاح مما كثف جهود الاجهزة المشتركة من المحافظة والمرور والمرافق واستجابت مختلف الاجهزة لهذا وكان العمل يجرى يوميا ٢٤ ساعة .

مصنع درفلة الزنك والالمنيوم

أفتتح الرئيس مبارك ظهر امس مصنع درفلة الزنك والالمونيوم على السلخن التابع للشركة العامة للمعادن احدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية .

حضر الافتتاح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة . والمهندس محسن راضي رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية والمهندس محمد عادل السدنف رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للمعادن . ويهدف المشروع الذى تم انشاؤه بالتعاون مع شركة كروب الالمانية الى انتاج درفلات الزنك بطاقة انتاجية قدرها ١٦ ألف طن ثمنها ٢٨ مليونا و ٨٠٠ ألف جنيه وانتاج درفلات الالمونيوم بطاقة انتاجية قدرها ٨ الاف طن سنويا ثمنها ١٦ مليون جنيه اى ان اجمالى انتاج المشروع يصل الى حوالى ٤٤,٨ مليون جنيه .

وأعرب الرئيس مبارك خلال جولته في المصنع عن أهتمامه بامكانيات وأقتصاديات المشروع وخاصة فيما يتعلق باهدافه التصديرية . كما اعرب عن اعجابه بالمستوى الذى أقيم عليه المشروع . وقال أن ذلك شيئا حسنا أننا بدأنا حيث أنتهت اليه الدول المتقدمة في الصناعة وذلك باختيار أحدث المعدات والتكنولوجيا في هذا المجال .

وأبدى الرئيس أعجابه بخطة تنفيذ المشروع وركز على أهداف التصدير وقال أننا الان في حاجة الى تنشيط التصدير باعتباره من أهم المفاتيح الرئيسية في مجال الاصلاح الاقتصادى .

وأصدر الرئيس توجيهاته بضرورة تحميل المصانع المحلية بكامل طاقتها سواء كان ذلك ايضا من ناحية النوعية أو الجودة المطلوبة وطالب بضرورة زيادة المكونات المحلية في منتج شركاتنا الصناعية ....

وقد تحدث الرئيس مبارك خلال جولته بعناصر المصنع الجديد مع عمال المصنع حول اسلوب العمل وأوضاعهم الاجتماعية والعمالية وحثهم من أجل العمل على زيادة الانتاج وتحسين نوعياته خدمة لهم ولوطنهم .

وأعلن الرئيس مبارك في ختام زيارته للمصنع انه سيعود مرة أخرى لزيارته للاطلاع على استمرارية العمل والانتاج .

وأعلن الكيماوي عادل السدنف رئيس مجلس ادارة الشركة ان هذا المصنع الجديد يهدف الى تلبية أحتياجات السوق المحلي وتغذية العديد من الشركات الصناعية وخاصة صناعة السيارات ومكونات المحركات .

وقال أننا وصلنا الى أنتاج كافة المسبوكات غير الحديدية في محرك نصر بنسبة ٨٠ في المائة من هذه المكونات وكذلك شركة أنيال والمصانع الحربية التي تقوم بانتاج البوتاجازات والصناعات الهندسية . كما يقوم المصنع بتسويق منتجاته في عدد من الدول العربية وفي مقدمتها الاردن والعراق كما أن هناك طلبات على مستوى حكومي لفتح أسواق لمنتجات المصنع في السعودية .

وصرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة عقب زيارة الرئيس للشركة العامة للمعادن بان هذه الزيارة في هذا اليوم بالذات لها مغزى خاص إنها تتم في هذا اليوم وهو اكتمال ٣ سنوات على تولية القيادة وبداية العام الرابع فهي تاكيد على اهتمام الرئيس بدور قطاع الصناعه في التنمية واستمرار لسياسته في المتابعة الميدانية لمواقع الانتاج على الطبيعة .



الرئيس مبارك يتحدث الى احد العاملين بمصنع الدرفلة الجديد بالشركة العامة للمعادن في حلوان

الرئيس مبارك يستمع الى شرح المسئولين بمصنع الدرفلة الجديد بالشركة العامة للمعادن



الرئيس يرد على تحية العاملين في المصنع



الرئيس مبارك يستمع الى شرح اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة عن الكبارى الجديدة على طريق اوتستراد مصر الجديدة / حلوان

خطابان للرئيسين مبارك ونميرى فى افتتاح برلمان وادى النيل

مبارك استقبل نميرى أمس وأقام له غداء عمل



استقبل الرئيس حسني مبارك امس ، كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذى يزور مصر لمدة ثلاثة ايام

كمال حسن على يستقبل وزير الدفاع الأمريكي

أستقبل كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء امس واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذى يزور القاهرة حاليا وحضر المقابلة فيكولاس فليوتس السفير الامريكي بالقاهرة .

ووصف كمال حسن على في تصريح عقب المقابلة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة بانها وثيقة للغاية وتهدف الى صالح الشعبين .

ووصف وزير الدفاع الامريكي المقابلة بانها كانت بناءة ومثمرة وجرت في أطار العلاقات الودية التي تربط بين البلدين .. وأضاف أنه تمت مناقشة برنامج التعاون بين مصر والولايات المتحدة ونتائج تعاونهما الناجح في أزالة الالغام من البحر الاحمر .. وأشاد بالاسلوب والسرعة التي تمت بها المهمة كمثل للتعاون الممكن بين الجانبين

أبو غزالة يسقبل وزير الدفاع الأمريكى

بدأت صباح امس المباحثات العسكرية بين المشير عبد الحليم أبو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الحربي والسيد واينبرجر وزير الدفاع الامريكي . وذلك في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة جلسة المحادثات اجراء مراسم الاستقبال العسكرى الرسمية لوزير الدفاع الامريكي حيث قام باستعراض حرس الشرف الذى اصطف لتحيته .

ويعقد وزير الدفاع الامريكي مؤتمرا صحفيا قبل ظهر اليوم بمطار القاهرة قبيل مغادرته .



يفتتح الرئيسان حسني مبارك وجعفر نميرى برلمان وادى النيل صباح اليوم ، ويلقيان بيانين أمام البرلمان .

تعقد جلسة اجراءات في التاسعة والنصف يتلى فيها قرار رئيس البرلمان بدعوة البرلمان للانعقاد ، وقرار مجلس الشعب المصرى باختيار أعضائه في برلمان وادى النيل . وقرار رئيس جمهورية مصر العربية بتعيين بعض اعضاء البرلمان وقرار رئيس جمهورية السودان بتعيين عضو في البرلمان ، يؤدى بعض الاعضاء اليمين المنصوص عليها في ميثاق التكامل .

وفي الحادية عشرة تعقد جلسة أخرى يتحدث فيها الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان ويتقدم الرئيس جعفر نميرى لالقاء بيان ، ثم تحدث عز الدين السيد الرئيس المناوب للبرلمان ويقدم الرئيس حسني مبارك لالقاء بيانه .

وقد أستقبل الرئيس محمد حسني مبارك والسيده قرينته بعد ظهر امس الرئيس نميرى والسيدة قرينته .

أقيمت للرئيس نميرى مراسم الاستقبال الرسميه في قصر القبه لدى وصوله في الساعة الواحدة الا الربع من بعد ظهر امس .

وقد عزفت الموسيقى العسكرية سلام وادى النيل ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف .. وقدم طفلان باقات الزهور الى الرئيس نميرى وقرينته وقد قبلهم الرئيس السودانى والسيدة قرينته .

ثم صافح الرئيس نميرى كبار مستقبليه وفي مقدمتهم كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والبحث العلمي والمشير محمد عبد الحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي والوزراء .

كما صافح الرئيس جعفر نميرى المهندس عصام راضى وزير الرى ورئيس بعثة الشرف والسيد ابو بكر عثمان الامين العام للمجلس الاعلى للتكامل واللواء عبد الستار امين الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للتكامل والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الاستعلامات والسيد عبد الرحمن سلمان سفير السودان بالقاهرة وأعضاء السفارة السودانية .

ثم رافق الرئيس مبارك الرئيس نميرى حيث التقيا بقصر القبة على مائدة غداء عمل اقتصرت عليهما فقط .



الرئيس حسني مبارك يعانق الرئيس جعفر نميرى عند وصوله الى القاهرة امس للاشتراك في افتتاح برلمان الوادى



الرئيس نميرى معانق كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء

تهنئة لمبارك من صفوت الشريف لمرور ٣ سنوات على رئاسته

بعث صفوت الشريف وزير الاعلام برقية التهنئة التالية الى الرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اختياره رئيسا للجمهورية .

في هذا اليوم المبارك الرابع عشر من اكتوبر اجمع الشعب على اختياركم ياسيادة الرئيس لقيادة مسيرته المظفرة على طريق البناء والرخاء والحق والديمقراطية والسلام ..

وانني أتوجه لسيادتكم في هذه المناسبة التاريخية باسم الاعلام المصرى بسائر مؤسساته وهيئاته وقطاعاته باسمى آيات التقدير والعرفان مجددين العهد بان نكون معك دائما رافعين رايات مصر خفاقة معبرين عن سياستك وأمالك وطموحاتك ومبادئك الرفيعة من اجل شعبنا المناضل ومن اجل غد افضل في ظل قيادتكم الحكيمة على طريق الحرية والديمقراطية والتنمية والاستقرار ..

ان الانجازات العملاقة التي حققتموها سيادتكم يقف الانسان امامها بكل الاجلال والتقدير والاعزاز للجهد المضىء الذى بذلتموه والاحترام للعطاء المشرف فعلى بركة الله ونحن معك نبدأ العام الرابع لقيادتكم الرشيدة استمرارا وتاكيدا وتعميقا لما بدأت من ارساء لقواعد ديمقراطية انت راعيها وتنمية انت قدوتها وطهارة حكم انت رئيسه .

واسمح لى ياسيادة الرئيس في هذه المناسبة القومية ان اعبر لكم باسم إعلام مصر الذى يعيش بمصر ازدهار الديمقراطية يمارس فيه حرية الرأى والتعبير بقوة بلا تردد أو خوف فنحن نؤمن معك ان الاعلام الحر يبنى مجتمع الاحرار القادرين على البناء والفداء والتضحية من أجل مصر تحت قيادتكم المخلصة ..

حفظك الله وسدد خطاك على طريق الخير ..

ازمة في جريدة الاحرار

اصدر مؤخرا السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرار بتخفيض اجور محررى جريدة الاحرار بنسبة ١٥ ٪ مما ترتب على وجود حالة من الاستياء من اوساط المحررين العاملين بالجريده ادت الى انخفاض مستوى العمل فيها .

قيادة وفدية هامة تجمد نشاطها السياسى

اعلن المهندس مجدى سراج الدين عضو لجنه الوفد العامة وعضو لجنة التنظيم الداخلى والجهاز التنفيذى بحزب الوفد الجديد تجميد نشاطه السياسى داخل الحزب احتجاجا على السياسة الخاطئة التى تنتهجها قيادة الحزب

برقية للرئيس مبارك من امين التنظيم بالحزب الوطنى

ارسل كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى برقية الى الرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة عودته من زيارته التاريخية الى الاردن قال فيها :

ـ كانت نتيجة لسياستكم الحكيمة التى اتسمت بالموضوعية والواقعية ومواقفكم التاريخيه تجاه القضايا العربية الكبرى زيارتكم التاريخيه للاردن الشقيق التى تمثل الانطلاقة الكبرى نحو التضامن العربى ـ ويسعدنى في هذه المناسبة التاريخية أن أبعث لسيادتكم بخالص التهنئة القلبية بسلامة الوصول لارض الوطن العزيز .

◆◆◆◆◆◆◆

د. صبحى عبد الحكيم يستقبل سفير رومانيا بالقاهرة

استقبل الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والقائم باعمال الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى السيد يون يوسقايد سفير رومانيا بالقاهرة

وقد قدم السيد السفير دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الرومانى الى الحزب الوطنى الديمقراطى لحضور المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعى الرومانى الذى سيعقد في بوخارست خلال النصف الثانى من شهر نوفمبر القادم .

وقد تدارس السيد السفير مع الدكتور صبحى عبد الحكيم سبل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون والتضامن القائمة بين الحزبين وبين الشعبين وبين البلدين .

◆◆◆◆◆◆◆

رئيس الوزراء يسلم اليوم .. جوائز الانتاج لعمال القطاعين العام والخاص

يشهد كمال حسن على رئيس الوزراء مساء اليوم حفل توزيع جوائز الانتاج على العمال الممتازين تقيم الحفل وزارة القوى العاملة ويحضره نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء .

ويقوم كمال حسن على بتسليم ٣١٢ عاملا ممتازا من الحكومة والقطاعين العام والخاص جوائز مالية لتفوقهم في الانتاج .. كما يقدم رئيس الوزراء درع الانتاج لشركات القطاعين العام والخاص تقديرا لجهودهم في خطة التنمية .

وصرح سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة بانه تقرر زيادة جوائز القطاع الخاص تقديرا لمشاركتهم في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقال ان العمال الممتازين الذين سيشملهم التكريم يعملون في القطاعات الانتاجية ويبلغ عددهم ١٨٣ عاملا سيتم منحهم شهادات استثمار تتراوح قيمة كل منها مابين ١٢٥ و٧٥ جنيها .

كما يشمل التكريم ١٠١ عاملا يعملون بالجهاز الادارى للدولة سيتم منحهم شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه .

ويشمل التكريم ٢٨ رئيسا للادارات المركزية وسيتم منح كل منهم شهادة تقدير . وبالنسبة للوحدات الانتاجية الفائزة ويبلغ عددها ٤٤ شركة من شركات القطاعين العام والخاص وسيتم منح كل منها درع الانتاج او كأس الانتاج .

واضاف الوزير انه تم اختيار الفائزين بواسطة اللجنة العليا لحوافز العمل والانتاج وفقا للمعايير التى روعى فيها التركيز على القطاعات الانتاجية باعتبارها متحملة المسئولية المباشرة عن تحقيق اهداف الانتاج

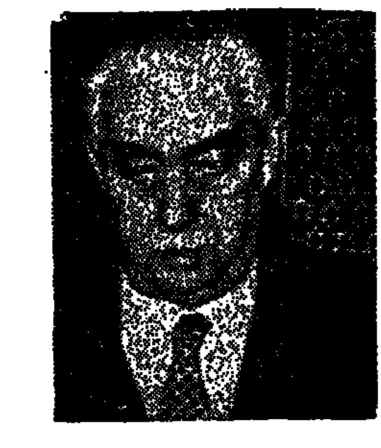
قيادات الحزب الوطني بالقاهرة وأعضاء مجلس الشعب

يناقشون قضايا الدعم والتحرك الحزبي ورغيف الخبز

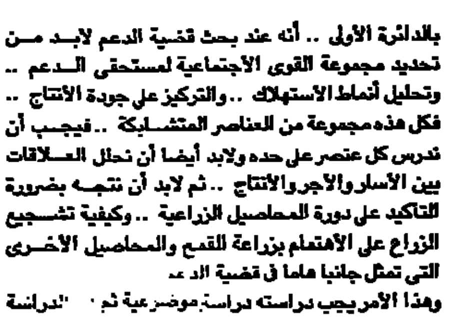
كتبت : أسماء عبد الحكم والهام بهنساوي

ثلاثة موضوعات هامة ناقشها سعد مأمون أمين الحزب الوطني بالقاهرة مع قيادات الحزب بالعاصمة وأعضاء مجلس الشعب بها في شكل مجموعة برلمانية.

الموضوع الاول هو قضية « الدعم » التي طالب الرئيس حسني مبارك الجميع بالمشاركة في مناقشتها لوضعها في المسار الصحيح .. والموضوع الثاني هو مناقشة الاراء الخاصة بالتحرك الحزبي واعادة بناء التنظيم بدءا من القمة على مستوى القاهرة وحتى أمناء الشياخات في ٣٢ قسما بالعاصمة ، وتقييم القيادات الحزبية على ضوء المعركة الانتخابية الاخيرة .. والموضوع الثالث هو رغيف الخبز ..


د . محمد صبري زكي


سعد مامون


ثريا لبنه

تحدث سعد مأمون في اللقاء قائلا .. هناك ارتباط وثيق بين الدعم وتضخم الاسعار فكما ان التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة يسببان ضيقا للمواطنين ذوي الدخول المنخفضة .. فان التضخم له آثار ضاره على خطط التنمية حيث تتآكل معدلات التنمية بمقدار ما يصيب الاقتصاد من تضخم فيحدث الخلل في القطاعات المختلفة نتيجة ارتفاع الاسعار غير المنضبط ويضرب سعد مأمون مثلا بذلك انه في السنوات الماضية كان الاهتمام بقطاع الصناعة على حساب القطاع الزراعي فاعطيت الاولوية في سياسات التنمية للصناعة في حين تراجع الاهتمام بالتنمية الزراعية لسنوات عديدة فأدى ذلك الى قصور الانتاج الزراعي من السلع الغذائية عن مواجهة الطلب المتزايد عليها سواء بسبب النمو السكاني او لزيادة انماط الاستهلاك . كما ان القطاعات السلعية وهي الزراعية والصناعية لم تنم بمعدلات تماثل معدل نمو القطاعات الخدمية رغم اعترافنا باهمية القطاعات الخدمية .. ولحماية الطبقات ذات الدخل المنخفض من ارتفاع الاسعار اقرت الحكومات المتعاقبة اعتماد مبالغ بدأت محدودة ثم زادت زيادة كبيرة ابعد ان كانت حوالي ٢ مليون جنيه عام ١٩٤٥ زادت الى اكثر من الفي مليون جنيه هذا العام .. والهدف واضح فيما يختص بالدعم وهو تخفيض اسعار السلع الاساسية معاونة للمواطنين امام ارتفاع تكاليف المعيشة والاسعار .. وعلى هذا الاساس فمن الطبيعي ان يكون للدعم آثار جيده في مجالات متعددة وعلى رأسها التأثير السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمواطنين لتقليل اسعار بعض المواد الاساسية الا انه ايضا له آثار عكسية فهو يسهم في تخفيض أسعار بعض السلع دون الاخرى .. وبالتالي يكون ذلك حافزا على زيادة الاستهلاك والطلب على السلع المدعمة .. وهذه الزيادة في كثير من الاحيان تفوق الاحتياجات الحقيقية .. فاذا مازاد الطلب على العرض المحلي .. فالحل الوحيد هو الاستيراد . عندئذ تتحكم الدول التي نستورد منها في الكمية والاسعار التي تزيد عالميا ..

فاذا زادت الكمية المستوردة وزاد سعرها عالميا ازداد الضغط على الموازنة وعلى الاقتصاد القومي مما يزيد من التضخم .. وهكذا ندخل في حلقة مفرغة وهذا هو ما حدث في السنوات الماضية ..

كما ان سياسة الدعم تستلزم المحافظة على مستوى اسعار المنتجين المحليين .. « صناعية وزراعية » وقد لا يشكل هذا حافزا ضروريا لقيام المنتجين بزيادة الانتاج سواء عن طريق بذل مجهود اضافي او تطوير الانتاج لان العائد قد لايكون مجزيا ..

فاذا كان للدعم آثار عكسية الا انه من المؤكد انه مطلوب ان تتوافر سلع رئيسية معينة في يد كل مواطن صاحب دخل منخفض بسعر معقول .. فاذا كان هذا صعبا كخطة قصيرة الاجل فان مناقشة موضوع الدعم اصبح واجبا لكي تصل الى افضل الاراء .. وطرح سعد مأمون الاوجه المختلفة لمشكلة الدعم وهي ابقاء نظام الدعم على ما هو عليه أو الغاء الدعم أو ترشيده ..

ولكي نتصور الآثار الايجابية او السلبية للدعم يجب ان نعلم ان المواد المدعمة هي « القمح ، الدقيق ، الذرة الصفراء ، العدس ، الفول ، السمسم ، زيت الطعام ، الدهون ، السمن الصناعي ، اللحوم المجمدة ، الدواجن ، لحوم حيه ، سمك مجمد ، سكر ، بن ، شاي ، أرز محلي ، وسلع متنوعة أخرى .. »

كما شهدت موازنة الدولة مؤخرا انواعا أخرى من الدعم مثل دعم فرق سعر الفائدة المصرفية لمشروعات الاسكان والأمن الغذائي واستصلاح الاراضي والتعاون الاستهلاكي

وعلينا أن نبدي الرأي تسهيلا للامانة العامة للحزب في عدة موضوعات ومنها تحديد المقصود بالسلع الاساسية .. وتحديد المستحقين وكيفية وصوله اليهم .. ووجود سعرين لسلعة واحدة والحلول المناسبة للحد من الآثار الضارة ..

واضاف امين العاصمة بان هناك مشكلة اخرى بالنسبة للمواطنين فكثره الحديث عن ترشيد الدعم دون ان يصاحبه خطوات ايجابية واضحة لتنفيذه ادى الى اهتزاز ثقة المواطنين بفكرة الترشيد لذلك اذا ما اخذ بهذا الرأي يجب ان يصاحب تلك خطوات حقيقية وفورية وجادة للتنفيذ .. كما ان هناك عوامل تتحكم في قضية الدعم اهمها ..

● تحديد حد الكفاية للمواطنين بالنسبة للسلع الاساسية اللازمة له وتحديد مستحقي الدعم وكيفية التحكم في الاسواق حتى تصل لفترة التوازن بين العرض والطلب ..

فيجب أن نعلم أن زيادة الاستهلاك في كثير من المواد مثل القمح والدقيق يذهب الى الاستهلاك غير الآدمي فان كان هذا صحيحا يجب ان تحل المشكلة من اساسها بتوفير المواد اللازمة للاستهلاك الحيواني والدواجن منعا لاستهلاك القمح والدقيق في غير الغرض المخصص له ..

كما ان تحديد مستحقي الدعم أمر معقد ولكنه غير مستحيل الحل .. فكثير من الاسر تحصل على دخلها من عدة مصادر وبعض هذه المصادر لايخضع للضريبة « مثل الحوافز » كما ان الاسرة قد تعتمد على اكثر من فرد فيها لاعالتها .. وان بعض مصادر الدخل ولمجموعات كبيرة من الاسر يصعب تحديدها .. فمازالت هناك اسر مركبة كثيرة يعيش اغلبها في الريف وبدأت تنتشر في المدينة نتيجة عدم توافر السكن ..

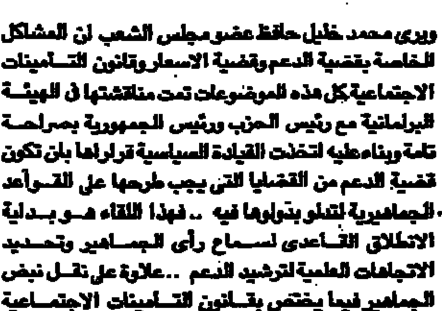
ولكن لاتوجد مشكلة ليس لها حل فقد يكون الاخذ بالرأي القائل ولو مرحليا وكخطة قصيرة الاجل . ان الدعم يستحقه كل فرد يقل دخله السنوي عن ٧٢٠ جنيها والاسرة عن الفين جنيه .. لاشك ان هذا قد يكون حلا ولكنه قد لايكون الحل الامثل لاسباب كثيرة مثل التهرب الضريبي وخاصة لفئات معينة ..

ولكن يجب ان نجد حلولا وان نشعر برأي المواطنين في كل هذه الامور حتى تتكامل الصورة فنيا وشعبيا ..

واضاف امين العاصمة بان التحرك الحزبي يجب ان يكون على المستويات المختلفة على ضوء المعركة الانتخابية وعلى ضوء آرائكم .. وفي نهاية المطاف وعلى اعضاء مجلس الشعب ان تكون يدا واحدة ونعطي نتيجة مثمرة

□ واكد الدكتور صبري زكي وزير الصحة وعضو مجلس الشعب ان اساس القضية يكمن في السلع الغذائية .. من هنا يجب ان يوجد مايدعم من السلع .. وما لايدعم .. وما يدعم جزئيا لكي نصل الى حل المشكلة .. ولكي نستطيع استطلاع رأي الجماهير يجب ان يكونوا على وعي تام بقضية الدعم .. فالمواطن لايهمه سوى ان ياكل « رغيف خبز » وان يركب سيارة بتعريفة موحده ومخفضة في ذات الوقت ..

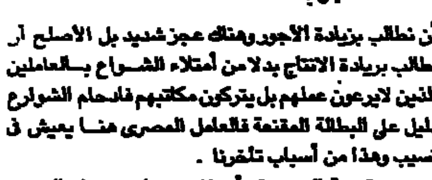
وبالفعل سوف تنقل آراء المواطنين تجاه هذه القضية الهامة بأمانة .


نوال عامر


محمد محجوب


محمد محجوب


عبدالباقي عبدالعزيز



ويرى محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب ان المشاكل الخاصة بقضية الدعم وقضية الاسعار وقانون التأمينات الاجتماعية كل هذه الموضوعات تمت مناقشتها في الهيئة البرلمانية مع رئيس الحزب ورئيس الجمهورية بصراحة تامة وبناء عليه اتخذت القيادة السياسية قرارها بان تكون قضية الدعم من القضايا التي يجب طرحها على القواعد الجماهيرية لتدلو بدلوها فيه .. فهذا اللقاء هو بداية الانطلاق القاعدي لسماع رأي الجماهير وتحديد الاتجاهات العلمية لترشيد الدعم .. علاوة على نقل نبض الجماهير فيما يختص بقانون التأمينات الاجتماعية وسلامة تطبيقه وتأثير ذلك على الدخول والاسعار واعتقد ان العمل الحزبي السليم هو الذي يتجاوب مع احتياجات الجماهير .. ويمكن لهم توجيه طاقاتها في زيادة الانتاج وترشيد الاستهلاك دون ضغوط على الطبقات المحدودة وخاصة من يتقاضون اجورهم في الحكومة والقطاع العام ..

ويؤكد ان الدعم لايدخل في حياة الاسرة الا بنسبة ١٨ في المائة لكن المشكلة الحقيقية هي السلع غير المدعمة فمثلا الخضر والفاكهة غير مدعمة فمثلا العدس حقق للدولة مكاسب في كل كيلو ٧ قروش فالسلعة الوحيدة المدعمة هي القمح ، الدقيق .

وبالنسبة الخبز والقضية الحقيقية هي الانتاج فلابد من زيادة الانتاج حتى نتغلب على كثير من المشاكل .

فالشعب يناقش ما الذي سيأخذه من الحكومة وليس ما سيعطيه لها لذلك لابد ان يعمل الشباب ويغزو الصحراء وبذلك توسع من رقعة الاراضي الزراعية ..

ويؤكد د . محمد علي محجوب رئيس اللجنة الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب على ان قضية الدعم لابد من التروي في مناقشتها حتى تخرج الآراء معبرة عن المواطن المطحون الذي تسعى الدولة لرفاهيته وضمان الحد الادنى لحياته المعيشية ولاشك ان المبادرة التي قام بها رئيس الجمهورية ولقائه بكافة ممثلي الاحزاب في مصر هي مبادرة موفقة لان قضية الدعم مسألة قومية تتعلق بالسواد الاعظم من جماهير شعب مصر .. ويرى انه لابد لكي نناقش قضية الدعم ان نعرف ما هي السلع التي تدعم الآن وهل من الاصلح ان تظل مدعمه لم يعاد النظر في شكلها ونوعها .

ومن الذي يستحق الدعم وكيف يصل الدعم لمستحقيه .

● كذلك فلابد من ايجاد توازن بين العرض والطلب .

ويرى ان لابد تسير هذه المراحل في اتجاه واحد مع ابقاء الدعم بصوره منظمة ومدروسة دراسة علمية ..

وعن الرغيف المحسن يرى انه لابد من الابقاء على الرغيف المباع بقرش ولحكام الرقابة لاستمراره الى ان تحسم قضية الدعم بصورة نهائية .

ويضيف عبد الباقي عبد العزيز أمين الحزب الوطني بشبرا أنه لابد من الابقاء على الدعم مع تحديد الفئات التي تستحق الدعم حتى يصل إلى مستحقيه وتحديد سعر موحد بالنسبة لبعض السلع بدلا من وجود سعرين لأن ذلك يساعد على خلق سوق سوداء . وضرورة رفع الأجور بما يتناسب مع الأسعار الحالية .

أما بالنسبة لقضية رغيف الخبز فالافضل أن يبقى رغيف الخبز كما هو بقرش .

وهناك عوامل ساعدت على إيجاد مشكلة الخبز وهي وجود سعرين للدقيق مما أدى الى التلاعب في أسعار الدقيق بواسطة تجار الدقيق الذين يقومون بخلط الدقيق ببعض الاصناف التي تحقق لهم الربح غير المشروع ولكن السبب الرئيس في المشكلة هو أن الطلب أكثر من العرض .

ويقول أحمد إدريس عضو مجلس الشعب أن خطة العمل السياسي لمحافظة القاهرة تهدف إلى تنشيط العمل السياسي والحزبي خاصة انه قد حدث ركود في الفترة السابقة لعدم تشكيل المكتب السياسي والأمانة العامة وعندما يتم التشكيل تكون هناك صلة بين الاعضاء وبين الامانة العامة . وواجب الحزب أن يعمل على زيادة الانتاج فإذا وجدنا انه لابد أن يزيد الأجر من أجل زيادة الانتاج فهذه معادلة صعبة فلابد أن يعمل العامل على الاقل ٦ ساعات في اليوم لان القانون يحتم ٨ ساعات عمل في اليوم فهناك عجز في الميزانية يصل إلى ٢٠٠ , ١ مليون جنيه فهل من المعقول أن نطالب بزيادة الأجور وهناك عجز شديد بل الأصلح أن نطالب بزيادة الانتاج بدلا من امتلاء الشوارع بالعاملين الذين لايرعون عملهم بل يتركون مكاتبهم فازدحام الشوارع دليل على البطالة المقنعة فالعامل المصري هنا يعيش في تسيب وهذا من أسباب تأخرنا .

وعن قضية الدعم يقول أنه لابد من إستمرار الدعم وزيادة الانتاج لانه من الصعب على أسرة مكونة من خمسة أفراد محدودي الدخل أن يرفع عنها الدعم .. أو أن الدولة ستعوضهم عن الفرق بين المدعم وغير المدعم

وأكدت نوال عامر أن الدعم لايصل إلى مستحقيه وأن المواطن المصري يعاني من مشاكل عديدة .

لقد سعدت الجماهير بالرغيف المحسن بعد أن كان يباع بخمسة قروش .. ولكن يجب أن يظل الرغيف المسعر بقرش مع العمل على تحسينه .

وعرضت نوال عامر بعض المشاكل التي تعاني منها الجماهير وهي المشاكل الخاصة بالتعليم .. حيث أن الأبناء لايجدون أماكن بالمدارس .

ويقول محمد إبراهيم عضو مجلس الشعب بالدائرة « الخامسة » أن قضية الدعم تكمن في الطبقة المستحقة وهي فئة أصحاب المرتبات الثابتة من الموظفين والعمال في القطاع العام والحكومة وأصحاب المعاشات .. وبلاشك يحتاج بعض الحرفيين البسطاء لهذا الدعم وفي تصوري أن الدعم سيصل إلى مستحقيه عن طريق البطاقة الخضراء فالمشكلة أننا نستورد كمية كبيرة من الدقيق وعليه أرى ضرورة ترشيد أستخدام الدقيق وأن يوزع فائض الدعم على أصحاب المرتبات الثابتة .

ويقول محمد أبو الفتوح كامل عضو مجلس الشعب بالدائرة « الثانية » أنه بالنسبة لعدد السلع المدعومة والبالغ عددها ١٨ سلعة وهي تمثل ١٥ ٪ من أستهلاك الافراد كيف يمكن ل ١٥ ٪ من الاستهلاك أن يكون لها الضجة الكبيرة المثارة حاليا مع عدم السيطرة على أسعار باقي السلع وهي ٨٥ ٪ ..

كثرت الدراسات المتخصصة في هذا الشأن . وطالما أن أنتاج السلع الاستهلاكية لايساوي الاستهلاك فلا يمكن السيطرة على الأسعار .. وبالتالي لابد من توعية الجماهير بحجم الدعم الحقيقي في كل الظروف والمجالات التي ينفق عليها .. فعلى القيادات السياسية توعية الجماهير والحد من الاستهلاك البذخي مع النظر في سياسات الاجور للعاملين بالحكومة والقطاع العام .

ويضيف محمد محمد السيد أحمد عضو مجلس الشعب بالدائرة الأولى .. أنه عند بحث قضية الدعم لابد من تحديد مجموعة القوى الاجتماعية لمستحقي الدعم .. وتحليل أنماط الاستهلاك .. والتركيز على جودة الانتاج .. فكل هذه مجموعة من العناصر المتشابكة .. فيجب أن ندرس كل عنصر على حده ولابد أيضا أن نحلل العلاقات بين الأسعار والاجر والانتاج .. ثم لابد أن نتجه بضرورة التاكيد على دورة المحاصيل الزراعية .. وكيفية تشجيع الزراع على الاهتمام بزراعة القمح والمحاصيل الاخرى التي تمثل جانبا هاما في قضية الدعم

وهذا الأمر يجب دراسته دراسة موضوعية ثم « الدراسة التخصصية الفنية لاتفي بالغرض المطلوب لكن الامر يستلزم دراسة الواقع الاجتماعي السياسي لهذه القضية ..

ويستطرد صبحي وهدان عضو مجلس الشعب قائلا أنه لابد من إلغاء الدعم لكن بشرط ألا يكون للسلعة سعران أو ثلاثة أسعار وذلك لاننا لانستطيع أن نواصل الدعم إلى فئات وحل هذه المشكلة يكون بزيادة الاجور ورفع المرتبات بما يتناسب مع مستلزمات الأسرة لكي تستطيع كل أسرة مواءمة نفسها بين دخلها وبين ماهو متاح لها من ضروريات الحياة.

والاكرم أن يتساوى جميع المواطنين في الحقوق والواجبات .

وعن قضية الخبز يقول أن ماتم عمله هو التفرقة بين غذاء الانسان والحيوان لأن الدقيق غير المحرر بالدرجة الكافية كما هو واضح في رغيف الخبز الذي يباع بقرش صاغ فهو يصلح لغذاء الحيوان قبل أن يكون صالحا للانسان .

ويرى عبد العزيز مصطفى عضو مجلس الشعب أنه يجب أن نعمل جميعا على ترشيد الدعم وذلك بدراسة منع أستخدام السلع المدعمه في غير أغراضها وذلك بتوفير بتوفير السلع الأخرى وتغير أنماط الاستهلاك وتحسين جودة ونوع السلع المدعمة ومستحقي الدعم . التحكم الشعبي والتنفيذي في الأسواق .

ويرى حسين رشاد البجيرمي عضو مجلس الشعب ضرورة رفع مستوى الخدمات بما يتلاءم مع موارد الدولة وربط الاجر بالانتاج للوصول إلى الاكتفاء الذاتي والبقاء على الدعم حتى يصل إلى مستحقيه من الطبقات الكادحة وتحسين الرغيف بسعر موحد أن لايزيد عن قرشين وذلك عن طريق تدريب العمالة الماهرة على طريقة صنعه .

ويؤكد عبد الفتاح بدر عضو مجلس الشعب على بضرورة أستمرار الدعم وذلك برفع المرتبات بنسب تتساوى مع حالة المستحقين للدعم وهم العاملون بالحكومة والقطاع العام . وأصحاب المعاشات .

أما بالنسبة للخبز فهو يحتاج إلى رقابة على الافراد والرقابة تحتاج إلى متابعة من المسئولين لأستمرار وجود رغيف الخبز بأستمرار كوزن وشكله العام .

وترى ثريا عبد الحميد لبنه عضو مجلس الشعب

أن قضية الدعم تسير في إتجاهين دعم مباشر وآخر غير مباشر ومن المؤكد أن الدعم يسبب خللا في الاقتصاد فقد بلغت إعتمادات الدعم أكثر من ألفي مليون جنيه .

وترى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لبعض فئات الشعب تتطلب أستمرار الدعم خاصة في السلع الأساسية كالخبز ، القمح ، السمن الصناعي ، السكر ، الزيت بشرط أن تصل هذه السلع إلى مستحقيها وذلك يتطلب إحكام الرقابة على منافذ التوزيع .

لذلك لابد من إعادة النظر في الدعم بالنسبة للهيئات الاقتصادية التي تحقق عجزا فمن غير المعقول أن تدعم الدولة أتحاد الاذاعة والتليفزيون بمبلغ ١٦ مليون جنيه وتدعم السكك الحديدية بمبلغ ٢٠٠ مليون جنية وتدعم هيئة البريد فالمفرض أن تمول هذه الهيئات نفسها ذاتيا وترفع قيمة الأشتراكات بالنسبة للدرجة الأولى والتكييف .

وترى فايدة كامل عضو مجلس الشعب وأمينة المرأة بالخليفة أنه لابد من ترشيد الدعم ووصوله لمستحقيه .

أخبار العمال

تقدمها : نادية سلطان

٤١٧ ألف جنيه حوافز للعاملين بأكاديمية البحث العلمي

وافق الدكتور إبراهيم بدران رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا على منح العاملين بالاكاديمية حوافز شهرية بنسب تتراوح بين ١٥ و ٢٥٪ من المرتب على أساس معدلات الاداء .

وقال الدكتور بدران أنه تم تخصيص ٢٣٢ ألف جنيه كحوافز للعاملين خلال الميزانية الجديدة ٨٤/٨٥ و ١٨٥ ألف جنيه للمعاهد التابعة للاكاديمية وتم وضع ضوابط يتم على أساسها صرف الحوافز ولا يجوز الجمع بين هذا الحافز وأية حوافز أخرى . ولا يمنح هذا الحافز إذا قلت أيام العمل عن ٢٠ يوما خلال الشهر المستحق عنه الحافز حتى ولو تجاوز أداؤه المعدل المطلوب للصرف .. والعاملون المحالون إلى المحاكم التاديبية أو الجنائية أو العاملون المعارون أو الموجودون في أجازات بدون مرتب .. وكذلك في حالة حصول العامل على أجازة مرضية .. والعاملات باجازة وضع والعامل الذي وقع عليه جزاء بالخصم من المرتب أكثر من ثلاثة أيام .

صرف الحوافز بالكامل للعاملين بالغازات البترولية

عقدت النقابة العامة للعاملين بالبترول إجتماعا شهده المهندس عبد الهادي قنديل وزير البترول والمهندس عبد المنعم أبو السعود رئيس مجلس ادارة شركة الغازات البترولية وهيئة مكتب النقابة العامة برئاسة أنور عشماوي ..

تم خلال الاجتماع الاتفاق على صرف الحوافز بالكامل للعاملين بشركة الغازات البترولية وعدم تخفيضها إعتبارا من أول يوليو الماضي وتوحيد نسبة التخفيض بالنسبة للسنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي لجميع العاملين بما في ذلك الادارة العليا وجعلها ١٢٪ مع رد ما خصم من العاملين زيادة على هذه النسبة ..

ويستفيد من هذا الاتفاق ٣٥٠٠ عامل .. كما تم الاتفاق على وضع نظام جديد لمكافات الانتاج ..

مؤتمر لبحث مشاكل العمل لشركات التجارة

قررت النقابة العامة لعمال التجارة عقد مؤتمر خاص لبحث مشاكل العمل بشركات التجارة بالقطاعين العام والخاص يشترك فيه وزراء القوى العاملة والاقتصاد والتموين ..

مصر تشترك في دورة جنيف لتطوير صناعة الغزل والنسيج

تشترك مصر في أعمال الدورة الحادية عشرة لصناعة الغزل والنسيج والتي تعقد الآن بمقر منظمة العمل الدولية بجنيف لبحث التقارير الخاصة بتطور هذه الصناعات ونظام الاستخدام بها والسلامة والصحة المهنية ..

يمثل مصر في إجتماعات اللجنة التي بدأت أعمالها يوم ١٠ أكتوبر الحالي ولمدة تسعة أيام وفد يمثل عمال الغزل والنسيج يضم إبراهيم شلبي رئيس النقابة العاملة للغزل والنسيج ووكيل مجلس الشورى وسامي عز العرب نائب رئيس النقابة .. وعن الحكومة محمد فهمي كامل مدير عام علاقات العمل بوزارة القوى العاملة وحمدي طه مستشارنا العمالي بجينيف .. وعن أصحاب الاعمال كل من طه منصور القاضي نائب رئيس شركة العامرية للغزل والنسيج ومحمد حافظ بشير صاحب مصانع بشير بشبرا الخيمة ..

وصرح إبراهيم شلبي بان اللجنة تبحث أيضا التقارير التي أقرتها بعض الدول بشأن تنفيذ نتائج وقرارات الدورة الماضية والتدابير التي إتخذها مكتب العمل الدولي حول الدراسات وتقصي الحقائق حول ظروف العمل في هذه الصناعات ..

أخبار المحافظات

إشراف : عبدالوهاب حامد

الجهاز المركزي للتنظيم والادارة يتابع تبسيط الاجراءات بالمرافق

يقوم الجهاز المركزي للتنظيم والادارة حاليا بمتابعة تنفيذ تبسيط الاجراءات لحصول المواطنين على بطاقات التموين . وعلى تراخيص البناء . وبدائل الشهادات الادارية التي تقدم لأجهزة الشرطة .

صرح بهذا الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة وأضاف أن الجهاز يتابع تطوير أساليب العمل بمستشفى منشية البكري العام ومستشفى سيد جلال الجامعي . وتطوير نظم العمل بهيئة المساحة والخدمات التي تؤديها إدارة شئون الطلاب وشئون العاملين بجامعة طنطا وتطوير النماذج المستخدمة . كذلك تطوير الخدمات الطبية للعاملين بالجهاز الاداري للدولة . وإزالة الصعوبات والروتين في مكاتب السجل المدني .

بالاضافة إلى تحسين وتطوير أساليب الأداء في المرافق والخدمة الجماهيرية في وزارات التأمينات الاجتماعية والداخلية والحكم المحلي وإستخراج التراخيص الصناعية من الهيئة العامة للتصنيع وتبسيط الاجراءات بالمنافذ الجمركية ببورسعيد بقرية البضائع بميناء القاهرة الجوي . وموقف أحمد حلمي لسيارات الاقاليم . وصرف التذاكر بالهيئة القومية لسكك حديد مصر .

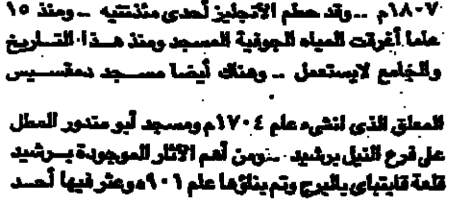
في رشيد :

إعادة ترميم ٢٢ منزلا .. و١٢ مسجدا

رشيد ـ يسري الفخراني :

بعد أيام .. تعود الحياة الى رشيد .. مدينة الكفاح والتاريخ والنخيل .. في طرقها الضيقة شهدت الحملة الانجليزية عام ١٨٨٢ ميلاديا هزيمتها على يد النساء والاطفال والشيوخ .. وفي قلعتها إكتشف منذ ٢٠٠ عام حجر رشيد وحلت رموزه الغامضة .. وفي أرضها الخضراء طرح مليون نخلة ..

في رشيد ٢٢ منزلا أثريا أهمها منازل الامصيلي الذي شيد عام ١٨٠٨م ومنزل الباقرولي وتم بناؤه عام ١٧١٨م وجميعها منازل تتسم بالطابع الاسلامي ذات الطابع الحربي لتدافع عن المدينة عند الحروب ولذلك فقد صنعت من الطوب الاسود والخشب المصفح بالمسامير الحديديه وكل منزل مزود بصهريج لحفظ المياه العذبه لضمان الاعتكاف بالمنزل عند الحروب .. كما أنشىء بكل منزل العديد من المخابىء والسراديب والابواب السرية وصالات الرقص والغناء .. وبناء ١٢ مسجدا أثريا أهمها مسجد زغلول المقام على ٢٤٤ عمودا من الرخام تحمل ٢٢ قبة صغيرة وقد أنشئ عام ١٥٤٥م ومن هذا المسجد صدرت إشارة البدء للهجوم على عساكر الحملة الانجليزية عام ١٨٠٧م .. وقد حطم الانجليز أحدى مئذنتيه .. ومنذ ١٥ عاما أغرقت المياه الجوفية المسجد ومنذ هذا التاريخ والجامع لايستعمل .. وهناك أيضا مسجد دمقسيس المعلق الذي انشىء عام ١٧٠٤م ومسجد أبو مندور المطل على فرع النيل برشيد .. ومن أهم الآثار الموجودة برشيد قلعة قايتباي بالبرج وتم بناؤها عام ٩٠١م وعثر فيها أحد جنود الحملة الفرنسية في أغسطس عام ١٧٩٩م على حجر رشيد وهو حجر من البازلت الاسود يرجع تاريخه الى عام ١٩٦ قبل الميلاد ومسجل عليه محضر مبايعة الكهنة للملك بطليموس الخامس والاعتراف به ملكا على البلاد وهذا المحضر مكتوب بثلاث لغات هي الهيروغلوفية والديموطيقية واليونانية وقد تمكن العالم الفرنسي شامبليون من فك رموز اللغة الهيروغلوفية ونقل الحجر بعد ذلك الى انجلترا وتوجد ايضا طاحونة أبو شاهين وهي مزدوجة ذات مدارين ومازالت متكاملة وصالحة للاستعمال .. كما يوجد حمام عزوز الذي انشىء في اواخر القرن الثاني عشر وبوابة أبو الريش ..



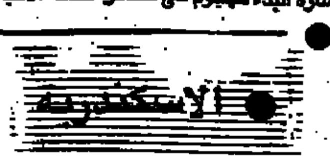
انهيار اجزاء كبيرة من جبل سيوة وتصدعات خطيرة في معبد تتويج الاسكندر !!

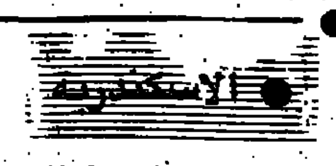
سيوة ـ يسري الفخراني :

جبل سيوة بالقرب من حدود مصر الغربية ينهار .. ومعبد آمون الذي تم فيه تتويج الاسكندر الاكبر ظهرت به تصدعات خطيرة !! ..

طارت « مايو » إلى واحة سيوة على بعد ٦٠٠ كيلومتر من الاسكندرية .. وكانت المفاجأة ! .. بالاضافة الى الاهمية الاثرية الكبيرة للجبل والمعبد فهناك مدرسة تقع أسفل الجبل وعلى بعد خطوات منه وتتعرض للانهيارات المستمرة من الجبل مما يهدد أرواح الطلاب .. وظهر أن التصدعات الخطيرة التي يعاني منها المعبد نتيجة عوامل التعرية هناك بالاضافة الى قدم بنائه منذ آلاف السنين ..

قرر الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية بسرعة تدخل الهيئة والعمل فورا لانقاذ الجبل والمعبد وإجراء عمليات الترميم والصيانة حفاظا على القيمة الاثرية والتاريخية لهما .. وحفاظا على أرواح الطلاب .. وصرح أحمد عبد الفتاح مدير منطقة آثار غرب الدلتا « لمايو » بأن الهيئة بصدد البدء الفعلي في مشروعات الترميم هناك .. كما تم الانتهاء من وضع برنامج زمني للانتهاء من المشروع وتحويل منطقة سيوة إلى منطقة جذب سياحي عالمي بفضل موقعها وآثارها النادرة ..





الاسكندرية

اليابان تساهم في الإستفادة من القمامة بالاسكندرية

وصل إلى الإسكندرية هذا الاسبوع فريق العمل الياباني الذي كلفته الحكومة اليابانية بالاتفاق مع محافظة الإسكندرية لبحث كيفية التخلص من القمامة بالمحافظة .. وكيفية الاستفادة منها في توليد الطاقة وصناعة السماد بعد دراسة عمليات النقل والتصنيع واستيراد وتركيب الالات اللازمة للمشروع

يتكون فريق العمل الياباني من ٦ خبراء من وكالة التعاون اليابانية التي تنتهي من دراسة المشروع في ٩ ديسمبر القادم تمهيدا لتقديمها الى المحافظة لبحث جدواها وإمكانية تنفيذها .

ـ ألف من رجال القانون بدول العالم في مؤتمر دولي بالقاهرة يبحثون التعاون الدولي في المجال الجنائي

كتب : حسني المنشاوي

على مدار أسبوع كامل إلتقى أكثر من ألف من كبار رجال القانون الذين يمثلون عددا من الدول العربية والاوربية وأمريكا وأسيا في المؤتمر الدولي الثالث عشر لقانون العقوبات ليناقشوا عددا من الموضوعات القانونية الهامة وإنعقاد هذا المؤتمر في القاهرة حدث عالمي هام يجب أن يسجل لأنه لأول مرة ينعقد هذا المؤتمر خارج أوروبا

ويعد المؤتمر الدولي لقانون العقوبات من أهم المؤتمرات العلمية التي تبحث موضوعات هذا القانون الذي يحمي النظام القانوني بأسرة ولطالما أثرت توصياته في تطوير التشريع الجنائي

ولقد شاركت مصر في الجمعية الدولية لقانون العقوبات منذ إنشائها في عام ١٩٢٤ ولها ثلاثة أعضاء في مجلس إدارتها والجمعية تقوم بعقد هذه المؤتمرات الدولية وتعد من أهم الجمعيات الجنائية التي تعنى بمكافحة الاجرام ومعالجة المذنبين بل هي كبرى الجمعيات الدولية المشتغلة بالقانون .

وقد أعلن المستشار أحمد ممدوح عطية وزير العدل أن إختيار مصر كمكان لانعقاد المؤتمر يعتبر أكبر دليل على أن العدل وسيادة القانون وتأكيد الحريات والحقوق العامة هو المناخ الذي يسود التنظيم القانوني المصري .

كما قال هانز إيزيش يشيك رئيس الجمعية الدولية لقانون العقوبات أن اختيار المؤتمر مصر مقرا لانعقاده لأهميتها ودورها القيادي وانتمائها لافريقيا والعالم العربي والاسلامي ودول البحر المتوسط وتهدف إلى تسهيل التفاهم المتبادل بين العالم الاسلامي ومختلف دول العالم .

وقد أسهم رجال القانون في مصر بدور علمي كبير في أعمال هذا المؤتمر سواء من خلال التقارير العلمية أو من خلال إدارة أعماله بكفاءة نادرة شهد لها الجميع كما شارك في المؤتمر من أساتذة القانون المصريين الأساتذة الدكاترة محمد محيي الدين عوض ومأمون محمد سلامه وأحمد فتحي سرور والدكتورة نجوى محمد صادق وعبد الرحيم صدقي ومحمد حسنين عبيد .

توصيات المؤتمر

[illegible]

العقوبات في المجال الاقتصادي ومجال الأعمال وتطبيق مبدأ الادانه في مجال الجرائم الاقتصادية والخاصة بالأعمال كقاعدة عامة في قانون العقوبات كما أوصى المؤتمر بتيسير السبيل أمام المجني عليه في الجرائم الاقتصادية والخاصة بالأعمال سواء كان فردا أو جماعة إلى الحلول الادارية والمدنية ويجب السماح لجمعيات حماية المجني عليهم في مثل هذه الجرائم ومنها جمعيات المستهلكين

بالاشتراك في اجراءات الدعوى الجنائية أو الادارية أو المدنية كما يجب أن يتضمن نظام العقوبات للجرائم الاقتصادية والخاصة بالاعمال إمكانية التعويض عن الاضرار .

ونظرا للطابع الدولي لكثير من الجرائم الاقتصادية والخاصة بالاعمال يجب تشجيع التوافق بين القوانين الوطنية في هذا المجال ويمكن تحقيق هذا التوافق بالعمل على تطوير مجموعة اللوائح الجنائية . الحديثة بواسطه الاجهزة الدولية المعنية أو الجمعيات التي تضم المتخصصين في القانون الجنائي ويجب تشجيع قانون العقوبات الوطني للمصالح الأجنبية خاصة فيما يتعلق بالمصالح الاقتصادية الاقليمية ومصالح المنظمات ولابد أن تقوم الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف بتحقيق التوافق بين النتائج المترتبة على أحكام قانون العقوبات الاقتصادي المحلي وجعله أكثر فعالية وذلك من أجل الحد من التعارض بين القوانين الوطنية ومكافحة سوء استخدام القوى الاقتصادية في العلاقات الدولية .

ويجب إعادة النظر فيما جرى عليه العرف من استبعاد الجرائم المالية وماشابهها من المعاهدات الخاصة بتسليم المجرمين وتبادل المساعدة وذلك على ضوء الانسجام الذي يسود العلاقات الدولية والاحترام اللائق لحقوق الانسان .

مايو
● الدولة ● الحزب ● مجلسا الشعب والشورى

مناقشات هامة للمجموعة البرلمانية بالجيزة حول مشاكل المحافظة :

دراسة شاملة لاقامة وحدات الايواء فوق المساكن الشعبية

معسكرات للايواء بالقرب من ضواحى الجيزة

كتبت : زينب ابراهيم .

خصصت المجموعة البرلمانية لمحافظة الجيزة اجتماعها الثانى برئاسة حسن ابو باشا رئيس المجموعة ووزير الحكم المحلى لمناقشة مشاكل الاسكان والصرف الصحى ومياه الشرب والرى والاشغالات بالمحافظة .

حضر الاجتماع المسئولون التنفيذيون عن هذه القطاعات لايجاد الحلول العملية والسريعة لهذه المشاكل شهد الاجتماع المهندس عصام راضى وزير الرى والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة وعبد الرءوف ابو هميلة رئيس المجلس المحلى للمحافظة وعمر عطية الامين العام للحزب الوطنى بالجيزة والمهندس عطا الله صفوت رئيس هيئة الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى والمهندس حسين طلعت رئيس مرفق المياه .


وزيرا الحكم المحلى و الرى ومحافظ الجيزة ورئيس المجلس المحلى وأمين الحزب الوطنى بالجيزة فى اجتماع المجموعة البرلمانية لمحافظة الجيزة

بدأ اللواء حسن ابو باشا الاجتماع فأكد على ضرورة ايجاد الحلول العاجلة للمشكلات الجماهيرية بالتعاون بين كل الاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية والحزبية وان تؤدى المجالس الشعبية دورها الرقابى وضرورة تواجد اعضاء الحزب الوطنى بين الجماهير بصفة مستمرة .

وأعلن المهندس عصام راضى وزير الرى ان مشكلة اراضى المنيا والشرفا بالصف سببها الرئيسى وجود محطة للصرف الصحى فى حلوان بجانب المصانع الكثيرة والمنتشرة بالمنطقة والتى تصرف مخلفاتها على هذه الاراضى ، وقد عرضت هذه المشكلة على لجنة السياسات وتم اتخاذ عدة قرارات منها حصر الاراضى التابعة للرى واعطاء تعويضات للاهالى وقامت وزارة الصحة بتحليل المياه فى المنيا والشرفا وتبين انها مياه للصرف الصحى وقامت مصلحة المساحة بحصر شامل للاراضى التى اضيرت .

واضاف وزير الرى .. ان المشكلة الآن هى رفض الاهالى قبول التعويض المادى واصرارهم على الحصول على اراض كتعويض مقابل اراضيهم واضاف .. انه فى حالة استصلاح الاراضى فى المنيا والشرفا ومساحتها ٤٠ الف فدان يجب استخدام طريقتى الرى بالتنقيط وبالرش .

وقال المهندس عطا الله صفوت رئيس هيئة الصرف الصحى .. انه سبق تشكيل لجنة من وزارة الرى والصرف الصحى والمصانع الموجودة بحلوان قامت بمعاينة المنطقة واخذت عينات من مياه الرشح وتم تحليلها ووجد انها خالية من اى مياه للمجارى ولذلك فهذه الاراضى اضيرت من القاء المصانع البعيدة عنها بتصرفاتها .

والعلاج الذى اقترحته اللجنة هو انشاء مصرف قاطع فى المنطقة الفاصلة بين المناطق العالية والمنخفضة تمنع وصول المياه اليها . والحل الثانى وهو مفيد على المدى البعيد وهو المشروع العام فى حلوان حيث يبدأ فى انشاء الترعة التى ستقوم برى ٤٥ الف فدان ويراعى فى تصميم المزرعة الجديدة استخدام الرى بالتنقيط وبالرش .

وطالب محمد عزام عضو مجلس الشعب عن الصف بضرورة حل هذه المشكلة فورا وعمل المصرف القاطع الذى يمنع وصول مياه الصرف الصحى او تصرفات المصانع الى اراضى المنيا والشرفا واغراقها ولابد من علاج حاسم لصرف كميات المياه التى ترد من مصادر الصرف الصحى

وطلب حسن ابو باشا من الدكتور عبد الحميد حسن باعداد مذكرة عاجلة بتاريخ ومضاعفات هذه المشكلة واثرها على المواطنين والاراضى التى تطالب الجماهير باستصلاحها وذلك لعرضها على مجلس الوزراء لدراستها ووضع الحلول العاجلة لها خاصة وان لها تأثيرها على الانتاج الزراعى .

مساكن الايواء

وعرض عمر عطية امين الحزب الوطنى بالجيزة وعضو مجلس الشعب مشكلة مساكن الايواء فوق العمارات الشعبية القائمة فقال ان عملية تسكين الجماهير التى هدمت منازلهم متوقفة منذ عام ١٩٧٩ ولذلك فلابد من اعادة النظر فى سياسة الاسكان الحالية خاصة وان ابناء الريف يزحفون على مدينة الجيزة ويسكنون فى المنازل الآيلة للسقوط لفترة وجيزة وبعد ازالتها يصبح لديهم الحق فى الحصول على مسكن بالمدينة رغم عدم احقيتهم ويحرمون ساكن المدينة الاصلى من حقه فى هذا المسكن ولذلك لابد من تحديد الاشخاص الذين لهم الحق فى مساكن الدولة وهم عمال المدينة وموظفوها او الذين يرتبطون بالمدينة باستمرار وبذلك يمكننا تقليل العدد الراغب فى الحصول على مساكن الدولة ..

وطالب عمر عطية بضرورة تنفيذ مساكن الايواء فوق العمارات الشعبية

وايده محمد قطب عضو مجلس الشعب بضرورة العمل فورا على بناء مساكن الايواء فوق العمارات الشعبية القائمة او تعلية دور او دورين فوق السوق التجارية بالجيزة خاصة وانه مكون من دور واحد فقط ويتحمل البناء فوقه

وتحفظ سالم شنب عضو مجلس الشعب بأنه لابد من وجود لجنة فنية لمعاينة العمارات الشعبية قبل البناء عليها

وقال كمال بدوى عضو مجلس الشعب انه بجانب الحل العاجل وهو بناء مساكن ايواء فوق العمارات الشعبية القائمة لابد من حل نهائى لهذه المشكلة بتخصيص الاراضى لاقامة مساكن لمحدودى الدخل وقد سبق وان

د . احمد هيكل

حسنين سلام

وافق وزير التعمير على تخصيص ١٢ فدانا لهذا الغرض والحل هو بناء مساكن على هذه الاراضى بالاضافة الى تخصيص اراضى للمحافظة فى مدينة ٦ اكتوبر لبناء مساكن عليها لحل ازمة الاسكان .

وقال الدكتور احمد هيكل نائب رئيس جامعة القاهرة وعضو مجلس الشعب ان مشكلة الايواء مشكلة قومية وانسانية لابد من التفرغ لها والتدقيق الشديد فى المستحق لمساكن الدولة وعدم السماح لغير المستحقين بالحصول عليها ، وفى رأيى ان بناء مساكن فوق العمارات الموجودة حاليا سيزيد من التكدس ويضيف مشاكل اجتماعية جديدة حيث ستقحم سكانا جددا على السكان القدامى بالاضافة الى الضغط الشديد على المرافق العامة كالمياه والكهرباء والصرف الصحى . والحل فى رأيى هو البناء على اراضى الدولة الموجودة فى طريق الفيوم مع توفير وسائل المواصلات وبهذا نخلق مجتمعا جديدا

اعلن الدكتور عبد الحميد حسن ان مشكلة الاسكان ليست فى الاسكان الشعبى فقط بل الاسكان التعاونى ايضا وهذا يرجع الى ندرة الاراضى فى الجيزة والتعديات الكثيرة على اراضى الدولة ولذلك فالمرحلة التى نعيشها الآن تعتبر مرحلة اقتحام لهذه المشكلة بدايتها عمل معسكرات للايواء تكون قريبة من ضواحى المدينة وقد عثرنا على فدان فى كفر طهرمس ستقوم بعمل معسكر للايواء عليه وسوف يبدأ فورا مهندسون متطوعون بعمل مجسات لهذه الاراضى لعمل دور واحد للاسكان بشكل حضارى وسوف يمول هذا المشروع من صندوق الاسكان بالمحافظة .

واضاف الدكتور عبد الحميد حسن : اننا لكى نبنى فوق العمارات الموجودة حاليا لابد من عمل حصر دقيق ودراسة فنية لهذه العمارات ومعرفة مدى تحملها وهل يمكن البناء فوقها بالطوب او اقامة مبان خشبية خفيفة ولذلك فقد قررت عمل حصر لخر دقيق عن حالة هذه العمارات فى مختلف الاحياء وتم عمل زيارات ميدانية وخلال اسبوعين ستكون نتيجة هذا الحصر جاهزة وبعدها انقدم الى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة لتحديد كيفية حصول المواطنين على هذه المساكن هل بالتأجير او بالتمليك وخلال ٣ اشهر سوف نسلم هذه الشقق الى الجماهير وستمول من صندوق الاسكان بالمحافظة .

وأكد حسن ابو باشا ان استلام المساكن الشعبية هى مسئولية المجالس الشعبية اكثر منها مسئولية الاجهزة التنفيذية حيث انها مسئولة اساسا عن الرقابة على هذه الاجهزة .

اشغالات الطرق

وعن مشكلة اشغالات الطرق بالجيزة طالب سماح ضبيع عضو مجلس الشعب بضرورة ايجاد اماكن للباعة الجائلين قبل مطالبتهم بعدم الوقوف فى الشوارع حيث انهم يؤدون خدمات للجماهير ويمكننا السماح لهم بالوقوف فى الاراضى الفضاء لحين قيام صاحبها بالبناء عليها وبهذا نحسن استغلال هذه الاراضى وفى نفس الوقت نحمى الجماهير من ارتفاع الاسعار خاصة ان البائع يحمل المواطنين الغرامة التى يدفعها للدولة .

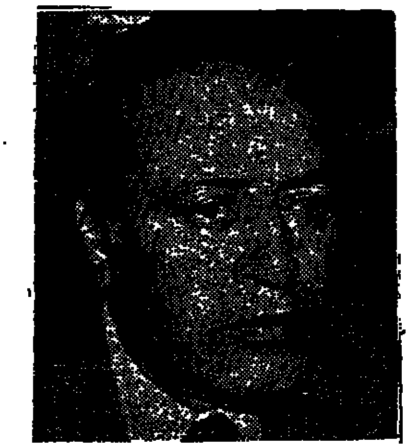
وطالب كمال بدوى عضو مجلس الشعب بضرورة ايجاد اماكن للسيارات والاستفادة من الفراغات الموجودة اسفل الكبارى لعمل جراجات والاستفادة من حصيلة الرسوم التى تفرض على هذه السيارات فى تحسين المرافق بالمنطقة .

وطالب اللواء حسن ابو باشا الدكتور عبد الحميد حسن بضرورة عمل نظام متكامل لازالة اشغالات الطرق بالاشتراك مع الحكم المحلى واجهزة الامن بالاضافة الى تنفيذ القانون بهدوء وانذار المخالفين واعطائهم مهلة عدة ايام لرفع هذه الاشغالات

وعن مشكلة الصرف الصحى بمدينة الجيزة اعلن الدكتور عبد الحميد حسن انه مع نهاية العام الحالى لن يظهر طفح جديد وخلال هذه الفترة سنعمل على حصر حالات الطفح القديمة وازالتها وتكليف هيئة النظافة برفع كل مخلفات الصرف الصحى وسوف احاسب اى مسئول عن اى تقصير وقد اعطيت توجيهاتى بزيادة فرق الصيانة وليس عندنا ازمة فى عربات الكسح . .

وقال المهندس عطا الله صفوت ان مشكلة الصرف الصحى معروفة فهناك ٣ ملايين متر مكعب تصرف يوميا والشبكة الحالية لاتتحمل غير مليون فقط وهذا يؤدى الى ظهور الطفوح والعلاج الجذرى لهذه المشكلة هو المشروع العام للدولة الذى خصص له فى الخطة الخمسية ١١٠٠ مليون جنيه يخص الجيزة منها ٨٤٦ مليون دولار وسوف يبدأ العمل فى المشروع الاول فى ديسمبر القادم والثانى فى يناير القادم

واضاف المهندس عطا الله صفوت ان محافظة الجيزة بها مجمعات رئيسية للصرف الصحى قدرتها ٥٠٠ متر مكعب فى اليوم وتعمل بكفاءة كبيرة وطالب المواطنين بترشيد استهلاك المياه .


عمر عطية


حنفى ابو موسى

وزير الكهرباء :

التعاقد على انشاء المحطة النووية بالضبعة

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه سيتم خلال الشهور الثلاثة القادمة التعاقد على إنشاء المحطة النووية الأولى لتوليد الكهرباء بالضبعة وإقامة محطات حرارية لتوليد الكهرباء بالكريمات وسيدى كرير ودمياط وعيون موسى والزعفرانة بالاضافة إلى توسيع محطتى كهرباء دمنهور وأسيوط

م . ماهر اباظة

وأوضح الوزير أنه سيتم توقيع عقد إنشاء المحطة النووية الأولى لتوليد الكهرباء بالضبعة أواخر ديسمبر القادم بعد إنتهاء تحليل العطاءات المقدمة من ٥ شركات عالمية أمريكية وفرنسية وألمانية وسوف يستغرق إنشاؤها ٧ سنوات وسيتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة عبر خطوط هوائية طاقتها نصف مليون فولت كما سيتم التعاقد أيضا على إنشاء ٥ محطات حرارية لتوليد الكهرباء طاقة كل منها ١٢٠٠ ميجاوات وهى محطة توليد الكهرباء بالفحم بعيون موسى شمال سيناء تعمل بالفحم المحلى المستخرج من مناجم فحم المغارة ، ومحطة توليد الكهرباء بالفحم بسيدى كرير غرب الاسكندرية تعمل بالفحم المستورد .

ومحطة توليد الكهرباء بالفحم بالزعفرانة بالبحر الأحمر وتعمل بالفحم المستورد ، بالاضافة إلى إنشاء محطة كهرباء غازية بدمياط بشمال الدلتا تعمل بالغاز الطبيعى ، ومحطة كهرباء الكريمات بالصف شمال الصعيد ، بالاضافة إلى توسيع محطتى كهرباء دمنهور وأسيوط بطاقة ٣٠٠ ميجاوات لكل منها ..

وأشار وزير الكهرباء أن هذه المشروعات الجديدة لتوليد الكهرباء تستهدف مواجهة معدلات زيادة إستهلاك الطاقة الكهربائية التى ستتضاعف بعد ١٨ سنة إلى أربعة أضعاف الطاقة الكهربائية المولدة حاليا ، وقال الوزير أن معدل زيادة إستهلاك الكهرباء إرتفع إلى ٢٠ ٪ خلال الأشهر الستة الماضية بما يفوق المعدلات العالمية لاستهلاك الكهرباء بالمقارنة بالدول المتقدمة أو النامية حيث لايزيد على ٢ ٪ بالولايات المتحدة الامريكية و٣ ٪ بسويسرا و٥ ٪ بفرنسا و٥ ٪ بالصين و٦٠ ٪ بالهند

وأكد المهندس ماهر أباظة أن زيادة إستهلاك الكهرباء بنسبة ٢٠ ٪ سنويا يتطلب تعاون المواطنين مع الأجهزة الحكومية والقيادات الشعبية لترشيد إستهلاك الكهرباء لاستخدامها فى الانتاج الزراعى والصناعى وليس للاستهلاك غير الانتاجى

منح وقروض ميسرة من ٨ دول لتمويل مشروعات الكهرباء الجديدة

وافقت حكومات ٨ دول على تخصيص منح وقروض ميسرة لتمويل مشروعات الكهرباء الجديدة لتوصيل شبكات التيار الكهربائى إلى الساحل الشمالى الغربى وربط المحطة النووية الأولى لتوليد الكهرباء بالضبعة بالشبكة الكهربائية الموحدة وإنشاء مركز للتحكم الآلى للكهرباء وشبكة للاتصالات اللاسلكية للكهرباء بالوجه القبلى وإنشاء محطات توليد كهرباء ومحولات جديدة للضغط العالى وتطوير محطة السويس لتعمل بالفحم بدلا من البترول وإنشاء مراكز تدريب جديدة .

صرح بهذا المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة و أضاف بأن هذه الدول هى : بريطانيا وتقدم ١٦ مليون جنيه إسترلينى لمد شبكات الكهرباء إلى الساحل الشمالى الغربى من سيدى كرير إلى سيدى عبد الرحمن والسويد ، قدمت ٤٠ مليون كراون كمنحة لانشاء مركز تدريب فى أسوان وربط المحطة النووية الاولى فى الضبعة بالشبكة الكهربائية الموحدة وقدمت ألمانيا الغربية ٥٥ مليون مارك لانشاء محطة محولات كهرباء للضغط العالى ومركز التحكم الآلى للكهرباء بالاسكندرية لسرعة إصلاح الأعطال الطارئة والحوادث المفاجئة لضمان إستمرار التيار الكهربائى وقدمت فرنسا ٧٠٠ مليون فرنك لانشاء محطة محولات للضغط العالى ومحطة توليد كهرباء وخصصت سويسرا ٢٠ مليون فرنك لانشاء محطة ضغط عال للكهرباء ومن الدنمارك ٤٠ مليون كراون لتطوير محطة كهرباء السويس وشبكة الاتصال اللاسلكى لمحطات الكهرباء بالوجه القبلى وقدمت أمريكا ٥٠ مليون دولار قروضا سلعية لتوفير قطع الغيار لمشروعات هيئتى الكهرباء وكهربة الريف وشركات التوزيع الاقليمية والانشاءات والصناعات الكهربائية .

وتبحث اليابان تخصيص ٧ ملايين دولار لتمويل إنشاء المرحلة الأولى لمحطة توليد الكهرباء بالفحم بعيون موسى شمال سيناء بطاقة ٦٠٠ ميجاوات ، كما قدمت اليابان منحة قيمتها خمسة ملايين دولار لانشاء مركز تدريب لتوفير الفنيين بعد زيادة معدلات الهجرة للدول العربية .

المرأة فى البرلمان

● (نوال عامر) عضو مجلس الشعب عن دائرة السيدة زينب .. وعضو برلمان وادى النيل قررت بحث أسس تنمية العلاقات بين التنظيمات النسائية المصرية وامانة المرأة بالحزب الوطنى والجمعيات النسائية وبين مثيلاتها فى السودان ضمانا لاتخاذ خطوات فعالة فى دعم التكامل بين البلدين .

● (ليلى حسن) عضو مجلس الشعب عن محافظة الشرقية كونت جمعية طبية لرعاية المواطنين محدودى الدخل .. ضمت هذه الجمعية اكثر من ٢٠ أخصائيا فى مختلف التخصصات وسيتم خلال الشهر الحالى افتتاح الجمعية بمبنى الحزب الوطنى ومن المنتظر تطوير العيادة الطبية لهذه الجمعية وتزويدها بجهاز أشعة ومعامل تحاليل طبية خلال الشهرين القادمين

● (وداد شلبى) عضو مجلس الشعب عن محافظة الاسكندرية قدمت اقتراحا بمشروع قانون بتحرير قطاع النقل البحرى من اللوائح الحكومية وفى مقدمتها شركة الاسكندرية لاعمال النقل البحرى لتطوير نفسها بما يتمشى واحدث الاساليب العلمية فى الشحن والتفريغ بالاضافة الى دعمها بالقروض المخفضة للفائدة وتقرير تيسيرات كبيرة فى الدفع وسداد الاقساط .

● (اسعاد حسنين) عضو مجلس الشعب عن محافظة الوادى الجديد اعدت دراسة قدمتها لوزير التعليم عن انشاء مدرسة ثانوية زراعية متطورة لابناء المحافظة فى توفير احتياجات المحافظة من الخريجين فى هذا المجال .



وزير التربية والتعليم :

اهتمام الدولة بتأهيل مدرسى المرحلة الاولى

كتبت : اسماء عبد الحكم

التقى الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم بمعلمى المرحلة الابتدائية المؤهلين للمستوى الجامعى شهد اللقاء الدكتور محمد ابو العلا وكيل أول الوزارة ومحمد كمال منصور وكيل أول الوزارة .. ووكلاء الوزارة وعمداء كليات التربية والمركز القومى للبحوث التربوية ومديرو التربية والتعليم

تقرر فى هذا اللقاء التوسع فى هذا البرنامج ليشمل محافظات اقليمية جديدة قاصرا على محافظتى القاهرة والجيزة فقط واشتراك كليات التربية بجامعة طنطا والمنصورة . والاسكندرية . والزقازيق .. وحلوان واسيوط ..

اعلن الوزير فى المؤتمر قبول ٧ آلاف دارس ٣ آلاف منهم بالجامعات الاقليمية و٤ آلاف بالقاهرة والجيزة ويبدأ تسجيل اسماء المعلمين المرشحين للقبول وحتى ٢٥ من اكتوبر الحالى ..

وستقوم الوزارة بتوزيع الكتب الدراسية على الدارسين بالمجان . فى جميع المقررات الدراسية .. وستعتمد الدراسة على الوسائل التعليمية المتعددة ومنها اللقاءات بين الدارسين والاساتذة بالاضافة الى برامج الاذاعة والتليفزيون .





حملات مكثفة بالشرقية لمراقبة بيع السلع بالاسعار المقررة

بناءا على توجيهات السيد اللواء احمد رشدى وزير الداخلية بتشديد الرقابة التموينية بجميع المحافظات وامتدادها الى كافة القرى للتأكد من وصول السلع المدعمة الى مستحقيها ومراقبة بيع السلع بالاسعار المقررة . قامت الادارة العامة لشرطة التموين بالاشتراك مع مباحث التموين بحملات مكثفة صباح امس بمحافظة الشرقية حيث اسفرت الحملة عن ضبط عدد معين من السلع التموينية تباع بازيد من التسعيرة

وقد اصدر اللواء مدير امن الشرقية توجيهاته لشرطة تموين الشرقية بمداومة المرور والمتابعة بالاسواق والمخابز وعرض تقرير يومى عن حركة الاسعار

الحراسة على اموال وممتلكات ٣ سيدات ورجل فى قضية مجوهرات بنك مصر

قضت محكمة القيم امس برئاسة المستشار حسن عثمان عمار وحضور محمد الشنتناوى مساعد المدعى العام الاشتراكى بفرض الحراسة على اموال وممتلكات كل من موسى حسين موسى وشهرته موسى العفش وتفيدة حسين ثابت ونورهال على الشافعى وسونيا بسيونى محمد سعد لحصولهم على مبلغ ١٢ مليون جنيه من بنك مصر بضمان مجوهرات لا تزيد قيمتها على اربعة ملايين جنيه .. كما قضت المحكمة بمائة جنيه نفقة شهرية لكل من موسى العفش وتفيدة ثابت وخمسين جنيها لكل من نورهال على الشافعى وسونيا بسيونى .

وقال محمد الشنتناوى ممثل الادعاء فى مرافعته امام المحكمة ان حقيقة القضية هى حصولهم على قرض بدون ضمان من البنك وهذا القرض لم يرد حتى الآن رغم انه يجب ان يرد خلال ٣ اشهر ومضت ٣ سنوات ولم يتحرك البنك الا بعد البلاغ المقدم للمدعى الاشتراكى والنيابة .

ابو باشا فى المنوفية غدا

يزور اللواء حسن ابو باشا وزير الدولة للحكم المحلى محافظة « المنوفية » غدا وذلك من خلال جولاته الميدانية فى المحافظات لمتابعة تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنشيط الاداء على المستويات الشعبية والتنفيذية

يحضر الوزير جلسة مشتركة من المجلسين الشعبى والتنفيذى بالمحافظة لمناقشة حجم انجاز الاستثمارات فى عدد من المشروعات

الأمين العام للحزب الوطنى فى دمياط يتحدث إلى مايو :

ـ الحزب يقوم بدور بارز فى حل مشاكل المحافظة

ـ مقترحات لحل مشاكل الضرائب والتسويق والمواصلات

كتبت فوزية فهمى .

تحدث الدكتور محمد حسن الزيات الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة دمياط إلى « مايو » عن مشاكل المحافظة ودور الحزب الوطنى فى حلها .. تحدث عن ميناء دمياط وعن مدينة دمياط الجديدة . قال : مشاكل دمياط نوعان

مشاكل عامة تشترك فيها دمياط مع باقى المحافظات مثل مشكلة الاسكان الناتجة عن زيادة النسل والتقدم الاجتماعى والاقتصادى للمواطنين ونحن فى الحزب الوطنى الديمقراطى نحاول ايجاد حل لهذه المشكلة خاصة للشباب وهناك مشروعات نتمنى أن تصل الى مرحلة التنفيذ والمشكلة الثانية مشكلة الغلاء والحقيقة أن ظاهرة الغلاء فى دمياط أكبر من أى بلد آخر ويرجع ذلك الى زيادة الدخول لانها بلد منتج ونسبة الانتاج به أعلى من أى بلد آخر على مستوى الجمهورية وهذه ظاهرة صحية ونرحب بها الا أن لها أثرا على موظفى الحكومة .

كذلك هناك مشكلة مياه الشرب فرغم زيادة عدد المحطات فى دمياط الى ثلاث بالاضافة الى محطة رابعة تحت الانشاء الا أن استهلاك المياه يزيد بسبب كثرة المشروعات والمصانع وزيادة عدد السكان وبالتالى فالشكوى من مياه الشرب قائمة ومركز فارسكور كان يعانى من مشكلة مياه الشرب

كذلك مشكلة الكهرباء التى بدأت منذ سنوات باعتبارها ضرورة كما انتشرت الالات الكهربائية فى الريف بكثرة وبدأت تستعمل فى الصناعات الصغيرة وعموما أنظر الى هذه المشاكل على أنها مشاكل نجاح

وعن مشاكل دمياط . الخاصة قال الدكتور الزيات : هناك مشكلة الضرائب فكل منتج دمياطى يريد أن يدفع للحكومة حقها ولما كان كل المواطنين منتجين فكلهم مستهدفين من مصلحة الضرائب ولذلك يوجد شكاوى

وفى ريف دمياط هناك مشاكل التسويق ومحصول الارز وهو المحصول الرئيسى فى المحافظة وتطالب الدولة بأن يورد الفلاح طنا ونصف طن عن كل فدان أرز فى بعض مراكز المحافظة وطنا وربع طن فى بعض المراكز الاخرى ويطالب الفلاحون بتخفيض نسبة التوريد ان أمكن وفى الريف أيضا مشكلة المواصلات فالطرق الموصلة الى دمياط ثلاثة : الطريق الغربى الذى يمر على شربين الطريق الشرقى الذى يمر على فارسكور والطريق الثالث يخترق مدينة بورسعيد ويجرى حاليا اصلاح الطريق الاول وتوسيعه ومدينة دمياط ترحب بذلك وان كانت تطلب سرعة العمل والانجاز ، والطريق الثانى سيىء جدا ولا يتحمل ضغط المواصلات خاصة بعد افتتاح ميناء دمياط وانشاء مدينة دمياط الجديدة .

ويطالب المواطنون ، الحزب الوطنى الديمقراطى بربط الطريقين الغربى والشرقى بكوبرى عند مدينة فارسكور


محمد حسن الزيات

وتطمع فى تأييد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور / كمال الجنزورى وزير التخطيط لتنفيذ هذا الكوبرى ولعله يهم أيضا المهندس عصام راضى وزير الرى الذى كان لوقت قريب محافظا لدمياط .

وعن مشروعات المستقبل فى محافظة دمياط قال الامين العام للحزب الوطنى تم حتى الآن التعاقد مع اليابان وفرنسا على انشاء ١٢ رصيفا لميناء دمياط الجديد وينتظر أن يبدأ العمل فى بعضها خلال العام القادم وهذه نافذة تنظر منها دمياط على العالم وهذا يعطى دمياط ميزة كبرى ولكنه يحملها أيضا مسئولية كبرى وهى مسئولية التعامل مع العالم فلابد من توفير الأشخاص المؤهلين للتعامل مع التجارة العالمية .

وبالفعل سافر بعض أعضاء غرفة دمياط التجارية على نفقتهم الخاصة الى اليابان والشرق الاقصى للوقوف على أحدث الدراسات عن الموانى ، كما سيسافر البعض طبقا للاتفاقيات مصر وفرنسا الى مرسيليا لدراسة الموانى .

وسوف يساهم ميناء دمياط الجديد فى حل مشكلة تخزين الحبوب حيث تم بناء صوامع التخزين .

لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب تناقش

تقرير البنك المركزى عن النقد والأئتمان

كتب ـ عيسى مرشد

تناقش لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب فى اجتماعها المشترك الاسبوع القادم مع هيئة مكتب لجنة الخطة والموازنة تقرير البنك المركزى المصرى عن الاوضاع النقدية والائتمانية خلال عام وحتى نهاية يوليو الماضى .. يرأس اللجنة فتح الله رفعت .. اكد تقرير البنك ان هناك نتائج إيجابية للسياسة التى اتبعتها الحكومة والتى استهدفت الهبوط التدريجى لمعدلات التوسع النقدى حتى تتقارب مع النمو الحقيقى للناتج المحلى بالاضافة الى تحقيق كامل للاستقرار النقدى ودعم مركز الجنيه المصرى .

طالب التقرير بالتوسع فى منح القروض الميسرة التى تدعمها الدولة بالنسبة لمشروعات الامن الغذائى واستصلاح الاراضى والاسكان الشعبى ومعالجة اوضاع مديونيات شركات القطاع العام تجاه الجهاز المصرفى وتوفير الحد الادنى اللازم من رأس المال .. توفير مزيد من الدعم لتطوير نشاط البنوك المتخصصة التابعة للقطاع العام مثل بنك التنمية الصناعية .. والبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والبنوك العقارية لتشجيع صغار رجال الاعمال فى مجالات الصناعة والزراعة والاسكان الاقتصادى .. واستمرار التوقف عن انشاء بنوك جديدة

وأكد التقرير على اعادة النظر فى النظام الضريبى بما يكفل تبسيط المحاسبة الضريبية والحصر الكامل لجميع الممولين والقضاء على الثغرات التى تسمح بالتهرب الضريبى .. وانشاء محاكم مستقلة للفصل فى المنازعات الضريبية وفرض رسوم جمركية عالية على السلع الكمالية التى لها مثيل فى الانتاج المحلى والتوسع فى الضرائب على استهلاك السلع الكمالية ونصف الكمالية سواء المستوردة أو المنتجة محليا فضلا عن ان هذا الاجراء يوفر موارد اضافية للدولة ومحاربة الاسراف فى شراء السلع الترفيهية . وتشجيع الجهود الذاتية فى مختلف المحافظات للتعاون مع الحكومة فيما يتعلق بانشاء وتجديد المرافق الخدمية ..

لقطات

● خرج الشعب المصرى بأكمله .. منذ ٣ سنوات يقول بكل الصدق .. والحماس .. والاحساس بالمسئولية .. نعم لحسنى مبارك .. قائدا جديدا لمصر .

كان وعى الشعب أكبر من الاحداث التى وقعت على أرض مصر .. وكانت بصيرته أقوى من الضباب الذى أحاط بحياتنا .. كان الشعب رابط الجاش .. مالكا لارادته وسط طوفان الاحداث المفجعة التى كانت تهدده .. وتهدد مسيرته .

أحس الشعب بأكمله .. أن القائد الجديد .. بنقائه وطهارته .. وحبه الشديد لمصر .. وانحيازه الواضح لقضايا الشعب .. وبتاريخه النقى .. وبشخصيته المستقيمة .. هو الذى يستطيع ان يقود السفينة .. وسط كل هذه الانواء .. ليصل بها الى شاطىء الامان .

وعندما تولى حسنى مبارك .. المسئولية .. بالضبط .. منذ ٣ سنوات .. لم يخذل أمانى الشعب فى أول كلمة ألقاها أمام ممثلى الشعب .. فإذا به يتحدث فى هذه الكلمة .. عن كل المعانى التى يريدها الشعب .. ويلمس بدقة ووضوح .. كل تطلعات الجماهير .. لحياة آمنة .. مستقرة .. فى ظل السلام .. تبنى فيها الجماهير مستقبلها .. وتحقق أمانيها .. وتشترك كلها فى اقامة حياتها على أسس جديدة .

وأمس .. مضت ٣ سنوات منذ أن تولى مبارك المسئولية .. تأكدت الجماهير خلالها .. فى كل يوم .. أنها اختارت الرجل المناسب لتحقيق آمالها وتطلعاتها .

فى هذه الفترة القصيرة جدا فى عمر الامم .. حدثت تغيرات كثيرة فوق هذه الارض .. استطاعت ان تكون الصورة بألوان مشرقة .. وأن تضفى عليها لمسات من التفاؤل .. وأن تتيح الانطلاق الى آفاق جديدة .

● والانفتاح الديمقراطى .. اذا صح هذا التعبير .. كان فى مقدمة اللمسات التى وضعها مبارك على الصورة ليمدها بالاشراق والتفاؤل : فالجميع فى نظره .. مواطنون .. مسئولون عن قضايا مصر .. وعن مستقبلها .. وعن عزتها وكرامتها .. ووسيلتهم الى ذلك .. هى الحوار الحر الطليق فيما بينهم .. الحوار الذى يحترم رأى الاغلبية .. ولايهدد رأى الاقلية .. الحوار الذى يضم أطرافا قد تختلف فى الرأى .. ولكنهم جميعا فى النهاية .. شركاء فى المسئولية .

والتخطيط .. بكل ماتحمل هذه الكلمة علميا .. من اعداد ودراسة ورؤية مستقبلية شاملة .. آمن به مبارك واعاده الى قيادة العمل الوطنى .. ليصبح منهجا وأسلوبا .. وليدخل إلى حياتنا فى كل المجالات .. حتى نمسك بخيوط المستقبل فى أيدينا .. نغزلها لنصنع منها أحلامنا وأمانينا وتطلعاتنا .

وتقديس سيادة القانون .. هى صفة غالية فى عهد مبارك .. فالجميع أمام القانون سواء .. ولا أحد فوق سيادة القانون .. ولا أحد يعلو على المساءلة .. والقضاء هو الحصن المتين .. الذى يلجأ اليه كل مظلوم مهما كان شأنه .. فى مواجهة أى ظالم مهما علا قدره .

والاستقامة والوضوح .. فى كل مجالات العمل الوطنى .. فلا سياستان : واحدة معلنة .. والأخرى فى الخفاء .. نتكلم بلسان واحد .. ونطبق سياسة واحدة .. مادمنا قد اتفقنا عليها .. وقبلها الشعب .

وإتاحة الفرص أمام شباب مصر .. سمة بارزة .. تجلت بوضوح .. فى الثلاث سنوات التى مضت .. وتستأنف مسارها فى المستقبل .. فقد آمن مبارك بالشباب .. وبقدراته .. وبنقائه .. وحماسه .. واخلاصه لمصر .. بلده التى نشأ على أرضها .. ولم يعرف حضنا أحن من أحضانها .. لهذا دعاه مبارك دائما لان يشارك فى الحاضر .. لانه صاحب المستقبل .. وشهدت السنوات الثلاث التى مضت من حكم مبارك .. انجازات ضخمة للشباب .. ومبادرات خلاقة .. وأعمالا شهد بها أبناء مصر كلهم وصفقوا لها .

ولايتسع هذا الحيز .. لسرد ماتحقق على أرض مصر من نجاحات فى الثلاث سنوات الماضية : فقد تم استرداد الأرض بالكامل .. وسجلنا الانتصارات الرائعة فى كل المجالات العربية والخارجية .. وبدأنا مسيرة التكامل مع السودان الشقيق .. وغير ذلك من انتصارات .

بدأت السنة الرابعة من حكم حسنى مبارك ... والى نجاحات وانتصارات أخرى ..
فالكتاب دائما يقرأ من عنوانه .

عبد الفتاح الديب

القيادات العمالية تناقش قضية الدعم

الدعم يمثل خللا فى المسار الاقتصادى يجب اصلاحه
ضرورة ايجاد توازن بين الاجور والاسعار والانتاج
ترشيد الدعم من أجل الطبقات الكادحة

كتبت نادية سلطان .

دعا الرئيس حسنى مبارك كافة الاحزاب السياسية و المنظمات الشعبية والنقابية لتقول رأيها فى قضية الدعم الذى يمثل عبئا كبيرا على ميزانية الدولة كل عام يزيد طبقا لنمو الاستهلاك السكانى .. ففى عام ١٩٦٠ بدأت الحكومة فى تخصيص ميزانية للدعم بلغت ٩ ملايين جنيه .. وفى عام ١٩٧٣ بلغت قيمة الدعم ١٠٨ ملايين جنيه لتخفيف تكاليف المعيشة لاصحاب الدخول المحدودة ثم قفزت هذه النسبة الى مايزيد على الفى مليون جنيه فى العام الحالى ٨٤ / ٨٥ .

ولاشك ان قضية الغاء الدعم أو الابقاء عليه قضية تحتاج الى دراسة دقيقة قبل استصدار اى قرار بشأنها كما يمثل الدعم عنصرا اساسيا لمقومات الحياة المتواضعة لجموع الكادحين من المواطنين .

ففى مصر ٥ , ١٢ مليون عامل كل منهم عليه التزامات وواجبات اسرة بأكملها وهذا يشدنا الى حوار واسع قبل اتخاذ اية قرار فى قضية الدعم .

وحيث ان الاتحاد العام للعمال عليه مسئولية تجاه الطبقة العاملة .. تقرر تشكيل لجنة خاصة برئاسة الدكتور راشد البراوى مستشار الشئون الاقتصادية لاعداد ورقة عمل برأى الاتحاد عن الدعم وعرضها على الحكومة .

وصرح الدكتور راشد البراوى باننا قبل ان نبدأ فى دراسة قضية الدعم يجب الرجوع الى معرفة وسائل الدعم وحجمه لكل سلعة على حدة وتحديد الفئات المستحقة الدعم والفئات التى يجب استبعادها لنتمكن من استصدار القرارات الخاصة بالالغاء أو الابقاء على الدعم الكلى او الدعم الجزئى على بعض السلع . وقال ان تكاليف الدعم اخذت تتزايد بشكل ملحوظ خلال السنوات العشر الاخيرة نتيجة الزيادة السكانية المتزايدة والارتفاع فى زيادة الاسعار العالمية مشيرا الى استهلاك مصر من الدقيق والخبز حيث خصص لدعمهما حوالى ٨٠ مليون جنيه عام ١٩٧٣ بلغ اكثر من ٧٨٩ مليون جنيه عام ١٩٨٢ .. وقال انه لابد من ازالة اية ملابسات فى موضوع دعم الخبز فإذا قيل ان الدولة تدعم القمح فإنه يجب بالضرورة ان نتأكد أولا هل الدولة تقوم بهذا الدعم او الفلاح هو الذى يقدم الدعم فى حين ان الفلاح يمكنه ان يقدم القمح بأقل من السعر العالمى لو تركت له حرية التصرف فى انتاجه ..

وطالب باعادة تقييم سعر الدولار عند احتساب قيمة الدعم على اساسه بما يتناسب والزيادة المستمرة فى الاسعار .

وفى جولة « مايو » للتعرف على وجهات نظر مجموعة من القيادات العمالية المعبرة عن طبقات العمال فى مختلف المواقع الانتاجية ..

قال « محمود دبور » وكيل مجلس الشعب ورئيس النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات والأوراق المالية ان قضية الدعم تمثل ابرز مظاهر الخلل فى المسار الاقتصادى لمصر الذى تتجه الجهود حاليا لاصلاحه .. ذلك أن اية سياسة اقتصادية مخططة ورشيدة .. لابد أن تقوم على تفاعل ثلاثة عناصر اساسية تمثل مثلثا متساوى الاضلاع وهى « الاجور - الاسعار - الانتاجية » فالاجور لابد وان تكون فى حسابها حقيقة تتناسب مع الانتاجية الفعلية ليتحقق التوازن بين الاجر والانتاجية ومن ثم بين الاجر والسعر .. ذلك لانه مع ارتفاع الاسعار نتيجة انخفاض الانتاجية تنخفض قيمة الاجر الحقيقى وانخفاض الانتاجية يؤدى بالضرورة الى تدهور جودة السلع وانخفاض مستوى الخدمات ومع انخفاض قيمة الاجر الحقيقى تنشط مجالات الدخول الطفيلية مما يؤدى الى ارتفاع الاسعار واختناق قطاع التوزيع وزيادة الواردات الاستهلاكية ومن ثم يتزايد نشاط السماسرة والوسطاء ويزدهر قطاع المال وتجارة الاستيراد والعملة وبالتالى يحدث المزيد من التضخم .. وهكذا مع ارتفاع الاسعار وانخفاض القيمة الحقيقية للاجور تضطر الدولة الى زيادة « الدعم » الذى اخذ يتزايد عاما بعد عام حتى اصبح اهم عوامل تضخم الانفاق الحكومى . فى حين ان الواقع يقرر أن من المستفيدين من هذا الدعم هم من لايساهم فيه بصوره المختلفة وهم العاملون فى القطاع الخاص والاستثمارى والمعارون الى الدول العربية واصحاب العقارات الحديثة والمستثمرون والسياح واعضاء البعثات الاجنبية .. بينما المتضررون الحقيقيون من الدعم هم الموظفون وارباب المعاشات واصحاب الدخل المحدود والمفترض ان يصل الدعم اليهم .

ويضيف محمود دبور ان الاسلوب الذى يتم به دعم بعض السلع يؤدى الى نوع من الاسراف فى الاستهلاك وعدم ترشيده مثل مايحدث للخبز والكهرباء والمياه ..

ويؤكد ان سياسة الابقاء على الدعم خلال السنوات الماضية نابعة من الخوف من التضخم ولهذا السبب كان الابقاء على ايجارات المساكن القديمة وايجارات الاراضى الزراعية وكان نتيجة ذلك مزيدا من التضخم .. واختناقات التوزيع وانخفاض الانتاجية وجودة السلع والمنتجات مع تدهور واختلال فى ميزان المدفوعات وزيادة فى اعباء الموازنة العامة

ويستكمل وكيل مجلس الشعب حديثه عن الدعم فيقول وان كان لابد من استمرار الدعم حرصا على مصالح الفئات الفقيرة من الشعب فلابد فى هذه الحالة من ترشيده الى اقصى حدود الترشيد ليكون مقصورا على السلع التى تحتاج اليها تلك الفئات وبالاسلوب الذى يكفل ضمان وصول هذا الدعم الى مستحقيه .

● ويقول احمد العماوى امين العمال بالحزب الوطنى الديمقراطى ورئيس النقابة العامة للعاملين بقطاع الكيماويات .. ان الهدف من « الدعم » هو مساعدة الطبقات ذات الدخول المحدودة على مواجهة زيادة الاسعار المتلاحقة .. وحينما يفقد الدعم هذا الهدف العام وتستفيد منه الطبقات القادرة وتكون استفادة الطبقات محدودة الدخل غير ميسرة وغير منتظمة ففى هذه الحالة يفقد نظام الدعم اهميته بل يصبح ضارا لهذه الطبقات المستحقة .

ويضيف امين العمال ان هناك انواعا من الدعم المباشر للسلع الاستهلاكية لجماهير الشعب والدعم غير المباشر على صورة خدمات وانتاج فبالنسبة للدعم المباشر فمن اللازم ان تنظم الدولة توزيع هذه السلع بواسطة البطاقات .. كما هو متبع فى كل دول العالم التى تضطر لاتباع هذا النظام بحيث يصل الدعم الى مستحقيه بطريقة منتظمة .

اما فى مجال الخدمات فمن اللازم ايضا ان تكون الخدمات مدعومة بشكل مقبول وان يستفيد منها غير القادر ويساهم فى دعمها القادرون عن طريق الضرائب .

والنوع الثالث فى مجال الانتاج والصناعة فهذا المجال لايمكن ان نتصور ان يكون فيه دعم لأن الصناعة والمشروعات الاقتصادية يجب ان تعتمد على اسس اقتصادية لادارتها .. وعلى الدولة ان تدعم السلع الانتاجية فى منافذ التوزيع لتسيطر على توزيعها على مستحقى الدعم

● ويتناول مصطفى منجى عضو مجلس الشعب ورئيس النقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربى ومسئول الشئون الاقتصادية باتحاد العمال قضية الدعم من وجهة نظر اخرى فيقول ان قضية الدعم من احد العوامل البارزة والتى تؤثر على موارد الدولة حيث وصل الدعم فى مجموعه الى اكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا وعندما ننظر لعملية الدعم نجد ان له وجوها متعددة .. هناك دعم مباشر ودعم غير مباشر وهناك اعفاءات جمركية وهناك اسعار غير حقيقية لتكلفة الانتاج تؤثر على اقتصاديات الشركات .. وهناك مساهمة من جانب الحكومة فى الاسمدة والاعلاف وما الى ذلك من مستلزمات الانتاج الأمر الذى يعود بالاثر السالب على المنتجين واقتصاديات الشركات كما يؤثر فى طبيعة المنتج الامر الذى يلقى ضررا على المستهلك وفى هذا اهدار لمقومات الدخل للمواطن المصرى والاثر الثانى هو استجلاب موارد من الخارج للدفع فى عملية التنمية وعدم وجود مشروعات للموارد منتظمة تسمح بمساهمة الافراد بما يعود على الاقتصاد القومى بالنفع فمثلا بالنسبة لدعم رغيف العيش وحدة الاسراف فى استخدامه نتيجة عدم جودته فى التصنيع وهذا يمثل تكلفة عالية يترتب عليها عدم الوفاء بالالتزامات الخاصة بالعاملين على العملية الانتاجية الامر الذى يدفع الحكومة الى رفع اجور عمال المخابز .. والامر الاخطر فى قضية رغيف العيش ان اسعار رغيف الخبز اقل من اسعار العلف الخاص بالحيوانات وهذا يؤدى الى استخدامه كغذاء لهم وينتج عن ذلك ان الدولة تدعم كبار المربين والتجار ومع ذلك ترتفع اسعار اللحوم

ويطرح مصطفى منجى مجموعة من الحلول لقضية الدعم منها توحيد سعر السلعة وفقا لتكلفة الانتاج مع زيادة هامش ربح معقول وطرح السلعة بالاسواق بسعر واحد ويوفرها تمشى مع الطلب .

● الغاء الدعم بكل صوره المباشرة وغير المباشرة مع انه يمثل جانبا سياسيا وسوف تكون له نتائجه سوف يحصل المنتج على تكلفة انتاجه وهنا يحدث التطوير وتتحسن الجودة وتكون المنافسة متكافئة ويعود اثره على المنتجين والقضاء على السوق السوداء وطبقة السماسرة وحصول القادر على السلعة وفق تكلفتها الحقيقية ولايكون عبئا على الدولة ..

وهنا تبقى لنا طبقة محدودى الدخل والتى اختلفنا فى تعريفها او حصرها ولكن أستطيع ان اؤكد انها يمكن حصرها وتتلخص فى زيادة المرتبات بقيمة الدعم بالنسبة للعاملين بالحكومة ويقدر عددهم بـ ٥ , ٣ مليون عامل مسئولين عن ١٢ مليون فرد فى المتوسط ورفع الاجور بقيمة الدعم للعاملين بالقطاع العام ويمثلون ٥ , ٢ مليون عامل مسئولين عن ١٠ ملايين فرد فى المتوسط وزيادة المعاشات بما يعادل قيمة الدعم وهذه الفئات الثلاث تمثل نصف المجتمع .

اما النصف الاخر فعبارة عن تجار ومستثمرين وعاملين فى هيئات لها قوانينها الخاصة وبالاضافة الى ٤ ملايين عامل بالخارج مسئولين عن ٨ ملايين فرد فى المتوسط وللعاملين بالقطاع الخاص والباعة الجائلين .

- وايضا يتطلب ذلك حصرا لباقى فئات المجتمع لبحث الحالات التى تستوعب الدعم لبعض الفئات العاملة بالقطاع الخاص .. وهذا الامر يلقى على الحكومة اعباء ضخمة ويتطلب رقابة صارمة تصدر بقوانين فى شأن تكلفة الانتاج وهامش الربح وسعر المنتج وجودته ومقارنته بأسعار "المنتجات العالمية" وهذا يتطلب انشاء جهاز للاسعار فى مصر يتولى هذه المسئولية الخطيرة لتحديد التكلفة الخاصة بالانتاج ونطالب الحكومة ان تسعى فى تنفيذه من خلال خطة تدفع بجزئيات من هذا الدعم فى سلع معينة لها الاثر المباشر على مجموع العاملين وليس جملة واحدة .. اى ترشيد الدعم تدريجيا وهذا يتطلب خطة خمسية على الاقل واضحة المعالم يجرى حوار من خلال هذه الخطة مع كل الاجهزة المعنية .. ويكون معروف لدى جماهير الشعب مسبقا ماسيتم الغاء الدعم عنه والاثر الذى سيعود على المواطن مستحق الدعم حتى لايكون هناك مظهر تستغل فيه هذه السياسة .

مثال لو قدرت زيادة الاسعار بعد رفع الدعم بنسبة تمثل ١٠ ٪ لابد وان يكون هناك زيادة فى الاجور تساوى نفس النسبة لمستحقى الدعم ومن هنا نمنع تزيف الدعم ويؤدى الى ترشيد الاستهلاك ويسد منافذ الاستغلال وتجارة السوق السوداء

ويستكمل مصطفى منجى حديثه قائلا اذا ارادت الدولة ان تنتج سلعا تقدمها الى مستحقى الدعم دون بدل نقدى فلابد ان يكون هناك مايسمى بالسعر الاقتصادى للشركات ويكون هناك صندوق للدعم يدفع الفرق بين السعر الاقتصادى والاجتماعى الذى تنتج به الوحدات الاقتصادية وفق التكلفة الحقيقية وتقدمه للمستحقين وفق السعر الاجتماعى الامر الذى يتطلب ان تكون هذه السلع مرتبطة بالبطاقة التموينية شأنها شأن ماتم اقراره بالزيت والسكر مثلا .. ايضا لابد ان تكف الحكومة عن تسويق الحاصلات الزراعية الا فى السلع الاستراتيجية مثل القطن والقمح وفق مقننات سليمة تدفع بالمعايشة والبحث عن اموال الدول .

● اما عن رأى شباب العمال فى قضية الدعم فيقول ابراهيم الازهرى رئيس الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال ان قضية الدعم مرتبطة بالمفهوم السياسى للنظام الحاكم .

ونحن دولة اشتراكية ديمقراطية تكفل ضمانات معيشة أفرادها بأساليب مختلفة ومن ابرزها تثبيت الاسعار للسلع الاستهلاكية والغذائية وسائر السلع الضرورية وبالتالى فيكون الوضع الامثل بالنسبة لنظامنا هو ان تتحمل الحكومة فروق اسعار السلع التى يتم زيادتها طبقا لمستويات الاسعار العالمية واسعار بعض السلع الوسيطة ولهذا فإن الغاء الدعم من الامور التى تتعارض دستوريا مع النظام السياسى والاجتماعى لمصر .. وعندما يلغى الدعم يؤدى الى معالجة الخطأ بالخطأ اذا ماافترضنا ان هناك خطأ بالنسبة للدعم برجوعه الى غير مستحقيه ويكون الخطأ الاكبر ان تلغيه لأن الغاءه يتطلب احد امرين .

● ان تتحمل الحكومة زيادة دخول الافراد المنظورة مثل مرتبات العمال .. وغير المنظورة مثل دخول طوائف الفلاحين ومن فى حكمهم .... وهذا سيؤدى الى ان تتحمل الدولة نفقات طائلة وقد تخطىء فى تقدير هذا المواقف حسابيا وتتناسى بعض الطوائف التى كانت تستفيد من الدعم .

● ان تلغى الحكومة الدعم دون اى التزام من جانبها وهذا سيؤدى الى نوع من الفوضى ونحن كمجتمع مصرى لسنا فى حاجة اليها .

وقبل اتخاذ اى قرار فى قضية الدعم لابد من الدراسات السليمة والصحيحة الموضحة بالارقام ومشاركة جميع فئات الشعب فيها لتقول رأيها حتى تنتهى الى الاسلوب الأمثل الذى يحسن تطبيقه .

● وكان « لمايو » أيضا لقاء مع بعض القيادات النقابية النسائية لتقول رأيها فى قضية الدعم ..

فتقول عائشة عبد الهادى عضو مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالكيماويات ومسئولة الاتصال الخارجى بشركة سيد للادوية ان قضية الدعم تنقسم الى جزأين رئيسيين جزء متعلق بالشكل الانتاجى فى مصر .. وجزء متعلق بالشكل الخدمى .

بالنسبة للدعم فى القطاع العام .. اعتقد ان القطاع العام فى حاجة الى الدعم الفعلى فى شكل اعادة النظر فى قضية السعر الاجتماعى والسعر الاقتصادى فلابد من تمكين شركات القطاع العام من المنافسة المعقولة والمقبولة مع مثيلاتها من شركات الانفتاح التى يطبق عليها القانون الاستثمارى .. وليس معنى هذا اطلاق يد شركات القطاع العام فى تحديد السعر لمنتجاتها ولكن وضع حدود للاسعار بشكل لايمثل خسارة وان تقوم الدولة بدعم السلع التى تنتج بخسارة .

الشق الثانى وهو مايتعلق بالمجال الخدمى فهو ايضا من جزأين استهلاكى وخدمات مباشرة مثل التعليم والصحة والمواصلات والكهرباء .

بالنسبة للجانب الاستهلاكى اعتقد ان الدولة حقيقة تعطى هذا الجانب اهمية كبيرة والسوق المحلى يشهد ان السلع متوافرة وبأسعار مناسبة لايجب زيادتها ولكن المطلوب تثبيتها .

وبالنسبة للخدمات اعتقد ان النظرة الخدمية التى تحقق العدالة للخدمة غير موجودة بمعنى ان الدولة فعلا تقوم بصرف مبالغ كبيرة على هذه الخدمات وانما الاسلوب البيروقراطى وعدم الانتماء من جانب القائمين على اداء وتوصيل هذه الخدمة ليس بالقدر المناسب تجاه الطبقات الكادحة ومن هنا يجب - والاعتمادات فى تصورى انها موجودة - ترشيد هذه الخدمات وتوجيهها بشكل مباشر الى مستحقيها .

● وتقول السيدة وداد شلبى عضو مجلس الشعب واحدى القيادات النقابية ان قضية الدعم تعتبر من قضايا الساعة المثارة حاليا ولاشك ان تلك القضية لها ارتباط اقتصادى واجتماعى وسياسى والدعم فى نظرى عبارة عن عدة مفاهيم .. فهو بالنسبة للمواطن يتصل بمفهوم الدعم المتبادل بين واجب المواطن فى اداء الرسوم والضرائب بكافة انواعها وكل حقوق المجتمع عليه .. وهو بهذا يترك للحكومة ومؤسساتها الشعبية اختيار الطريق الأمثل لعودة هذا الدعم اما فى صورة خدمات استهلاكية مباشرة او غير مباشرة او خدمات انتاجية .. ومن هنا فاننى أرى الا تقتصر قضية الدعم على مجرد التسهيلات السلعية بغرض تحقيق توازن سلعى بل يجب ان تتعداها الى مناقشة كافة القضايا الاقتصادية .

وتضيف وداد شلبى .. أنه يجب ان نضع فى الاعتبار اجور العاملين وهو أمر فى حاجة الى اعادة نظر بحيث تكون لنا سياسة ثابتة فى الاجور واللجوء الى نظام الاجور المرتبطة بالانتاج .

وأطالب بانشاء جهاز للاسعار فضلا عن ضرورة تحقيق اصلاحات فى هيكل تسويق السلعة بالاضافة الى القضاء على الخلل فى الهياكل التمويلية للشركات ان مجتمع مشاكل المرحلة المقبلة ويجب ان اقول ان انتاجية العامل المصرى قد وصلت الى درجة الجدية بدليل الارقام المتزايدة فى الانتاج .. ولكن اذا كان هناك خلل فى امر خارج عن ارادته فلا يجب ان يدفع الناس ثمنا لاخطاء القيادات الاشرافية اعتقد ان اسلوب التخطيط العلمى الذى نسير عليه الآن هو المدخل الحقيقى لبناء اقتصاد متين له بنية أساسية

حوار هادىء

الاجماع العربى .... وماذا بقى من قمة بغداد ؟

ما زال قرار عودة العلاقات المصرية الأردنية وزيارة الرئيس مبارك للاردن يحدث اهتماما عربيا ودوليا إما بالمباركة والتأييد أو بالمعارضة والتنديد او الصمت من هؤلاء الذين يؤثرون طريق السلامة انتظارا لنتيجة المباراة السياسية الساخنة التى شهدتها الساحة العربية .

بقلم
محمد رشوان

زيارة الرئيس مبارك السريعة الى عمان مع وفد اقتصادى وسياسى مصرى رفيع المستوى يدل على أن اللقاء المصرى الاردنى تعدى حدود المجاملات الى العمل المشترك وجدول أعمال حافل بالقضايا الثنائية والعربية نحو مستقبل القضية الفلسطينية والتضامن العربى ومصالح الامه العربية كما عبر عن ذلك الرئيس مبارك لأجهزة الاعلام التى احتشدت فى عمان تترقب نتائج هذا اللقاء التاريخى .

لقد أعلن جلالة الملك حسين فى مجلس النواب الاردنى أن عودة العلاقات هى الخروج من حالة التداعى والشلل الذى اصبحت تعانى منها الامة العربية الى دائرة الحركة وعندما سئل جلالته عن التهديد الليبى والسورى وما تردد من أنباء من أن سوريا بدأت تحشد ثلاثين الفا من الجنود على حدود الاردن الشمالية قال : لن ترهبنا هذه التهديدات وأن هذا القرار هو مسألة سيادة ولذلك كان القرار الاردنى هو بمثابة عبور لحائط الجمود وكما قالت السيدة وزيرة الاعلام الاردنى أننا ضد سياسة الاستقطاب السورية وأن روح مصر العربية عادت اليها تحت قيادة الرئيس مبارك .

نعم لقد استعادت مصر سيناء بتضحيات غالية وضخمة ولكن الارض العربية المحتلة فى الضفة وغزة والجولان عزيزة علينا بنفس القدر . فمصر لن يهدأ لها بال الا بتسوية عادلة للقضية الفلسطينية فهذا قدرها وجوهر التحرك السياسى الاسبوع الماضى بين جلالة الملك حسين والرئيس مبارك فى عمان .

الذين يتباكون ويتشنجون على قرارات قمة بغداد وكأنها قدس الاقداس تحت مظلة الاجماع العربى الذى تمزقت أوصاله نقول لهم بعيدا عن الغضب لقد إنقضت اكثر من ست سنوات على قمة بغداد فماذا بقى منها لو من القضية الفلسطينية سوى الاصرار على العناد وتجميد عضوية مصر فى الجامعة العربية عقابا لها . لانها حررت بالحرب والسلام أرضها ورفض الرفاق ان يكونوا معنا على الطريق .

لقد عرضوا على مصر حينئذ عشرة مليارات من الدولارات رشوة مقابل التنازل عن سيادتها وارادتها فى التحرك السياسى نحو السلام لانهاء الاحتلال الاسرائيلى ورفضت مصر وهذا ما حاول القذافى ان يقوم به مرة اخرى وهم يعلمون ان ملء الارض ذهبا ان يشترى إرادتنا أو التنازل عن كرامتنا .

ومرة أخرى بعيدا عن الغضب وبكل الاحترام للسادة وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا لامرهم فى قمة بغداد بعيدا عن غطاء الجامعة العربية وشرعيتها وميثاقها نرى ان جوهر القرارات التى صدرت ينحصر فى أمرين :

الأول : تشكيل جبهة للصمود وجيش التحرير العربى لمواجهة اسرائيل وتحرير الارض المحتلة واعتمدوا لذلك عشرين مليارا من الدولارات تدفعها دول البترول الى ما سمته دول المواجهة .

الثانى : عزل مصر عربيا ودوليا وتوقيع كل العقوبات السياسية والاقتصادية عليها حتى تتوقف عن السير فى طريق السلام .

فماذا تحقق من نتائج بعد ذلك ؟

١ - انهارت جبهة الصمود والتصدى وتفككت عراها وخرجت منها العراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتجمدت اليمن الجنوبية عن مسايرة الرفاق ولم يبق الا ليبيا وسوريا التى تلقت دعما عربيا سنويا يقدر بالفى مليونا من الدولارات واستخدم المال العربى لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وحصارها بكل شراسة فى بيروت وطرابلس وارسلت ليبيا السلاح عبر اثيوبيا لمحاربة الصومال والسودان ووصل الأمر الى الصدام العسكرى والسياسى ضد العراق عندما تحالفت سوريا وليبيا مع ايران واشتعلت الحرب فى لبنان تأكل الاخضر واليابس .

وهكذا إنهارت جبهة الصمود وتحول بعضها الى سرطان ينهش ويمزق الصف العربى وصدرت المقالات فى بعض الصحف العربية التى تصدر فى الخليج تبكى على المال العربى الذى استخدموه فى الحروب القذرة والمؤمرات

٢ - وعلى الجانب الآخر وبالنسبة للعقوبات السياسية ، فلا شك أن مصر خسرت بابتعادها عن جامعة الدول العربية ولكن خسارة العرب كانت اكبر والثمن كان باهظا ولكن بكل تأكيد فقد فشلت قمة بغداد فى عزل مصر بل أن الدول التى تولت هذا الشعار عزلت نفسها عربيا ودوليا .

.. الخريطة العربية لاتحتاج الى تحليل الى ما ذهبنا اليه فالعلاقات الطبيعية موجوده مع السودان والصومال ، عمان وعادت بين مصر والعراق والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية عندما تم اللقاء العربى بين الرئيس مبارك والسيد ياسر عرفات فى العام الماضى والاتصالات شبه الرسمية من القاهرة ومعظم الدول العربية لم تتوقف خلال العامين الماضيين وفى الدائرة الاسلامية عادت مصر معززة مكرمة الى مقعدها فى المؤتمر الاسلامى .

وفشلت المحاولات لعزل مصر عن منظمة الوحدة الافريقية ومجموعة دول عدم الانحياز بل اصبحت مصر تتولى دورا قياديا ومحل تقدير كبير من الدول الاعضاء .

وفى المجال الدولى انتخبت مصر بأغلبية تكاد تصل الى ٩٠ ٪ فى مقعد مجلس الامن فى الامم المتحدة والعلاقات الثنائية من مصر ودول المجموعة الاوروبية والافريقية والاسيوية لم تكن فى يوم ما أحسن منها الآن

وتم تطبيع العلاقات من اكثر دول الكتلة الشرقية الأوروبية وعادت العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى على أسس من التفاهم والمصالح المشتركة .

وكان وجود الرئيس مبارك العام الماضى فى مؤتمر عدم الانحياز فى دلهى وفى الاجتماع السنوى للامم المتحدة فى نيويورك قمة النجاح السياسى والدبلوماسى عندما التقى أو اجتمع بأكثر رؤساء الدول والوفود العربية والدولية وهكذا انهار العزل السياسى لقمة بغداد

٣ - بالنسبة للعقوبات الاقتصادية كانت قمة بغداد تهدف الى تجميد خطط التنمية أو إصلاح مرافق الدولة التى انهكتها الحروب الخمس التى تحملت فيها مصر بنصيب الاسد وخرجت بحذاء سنمار فقد حافظت مصر على كرامتها وظلت مرفوعة الرأس

لانقول ذلك زهدا فى المال العربى فهو ملك لاصحابه ليس لنا فيه مطمع وليس هنا مجال مناقشته ولكن بكل تأكيد استطاعت مصر أن تدير اقتصادها بكفاءة واقتدار

لقد انسحبت بعض الدول العربية من الهيئة العربية للصناعات الحربية وطلبت من بعض الدول الاوربية تجميد عقود التسليح ولجتازت مصر هذه المحنة وخرجت من هذه المصانع اسلحه جديدة متنوعة لاول مرة مثل الطائرات الاعتراضية والصواريخ ومدافع الدبابات والذخائر وذهب السلاح الى الجندى العربى فى العراق والى دول أخرى صديقة

وتوقفت صناديق التمويل العربية عن التعاون معنا وألغت اتفاقات دولية فلم نشك لأحد ووجدنا من دول العالم الاوروبية والولايات المتحدة واليابان وغيرها . وشركات البترول الدولية القروض الفخمة والتعاون بنفس الاسس التى كانت تمنحنا بها صناديق التمويل العربى وفى بعض الأحيان تسهيلات أفضل .

وبدون لجتهاد فإن المال الذى حصلنا عليه من هذه الدول هو فى الأصل المال العربى الذى ذهب الى هناك وجاء الينا عن طريق طرف ثالث

واستمر تشغيل شبكة خطوط الطيران والملاحة البحرية لمصر مع اكثر الدول العربية بل إن حجم التجارة الخارجية بين مصر والدول العربية تضاعف اكثر من مرة رغم أنف قرارات قمة بغداد . و ارتفعت تحويلات المصريين العاملين فى البلاد العربية الى عشرة أضعاف قيمتها .

الاجماع العربى

ماذا بقى من قرارات قمة بغداد . لاشىء سوى العناد والخوف من بعض الدول التى تردد هذه النغمة حتى لايتوقف الدعم المالى لها والخوف من أن المسيرة فى طريق السلام ستلغى زعامات يتصارعون عليها .

لقد فتح قرار الأردن لعودة العلاقات مع مصر الباب لوحدة الصف والاجماع العربى لنبدأ صفحة جديدة على أرض صلبة لمستقبل الامة العربية ويكفى ماضاع من حاضرنا . ولنا عودة قريبا إن شاء الله حول قضية الاجماع العربى ومن الذى يمسك بمفاتيحه .

ولا تثريب عليكم اليوم أمة العرب لعل الله سبحانه وتعالى أن يغفر لنا خطايانا ويفتح لنا باب الفرج القريب

لقول سبحانه وتعالى « إن بعد العسر يسرا »

صدق الله العظيم

● فى الوقت الذى انتشرت فيه البحوث والمؤلفات حول مدى قدرة اسرائيل فى انتاج السلاح النووى يختلف العرب حول عودة مصر للجامعة العربية

● من الذى سيكسب الجولة ويطيح بالآخر والدكتور رفعت الاسد المنفى خارج سوريا ويصرح أنه سيعود قريبا أم العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى الذى نشط فى الايام الاخيرة يدلى بتصريحات ومقالات للصحف العربية والاجنبية ضد شقيق رئيس الجمهورية .

● لذا كانت اسرائيل قد خسرت اقتصاديا وعسكريا بسبب غزو لبنان وتورطها فيه . فقد نجحت فى أن تجعل العرب يضعون القضية الفلسطينية فى ثلاجة ويستنفذون قواهم من أجل لبنان . فحتى يكون لنا استراتيجية عربية . لعل لقاء الرئيس مبارك وجلالة الملك حسن فى عمان يكون البداية نحو تحريك القضية الفلسطينية

● قلبى مع الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات وهو يقاتل من أجل جمع وحده الصف الفلسطينى واجتماع المؤتمر الوطنى . أن مشكلته انه يريد رفع الوصاية عن المنظمة وتحرير الارادة الفلسطينية . الله معه

مجلس الدولة فتاوى ● أحكام ● قوانين

قواعد جديدة لحساب مدة الخدمة السابقة للموظف

افتى مجلس الدولة بجواز حساب مدة الخدمة السابقة للموظف الذى يعمل بجهات لم يعتمد لها نظام تقييم وترتيب الوظائف طبقا لقانون العاملين بالدولة .. فاذا اعيد تعيين العامل فانه يحتفظ بأقدميته فى وظيفته السابقة ويعود الى درجته ومرتبه الذى كان يحصل عليه . اصدر الفتوى المستشار عزيز بشاى نائب رئيس مجلس الدولة بسكرتيرية ماهر مختار .

جاء بالفتوى المبادىء الآتية :

● يجوز حساب مدة الخدمة السابقة للموظف المعاد تعيينه طبقا لقرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٩ لسنة ١٩٥٨ فى ظل العمل بقانون العاملين بالدولة ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بالجهات التى لاتأخذ بنظام جداول توصيف وتقييم الوظائف .

قالت الفتوى فى ذلك ان قانون العاملين يقتضى ان يكون التعيين فى الجهات التى تأخذ بنظام تقييم الوظائف وجدولتها على الدرجة المقررة للوظيفة .. ولامجال بعد ذلك لاعمال نظام حساب مدد الخدمة السابقة فى ترتيب الاقدمية وحسابها وتدرج المرتب للموظف .

اما الجهات التى لم تطبق نظام التوصيف فان التعيين فيها يتم على درجة مالية غير مقررة تقييما وتوصيفا وترتيبا لوظيفة معينة بحيث يكون من الجائز قانونا حساب مدة الخدمة السابقة فى تقرير الاقدمية والدرجة والمرتب .

● الشرط الاساسى لحساب مدة الخدمة السابقة ان يتم تعيين الموظف فى ادنى درجة من درجات السلم الوظيفى فى المجموعة النوعية التى ينتمى اليها .

فاذا تمت اعادة تعيين الموظف فى وظيفته السابقة وبذات الاجر والاقدمية السابقة .. ويحتفظ له فقط بأقدميته فى وظيفته المعاد تعيينه عليها .

هذه الفتوى صدرت من اللجنة الثانية للفتوى برقم ٧٦ / ٣٨ .

احتساب سنة للمعيد المجند عند ترقيته لاستاذ مساعد

قرر مجلس الدولة احقية عضو هيئة التدريس بالجامعة فى انقاص مدة سنة من المدة اللازمة للترقية لوظيفة استاذ مساعد اذا كان مجندا بالقوات المسلحة .

قال مجلس الدولة ان مدى افادة عضو هيئة التدريس او الباحث العلمى من نص المادة (٢٠٥) من قانون تنظيم الجامعات بانقاص سنة من المدة اللازمة للترقية يتوقف على الموقف التجنيدى - فيشترط ان يكون الشخص المستبقى بعد فترة التجنيد الالزامية فى وظيفة مدرس مساعد والا تقل مدة الاستبقاء على سنة وتكون قد اديت على وجه حسن

واضاف مجلس الدولة ان الغرض من ذلك هو تعويض عضو الجامعة عن الفترة الزائدة التى قضاها مستبقيا بالجيش بعد فترة الخدمة الالزامية والتى تشغل فيها عن اعداد ابحاثه ودراساته

قواعد صرف بدل التفرغ للمنتدب لوظيفة اعلى

افتى مجلس الدولة باحقية المحامى عضو الادارة القانونية فى صرف بدل التفرغ المقرر لوظيفته الاصلية اذا اشغل وظيفة اعلى .. والبدل بواقع ٣٠ ٪ من بداية مربوط الفئة الوظيفية .. استندت الفتوى الى ان الاصل هو استحقاق العامل لمرتب وبدلات الوظيفة المعين عليها . مالم يرد على خلاف ذلك نص خاص كما هو الشأن فى بدل التمثيل .

جاء بالفتوى ان بدل التفرغ مرتبط بالعامل نفسه .. لانه يصرف حسب ماتقتضيه طبيعة العمل من منع العامل من مزاولة المهنة خارج العمل . أما بدل التمثيل فهو مقرر للوظيفة فيمنح لشاغلها بالتعيين او الندب .. اصدر الفتوى المستشار سمير صادق بسكرتيرية امال اللمعى .

هكذا من الاصل

لن يفلح سعيهم

لايستطيع أحد أن يقنع فردا أو جماعة بالانتماء . فالانتماء نبعة كريمة تنبعث من النفس الانسانية يجد الانسان ذاته منجذبا اليها بصورة تلقائية لا افتعال فيها ولا اصطناع . ومنذ سنوات قاربت العشر كتب كاتب أن لفتة مصر اذا نطقت فليس من الحتم أن تنحني الرءوس . ويومئذ تولاني الذهول وكتبت مقالا أرد به عليه . ولكنه كان في موقع السلطة ومنع المقال أن ينشر .

والانتماء مفقود عند الشيوعيين جميعا بلا استثناء . فمن كان منهم مؤمنا بالنظرية الشيوعية ايمانا صادقا فهو ينضوى تحت لواء الشعار الشيوعي باعمال العالم اتحدوا . فالنظرية تدعو الا يخلص شيوعي لوطن أو لاسرة وانما يخلص للنظرية وحدها . والنظرية تجعل الان من روسيا الوطن الام وكل الاوطان الأخرى انما خلقت لتمتص الشيوعية دماءها فالشيوعي الذي يعتنق الشيوعية عن مبدأ غير منتم اذن لوطنه بحكم المبدأ الذي يعتنق .

أما الشيوعيون الاخرون الذين اتخذوا المذهب تجارة والذين يقيمون حياتهم على ما ينالون من الدولة الشيوعية الأم ومن كل الدول الشيوعية الاخرى . ومن الجماعات التي تلتف حول الشيوعية لتنتفع بأموالها واسلحتها وبسلطانها وبجبروتها . فأولئك لا يمكن أن ينتموا الى وطنهم لانهم اذا انتموا الى هذه الأوطان جفت مواردهم ونضب المعين الجارف الذي يغدق عليهم المال . واولئك من الكثيرين الذين يثقون ثقة ثابتة أن المال هو اشد الحجج اقناعا . فان بريقه لا يقاوم وماينتجه من رفاهيه وجاه ومجد يجرف كل شرف ووطنيه وخلق وكل ما يتغنى به أصحاب المبادىء والايدى الطاهرة .

وهم يوهمون المصادر التي ينالون منها هذه الاموال أنهم انما ينفقون أموالهم في خدمة النظرية واجتلاب الاعوان والاشياع . والجهات التي تمدهم بهذا المال تعلم علم يقين أنهم كاذبون . وأن الجانب الاكبر مما يحصلون عليه يستقر في خاصة نعمهم

ولكن هؤلاء المنتفعين بالمال والذين يتباكون من اجل الكادحين ويعيشون عيشة السلاطين .. سلاطين القرن العشرين يعلمون تمام العلم انهم اذا لم يثيروا شغبا بين الحين والاخر واذا لم يحشدوا بجزء ولو ضئيل من المال السذج والمخابيل ويجعلوا منهم اداة تخريب وعدوان وتحطيم يصيب فلا يصيب الا سمعة الوطن انقطع عنهم المال ولكنهم لا ينتمون الى الوطن وانما يعنيهم غلية العنلية ويحرصون كل الحرص الا تصل انباء الفوضى التي دبروها الى الجهات التي تقدم اليهم الاموال حتى تظل القنوات سيالة بالمال الذي يغدق عليهم فاثارة الشغب هي الوسيلة المثلى التي يلجأ اليها الشيوعيون ليقفزوا بها الى الحكم فهم مثل الحشرات القذرة لا يعيشون الا في العفن ولا يتنفسون الا فاسد الهواء ولا يزدهر مذهبهم الملحد الا في الارض الخراب .

ولكن حذار أن يحسب أولئك الخونه الملحدون أنهم يستطيعون أن يصلوا من فؤاد مصر الى اكثر من هذه العاصفة الدائرة في فنجان تلور ولكن مهما يرتفع لهيبها فإن حفنه من ماء كفيلة باطفائها . لان الماضيهمر على هذه النار من ايد مؤمنة بان الله هو مالك الملك وانه لا اله الا هو جل وعلا وتباركت اسماؤه . ومصر المؤمنة لن تسمح لهؤلاء الملحدين أن يكون لهم أي شأن يذكر . وهم لا اله لهم حتى نناشدهم بحقه أن ييأسوا من مصر ويصرفوا الحادهم وخيانتهم الى غيرها من البلاد . ولكن نحن مخبروهم بذلك وهم يعلمون أنه الحق .

افعلوا ماشئتم وماتسمح به لكم نفوسكم الرخيصة فلن تنالوا من حقيقه مصر شيئا وسوف تظل على رغم انوفكم مصر الدين والحب والايمان . وسترون من شعبها كل يوم ما يزجركم ويلوى رءوسكم . هذا هو الحق واننا نحن المؤمنين نثق به كل الثقة كما إننا على ثقة أنكم لن تكفوا عن مصر اذاكم مهما يكن سعيكم فيها خائبا . وبعد فلن احدا لايتصور أن يطلب منكم أن تكونوا وطنيين أو شرفاء أو ان توقفوا عن بيع سعيكم بدراهم مهما تكثر فهي بخيسة حقيرة لا تساوى جرحا واحدا في اصبع مصرى مخلص ؟

بقلم
ثروت اباظة

آراء وخواطر

أكتوبر والانسان المصرى

إذا كنا نريد أن ننصف حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، فلابد من مقارنتها بحرب الأيام الستة في يونيو ١٩٦٧ . ومنذ يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ وقف الانسان العربي عموما والمصرى خصوصا على حافة منحدر هاو انزلق اليه بالهزيمة العسكرية التي اصابت الجيوش العربية . ونتج عنها احتلال الجولان السورى والضفة الفلسطينية وسيناء المصرية . كان وقع الهزيمة عنيفا على المدنيين بقدر ماكان مؤلما للعسكريين . وشعر المواطن المصرى بالضآلة وبالهوان . وبأنه لايستطيع مجابهة عدوه في القتال . وقد نما هذا الشعور في نفسيه ، ما شحنت به عواطفه وما جاشت به آماله من خيالات للنصر ورؤى لمحق العدو . لكن المفاجأة كانت صاعقة . وأحس المواطن أنه كان ضحيه خداع خطير النفس ، ففقد الثقة في نفسه ، وفي حاضرة ومستقبلة ونكس رأسه وأحناها للعاصفة .

وهكذا ظل المواطن المصرى أسيرا لعقدة الهزيمة سنوات متتالية ، حتى أعلنت مصر عام ١٩٧١ أنه سيكون عام الحسم . ومضى العام دون حسم . وتلاه عام بعد عام ولا شيء يحدث على الجبهة ، حتى ازدادت الثغرة بين المواطن وبين ثقته بنفسه وبحاضره وبمستقبله . وخيمت على الروح العربية كآبة ويأس ومسكنة ..

☐ وفي تمام الساعه الثانية وخمس دقائق بعد ظهر يوم السبت ٦ اكتوبر ١٩٧٣ فوجيء العالم كله ، والمواطن المصرى نفسه . بانباء العبور الى الضفة الشرقية للقنال . وكانت هذه الانباء تلقى في بدايتها نفس أحاسيس اللامبالاة . وفقدان الثقة الى أن تأكد المصريون أن جيشهم وأخوانهم على القناة قد سحقوا العدو الاسرائيلي ودمروا له خط بارليف وفرجنوده في سيناء . يتبعهم جنود مصر البواسل .

كانت المفاجأة صاعقة لاسرائيل ، وكانت غريبة على أسماع المصريين الذين تعودوا على سماع انباء الهزيمة وفي خلال أيام قليلة ، تأكد فيها العرب أن انتصار مصر حقيقيا ، حتى بدأوا هم أيضا ملحمتي فيما بعد بحرب البترول . وفي خلال ذلك كانت الروح المعنوية للمواطن تتصاعد ، وتتسامى هامة المصرى مرتفعة الى عنان السماء .

ذلك أن الروح التي كانت قد انهارت ، قامت من رقدتها شامخة . وأدرك المصريون أنهم بناة المجد التاريخي والحضارة العتيده .

وقد أشار كل خبراء الاستراتيجية العسكرية في العالم ، الى أن حرب اكتوبر تعتبر دليلا مفاجئا وقويا على بسالة المقاتل المصرى ، وعلى أن المصريين يستطيعون اذا توافرت لهم الاسباب ، أن يلخذوا بناصية المجد .

وأدرك المصريون أيضا أن الفارق بين ٥ يونيو ١٩٦٧ و ٦ أكتوبر ١٩٧٣ هو فارق بين ادارتين للحرب . فالادارة العسكرية والسياسية ليونيو ١٩٦٧ هي المسئوله عن الهزيمة بتراخيها وانغماسها فيما ليس فيه نفع للوطن ، فضلا عما أصابها من غرور دفعها الى عدم الاهتمام بنمو

بقلم
د . محمد اسماعيل على

قوة العد ـ . والادارة العسكرية والسياسية لاكتوبر ١٩٧٣ كانت على النقيض من ذلك تماما . فقد أعدت للحرب عدتها ، ولم تتهاون مع العدو ، وأقامت حساباتها بدقة بالغة ، حتى فاجأت العدو وفاجأته مخابرات أمريكا ، واستثمرت بذكاء شديد قوة المراس لدى المواطن المصرى الشجاع ، حتى وأن لها النصر ، وبذلك يعتبر الزعيم الراحل أنور السادات ، بطل حرب اكتوبر المنتصرة .

وكانت هذه الحرب عميقة الأثر على كافة نواحي الحياة المصرية . فالمواطن المصرى الذي كان يشعر بالهزيمة ، أصبح يشعر بنشوة النصر ، وبأنه قادر إذا توافرت له الاسباب ، على سحق العدو وعلى الحاق الهزيمة به . وأصبحت صورة المواطن المصرى في العالم الخارجي مشرقة وضاءة . لان العالم كله يقدس القوة بصرف النظر عن الحق . وانقلبت صورة المواطن المصرى المستكين الخانع ، الى ذلك المواطن الأبي الشامخ . وانتفضت مصر بالثقة في النفس ، على العالم كله ، واسترد المواطن حريته من عدوه بعد أن استرد حرياته السياسية في الداخل . واذا كان جمال عبد الناصر ردد طوال حياته مقولة أن بناء المصانع سهل لكن بناء الانسان هو الصعب ، فاننا نستطيع أن نقول . إن حرب أكتوبر ، بقيادة الزعيم الراحل أنور السادات ، قد أعادت صياغة الانسان المصرى من جديد ، وجعلته قادرا واثقا يخطو خطوته بثبات وبذلك استطاع المقاتل المصرى ، ان ينفض عنه ٥ يونيو أن يمحو عار الهزيمة ، وأن يرفع هامته شامخة ، وأن يكلل رءوس المصريين جميعا بالفخار ، بعد نصره الحاسم على اسرائيل وثأره من هزيمة ٥ يونيو .. وبذلك أصبحت اسرائيل تعمل للمواطن المصرى ألف حساب وحساب .

☐ واذا كان من آثار حرب اكتوبر على الانسان المصرى أن ارتفعت هامته الى السماء ، فان آثارها عليه لمتدت الى خطواته فجعلتها تتسع لتشمل سيناء ذلك أن المصرى لم يكن له حق ولا قدرة على أن يتخطى قناة السويس الى أرض سيناء . كانت الأرض أرضه ، والقناة قناته ، ماثلين أمام عينيه ، ومع ذلك فقد كان ارتيادهما يخرج عن طاقته وقدراته . فهنالك كان العدو الاسرائيلي المتربص .. هنالك كان الخطر جاثما ينتظر لحظة ينقض فيها على صاحب الأرض !!

وعندما اندلعت حرب التحرير في اكتوبر ، كان هذا ايذانا ببدء العودة للممارسة المصرية للسيادة على سيناء واستطاع السادات بمبادرته السلامية أن يكمل تحرير سيناء من العدو المحتل وأن يعيد الأرض كاملة الى الشعب المصرى ، يتنقل فيها كيف يشاء !!

واذا كان لكل عمل ناجح حاقدون عليه ، فان حرب اكتوبر مسيرة السلام المكملة لها قد وجدت أيضا هؤلاء الحاقدين . وادعى بعضهم أن الحرب ذاتها ليست الا مسرحية . وأن الثغرة كان متفقا عليها بدليل وجود ظواهر في منطقة الثغرة لاتدل على أنها تمت اثناء الحرب . وانما تمت قبلها لاكمال المسرحية . ويشاء القدر أن يجعل الرد على هذا التحرص آتيا من د أريل شارون ، ذاته قائد الثغرة !! فقد أعلن أنه في خلال حرب ١٩٦٧ وأثناء قيام اسرائيل ببناء خط بارليف طلب من القيادة العسكرية الاسرائيلية ترك مسافة عند منطقة البحيرات تجعل تسلل الاسرائيليين منها الى الغرب سهلا اذا ماهاجمتهم مصر !! وتم بالفعل تحصين الخطكه ، وتجهيز منطقة الثغرة اثناء بناء خط بارليف ذلك أن توقعات القادة العسكريين الاسرائيليين أكدت أن مصر لن تستسلم الى الابد ، وأنها لابد ستحاول تحرير سيناء .. ولذلك فقد حسبت اسرائيل حساب هذا اليوم ، حسب كلام شارون نفسه !! فالثغرة اذا لم تكن وليدة الصدفة اثناء الحرب ، ولم تكن اتفاقا بين مصر واسرائيل ، بل كانت تخطيطا عسكريا اسرائيليا مسبقا ، لم تعرف به مصر بطبيعة الحال .

واذا كان تصور المسرحية هنا ينبيء عن سطحية المفكرين فيه والذين تصوروه فانه ينبيء في الوقت ذاته عن قصور خطير في النظر نحو مسألة الهوية الوطنية !!

☐ والآخرون بعد أن أمسكوا بتلابيب الحرب ليوسعوها تمزيقا ، امسكوا بتلابيب التحرير للأرض ، ليدعو أن سيناء لم تعد كاملة لنا !! وأن السيادة عليها منقوصة ومقيدة !! أى أن مصر لم تفعل شيئا لا في الحرب ولا في السلام !! على أنه اذا كان من السهل على من يعمل القلم منغمسا في مداد من الحقد لن يتكلم فليس من السهل عليه أن يواجه الحقائق العلمية . ذلك أن مفهوم « السيادة » في العلاقات الدولية لم يعد مطلقا تمارسه الدول كيفما شاءت . وانما يورد القانون الدولى على الدول قيودا في ممارستها لحقوق السيادة . تستهدف عدم الاضرار بالدول المجاورة كما تستهدف حفظ الأمن والسلم الدوليين . وعلى سبيل المثال فان قواعد القانون الدولى تحظر تفجير الذرة فوق سطح الأرض بما يلحق اضرار بالدول المجاورة وتحكم المحاكم الدولية بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن مصانع تصدر منها غازات أو نفايات تضر بالارض أو الزرع أو الانسان في الدول المجاورة كذلك فان قواعد القانون الدولى تحظر استخدام القوات المسلحة لحل المنازعات الدولية وتضع قيودا كثيرة على حريات الدول . والمتتبع للقيود التي يفرضها القانون الدولى على حريات الدول ، لابد وأن يصل الى نتيجة مؤداها أن سيادة الدول لم تعد مطلقة ، وأنها تخضع لقيود تبادلية لمصلحة المجتمع . وينبني على ذلك أن فكرة تحديد وجود قوات عسكرية أو حجم هذه القوات ، ليست فكرة مصرية اسرائيلية وليست من ابتداع كامب دافيد . وانما تدور في اطار القواعد المتعارف عليها والتي تقضي بحرية الدول في الاتفاق على مالايخالف ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولى .

فاذا تركنا قواعد القانون الى مجال التطبيق الواقعي لفكرة نشر القوات المصرية في سيناء فسنجد أن انتشار هذه القوات وحشدها عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ كان مفيدا لاسرائيل وضارا بالاستراتيجية المصرية . ذلك انه لايخفى على أى مبتدىء في العلوم الاستراتيجية ، أن المجازفة بوضع الجزء الاكبر من القوات ، في مواجهة جيش معاد من جهة ، وخلفها مانع مائي هو القناة من جهة اخرى ، وفي صحراء مكشوفة ، انما يعني تقديم هذه القوات لقمة سائغة لأول هجوم خاطف عليها ، وهو ماحدث بالفعل في سيناء عام ١٩٥٦ ، وعام ١٩٦٧ واذا تركنا مخاطر الانتشار والحشد بين فكى الكماشه ، الى مجال آخر لتبين لنا أن العبرة ليست بتواجد القوات ، هو مدى مايمكن أن تمتلكه من حرية الحركة وفاعلية الأداء عند الضرورة ودون الدخول في تفصيلات عسكرية فانني اتصور أن التواجد المصرى يتمتع بهذه الميزة .

☐ واذا كان هذا هو حال الاختصاص العسكرى ، فان كل الاختصاصات الأخرى والتي تشكل في مجموعها مفهوم السيادة ، مطلقة في يد مصر . فمصر في يدها اختصاصات مطلقة في القضاء والادارة والأمن الداخلى والزراعة والصحة والتعليم . ويستطيع الانسان المصرى ، والدولة المصرية ، أن يمارس كل منهما حريته في سيناء بنفس القدر الذي تمارس به هذه الحريات في القاهرة والاسكندرية .

لقد تحررت مصر كلها في اكتوبر .. !! تحرر الجندى من عار ٥ يونيو . وتحرير المدنى من عقدة الخوف ، وتحررت الأرض من ربقة الاستعمار ـ أما جماعة النكسة فلم تتحرر بعد من عقدة الحقد !!

خواطر الأسبوع

● السيد اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية .. سيارة نصر ١٢٨ صفراء اللون تحمل لوحات معدنية حكومة رقم ٣٦٥٢٥ شوهدت في شارع محمود الطيلجي بمصر الجديدة الساعة ٩,٤٥ مساء الثلاثاء ٢ اكتوبر ١٩٨٤ وفي نفس التوقيت مساء الاربعاء ١٠ اكتوبر وبها ضابط شرطة برتبة نقيب ومعه سيدة ، في زيارة خاصة !!

● الاديب الرقيق رستم كيلاني . شكرا على برقيتك الرقيقة .

● مركز النيل للاعلام بدمنهور .. مديره اكثر من ممتاز

● القاريء العزيز ابن دمنهور الذي لم اتشرف باسمه في ندوة يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر .. أنا مقتنع تماما بكل ماذكرته ، وخصوصا بشأن الكاتب الماركسي اياه .. وأعدك بان ابقية في حجمه !!

● مؤتمر مصر الغد .. كنت قد دعيت اليه منذ عامين .. وبسبب مجهول .. ألغي المؤتمر .. الظروف الآن تحتم اعادة الدعوة لانعقاد المؤتمر .

● هل نضع على كل مواطن ، رقيبا ؟ الناس تخالف القانون في الشارع بطريقة مذهلة

● بعض السياسيين يتمنى (!!) أن يعتقل .. ليجدد بطولته التي اهترأت !!

● عبد الستار الطويلة يمثل الكاتب الماركسي الملتزم بمصريته تمام الالتزام .

● الممثلة سهير طه حسين ، تمثل بصوتها وبقلبها فتثير المشاعر والانفعالات تعاطفا معها ، وهي تؤدى دورها باقتدار في مسلسل « أبرياء في قفص الاتهام »

● روز اليوسف تزداد تألقا ..

● من مبنى الأهرام وخلف مجمع المحاكم ومستشفى السكة الحديد . شارع مهم جدا ومع ذلك فحالته السيئة ، تثير الرثاء ..

● من ميدان « الكوربة » حتى ميدان « الاسماعيلية » لماذا لايكون المرور باتجاه واحد عكس مع ش هارون الرشيد ودمشق وخصوصا أن المترو بالتجاهين يسير في شارع ضيق مخترقا صلاح الدين في مصر الجديدة ... ! ؟

انطباعات

● جاءت زيارة الرئيس حسنى مبارك للأردن ضمن تحرك مكثف وديناميكى ، على مستوى القمة ، لصالح القضية العربية ، ولصالح السلام في الشرق الأوسط ، وزاد من أهميتها ، انها جاءت عقب إعلان عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والأردن .

● فعلى المستوى السياسى ، هى لقاء بين عاهلين ، هما ـ بعد الشعب الفلسطينى ـ المنوطان بالقضية . فالشعب الفلسطينى هو صاحب الحق الأول في تقرير مصيره ، ومصر والأردن بصفه خاصة ، تسهمان المساهمة الأولى مع شعب فلسطين ، في استعادة حقوقه المشروعه على ارضه . وعودة الى تاريخ القضية ، الى عام ١٩٦٧ ، كانت مصر تدير ـ نيابة عن الشعب الفلسطينى ـ قطاع غزة ، وكانت الأردن تدير ـ نيابة عنه ايضا ـ الضفة الغربية ، وما أن حلت نكبة ١٩٦٧ حتى احتلتهما اسرائيل . وبديهي ان الاحتلال بالقوة ـ أى احتلال ـ غير مشروع ، ولا يقره العرف الدولى ، ويخالف تماما ميثاق الأمم المتحدة .

● ولقد جاء قرار مجلس الأمن في نوفمبر ١٩٦٧ ـ وهو القرار المعروف برقم ٢٤٢ ـ مستنكرا لاحتلال الاراضى العربية ، ومطالبا بجلاء اسرائيل عنها .

● ودارت القضية من يومها في دوامة . دوامة الخلافات العربية ، ودوامة الاصرار الاسرائيلى على التمسك باحتلال الأرض .

● وعلى المستوى الدبلوماسى ، تجيء زيارة الرئيس المصرى للاردن ، تتويجا رسميا وشعبيا ، لا ستئناف العلاقات « الرسمية » بين البلدين لان العلاقات الشعبية بينهما ـ بل وبين كل الشعوب العربية ـ كانت ولا تزال وسوف تبقى قائمة ، بحكم المصير المشترك ، وبحكم العلاقات التاريخية ، وبحكم وحدة الأصل والثقافة واللغة والدين ، وبحكم وحدة الرقعة الاقليمية الجغرافية ، وبحكم المصالح المشتركة ، والآمال الواحدة .

● والغريب ، أن يبرر البعض تأخره في إعادة العلاقات « الرسمية » مع مصر ، بان قطعها كان مرتكزا الى قرارات من جامعة الدول العربية . وهذا المبرر واه ، تخذله الحقائق والأعراف والمبادىء المتعارف عليها بين الدول .

● فقطع العلاقات كان اجراء متسرعا وظالما ، ثم ان لم يكن نتيجة قرارات جماعية ، ولكن « كتوصية » منفصلة ، والفرصة ليست واجبة التنفيذ ، بل جائزة التنفيذ فقط ، ثم يأتى المبدأ الاساسى وهو « سيادة » الدول ، وقطع العلاقات الدبلوماسية كما هو معروف ، أو اقامتها ، أو استئنافها ، هو عمل من أعمال السيادة « للدولة » ، تمارسها ، منفردة « ، بإرادتها المنفردة ، لاوصاية لأحد عليها ، ولا تدخل فيها ، والا فإن الدولة التي تخضع لمثل هذه الوصاية أو هذا التدخل ، تكون قد انتقصت من سيادتها ، واصبحت في حكم الدولة « التابعه » ، لا الدولة « المستقلة » ذات السيادة .

● من هنا كان القرار الأردنى ، قرارا دوليا ، وطنيا ، يستند الى سيادة الأردن ، وحقه في اتخاذ قراراة في عمل من اخص أعمال سيادته .

● ألم يحسن الوقت بعد ، لتصحح كل دولة عربية موقفها ازاء تأكيد سيادتها ، وحقها في اتخاذ القرار ، بالارادة المستقلة المنفردة ، خصوصا إذا كان القرار لا يخص سياستها فقط ، بل يخص المصير العربى والقومى .

رياض معوض

رسالة من طبيب عسكرى خدم باليمن وسيناء

الشجاعة بين مشوار الهزيمة في يونيه ١٩٦٧ وطريق الانتصار في اكتوبر ١٩٧٣

وذكرى اكتوبر تدق الابواب ورايات الانتصار ترفرف في سماء مصر للعام الحادى عشر كثمرة من ثمار الانتصار الأكتوبرى الباهر .. تسلمت رسالة عن شجاعة مقاتل اكتوبر مقارنة بمواقف جنود ما قبل هذا التاريخ .. كما عاشها كاتب الرسالة الدكتور [سمير شرمى] استاذ جراحة العظام خلال رحلة حياته داخل صفوف القوات المسلحة ابتداء من مسرح العمليات باليمن مرورا بمعركة يونيه ١٩٦٧ وصولا الى العاشر من رمضان السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ..

وببساطة يعترف الدكتور سمير انه ـ عرف الطريق الى القوات المسلحة لا طمعا في جاه او سلطان انما هربا من العمل في الريف فهو كواحد من ابناء المدينة لم يتصور نفسه طبيبا في الارياف .. بل عاش طوال فترة الدراسة بالكلية يحلم بالمجد والشهرة .. وبالعمل في مستشفى كبير بالقاهرة .. واكتشاف علاج لامراض مستعصية تفتح له باب المجد ليصبح طبيبا او جراحا مشهورا .. وكطبيب او جراح مشهور فلابد من عيادة بباب اللوق لتكتمل للحلم كل عناصره ..

والطبيب الذى اختار القوات المسلحة هربا من الريف .. اكتشف كم هى صعبة ان يكون طبيبا عسكريا سواء من حيث الظروف او طبيعة العمل .. ولم يكن هناك مجال للتراجع .. فارتدى الملابس العسكرية وحمل السلاح بعد ان تدرب عليه لاستخدامه عند الضرورة .. في نفس الوقت الذى واصل فيه حمل المبضع والسماعة لعلاج وتطبيب المرضى والجرحى خلال اوقات السلم والحرب ولم يكن السلاح ولا التدريب العسكرى والملابس العسكرية هى كل المتاعب .. كانت هناك صعوبات اخرى في انتظاره على الطريق .. ولم يبدأ في التعرف عليها ومعايشتها إلا بعد ان تلقى امرا بالسفر الى اليمن للالتحاق بالمستشفى العسكرى المصرى في صنعاء ..

وعندما وصل الى مسرح العمليات باليمن بدأت عيناه تتعرف على المأزق الذى تعيشه القوات المسلحة وعلى الوقت العصيب الذى تعيشه الأمة العربية التى ينشب بعضها اظافره في البعض الآخر .. يستفيد من نزيف الدم والثروة والجهد والآلام سوى طابور اعداء هذه الأمة .. وكان مقدرا عليه ان يعيش تساؤلا محيرا حول الشجاعة والخوف .. وهل هما من غرائز الانسان التى خلقها الله بداخله !! .. ام انها اشياء محسوسة تحيط به وتشل افكار او تشحذ قدراته !!

ولا تتوقف تساؤلاته .. فالتساؤل ينبت عشرات التساؤلات .. ومنها هل تولد الشجاعة مع الانسان .. ام هى ابنة الظروف التى يعيشها ويتحرك من خلالها ؟ .... وتتواصل رحى الحرب وينتقل من محور الى آخر وتمر عليه مئات الحالات للعلاج ويجرى مئات العمليات الجراحية .. ويستمع الى الآف من الحكايات سواء المغلفة بالفزع او الملونة بالشجاعة ..

ويتصور نفسه وهو يعيش مأساة الحرب فارسا او واحدا من فرسان المائدة المستديرة حول [الملك ارثر] او من فرسان [ريتشارد قلب الاسد] ... !!

ولكنه يتساءل : هل انا من الشجاعة الى هذا القدر .. ام انا شخص عادى يحس بالخوف ويحاول ان يطرده او يتجاوزه بحلم الفارس والفروسية ؟ .. ولقد عاش موقفا .. هو الموقف الاول في رحلة المقارنة بين مقاتل اكتوبر وجندى ماقبل اكتوبر ..

ويروى الدكتور سمير شرمى هذا الموقف فيقول : بعد ايام صنعاء تلقيت امرا بالتوجه الى بلدة [عبس] بلدة الفارس عنترة بن شداد وعبلة الأميرة الشقراء الجميلة ابنة قرية المحابشة التى تقع على قمة جبل بجوار عبس .. وبعد ان وصلت الى عبس حدثنى قائد السرية الطبية باللواء المعسكر هناك انى سأتوجه مع اول ضوء صباح اليوم التالى لفتح نقطة طبية متقدمة للتأمين الطبى لنزول كتيبة من قواتنا بقرية المحابشة اعلى الجبل المطل على وادى عبس ولأنها اول مأمورية اكلف بها في منطقة عمليات ساخنة لم يغمض لى جفن طوال الليل .. وظللت اتساءل هل ساكون اهلا لتحمل المسئولية .. وهل انا كفء لهذه المهمة ..

وهل سأتمكن من اداء الواجب ؟ .. وظللت طوال الليل اضرب اخماسا في أسداس .. دون ان تفارقنى صورة الفارس عنترة واتصور انني ابارزه وأنا راكب فرسا ابيض لجرى به يمينا وشمالا متقلدا سيفا طويلا مذهبا ومرصعا بالاحجار الكريمة .. وأرى في النهاية حسناء شقراء تلوح بمنديل احمر .. ومن بين هامش الحلم واليقظة اسمع صوتا أجش ينادى قائلا [اصحى يافندم] .. واستيقظ واركب عربة اسعاف للذهاب الى نقطة التجمع .. !!!!

سائق العربة فلاح من كفر ابو الدهب يدعى حسنين ، وعندما أسأله ـ لماذا سميت بلده باسم ابو الدهب جيب ضاحكا : [لأن اخلاق الناس فيها زى الدهب] ..

واكتشف وجود ثلاث شكائر مملوءة بالرمل تحت قدمى .. فاسأل السائق عنها فيقول انها للوقاية من الألغام ..

ومن السؤال يعرف اننى حديث خدمة باليمن فيشرح لى ان اليمنيين يبثون الالغام في طريق قواتنا .. وللوقاية والحد من الخسائر توصل البحث الى ان وضع شكائر من الرمل تحت اقدام الركاب والسائق يؤدى الى تخفيف الصدمة عند انفجار اللغم .. ويزداد رعبى وتصطك ركبتاى والعربة تواصل التقدم على الطريق المؤدى الى قمة الجبل ومازالت غلالة الظلام تتشبث مقاومة اشعة النهار واجد ملاذى في القرآن وان لم تغب عن الذهن الالغام والقناصة اليمنيون .. وصمت السائق وهو يتابع السير في طابور عربات النقل وسيارات الجيب التى تحمل الضباط والجنود والمعدات .. وانظر الى الخارج فاتبين ان الطريق يرتفع ارتفاعا حادا بزاوية تصل الى ٤٥ درجة وانه لايتسع سوى لسيارة واحدة وكلما واصلنا الصعود يزداد عمق الهاوية التى تطل عليها .. ولان بالطريق انحناءات كثيرة وحادة لم يكن ممكنا التقدم بسرعة .. وبعد مسيرة ساعة تقريبا فوجئت وبدون سابق انذار بسيل من الطلقات النارية .. لم اشعر بشيء .. لم اشعر لا بالخوف ولا بالرهبة .. شعرت فقط بالتبلد العقلى الوقتى .. توقف ذهنى عن العمل لحظتين او اكثر .. وعندما ابتدأ يعمل ثانية اكتشفت ان السائق غير موجود بجوارى .. وان السيارة تتقهقر الى الخلف .. في هذه اللحظة بدأ الخوف يسرى في دمى ويشل حركتى .. ماذا افعل ؟

هل اقفز انا الاخر ام استسلم لقدرى ؟ .. زمن قصير جدا يقاس بالثوان فيه يتقرر مصير انسان .. وقبل ان اتجاوز رهبة الموقف توقفت السيارة فجأة .. وبعد ذلك توقفت اصوات الاعيرة النارية ونزلت من السيارة لأجد ان حجرا كبيرا حال دون استمرار تراجع السيارة للخلف .. وربما الى الهاوية .. ارادة الله اوقفت كارثة محققة .. وعثرت على السائق مختبئا خلف جذع شجرة كبيرة .. ورداً على سؤالى لماذا قفزت من السيارة .. اجاب : العمر واحد واليمنيون يجيدون التنشين ..

هل ألومه ؟ ولماذا ؟

هل هو الجبن الذى دفعه الى هذا التصرف ؟ .. لم هو الحرص على الحياة ؟ .. لم ان هناك شيئا آخر ؟ اما الموقف الثانى الذى عاشه الدكتور سمير فكان في سيناء عام ١٩٦٧ .. لقد دخلناها راكبين وعدنا منها مشيا على الاقدام .. وخلال الفوضى التى سادت المسرح كله .. تراجعت فيه الشجاعة والبذل والتضحية والفداء واصبح كل يبحث له عن مخرج يصل به الى الضفة الغربية للقناة ..

هل هو جبن جماعى ؟ .. ام جبن القيادة وتخاذلها ؟ .. ام ان احدا لايعرف له طريقا ولا هدفا .. قبل ان تخسر مصر كل شيء ؟

ام ان هناك شيئا آخر ؟ واذا كان الموقف الاولى موقفا فرديا فالموقف الثانى موقف جماعى . وعندما يصل الى الموقف الثالث في تساؤلاته عن الشجاعة يقول : [إن ماسوف اقصه هنا ليس إلا لمحات مضيئة من ايام الشجاعة وقهر الخوف .. ايام اكتوبر ١٩٧٣] .

وسنتوقف عند المدفع عيار ١٧٥ ملليمترا الذى حصلت عليه اسرائيل خلال معارك الاستنزاف .. هذا المدفع ذو العيار الكبير كان واحدا من اكبر مدافع الميدان بالجيش الاسرائيلى .. وكان لصوت قذائفه دوى مفزع .. بالاضافة الى الاضرار البالغة التى تحدث فيما لو اصابت القذيفة هدفا واصبح المدفع وقذائفه حكاية على السنة المقاتلين المصريين بالجبهة يتغلبون بها على اية رجفة قد تصيبهم .. وتطورت الحكاية الى السخرية من المدفع مثلما هى عادة المصريين عبر التاريخ .. واطلقوا عليه اسم [ابو جاموس] .. كناية عن مواصفات المدفع واسلوب استخدامه .. حيث يجرى اطلاق عدة قذائف للتفتيش لولا للبحث عن الهدف يعقبها قصف متواصل .. وعادة ماكانت قذائف التفتيش تفشل في تحقيق الهدف منها بطول مدى القذائف اولا .. وعدم الدقة في التصويب ثانيا ولعدم وجود من يصحح للاسرائيليين اتجاهات القصف ثالثا

بقلم
عبده مباشر

وكان هذا قريبا من قدرة الحيوان على استخدام قرنيه وقوته البهيمية في نطح الحائط او الصخر .. وهكذا اصبح المدفع دعابة وفكاهة في النهاية بعد ان كانت له رجفة في البداية ..

وخلال معركة اكتوبر كنت اعمل ككبير اطباء اللواء المتوجه الى موقع عيون موسى الحصين في القطاع الجنوبى وعندما كنت اعبر الكوبرى المقام على القناة عند حدائق السويس في عربة اسعاف يقودها الجندى السائق طنطاوى حلقت فوق الكوبرى طائرتان اسرائيليتان في محاولة لقصفه وتدميره وزأرت الصواريخ المصرية والمدفعية المضادة للطائرات وكان التعليق الذى سمعته من خلال الانفجارات واللهب من طنطاوى السائق مؤشرا على الروح الجديدة فقد قال : [والله الدنيا حلوت يافندم] .. وعادت الى تساؤلات .. هل هو شجاع حقا ؟ .. ام انه رجل مارس الحياة العسكرية وتمرس عليها وان طول فترة تجنيده ومروره بعدة تجارب في ميدان القتال عبر عدة حروب ومعارك الاستنزاف قد زادت عوده صلابة .. !!!

أم ان عقله تبلد من الموقف ؟ .. ولكنه مع ذلك كان موقفا مغايرا لموقف سائق سيارة الاسعاف باليمن .. وكنت في حاجة الى مؤشر او مؤشرات اخرى ..

وعلى الضفة الشرقية للقناة كانت هناك روح اخرى ونوعية اخرى من الجنود .

فبعد الافكار حيث كنا في شهر رمضان بدأنا نسمع اصوات قذائف المدافع الاسرائيلية بعيدة المدى من عيار ١٧٥ ملليمترا [ابو جاموس] !! .. وكان واضحا ان الهدف هو موقعنا .. واتجه كل الافراد الى المخابىء والملاجىء .. واستمر القصف على ابعاد قريبة وعلى فترات متقاربة لمدة ثلث ساعة وذلك تمهيدا لقصف هدف مرصود وعندما توقف القصف خرج الجنود من المخابىء والملاجىء ..

ولم تكن هناك خسائر .. وكان التعليق [انه ابو جاموس فعلا] .. وضحك الجميع اى انه مثل الجاموس الثائر القوى والغشيم الذى ينطح الحائط بطيش وعنفوان .

وحوالى الساعة الثانية صباحا فوجئنا [بابو جاموس] يعاود القصف بطريقة التفتيش المعهودة .. وبعد ٥ دقائق اصابت احدى القذائف عربة من العربات المحملة بالذخيرة .. وكان للانفجار دوى شديد ووقع قوى على الافراد .. وكان الموقف ينذر بخطورة شديدة .. فالعربات التسع الاخرى يمكن ان تصاب ويتحول الامر الى كارثة .. وسادت الرهبة المكان .. ومع كل قذيفة مدفعية ترتجف القلوب واندفع السائق طنطاوى ليقفز داخل كابينة واحدة من العربات وهو يصيح : [اية يارجالة ـ العمر ـ واحد والرب واحد يلا يارجالة نفرش العربيات بعيد في الصحرا] ..

وفعلا خرج بالسيارة من الموقع ومن بعده اندفع السائقون لقيادة العربات المتبقية .. وعندما عاد طنطاوى بعد اكثر من نصف ساعة سيرا على الاقدام تحت القصف سألته : لماذا ؟ .. فقال : [كان لازم واحد يعمل حاجة ويخرج باللورى الأول لانقاذ الموقع والناس .. فقلت لنفسى ليه مايكونش انا اللى يعمل كده] ..

وبهذا الرد البسيط حصلت على اجابة واضحة لتساؤلاتى .. فالشجاعة هى ابنة مناخ كامل هو نفس المناخ الذى ادى الى الانتصار في ١٩٧٣ .. كما ان الخوف هو ابن مناخ كامل هو الذى ادى الى هزيمة يونيه ١٩٦٧ ..

وشتان بين انسان الهزيمة وانسان الانتصار

المجالس الشعبية .. ودعوة الرئيس مبارك

أكد الرئيس محمد حسنى مبارك في لقائه مع وزير الحكم المحلى على الدور الهام للمجالس الشعبية المحلية في دعم وترسيخ الديمقراطية والعمل على زيادة الانتاج في كل موقع ورفع كفاءة الأداء ، وتحقيق المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع المحلى وتحويل القرية إلى وحدة إنتاجية . ودعوة الرئيس مبارك يجب أن تترجم من خلال الصلاحيات التى كفلها قانون الحكم المحلى لهذه المجالس إلى خطط عمل إقليمية وقومية تلتزم بها وتصبح منارة وهدفا تهتدى بهما قيادات و أعضاء المحليات على كافة المستويات .

ويرتكز أسلوب عمل المجالس المحلية على الدعائم الرئيسية لسياسة الرئيس حسنى مبارك بتحقيق الممارسة الديمقراطية الواعية والاهتمام بزيادة الانتاج والالتزام بالتخطيط العلمى بتحقيق الرقابة الشعبية على الأجهزة التنفيذية .

بقلم :
الدكتور طارق عبد العظيم

عن طريق متابعة التنفيذ لمشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة المجالات وذلك وفق البرامج الزمنية المحددة ، وإستخدام أسلحة الرقابة من طلب إحاطة وسؤال وإستجواب اذا ما حدث أى خلل او تقصير في التنفيذ لمعرفة أسبابه وعلاجه أولا بأول ، كما ينبغى أن تمارس المجالس الشعبية المحلية وهى الجناح المحلى للحزب الوطنى حق الرقابة بأسلوب موضوعى بعيدا عن « إصطياد الأخطاء » ، وأن يكون عضو هذه المجالس الشعبية قدوة في الطهارة وإنكار الذات والبعد عن أى مكسب شخصى وان يكون ناقدا ذاتيا لنفسه بصفة دائمة مايطلق عليه « الرقابة الذاتية » ، مصداقا للحديث الشريف : « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا » .

● تعبئة الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية : ويجب أن يكون هذا الواجب محور ، ومعيار التنافس بين أعضاء المحليات لحفز المواطنين القادرين على التبرع لدعم مشروعات الخدمات في القرى كالمدارس والمستشفيات والمعاهد الدينية بالاضافة إلى تشجيع المواطنين على اقامة مشروعات انتاجية ولاشك ان هذه الجهود الذاتية تمثل إضافة ضرورية للاستثمارات الحكومية وتساعد على سرعة تلبية الحاجات الملحة المتراكمة

● دعم الممارسة الديمقراطية فاعضاء هذه المجالس يمثلون المواطنين وبالتالى فإن دورهم يتطلب الارتباط المباشر مع الجماهير للتعرف على مشاكلهم المحلية والعمل على حلها إسترشادا بقول الرسول : « أبلغوا حاجة من لايستطيع إبلاغها » ، وبذلك تتحول هذه المجالس إلى برلمانات تعبر عن نبض الجماهير وتطلعاتهم .

● تشجيع المشاركة الايجابية للجماهير وذلك بالدعوة إلى زيادة الانتاج في كل موقع وتعبئة الطاقات لتحقيق هذا الهدف الوطنى الملح والذى يعتبر حجر الزاوية و التخلص من كل معاناة إقتصادية ، وذلك من خلال الزيارات واللقاءات الميدانية « للقيادات المحليات » في مواقع العمل والانتاج والتنسيق في ذلك مع اللجان النقابية والقيادات التنفيذية ، ولاشك أن هذا الالتحام سوف يثمر ويؤتى حصاده برفع كفاءة الأداء في مختلف مرافق الخدمات .

● العمل على تحويل القرى من وحدات مستهلكة إلى وحدات إنتاجية ، وتحقق مبدأ الاكتفاء الذاتى ، على أقل تقدير والاستورد من المدن ، وهو الدور الرائد الذى كانت تتميز به القرية المصرية .

● العمل على ترشيد الانفاق وتنمية الموارد المحلية لتحقيق زيادة في معدلات تنفيذ أهداف الخطة من خلال الموارد المتاحة .

● الالتحام بالبيئة من خلال مشروعات النظافة والاستفادة من تمثيل المرأة في كافة مستويات المحليات في مجال الدعوة لتنظيم الاسرة لان التوجيه الحكومى من خلال الدعاية والاعلان يصبح « حبرا على ورق » دون المشاركة الشعبية في هذا الشأن لمواجهة الزيادة السكانية التى يعانى منها مجتمعنا والتى تهدد أى تقدم في خطط التنمية ، وكذلك الاستفادة بجهود الشباب في محو الامية التى هى « وصمة عار » ينبغى التخلص منها إلى الابد لانها من معوقات التنمية والتقدم والحضارة ..

● التأكيد على روح الانتماء والاحساس لدى المواطنين بضرورة الحفاظ على مرافق الدولة ، وحتى لانخفى رؤوسنا في الرمال فقد أثبتت أحداث كفر الدوار بالرغم من عدم جسامتها أن « خفافيش الظلام » تترقب أية فرصة للاصطياد في الماء العكر وتضليل المواطنين وإثارتهم كى تنال من أمن وإستقرار الوطن فتستغل قضية الأسعار أو قانون التأمينات الذى هو من أكبر الانجازات الاجتماعية في إيهام المواطنين بأنه يسبب لهم الخسائر ولا يؤمن حاضرهم ومستقبلهم

وبعد فإن هذه المهام تقتضى أمانة المسئولية من كل قيادة محلية والبذل والتضحية والعطاء وصدق الله العظيم عندما قال :

« وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .

إنذار إلى السلطة الأجنبية ! !

● ● قال الملك حسين وهو يرحب بالرئيس حسني مبارك في عمان إن هذا اللقاء هو تعبير حي عن واقع قومي لم تقو السياسة على طمسه وصورة مشرقة عن وحدة مصير لم تحجبها أوهام المؤامرة ! !

● ● فما هي هذه المؤامرة التي تمت بالفعل وكان هدفها عزل مصر عن العرب وضرب التضامن العربي الذي جاء بنصر اكتوبر وكان سيجيء بالسلام العادل ؟

● ● إن الملك حسين يكاد يفصح عن الذين صنعوا المؤامرة وهو يقول بالحرف الواحد ؟ إن هذا اللقاء تجسيد للانتماء لأمة واحدة لم تقهره قوى الشر أو أصحاب نزعات التوسع والهيمنة .

ثم أعرب الملك حسين عن أمله في أن يرى الأخوة العرب في هذا اللقاء خطوة أولى نحو التلاقي الأوسع ..

بقلم :
علي الدالي

● ● نعم كان عزل مصر عن العرب في مصلحة إسرائيل وفي مصلحة الشيوعيين وفي مصلحة السلطة الأجنبية التي تضع إستراتيجيتها في المنطقة على أساس التوسع والهيمنة ..

● ● وهذه السلطة الأجنبية كانت وما تزال ضد عملية السلام في المنطقة لأن مصالحها ومعها أنصارها وأعوانها من العرب لاتحقق الأمن خلال الاضطرابات والتوتر وشبح الحرب القائم على الدوام ! !

● ● أما السلام الدائم فإنه يهدد مخططها ! !

● ● وكانت هذه السلطة الأجنبية قد تآمرت بعد خروجها أو طردها من مصر لتمزيق التضامن العربي وإقامة بديل لهذا التضامن من خلال النظم الارهابية والدكتاتورية الموالية لها ومن خلال هذه النظم وتلك الدكتاتوريات الموالية لها تمت مؤامرة عزل مصر عن العرب .. وكانت إسرائيل هي المستفيدة من كل هذا التآمر وتحويل مسار القضية من الفصل إلى الشعار الأجوف والصراخ في الميكروفونات .. والخطب المشتعلة ! !

● ● وقد كانت عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والأردن نذيرا لهذه السلطة الأجنبية بأن العرب في طريقهم إلى مصر وهنا إرتفعت أصوات أعوانها بالصراخ والغضب وعلى رأسهم العقيد معمر القذافي ! !

● ● لن المؤامرة قد تم بناء دعائمها على مدى سنوات فكيف تسمح هذه السلطة الأجنبية بهدم مؤامرة بذلت في بناء دعائمها جهدا طال وإستمر سنين عديدة منذ قمة بغداد ؟ ؟ ؟

● ● نعم هذه السلطة الأجنبية تعتمد في عزل مصر عن العرب على نظم إرهابية فاشية إشتهرت بالغدر والخسة وضعف الوازع الديني والتاريخي وإنحطاط في المنهج السياسي الدموي ! !

● ● ولكن الاحداث أقوى من أية إستراتيجية حتى لو كانت من صنع دولة عظمى ولها أذناب وذيول في بلاد العرب المسلمين ! !

لذلك فإن عودة العرب إلى مصر هي إنذار السلطة الأجنبية بأن مخططها يوشك أن ينهار ! !

● ● إن المصلحة القومية قد فرضت أخيرا التلاحم المصري العراقي والمصري الأردني .

وليس في عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والدول العربية إلا تصحيحا لخطأ وقع فيه الجميع ! !

● ● وعزلة مصر عن العرب جعلت إسرائيل تعربد وترفض الاستمرار في عملية السلام .. بل إن إسرائيل تجد في هذا العزلة المبرر لمزيد من العدوان والتوسع لأن العرب يقدمون لها بأيديهم ما تشتهيه وتخططه دون بذل جهد أو عناء ! !

● ● إن إسرائيل تريد عزلة مصر عن العرب لتظل قوى العرب مبعثرة وبلا جدوى وبلا تأثير على الاحداث كما أن عزلة مصر عن العرب تخدم النظم العربية الفاشية التابعة للملحدين أعداء الاسلام وخصوم الدين وتطيل في عمرها ! !

● ● والعقيد القذافي هو أول من أصيب بالهوس والانهيار العصبي عندما علم بما تم بين القاهرة وعمان ! !

إنه لا شك قد شعر بأن خطرا عظيما يتهدد تخطيطه الدموي ! ! !

● ● والسلطة الأجنبية وراء العقيد القذافي ترقب الموقف في هلع فمخططها يوشك أن يتمزق والنظم التي تعتمد عليها في المنطقة توشك أن تهب عليها رياح التضامن العربي من جديد ! !

● ● من أجل ذلك ولأن عودة العلاقات بين مصر والعرب يهدد مصالح النظم الفاشية والدكتاتورية في المنطقة وهي نظم تتبع السلطة الأجنبية الملحدة والتي تسعى لهدم الاسلام كما سعت إلى ذلك في أفغانستان من أجل ذلك فإن كتاب أو أصحاب الأقلام الذين إرتبطوا بسياسة هذه النظم الدكتاتورية والفاشية والماركسية أصبحوا اليوم في هلع شديد من أن تهب رياح التضامن العربي من جديد كما كان الحال أيام العاشر من رمضان فتقتلع النظم الفاشية وتحطم الأقلام المأجورة التي إستثمرت بأبشع أساليب الاستثمار وأحقرها عزلة مصر عن العرب بما كانت تسطره في صحف مأجورة ضد مصر لتزداد العزلة ويبقى العرب بعيدا عن مصر .

● ● هذه الصحف وهذه الأقلام مهددة اليوم ببوار تجارتها ومهددة اليوم هي نفسها بالعزلة عن موكب النور .. موكب التضامن العربي المحتوم .. والذي أطلت بشائره بالفعل منذ أيام بعودة العلاقات بين الأردن ومصر وتوقعات في كل عواصم العالم العربي بقرب عودة العراق ودول الخليج ! !

● ● وقد تجسدت الأحزان الشديدة في مقال خطير وعجيب للأستاذ فتحي رضوان وعبر فيه دون أن يدري عن هلع لا مثيل له بعد إعلان عودة العلاقات وبعد سفر الرئيس حسني مبارك إلى عمان فأطلق صرخة فزع من خلال سطور مقاله الذي هاجم فيه عودة العلاقات بين مصر والأردن ! !

● ● ●

● ● إن عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفيتي ووصول السفير السوفيتي إلى القاهرة قوبل بفرح بالغ فلماذا كل هذا الحزن والسفير القادم إلى القاهرة الآن هو سفير دولة شقيقة إسلامية . وهو سفير الأردن ؟ ؟

● ● وهل هي علاقة دبلوماسية جديدة تقام لأول مرة بين مصر والأردن حتى يخرج علينا فتحي رضوان بهذا المقال الغاضب المليء بالشك والشبهات والخوف ..

الخوف من ماذا ؟ من العلاقات بين مصر والأردن أقدم من العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي والسفير الأردني كان له مقره في القاهرة على الدوام وهذه القطيعة ليست من صنع الأردن بل من صنع أعداء العروبة والاسلام ! !

● ● لكن الأستاذ فتحي رضوان يكتب دائما ضد أي حدث عظيم يبشر بنجاح سياسة مصر الراهنة على الصعيدين العالمي أو العربي .. هو يكره أن تنجح مصر أو ينجح النظام في مصر .. إن معنى ذلك أن كل ما كتبه في أخريات أيامه كان مثل قبض الريح ! !

● ● وكم من مرة كتب ضد السلام والنهضة والعمران ونادى بالحرب والطعن والنزال وخراب المدن وكان صوته هو الصوت الوحيد في مصر الذي ينادي بنبذ السلام ! ! كان صوته علامة بارزة على أن المؤامرة ضد السلام في المنطقة لاتزال تتحرك

● ● ●

● حتى إذا عادت العلاقات الطبيعية بين مصر والأردن وإهتز العالم كله لأهمية الحدث السياسي وخطورته على موازين القوى في المنطقة ودلالته المؤكدة على أن مصر ستعود إلى مكانتها الطبيعي وثقلها التاريخي كتب فتحي رضوان مقاله الغاضب الصارخ الحزين وهو يحطم فوانيس الفرح ويحاول أن يعيد عصر الابتزاز السياسي ..

● ● أما عنوان المقال فهو :

« الربح والخسارة في عودة الأردن إلى مصر »

● هذا هو عنوان المقال وهنا لابد من وقفة عند هذا العنوان .. فمصر تربطها علاقات دبلوماسية بجميع دول العالم الشيوعية أو الرأسمالية وقد عادت العلاقات الدبلوماسية إلى طبيعتها بين مصر والسوفيت منذ أسابيع قليلة ولم يغضب فتحي رضوان كل هذا الغضب العارم بل أعلن أكثر من مرة وفي أكثر من مقال عن ضرورة عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والسوفيت بل ونادى بأن تكون عودة هذه العلاقات بداية لقطع العلاقات مع أمريكا ! !

فلماذا يغضب فتحي رضوان كل هذا الغضب الواضح في كل كلمة من كلمات العنوان فما بالكم بالمقال وفيه يقول : « لسنا قادرين على أن نشارك في فرح الدولة المصرية بعودة العلاقات مع الأردن لأننا نريد أن نعرف بالضبط ما الذي يمكن أن يتحقق من وراء هذه العودة وما سينال العرب بعد الزفاف السعيد بكل أغانيه وأمانيه ومقدار الربح في هذا العرس الجميل إن كان فيه ربح ومقدار الخسارة ! ولولا ذلك لارسلت أجمل برقيات التهاني لكل من أعد هذا الزفاف الباهر ولكل من دبر له وسعى من أجله ..

(ولكن .. من طلب من فتحي رضوان أن يرسل برقيات أو يهنيء بأي شيء ! ؟ ؟)

● ● وهكذا يرى فتحي رضوان أن عودة السفير الأردني إلى القاهرة وهو سفير دولة عربية شقيقة تربطها بمصر العقيدة واللغة والتاريخ والمصير الواحد .. هذه العودة لا تستحق أن نفرح لها ولا يستطيع فتحي رضوان أن يشارك في هذا الفرح وهذه الزفة لأنه يشك في أن وراء هذه العودة أي ربح بل هناك خسارة مؤكدة كما تهمس سطور مقاله ..

● ● أن حزب العمل الاشتراكي الذي سمح بنشر هذا المقال في جريدته يشارك فتحي رضوان في حزنه العميق لأن العلاقات الطبيعية بين مصر والأردن قد تكون بداية لعودة العلاقات الطبيعية بين مصر والعراق ثم بين مصر ودول الخليج ! !

وهذا في الواقع ما يثير الرعب في حزب العمل الاشتراكي وفي قلوب أقطاب هذا الحزب الذين إرتبطوا كما سبق أن قلت وكررت على صفحات « مايو » بسياسة العقيد معمر القذافي ومخطط القذافي الذي يستهدف كما يعلم الجميع تفجير مصر من الداخل

● ● لقد كان أعضاء وأقطاب حزب العمل يجلسون مع المتآمرين الحاقدين في طرابلس « ليبيا » في الوقت الذي كان فيه المجرمون الارهابيون يزرعون الالغام في خليج السويس وفي البحر الأحمر .. وهي ألغام سوفيتية الصنع ! !

● ● وعاد أقطاب حزب العمل من ليبيا وهم يتحدثون عن حب العقيد وهيامه وعشقه لمصر وشعب مصر وحرصه على وحدة مصر وليبيا والسودان ! ! !

● ● وعلى صفحات جريدة الشعب قام حزب العمل بتغطية جريمة البحر الأحمر بما نشرته صحيفته من غزل في حكام ليبيا وما يكونه من حب وعشق لمصر ولشعب مصر .. وكانت الالغام السوفيتية الصنع قد تم زرعها في مياه البحر الأحمر التعبير عن هذا الحب الجهنمي ! !

● ● والصحف التي تؤمن بسياسة العقيد القذافي وتبشر بهذه السياسة ليست من مصلحة أصحابها أن تعود مصر إلى العرب أو يعود العرب إلى مصر .. لأن في عودة الأردن والعراق ودول الخليج وإرتباطهم الطبيعي بمصر ما يجعل سياسة العقيد ومن هم مع العقيد غير مثمرة فالطوفان العربي قادم .. وسيجتاح أعداء الاستقرار وأعداء العمران وأعداء الحضارة .. وأعداء السلام ! !

● ● وأخطر من ذلك فإن عودة مصر إلى العرب سيحطم كل الأقلام المأجورة ! !

● ● ولكي نفهم حق الفهم ما وراء هذه الأحزان العميقة التي عبر عنها فتحي رضوان في مقاله الحزين الغاضب بعد عودة العلاقات بين الأردن ومصر وإحتمال عودة العلاقات بين مصر ودول عربية أخرى تعادي أشد العداء نظام العقيد القذافي وكل النظم التابعة لموسكو .. أقول لكي نفهم ما وراء هذه الأحزان علينا أن نتأمل في عمق وبدون دهشة كلمات صريحة نشرتها جريدة الشعب في نفس العدد الحزين الذي ضم مقال فتحي رضوان .. هذه الكلمات الصريحة تكشف عن سر حزن حزب العمل بعد عودة العلاقات مع الأردن .. وتكشف أكثر عن سر حزن فتحي رضوان

● ● ●

● ● جاءت هذه الكلمات التي نشرتها جريدة الشعب على لسان عضو مجلس الشعب قطب حزب العمل الأستاذ أحمد مجاهد الذي أعلن في مجلس الشعب رفضه لقانون إنسحاب مصر من إتحاد الجمهوريات الذي يضم سوريا وليبيا ومصر .

● ● إذن حزب العمل غاضب لأن مصر وضعت النقط على الحروف وصححت الخطأ الفاحش الذي إستمر لعدة سنوات على الورق وهو إتحاد لا يساوي ثمن هذه الأوراق التي تضمنت دستوره ومواده فلم تحترم ليبيا أو سوريا حرفا واحدا من هذا الدستور أو هذه البنود ولم تحترم سوريا أو ليبيا الانتماء الحضاري للاسلام أو للتاريخ بل ظلت سوريا تلعن مصر حتى الآن .. وظلت ليبيا تتآمر ضد مصر حتى الآن ..

رئيس لجميع المصريين

لاشك ان السياسة التي يتبعها الرئيس [حسني مبارك] مع لحزاب المعارضة هي سياسة حكيمة .. وفي نفس الوقت تعبر عن رغبة الرئيس الصادقة في ان يحقق للشعب العزة والكرامة ..

فعندما يدعو السيد الرئيس جميع لحزاب المعارضة في مصر للمشاركة في موضوع الدعم .. فانه يرسي اسلوبا لم يتبع من قبل .. كما ان هذا الاسلوب يؤكد انه لم يتجاهل دور لحزاب المعارضة .. رغم ما يثار في صحف هذه الاحزاب .. ويؤكد كذلك ان حسني مبارك رئيس لجميع المصريين وليس لحزب واحد .. وهذه هي الديمقراطية الحقيقية التي نراها في مصر الآن ..

محمد محروس الشهاوي
المحلة الكبرى

●●

ثلاثة اشخاص فقط !

بمناسبة الانفجار السكاني في مصر .. نرجو من المسئولين الغاء الدعم الحكومي لاي عدد في بطاقة التموين يزيد على ثلاثة افراد .. وذلك اعتبارا من عام ١٩٨٥ وبدون اثر رجعي بالنسبة للاعوام السابقة ..

حسني راشد حلمي

اصبحت المدارس الخاصة قضية تحتاج الى نظرة تقييم جديدة .. حتى لايدخل التعليم في بند التجارة وفي مجال الربح والخسارة .. اننا ندرك ان المنشآة التعليمية في حاجة الى تجديدات مستمرة .. والى اضافات متعددة وندرك ان الاجور ترتفع عاما بعد عام .. ندرك كل الجوانب المتصلة بالعملية التعليمية .. ولكن يبقى أن ندرك المدارس الخاصة .. ان امكانيات الناس لاتزيد بهذه النسبة المرتفعة التي وصلت اليها المصروفات هذا العام .. وان الظروف تختلف من شخص الى اخر .. فلا نرهق من لايستطيع بوضعه في ظروف من يستطيع .. حتى لا تهتز القيم الاجتماعية

المحرر

الى رئيس هيئة التليفونات

التليفون رقم ٩٣٩٦٩٢ معطل منذ ٤ اشهر وقد اشتكينا اكثر من مرة للهيئة ولا احد يستجيب للشكوى وظل التليفون في سكوته .

احمد عباس
٦ ش الطويل - باب الشعرية

الى محافظ القاهرة

نحن سكان مساكن الشرابية نعاني من وجود سوق خضار بين منازلنا مما يعرض المنطقة الى القاء القاذورات والازعاج علما بانه قد صدر قرار بنقل السوق الى مكان آخر افضل خصصه المجلس المحلي بجوار السكة الحديد .. ورغم ذلك فان التجار لايبالون بالقرارات ... فنرجو منكم أن تلقى مشكلتنا اهتمامكم وخاصة وأن أغلبية سكاني المنطقة المذكورة من الطلاب

عن السكان فتحي احمد الزناتي
مساكن مشروع ناصر بالشرابية

●●

نقد ذاتي

نود ان نبدي بعض الملاحظات على بريد مايو وهي على النحو التالي : -

- قلتم انكم ستخصصون صفحة كاملة .. ولم نر سوى نصف صفحة .. ويبدو ان تكون بالعرض جعلت بالطول ..

- لم نر كلمة شكر واحدة للعارقين والكادحين في بلادنا سواء كانوا عمالا او اطباء او مهندسين او مدرسين .. الا يوجد عامل واحد في الدولة يستحق كلمة شكر .. !!

- بدلا من الرد على الاهالي او الاحرار .. يهمنا ان نرى احوال الدنيا من خلال عيون جريدكم ..

أحمد الزربة
وعويس عليان - كفر الدوار

صدى من نور

لقد خلق [illegible] مصر يوم استشهاد الزعيم الراحل [محمد انور السادات] [illegible] اكتوبر ١٩٨١

والحديث عن انور السادات لايكفي ان يكون ضمن تاريخ .. فهذا الرجل هو الذي غير اوضاع الأمة العربية كلها .. عندما حول هزيمة يونيو ١٩٦٧ الى انتصار اكتوبر ١٩٧٣

لقد صنع تاريخا .. وصناع التاريخ لايموتون .. بل انهم خالدون في اعماق وقلوب الناس وسوف يذكر التاريخ بمداد من نور تلك الجهود المضنية والتضحيات الغالية التي بذلها ابناء الأمة العربية في اشد لحظات التاريخ العربي ظلمة وشدة ..

سلام عليه بطل الحرب والسلام .. ولتطمئن روحه فقد تركت العلم في يد من هو جدير بمواصلة المسيرة من اجل الديمقراطية والاستقرار والعدل الاجتماعي ..

السيد فتحيه [illegible]
عضو مجلس الادارة [illegible] الاسكندرية

المعارضة .. والمسئولية القومية

اننا نؤمن بانه لاتصلح ممارسة ديمقراطية بغير وجود احزاب للمعارضة .. لان الاحزاب هي عصب الديمقراطية السليمة .. لكننا في نفس الوقت نرفض تماما ان يكون ولاء الاحزاب بغير مصر .. او أن تبث الفرقة بين صفوف ابنائه معرضة السلام الاجتماعي للخطر .. كما اننا لانسمح في غفلة من الزمان بعودة الذين افسدوا الماضي قبل ثورة يوليو او الذين يريدون افساد الحاضر والمستقبل ..

ان الشعب بقاعدته العريضة يطالب الاحزاب المعارضة في تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ نضالنا بان ترتفع الى مستوى المسئولية وتحرص على توحيد الصفوف .. وتنأى عن كل سلوك من شأنه عرقلة مسيرتنا الديمقراطية ..

بهاد حسب الله
كلية آداب الاسكندرية

الغاوي ينقط بطاقيته !!!

بصراحة لم يعجبني قرار المهندس وزير الصناعة برفع اسعار السجائر عشرة قروش فقط .. كنت انتظر منه قرارا اكثر جرأة يقضي برفع الدعم نهائيا عن السجائر بل وفرض ضريبة على صناعتها يتحملها المستهلك في النهاية .. وحفاظا على موارد الدولة وصحة المواطنين .. وبعد ذلك فان [الغاوي ينقط بطاقيته] .. !!

فتحي اسماعيل عبدالخالق
بدين - المنصورة

خالص الشكر

نرسل خالص الشكر الى الاستاذ عبد الفتاح بيومي المسئول عن توزيع استمارات اسطوانات الأوكسجين بشركة الغازات الصناعية بمسطرد .. فهو يحترم جميع العملاء ويخدمهم بمنتهى الأدب والاخلاق .. وتحية لشركة الغازات التي اختارت الرجل المناسب في الموقع المناسب ..

محمد ابراهيم القيعي
كفر الزيات

●●

اولادنا .. وأخطار الطريق

سكان ميدان صليب جورج الواقع بمنطقة ارض لطيف برسوم خلف المستشفى العسكري للأمراض الصدرية بمصر الجديدة .. يناشدون السيد رئيس حي شرق القاهرة انقاذهم من تراكم الاتربة والقمامة والعربات الهالكة .. فضلا عن الاظلام التام .. مما يعرض اولادنا وبناتنا للخطر الدائم .. وبخاصة ان الدراسة قد بدأت .. وهناك فترات مسائية ..

عنهم : محمد عوض محمد
رجب ابراهيم صلاح

●●

صرخة الى وزير التربية التعليم

فجأة وبلا مقدمات اختفت البسمة من على وجه ابنتي بعد ان أعدت كل طلبات العام الدراسي وعندما ذهبت الى مدرسة السادات الابتدائية بالخليفة التي قدمت اليها طلب التحاق ابنتي قالوا لي بعد مرور ٥ شهور من استلام الاوراق عمرها لق اربعة ايام عن النسبة المقررة .

استغيث بالسيد وزير التربية والتعليم لحل مشكلة ابنتي حتى لاتحرم من التعليم ..!!

عبدالغني محمد مختار
٥ سكة الشماشرجي الخليفة

الاحزاب .. ومؤتمر شهر المحرم

لقد كان شهر المحرم يسمى عند العرب « المؤتمر » ، حيث كانوا يفتتحون فيه السنة الهجرية الجديدة بتسوية الخلافات والفصل في القضايا ورسم ما ينبغي أن تسير عليه علاقاتهم في العام الجديد .

ونحن نريد أن تكون بلادنا دولة تجمع ولاتفرق ، تبني ولاتهدم ، تحمي ولاتظلم ، يشعر فيها كل فرد بولائه لها وحرصه على بقائها . وبذلك تتجذب اليها جماهير الأمة الاسلامية وشعوبها ، ويكونون جميعا جند الله .

السيد عبد العليم علي قنديل
محافظ الوادي الجديد سابقا

البعثات الخارجية

نرجو رفع صوتنا الى الاستاذ الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي .. فنحن مجموعة من المدرسين المساعدين بجامعة طنطا - عددنا حوالي ٣٠ مدرسا - تم ترشيحنا على بعثات خارجية ضمن خطة السنة الرابعة للبعثات وذلك منذ ٨ / ٦ / ١٩٨٣ .. وحتى الآن لانعرف ماهو مصيرنا .. علما بان بعضنا قد استوفى شروط السفر المطلوبة من حيث مستوى اللغة والحجز بالجامعات الاجنبية .. نناشد السيد نائب رئيس الوزارة ان يساعدنا على السفر بالموافقة على خطة البعثات الخارجية .. خاصة وان مستقبلنا العلمي قد ارتبط بهذه البعثة منذ اكثر من سنة .. !!!

عنهم : محمد ربيع زناتي
المدرس المساعد بتجارة طنطا

خيط ابيض .. وخيط اسود

دعونا نتحدث بصراحة .. انه لايكفي ان ترد [مايو] على ابواق المعارضة في صفحة ونصف صفحة .. فان ماتردده تلك الابواق من اكاذيب .. وماتستهدفه من حملاتها المغرضة .. يحتاج الى مساحة اكبر .. نرجو ان تهتموا بكل ما تتناوله المعارضة حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود .. وهذا هو الفارق بين كلمة [مايو] وكلمات المعارضة المغرضة !!!

سعيد عبد الفتاح - الزقازيق

تليفوني عطلان

تليفوني رقم ٩٦٠٢٥٧ الاسكندرية معطل منذ أربعة أشهر وعندي من الظروف العائلية ما يستلزم اصلاحه . وقد أرسلت برقيات في هذا الشأن الى جميع المسئولين بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية وسنترال سيدي جابر ، ومع ذلك مازال التليفون معطلا أرجو اتخاذ اللازم

ممدوح عطية

مساكن القرية .. بالايجار !

نحن أهالي عزبة أبو عيطة التابعة لشابة مركز دسوق محافظة كفر الشيخ .. نناشد السيد المهندس الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي أن يرفع عنا الظلم ، حيث أن موظف مصلحة الاملاك الاميرية بابو غنيمة يقوم بجمع أموال دون استخراج قسيمة ، باعتبار أن هذه الاموال هي ايجار المساكن ، علما باننا قد ورثناها عن أبائنا وأجدادنا ولم يحدث مثل هذا العمل من قبل . رجاء التكرم بافادتنا عن حقيقة الأوضاع .

عنهم : عزت عبد القادر أبو عيطه
عضو مجلس ادارة جمعية الجمايلة الزراعية

المسئولون يردون

● من وزارة الدفاع :

ايماء الى شكوى الرقيب أول شمس الدين أحمد مصطفى تحت عنوان « لخلينا اداريا وتائهون منذ ١٩٧٦ » وطلبه تخصيص وحدة سكنية له ولاسرته نظرا لظروفه القاسية ، يرجى الاحاطة بانه تم استدعاء المذكور بواسطة ادارة الشئون الشخصية والخدمة الاجتماعية بالقوات المسلحة لبحث شكواه وتنبه عليه باحضار مستندات الاخلاء الاداري لاتخاذ اللازم بشأنه ، وذلك في غضون نشر شكواه ، ولكنه لم يحضرها حتى الآن

لواء . ا . ح . كمال الدين محمد أبو العزايم
أمين عام وزارة الدفاع

● من محافظة الشرقية :

ردا على شكوى شباب مركز أولاد صقر ، نتشرف بالاحاطة انه بالاتصال بالسيد مدير عام مديرية الشباب والرياضة بالشرقية ، أفاد أنه بعد زيارته المركز وجد أنه يزاول جميع الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ، وأن المقر الحالي عبارة عن منزل بالايجار ، وحيث أن المقر لايستوعب جميع الأعضاء فقد تنبه على المسئولين بالمركز التقدم بأوراق اعانة انشائية لبناء مقر للمركز في حالة تدبير قطعة أرض لهذا الغرض .

● ردا على شكوى المواطن عبد الفتاح الشعراوي عمدة كفر الشرابية والتي يتضرر فيها من سوء خدمة المواصلات للقرى الواقعة على بحر مويس ، نتشرف بالاحاطة بأن السيد مدير فرع الزقازيق لشركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا أفاد بانه تم تشغيل سيارات ممتازة ومجددة حديثا على الخط ، وبذلك أزيلت أسباب الشكوى .

ردا على شكوى المواطن شفيق عبد اللطيف تحت عنوان « المسجد المفترى عليه » بخصوص ضم مسجد شنبارة لوزارة الأوقاف ، نتشرف بالاحاطة بأنه تم اخطار السيد مدير مديرية الأوقاف بالشرقية ، أفاد بأن مسجد شنبارة موضوع في أولويات الضم للوزارة هذا العام ، وهو يصلح للضم .

سعيد مرعي
مدير العلاقات العامة - محافظة الشرقية

● من محافظة الغربية

ايماء الى مانشر بشأن مطالبة المواطنة لمياء فتحي حباطة بسمنود غربية مساعدة شقيقها المصاب بشلل الأطفال بشراء كرسي متحرك للتردد على المستشفى ، نحيطكم علما بأنه ببحث الموضوع تبين انه قد تم فتح ملف للطالب بمكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين ، وتنبه على المواطنة والدة المعوق بذلك ، وتم عمل الاجراءات اللازمة من الكشف الطبي وكذلك البحوث الفنية المطلوبة لامكان تقديم الخدمة المستهدفة .

مامون العاصي
مدير العلاقات العامة - محافظة الغربية

● من محافظة الدقهلية :

- بخصوص شكوى أعضاء الحزب الوطني بميت سلسيل بمركز المنزلة بشأن عدم حصولهم على حقوقهم من مكتب تموين ميت سلسيل . أرجو التكرم بالاحاطة أنه ببحث الشكوى تبين أن الحزب الوطني وأعضاءه بالناحية المذكورة لم يتقدموا بمثل هذه الشكوى ، وأن المكتب حريص على القيام بأعماله وواجباته خير قيام .

مهندس عبد المنعم أبو علي
مدير العلاقات العامة - محافظة الدقهلية

● من هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية

- ايماء الى مانشر بتاريخ ٢٨ / ٨ / ١٩٨٤ بشأن شكوى السيد مرتضى موسى علي حسين لعدم وجود مكتب خدمة تليفونية بقرية الجمايلة مركز دسوق ، أود الاحاطة أنه توجد كابينة بقرية محمد موسى حسين وتبعد عن قرية الجمايلة حوالي ٤٠٠ متر . والهيئة لاتتدخل في اختيار مكان الكابينة أو المرشح لادارتها حيث تقوم المجالس المحلية بذلك . ويمكن تيسير الخدمة التليفونية للسيد الشاكي اذا رغب في ذلك على حسابه الخاص .

مهندس محمد وجدي عبد الحميد
رئيس مجلس ادارة الهيئة

لالجريدة الشعب :
سيبقى تحت قبة الجامعة .. شيوخ أفاضل

لست من محترفي الكتابة .. ولكن قد تدفعني الظروف - كما تدفع الكثير - للرد على ما نقرأ في بعض الاحيان التي يستفزك منها بعض الكتاب .. فما أن تنتهي من قراءة مقال ما حتى تجد نفسك وقد أمسكت بالقلم للرد على ما جاء به من أفتراء وتضليل وإساءة لفئة من فئات الشعب تحمل على كاهلها أمانة الإداء وتشقى من أجل دفع دفة الحياة المصرية إلى العصرية والتحضر والعلم .. وقد يستثار مواطن من جراء موضوع ما قد لايمس شخصه وإنما يحس أن به مساسا بقيم أمة بأسرها وجهد شعب بكامله .. هنا يجد الانسان نفسه مضطرا للتصدي والرد بالقول دفاعا عن شرف الأمة أو كرامة مهنة ودفاعا الباطل بما يراه حقا واليوم أتصدى للرد على مقال نشرته صحيفة « الشعب » المعارضة تحت عنوان تحت قبة الجامعة .. ! !

بقلم الدكتور
أسامة عبد العزيز

تعرض كاتب المقال لأساتذة الجامعة وروى قصة عجيبة تجافيها الحقيقة وتتبرأ منها الواقعية فهو يحكي قصة أثنين من الاساتذة أحدهما سارق والثاني مسروق وتتجلى السرقة في موضوع بحث عن « آثار هجرة المصريين إلى دول النفط على الاقتصاد المصري » ويستطرد في أن الاعتراف بالسرقة تم وهم على متن طائرة أثناء خطر أحاق بها وبهما .. فما أن زال الخطر حتى تنكر السارق للاعتراف .. ولست أدري إذا من أين أتى الكاتب بمصدر القصة ولم يكن بالتأكيد ثالثهما ..

وإذا كانت القصة قد رويت له فقد رواها من يدعي أنه صاحب الحق ولم يستمع بالطبع لقول المتهم .. ! ! ثم يضفي الكاتب على نفسه صفة القاضي والحكم الذي لا يرد فيقول معلقا « فقد أصبحت جامعاتنا مثل الأتوبيسات المزدحمة وأصبح بعض الأساتذة فيها النشالون الذين يشقون الجيوب والعقول ويسرقون الكتب والأبحاث ... بل قد يحتج بعض النشالين عندما نقول أن أساتذة الجامعة مثلهم » هذا هو منطق الكاتب ، وهذا هو بالنص ما جاء في صحيفة في مصر .. ! ! ، ولقد أحسن الكاتب صنعا عندما خصص « بعض الأساتذة » ولست هنا أدافع عن رجال الجامعة فهم في غنى عن أي دفاع .. الا أنني أحد الرجال الذين يشرفون بأنتمائهم للجامعة كأستاذ بها .. ولا شك أن هذا القول سالف الذكر لايسيء الى الأساتذة وحدهم .. بل يسيء الى كل ماهو مصري ويعبث بالقيم ويمس كيانا هو أسمى من أن نطيح به في الهواء حتى يسقط في التراب بسبب حكم أهوج لكاتب ما .. ثم نعود فنقول : أن سمعة مصر في الخارج تلوثها السنة من يستحقون ومن لايستحقون .. ونقول أن كتابا مأجورين ينالون من مصر في الخارج وينالون من جامعاتها ومن أساتذتها ومن مستوى خريجيها .. إذا فلا نلومن إلا أنفسنا وليس لنا أن نرفع عقيرتنا متبرمين على من ينالون من شرف مصر وكرامتها في الخارج إذا كان الخلل يأتي وإذا كان التشهير صادرا ممن هم أولى بالدفاع عن أمتهم وأبناء وطنهم وواجبهم أن يتعرفوا على مواطن الخلل والقصور ويتصدوا لاصلاحه لا للتشدق به وإبرازه على أنه ظاهرة تهدد كيان مجتمع بأسره ... وكان الواجب في مثل هذه الحالات - أن صدقت - أن يتبنى حزب ما أو صحيفة ما .. السعي لتصحيح الخطأ بإخطار المختصين عن مواطن القصور وما وصلت إليه من معلومات قد تتأكد وقد تنتفي .. وقد ثبت هذا في قضايا عديدة ومشاكل تعرضت لها الصحافة

وأصابت أسهمها كثيرا من الابرياء ظلت تلصق بهم أبشع أنواع التهم والمخالفات بل والجنايات .. فما أن يصدر حكم القضاء بالبراءة حتى تنتهي القصة وكأنها لم تبدأ دون خجل أو تراجع أو ندم على ما أبدوه من تسرع في الحكم على الناس والتشهير بهم والاساءة اليهم .. والأمثلة عديدة يعرفها الخاصة والعامة ولا مجال لسرد أمثلة لها .. ! !

ويشطح خيال الكاتب فيقول « أن بعض الأساتذة استباحوا لانفسهم كل شيء .. وأي شيء .. وأنتهكوا بفجور عجيب حرمة العلم وحرمة الجامعة ... » لاحظ كلمة بفجور عجيب - وليست هذه هي الاشارة الوحيدة في المقال عن الفجور بل في مكان آخر يقول عنهم الكاتب شاطحا بأفكاره وخياله أنهم « مزقوا غشاء قدسية الجامعة وفضوه » .. ولا شك أن الكاتب أدرى بما وصف .. ! ! حتى أن من وصفهم بالشرفاء منهم لم يسلموا من أذى لسانه وقلمه عندما قال عنهم أنهم « لم يتحركوا ولن يتحركوا » وكأنهم أصبحوا جمادا لاحراك له ولامشاعر عنده ولاشهامة « حمية .. » وذلك لانهم غير مهتمين وغير راغبين في ذلك .. بل ساعون للحصول على تأشيرة هجرة الى أمريكا أو عقد عمل في نيجيريا ... ! ! »

ولا أدري كيف تحامل هذا الصحفي على أساتذة الجامعة كل هذا التحامل .. ولامن أين أستقى كل هذه الاثارة وهذا التهجم البشع على فئة يكن لها الجميع كل أحترام وتقدير وتؤدي واجبها على أحسن وجه وشاهد ذلك فيضانات الخريجين من الجامعات المصرية كل علم والتي غزت وتغزو العالم شرقا وغربا بالعمالة الكفء التي لاتزال - رغم الصعوبات الاقتصادية - تحظى بالوظائف وتشغل أماكن حساسة في البلدان العربية والافريقية والاوروبية والامريكية .. ولا تزال الآلاف المؤلفة من شباب مصر تسعى وتتهافت كل عام للالتحاق بالجامعات لتدرس بها وتتخرج على أيدي أساتذتها وتنهل من علمهم ومعرفتهم وخلقهم النبيل الذي لايمسه الاكاذب « أو حاقد أو من أثر أن يضع على عينيه غشاوة تحجب عنه ضوء الشمس فلا يرى الا ظلمة الليل ولا يتضح له الا كل ماهو سلبي فهو لايرى في ضوء الشمس الا حرقته .. ولايرى في ماء النيل الا عكارته .. ولا يرى في الجامعة الا سلبياتها ولايرى في الاساتذة الا لصوصهم .. ! ! وهذه لاشك نظرة سوداء لشخص يرى الدنيا بمنظار أسود أثر هو بنفسه أن يضعه فوق عينيه غير عابيء بما يرى .. ولو أنها كانت رؤية شخصية ورأيا يحتفظ به لنفسه ما أهتم به أحد .. أما أن تتاح له فرصة الافصاح عن مكنون نفسه وبث سمومه على صفحات الصحف - أي صحف - فهذا مايجب التصدي له والرد عليه .

ويبقى تحت قبات الجامعات على أمتداد مصر .. من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب .. شيوخ في العلم والخلق يؤدون رسالتهم النبيلة في صمت لكل طلاب العالم المتلهفين عليه .. مصريين وعربا وأفارقة

ليست تصفية حسابات مع مرشح حزب العمل .. ولكنها قضية تهريب حصة الدقيق !

ايماء الى ما نشر بجريدة الشعب تحت عنوان « في ساقلته محافظة سوهاج .. تصفية حسابات انتخابية مع مرشح حزب العمل » .. فانه ببحث الموضوع مع مديرية تموين سوهاج افادت بانه في حملة لادارة تموين ساقلته على مخابز القرى وبالمرور على مخبز بلدي / علي احمد عثمان بالكتكاته تلاحظ أن الطاقة مشتعلة ولا توجد آثار للخبز وذلك في حوالي الساعة التاسعة والربع صباحا .. وبفحص رصيد الدقيق بالمخبز تبين أن رصيده ٩ أجولة دقيق منها ٦ أجولة رصيد حصة اليوم التالي ويوجد عدد ١ جوال فقط بالقارب والطاولات وعددها ١٠ طاولات فقط .. فتحرر له محضر « جنح أمن دولة » لتباطؤه في انتاج الخبز ولتهريب حصة الدقيق المقررة للمخبز وبيعها في السوق السوداء ومخالفة القرار ١٦٩ لسنة ١٩٨٠ والقرارات التموينية المنظمة للمخابز حيث أن حوائط المخبز الداخلية ملطخة بالمازوت والارضيات ملوثة بالقاذورات والمازوت .. لذلك قررت مديرية التموين وقف صرف حصة الدقيق للمخبز المذكور وذلك لمدة خمسة عشر يوما ..

مدير العلاقات العامة
صلاح حسان

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

ميلار بيت

شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية ش.م.م

شركة الشرق الأوسط الوطنية القليوبية للخدمات والأمن الغذائى ش.م.م

دكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى والوزير عمر عبد الآخر محافظ القليوبية

يتفقدان العمل فى مجمع ذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن ويشيدان بالجهود الضخمة والمخلصة للشركة فى خدمة مصر

ويفتتحان معمل التحاليل البيطرية بالقليوبية



السيد الأستاذ/ خالد المالكى رئيس مجلس الإدارة يرحب بالسيد الأستاذ/ الدكتور وزير الزراعة والأمن الغذائى.

شخصيات حضرت الاحتفال

السيد المهندس عثمان أحمد عثمان
نقيب المهندسين

السيد الأستاذ الدكتور يوسف والى
وزير الزراعة والأمن الغذائى

السيد الوزير عمر عبد الآخر
محافظ القليوبية

السيد المهندس حسين عثمان
رئيس لجنة الإسكان بالحزب الوطنى

السيد الفريق عبد المنعم واصل
مستشار وزير الزراعة

السيد اللواء سعد السعيد شمس
مدير أمن القليوبية

السيد الأستاذ ثروت أبو زيد
رئيس مجلس إدارة شركة مجمع الأهرام الاستهلاكية

السيد الأستاذ المهندس أحمد حلمى عبد المجيد
رئيس مجلس إدارة شركة الإسماعيلية الوطنية الغذائية

السيد الأستاذ محمود خير الدين
وكيل أول وزارة الزراعة للثروة الحيوانية

السيد المهندس عبد الرزاق بيومى
وكيل وزارة الزراعة

السيد المهندس ممدوح الزاوى
وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية

السيد الأستاذ الدكتور عبد الحى الرفاعى
مدير عام معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى

السيد الأستاذ الدكتور حسنى السواح
نائب مدير معهد صحة الحيوان

السيد الأستاذ الدكتور سعد ندا
مدير المعامل الإقليمية والشئون البيطرية



لقطة أمام أحد خطوط الذبح بمجمع الدواجن والأستاذ الدكتور نهاد متولى يشرح للضيوف خطوط الإنتاج بالمجزر.



السيد الوزير يستمع لشرح الأستاذ الدكتور محمد فايز مدير عام المعامل بالشركة.



السيد الوزير يسجل كلمة إعتزاز بالشركة فى تقديم خدماتها لمصر.

- المعمل ضمن ٢٠ معمل فى عواصم المحافظات .. تم انشاء ٤ منها.
- المعامل مجهزة بالأجهزة العلمية الحديثة ويديرها أساتذة متخصصون من الجامعات لوليها كل الامكانيات للمحافظة على ثروة مصر من الدواجن والحيوانات
- المعامل تحمى ثروة مصر من الدواجن والحيوانات وتقدم خدماتها بأجور رمزية.
- المزارعون يقبلون على التعامل مع هذه المعامل بشكل يستلفت الانتباه ويدل على وعى كبير بأهميتها.

مجمع لحوم الدواجن بالقليوبية :

المجمع يحتوى على مرحلتين :

- المرحلة الأولى، وقام بتمويلها بنك تشيس الأهلى

وهى على وشك الانتهاء .. وتشمل مجزرًا طاقته ٣٠ مليون دجاجة سنويًا مزودًا بأنفاق التجميد وثلاجات التجميد والحفظ ومصنعًا لتصنيع لحوم الدجاج وخطوطًا للتعبئة والتغليف، وتشمل المرحلة الأولى إيضًا وحدة لتصنيع مخلفات الدجاج من أحشاء وريش وأرجل ودماء وتحويلها إلى بروتين حيوانى معقم يدخل فى صناعات الاعلاف، ويتم تعبئتها فى مجمع تصنيع وتعبئة المخلفات.

- المجزر بملحقاته يعتبر أحدث ما وصل إليه العلم فى العالم.
- المجزر يعمل طبقًا لأحكام الشريعة الاسلامية ويوفر للمواطنين دجاجًا مذبوحًا شرعيا ومستنزف الدماء طازجًا ذكى الرائحة.
- لأول مرة فى مصر يوفر المجمع للمواطنين لحومًا مصنعة .. كالسجق والبانيه وأنواعاً أخرى مصنعة تصنيعًا علميًا حديثًا نظيفًا من لحوم ودجاج مصرى طازج مذبوح طبقًا لأحكام الشريعة الاسلامية.
- المجمع يحدث تطورًا كبيرًا فى صناعة الغذاء فى مصر.

المرحلة الثانية: ويبدأ العمل فيها قريبًا وتشمل :

- مجزرًا كاملاً من خطين طاقته ٤٠ مليون دجاجة سنويًا مزودًا بأنفاق التجميد وثلاجات التجميد والحفظ ومصنعًا لتصنيع اللحوم وخطوطًا للتعبئة والتغليف ووحدة لتصنيع وتعبئة المخلفات.
- ثلاجة مستقلة سعة ٦٠٠٠ طن
- أسطولاً من السيارات لنقل الدجاج الحى - وسيارات ثلاجة لنقل الدجاج المذبوح والمصنعات.
- مجمعًا للحوم بملحقاته يعتبر تطورًا هامًا جدًا فى صناعات الدواجن فى مصر.
- المجمع يحمى هذه الصناعة وينظمها لصالح المربين والمستهلكين
- المجمع هو النواة الأولى لبداية عصر تصدير الدواجن من مصر لمستهلكى الدواجن فى العالم الإسلامى.

المجمع يعتبر أكبر وأحدث مجمع من نوعه فى العالم واجمالى طاقته ٧٠ مليون دجاجة سنويًا. وتشغل منشآته ٢٠ فدانا

- المجمع يطمئن المربين فى مزارع التسمين على رفع قدراتهم إلى ست دورات سنويًا بانتظام واطمئنان، كما يخدم المجمع محافظات الوجه البحرى والجيزة.
- الشركة توفر للمربين الكتاكيت والأعلاف والرعاية البيطرية والمعملية وتسويق الإنتاج من خلال فروعها المنتشرة فى محافظات مصر ومنشآتها ومصانعها، وهى بذلك تحمى وتدعم هذه الصناعة الكبيرة.
- المجمع يعتبر بداية حقيقية مستقرة علميًا واقتصاديًا لصناعات الدواجن فى مصر.
- حجم الأعمال فى مجمع اللحوم سيصل بعد استكمال المرحلتين إلى حوالى ١٥٠ مليون جنيه سنويًا.
- المرحلة الأولى تم تمويلها بنك تشيس الأهلى، ويعتبر من البنوك الرائدة التى تهتم بتمويل المشروعات القومية.
- هذا المشروع عمل قومى على أعلى مستوى ويوفر لمصر عملات صعبة وينظم ويحمى صناعة قومية ضخمة.

أضواء على بعض علماء وخبراء مصر العاملين بالشركة للنهوض بصناعات الدواجن ..



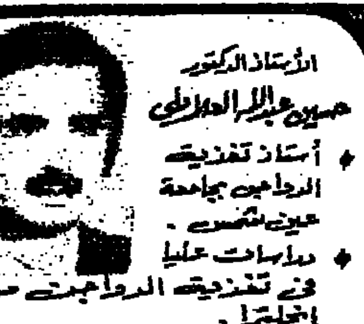
السيد المهندس
أمير رزق الله
بكالوريوس فى الهندسة المدنية عام ١٩٦٢
- مدير عام بشركة المقاولون العرب سابقا
- عضو مجلس إدارة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى والعضو المنتدب لشركة الشرق الأوسط الوطنية القليوبية

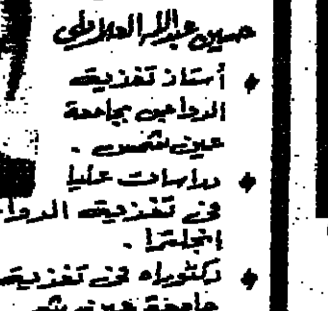
الأستاذ الدكتور
أحمد زكى عبد العزيز خليل
- ماجستير فى الدواجن، جامعة الإسكندرية سنة ١٩٦٠
- دكتوراه فى تغذية الدواجن من جامعة ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٦٧
- أستاذ ورئيس قسم الدواجن، جامعة الإسكندرية
- عضو مجلس إدارة الشركة لشئون مصانع الأعلاف ومشروعات الدواجن منذ عام ١٩٧٧

الأستاذ الدكتور
أحمد على سامى أحمد
- دكتوراه من ألمانيا الغربية سنة ١٩٦٢
- أستاذ ورئيس قسم الطيور والأسماك، كلية الطب البيطرى، جامعة الإسكندرية
- عميد كلية الطب البيطرى، جامعة الإسكندرية "سابقا"
- مدير عام الرعاية البيطرية فى شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية.

الأستاذ الدكتور
نهاد أحمد متولى غنيم
- دكتوراه من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٢.
- دكتوراه من جامعة هانوفر فى ألمانيا الغربية سنة ١٩٦٥
- مدير معامل الدواجن البيطرية بالقوات المسلحة سابقا
- أستاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجى والباثولوجى والطفيليات وعميد كلية الطب البيطرى، جامعة الزقازيق.
- خبير الأمم المتحدة لتنظيم الأغذية والزراعة من عام ٧٦-٨٢.
- مدير عام المجازر وتصنيع اللحوم والمعامل [illegible] بالشركة

الأستاذ الدكتور
محمد فايز على فهمى
- درجة دكتوراه فى الطب البيطرى، جامعة برلين سنه ١٩٥٩
- درجة دكتوراه الفلسفة فى العلوم الطبية البيطرية
- الجائزة الأولى فى المؤتمر الدولى لعلم الحيوان فى لينجراد.
- أستاذ ورئيس قسم التشريح والهستولوجيا بكلية الطب البيطرى جامعات القاهرة والخرطوم وحلب وعميد الطب البيطرى بحلب "سابقا".





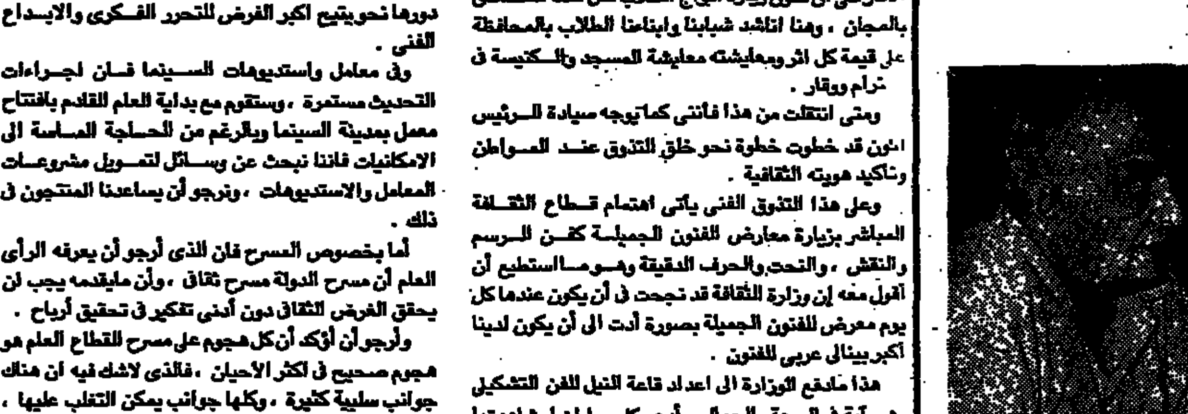
الأستاذ الدكتور
حسين عبد الله العلايلى
- أستاذ تغذية الدواجن بجامعة عين شمس.
- دراسات عليا فى تغذية الدواجن من انجلترا.
- دكتوراه فى تغذية الدواجن من جامعة عين شمس.
- مستشار بالشركة لشئون تغذية الدواجن

● ناقش المجلس القومي للثقافة والاعلام في جلسته الاولى في بداية الدورة الجـديدة للمجـالس القومية المتخصصة دور الاعلام في تشجيع المنتجات الـوطنية وكذلك دوره في مقـاومة تلـوث البيئة .

في البداية إقترح الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصـة .. انه كان لابد البدء بمناقشة موضوع يوضح سياسة الاعلام لتنمية الانتاج القومي وفروعه المختلفة كذلك بالنسبة لتنمية الخدمات .. ثم يكون موضوع دور الاعلام في تشجيع المنتجـات المصريـة ودوره في مقاومة تلوث البيئة فرعين ضمن هذه السياسة . فلو إجتمع أعضاء شعبة الاعـلام مـع الشعب المختلفة للمجلس وبعد المناقشات تخرج كل شعبة بنتيجة تقول : ماهو الدور الذى يجب أن تقدمه أجهزة الاعلام .



يلقـون بـالمسئولية على الاعــلاميين





د . عبد القادر حاتم — د . محمد القصاص — د . عبده سلام

□ يقول حافظ محمود مقرر الشعبة :

إننا نادينا في الدورة الماضية وما قبلهـا مـن دورات تكرارا بأن الاعلام العلمي يجب الايعبر إلا عن الـواقع . وطالبنا كذلك تكرارا بأن جميع شعب المجـالس الأربعـة تقود شعبة الاعلام إلى ماذا تريد في كل هذه الفـرعيات .. نحن نريد أن تلتقي الشعب دائما في المسائل القومية .

إننا اليوم نناقش السياسة الاعلامية بالنسبة لقضيتي تشجيع المنتجات الوطنية وتلوث البيئة ..

فقد رأيت في تلك الايام طالبات من فرق الجـامعة تقف فرق منهن على أبواب المحلات التجارية الكبرى في شـارع ٢٦ يوليو .. وإذا ماجاء رجل أو سيدة لكي يشتري من هذه المحلات قدمت إليه إحدى الفتيات كراسة مكتوب فيهـا أسماء المصانع والمتاجر التي تنتج مثل هـذه البضـائع وتقول له « بلادك أيها السيد أو أيتها السيدة تحتـاج أن تشجع بضاعتها » فلذا أردنا أن نكثف الانتـاج المصري لابد أن نعيد هذه الروح .

منذ أشهر نادى السيد رئيس الجمهورية قائلا « أنتنـى أرجو الايكون هذا النداء كنداءاتنا في الماضي .. ففي الماضي كانت القمم تحارب القاعدة .. إنني أرجو أن القاعدة اليوم تلبي نداء القيادة » لكي نصل إلى هذه النتيجـة الـطيبة وضعنا بعض التوصيات وهي :

● تشكيل هيئة إعلامية مختصه بالدعم الاعلامي للانتاج المصري الجيد ويشترك في هذه المؤسسة جميع الجهـات المعنية لتمويل الاستراتيجية الاعلامية الخاصة بشئـون الوطنية الاقتصادية وهي التي تتولى تقديم شروح مبسـطة بواسطة القنوات الاعلامية عن الوطنية الاقتصادية مـع إختصاص معاهد التعليم على مختلف مستوياتها بالجانب الاكبر في ذلك

لابد أن يتصدى الاعلام للمبادىء الأساسية للمجتمع ويطلب تصحيح مساره وإيجـاد حلـوله .. فـالعبقرية المصرية ليست عاجزة للتصدي لمشـاكل هـذا البلـد وحلولها . أناشد رجال الاعلام أن يقوموا بالدور المطلوب أن يقوموا به .

□ ويرد عليه الدكتور عبد القادر حاتم .. إن أجهزة الاعلام تتناول كثيرا من النقد وخصوصا موضوع التلوث .. ولـم يمنع أي شخص إطلاقا من التحدث في هذا الموضوع .

ولكن يجب أن يوجد وعي أكثر مع رجل الاعـلام لانـه الذي يستطيع أن يفهم الجمـاهير بشرائحـه المختلفـة الموظف والعامل والأمي والمثقف .. كيف يصـل بهـذه الدعوة إلى هؤلاء جميعا بـوسائله المختلفـة خصـوصا الوسائل الصحية . خاصة يوجد إسراف كبير في الـدواء فهل ستتحمل مصر كل هذا .. وإنني قـرأت في مجلـة في زيارتي الأخيرة لانجلترا ان القاهرة ثاني دولة في التلوث في العالم .

إن المواطن في القاهرة يستنشق بمعدل علبة سـجاير يوميا وهذا غير موجود في العالم .

□ ويقول الدكتور القصاص ..

ان مدينة القاهرة هواؤها لايليق بـأن يسـكن فيـه أي انسان .. فقد وضعت العشرة الملايين مواطن في مـدينة القاهرة وينصب عليهم يوميا غازات سامه أقل ما يقال أنها مسببه لامراض مثل السرطان وخلافه .

فعند . ننظر للقاهرة من مدينة المقطم إلى مدينة القـاهرة نجدها في غلالة زرقاء رمادية من المواد السـامه التـي لا تليق .

لا يمكن ان نطالب الحكومة بتنظيف القاهرة ان لم يـكن كل واحد من العشرة الملايين يؤدي دوره في تنـظيف هـواء القاهرة .

كذلك كل مياه الاسكندرية من المكس حتى المعموره غيـر نظيفة ــ وبناء عليه نقول للمـواطنين التـي تـذهب إلى الاسكندرية ان هناك كثيرا من المخاطر الصحيه يتعرضون إليها وهذا ربما من مسببات الاستهلاك الكثير للدواء الذي تشكو منه الآن .

كذلك نهر النيل أصبح مستنقعا ملوثا وخاصة في الأجـزاء القريبة من مدينة القاهرة واهتم كل من وزارة الري ومجلس الشعب بهذا الأمر واستصدرا قانونا عظيما جـدا عـام ١٩٥٢ لحماية مياه نهر النيل مـن التلـوث .. وعجـزت الحكومة ووزارة الري عن تنفيذه حتى اليوم . لان الصناعة المصرية لا تهتم بهذه اللوائح ورفضت التنفيذ بحجة أنها ستغلق إذا لم تصب في النيل .

شماعة الأخطاء

□ ويدافع الأستاذ صبري أبو المجد عن الصـحافة وأجهزة الاعلام ويقول نحن بإستمرار ننظر إلى الصـحافة وأجهزة الاعلام وكأنها شماعة الأخطاء الوحيدة .. كل من يرى عيبا .. حتى مشاكل الجامعة نضعـها على الصـحافة وأجهزة الاعلام .. كل واحد بيقول لو الصحافة عملت كذا كان كذا « أو سوت كذا » . بينما هو نفسه يشكو من شيء في مجال عمله لايستطيع ان يعبر عنه . فالبعض الذي يقول ان الصحافة مقصرة ومسئولة عن كل شيء فهو مخطىء .

فالصحافة هي مرآه المجتمع ولا يمكن أبدا لاي مـرآه أن تعكس إلا ما هو أمامها .

□ ويؤكد الأستاذ فهمي عمر رأي الأستاذ صبري أبو المجد قائلا :

ان أجهزة الاعلام تقوم بدور كبير فيما يتعلق بالتوعية لا في مشكلة التلوث فقط بل في كثير من المشاكل التي تواجهنا . وفي هذا المجال لا أدري ما الذي يراد منا كأجهزة اعلام أن تقوم به .. نحن نقوم بكل الأشكال الاعلاميه المختلفة لكي نقول للجماهير ما هي المشكلة وما هو دور الجماهير في حل هذه المشكله .. وإذا كنا نتحدث عن التلوث فتكرارا مـا رددنا في كثير من البرامج عن أضرار التلوث وأنه مشـكلة كبيرة جدا تواجهنا ونحاول جاهدين ان نقول للجماهير عن هذه المشكله وعن مدى التكاتف الذي يجب أن يقـوم بـه للقضاء عليه .

□ ويقول سليمان حزين ..

ان ما افتقدناه فعلا هو الانتماء بصفه خاصه خلال العقود الأخيرة .. اننا نريد اليوم تحـويل الانتمـاء إلى شـعور بالمسئولية .

ان حياة الحضارة المصرية مهدده الآن في أعز عنصر مـن عناصرها وهو الانسان في صحـته الجسـمية والعقليـة وسلوكياته

ورجال الاعلام يقولون من يرى أن الصحافة مقصرة مخطىء

تابعت الجلسة
سناء طبالة
تصوير : أحمد سعد الله

التلوث ليس هو تلوث مادي ولكن بتلوث الآراء المتضـاربه التي تدخل إلينا من الخـارج والتـي كادت ان تقضي على تفكيرنا المصري ومشاعرنا وثقافتنا المصريه .

□ ويتساءل الأستاذ فهمي عمر قائلا .. هل الناس لم تتأثر بما تقوله أجهزة الاعلام ؟

□ ويرفض الدكتور عبده سلام قائلا ..

لا أقبل شخصيا في بلد تام مثل مصر ان تكون أجهزة الاعلام التي يقال انها ملك الدولة .. ملك الشعب أنها تكون مـرآه للحاله الحاضره التي عليها الشـعب والـدولة .. في بلـد مازالت الامية فيها حـوالي ٧٠ ٪ .. أرجـو أن يقتنـع الاعلاميون أن مسئوليتهم كبيرة جدا .. ونحن نتوقع منهم أن يقودوا الشعب بكل فئاته ومن فيـه مسئـولين وغيـر مسئولين إلى ما هو أحسن مما هم عليه وإلا يصبح الامل في إحداث تغيير ضعيف جدا أو غير موجود على الاطلاق .

يحزنني أن أقول ان لجنة حماية البيئـة بمجلس الـوزراء والتي تشكلت على أعلى مستوى عندما قررت وضع مصـافي على مآذن مصانع الاسمنت ..

قال مدير المصنع لا لم ننفذ هذا لان ذلك يسـتدعي انـي أوقف الانتاج شهرين أو أكثر ولـدينا خـطة لابـد مـن تنفيذها . أعطوني أمرا من مسئول أكبر مني بالموافقة على إيقاف الانتاج شهرين حتى أستطيع تـركيب المصـافي وانتهى دور اللجنة إلى هذا .. فلماذا لم يعط المسئول الذي أكبر منه الأمر ؟ ماذا يحدث في البلد عندما يتعطل إنتـاج مصنع أسمنت لمدة شهرين في سبيل تحسين صحة مئـات الآلاف من المواطنين .. كذلك تلوث مياه النيل الذي تنادي به طوال الـ ٢٠ سنة على الاقل بأنها ملوثه فلا يوجد جهاز يتابع تنفيذ قوانين الحكومة ويتابع الشعب .

انني اطالب المجلس الأعلى للشباب بأن يكون في كل حي أو في كل شارع مجموعات من الشباب المتعطش إلى شيء يفعله لكي يتابع المسئولين والاتصال بهم سواء في القمامه أو في أنواع التلوث المختلفه أو غيرها ويكون هذا محاولة لتحريك الشعب في الاتجاه الصحيح .

□ ويقول عبد المنعم مراد عضو المجلس ..

إنني لست متحيزا للاعلام ولكن الواقع انني أخشى من كل هذا الضغط على وسائل الاعلام ومسئـولياتها ان تتحـول وسائل الاعلام إلى مجرد أجهزة للوعظ والارشاد والنقد . على أن لها واجبات أخرى ولو أننا تجاهلنا هذه الـواجبات الأخرى الخاصة بالاعلام في حد ذاته وبالتثقيف وبالترفيه لبـنول الشعب بالضرورة عن كل هذه الوسائل .

نحتاج إلى القدوه

□ وتقول ساميه صادق ..

ان رسالة أجهزة الاعلام يجب ان تجمع بأن تـكون مـرآة للمجتمع تعكس آماله وطموحاته وواقعه الفعلي ثم تقوده إلى الاحسن والافضل .

لانها اذا إنفصلت عن هذا المجتمع سيكون إنفصال شبكي ويصبح المجتمع في واد وأجهزة الاعلام في واد آخر .

بعد ما ثبت علميا وعالميا مضار التـدخين .. انخفضـت نسبة التـدخين في الغرب وأوروبا وأمريكا خاصة في انجلترا إنخفضت بين الاطباء إلى ٩٢ ٪ .

في نفس الوقت الذي تشرف فيه في مصر شركات السجائر على مسابقات المراكب في النيل والتنس وغيرها .

فنحن نحتاج أولا إلى القدوه ثم لأجهزة الاعلام تبرز هذا إلى المجتمع .

وتعقب أمينه السعيد على أجهزة التليفزيون والاذاعـة قائله ..

إن القليل الذي تقدمه أجهزة التليفزيون من باب التـرشيد والتوعية فيما يختص بالتلوث وغيره وضع في قالب سـاخر يضحك الناس ولا يدخل عقل الاغلبية . بدليل ان « لحظة من فضلك » عبارة عن فكاهات مستمرة وأبطالها أبـطال الفكاهة في مصر وكلامها لا يعـطي فـائدة في التـرشيد . فأطالب بتغييرها أو الغائها .

وزير الثقافة يعلن لمايو :

اتفاق تعاون وتبادل ثقافي مشترك بين مصر والعراق في كل المجـالات الثقـافية

(بقية المنشور ص ٤)

على أن ماينبغى الاشارة اليه في هذا الصـدد هـو ادخال بعض اللغات التي لم تكن مـوجودة في عـروض الصوت والضوء مثل اللغة الايطالية واللغـة الاسـبانية بالرغم من تزايد عدد السياح من هنا ومن هناك .

ـ هذا بالاضافة الى أن مشروع الصوت في معـابد فيلـة والذي يعد من أهم المشروعات سيتم الانتهاء منه لافتتاحه مع أول مايو القادم ليضيف عنصرا جديدا مـن عنـاصر المتعة والمعرفة للسائح والمواطن على حد سواء

● ثالثا : والفلسفة الحقيقية لابراز المـظهر الجمـالي للثقافة المصرية القديمة المتمثلة في حضارة الاف السنين يولد لدى كل مواطن الزهو بتاريخه والـرغبة العـارمة في الوقوف عليه فالمؤكد أن الاقبال على متاحفنا أصبح شيئا منقطع النظير وأن الاقبال من تلاميذ المـدارس وشـباب الجامعات أصبح ملحوظا مما جعلني اتفق مع رئيس هيئـة الآثار على أن تكون زيارة افواج الطلاب لكل هذه المنـاطق بالمجان . وهنا اناشد شبابنا وابناءنا الطلاب بالمحافظة على قيمة كل اثر وبمعايشته معايشة المسجد والـكنيسة في حرام ووقار .

ومتى انتقلت من هذا فانني كما يوجه سيادة الـرئيس الان قد خطوت خطوة نحو خلق التذوق عنـد المـواطن وتأكيد هويته الثقافية .

وعلى هذا التذوق الفني يأتي اهتمام قـطاع الثقـافة المباشر بزيارة معارض الفنون الجميلـة كفـن الـرسم والنقش . والنحت والحرف الدقيقة وهـو مـا استطيع أن أقول معه إن وزارة الثقافة قد نجحت في أن يكون عندنا كل يوم معرض للفنون الجميلة بصورة أدت الى أن يكون لدينا أكبر بينالي عربي للفنون .

هذا مادفع الوزارة الى اعداد قاعة النيل للفن التشكيلي وهي آية في الروعة والجمال . أدعو كل مواطن لمشاهدتها بأرض الجزيرة حيث تستوعب العـديد مـن المعـارض واللوحات الفنية وقد تم تأثيثها على مستوى عالمي الى حد أنها قد شهدت مؤخرا عرضا للأزياء التي يتم تصنيعها على الطراز الفرعوني والأسلامي والقبطي داخـل المـراكز الفنية بوزارة الثقافة .

وفي ادارك ووعي قامت الحكومة برصد مليـونين مـن الجنيهات لانشاء متحف الفن الجديد بـأرض الجـزيرة ايضا حيث يبدأ العمل فيه مع بداية العام القـادم بـإذن الله .

كما أنه من النقاط الجديرة بالتسجيل اسـتلام وزارة الثقافة لقصر المرحوم محمد محمود خليل واعداده لنقـل معروضاته اليه . هذا بالاضافة الى أن المرحلة القـادمة ستشهد اعداد متحف مجوهرات اسرة محمد على للزيارة .

وهنا انوه بـأن مصر تشـارك على مسـتوى مشرف في المعارض الفنية الدولية والتي كان آخرها بينالي فينسـيا الدولي والذي شهدت الصحف الايطالية والتليفزيون بـأن جناح مصلانفيه كان من ارقى ثلاثة أجنحة عارضة .

● رابعا : أنتقل بعد ذلك الى الكتاب . وكعادتي لن أتحدث سوى عما هو قائم فعلا . فالذي لاشـك فيـه أن سـيادة الرئيس عندما طالب بعودة الـكتاب المصري الى مـكانته كانت له رؤية عميقة وبعد كبير . وتـأكيد ذلك مـاتشهده الساحة السياسية الآن مـن إحتـرام مـكانة مصر في كل المحافل الدولية وهو مايشعرني كمواطن بالفخر والزهو . فمابالك وأنا المسئول عن الثقافة مما تصبح المسـئولية مضاعفة في ضرورة بذل أقصى الجهد ليصبح الـكتاب في موقع قريب من السياسة حتى لايعاني من وجـود فجـوة عميقة بينه وبين الانجازات الرائعة التي تشهدها الساحة السياسية .

وهنا فإن الدراسات التي إعدتها وزارة الثقافة كي تبوأ الكتاب المكانة اللائقة به تضعها الحكومة في مكان الاهمية الأولى . وقد طلب السيد رئيس الوزراء أن تكون مـوضوع مناقشة وتنسيق أمام اللجنة العليا للسـياسات لتـوضع موضع التنفيذ العاجل بإذن الله .

ولكني أرجو ألا تضيع الحقائق في زحام حماس لوضع توجيهات سيادة الرئيس في خصوص الكتاب موضع التنفيذ بل أرجو أن استعرض بعض الأمور التي قامت بها الوزارة في مجال الكتاب والتي تتلخص في :

ـ لما كانت الهيئة المصرية العامة للكتاب هي دار الطباعة والنشر الرسمية المملوكة لوزارة الثقافة . فانه قـد تـم تحديث وتطوير آلات الطباعة بها لتصبح على مسـتوى لائق .

ـ يجري الانتهاء من تطوير دار الكتب والوثائق القومية

ـ الاهتمام بالمخطوطات والتراث .

ـ اقامة المعرض الدائم للكتاب بمبنى الهيئة بـكورنيش النيل وأتمنى أن ارى الاقبال عليه كبيرا خاصة وأنه يعرض كل الكتب وبأسعار مخفضة .

ـ أقامة المعرض الدولي للكتاب على مدى ثـلاث سـنوات خلال خطة التنمية . وقد شهد مشاركة مايزيد على أربعين دولة . وأكثر من مائة وعشرين ناشرا . وهو معرض يلقـى اقبالا ضخما .

ـ اقامة المعرض الأول لكتب ولعب الاطفـال . وقـد كان معرضا شاملا زاره اكثر من ربع مليون مواطن مما جعلنـا نزمع اقامة معرض الأطفال هذا العام بتوسع أكبـر وقـد اتفقت مع رئيس هيئـة الـكتاب على أن يعرض في بعض المحافظات بعد انتهاء أعياد الطفولة في نوفمبر القادم باذن الله .

ـ ادخال نظام المكتبات المتنقلة على سيارات وسوف يتـم تعميمه تلافيا لعدم وجود أماكن للتوسع في المكتبات .

● خامسا : وإذا كنت ألتمس العـذر عـن الاسـهاب المختصر . فانني انتقل من الكتاب الى السينما والمسرح . وكلاهما من وجهة نظر الرأي العام يمثل مشكلة اعتقـد أن حلها على الابواب بإذن الله اذا علمت أننا قد أنشأنا اثنـى عشر دار عرض سينمائي . وأننا نعيد نـظام الـرقابة على المصنفات الفنية لتصبح رقابة مثقفين لاموظفين ولتـؤدي دورها نحو يتيح اكبر الفرص للتحرر الفـكري والابـداع الفني .

وفي معامل واستديوهات الســينما فـان اجـراءات التحديث مستمرة . وستقوم مع بداية العام القادم بافتتاح معمل بمدينة السينما وبالرغم من الحـاجة المـاسة الى الامكانيات فاننا نبحث عن وسـائل لتمـويل مشروعـات المعامل والاستديوهات . ونرجو أن يساعدنا المنتجون في ذلك .

أما بخصوص المسرح فان الذي أرجو أن يعرفه الرأي العام أن مسرح الدولة مسرح ثقافي . وأن مايقدمه يجب ان يحقق الغرض الثقافي دون أدنى تفكير في تحقيق أرباح .

وارجو أن أؤكد أن كل هجوم على مسرح القطاع العام هو هجوم صحيح في اكثر الاحيان . فالذي لاشك فيه ان هناك جوانب سلبية كثيرة . وكلها جوانب يمكن التغلب عليها . وقد امكن بالفعل التغلب على كثير منها واعتقد أن الموسم القادم سيشهد مجموعة اعمال لاباس بها وستتم بفنـانين لهم ماضيهم وتاريخهم .

فها هي « ايزيس » وهـامي « الـوزير العـاشق » بسميحة ايوب وعبد الله غيث وغيـرهما « زي مـاتحب » « والحصان » « وروض الفـرح » « وازي الصـحة » وعندما نعيد ثقة المواطن في اعمالنا سوف نـرى اقبـالا لاباس به .

وهنا يسأل البعض عن المسرح القومي وطول خـطوات تجديده وتعثر تطويره . مما أثار انتقادات كبيرة ضد وزارة الثقافة وهذا يجعلني أؤكد بشجاعة أنه رغم هذا التـأخير فان دعوتي لمشاهدة مايتم في المسرح القـومي للجمهـور علامة عن ثقة ومتابعة يومية مني شخصيا وان مـايجري في المسرح القومي هو فخر لكل مصري سأضع نفسي للمحاسبة عنه عقب الانتهاء منه .

● سادسا : وفي مجال الفنون الشعبية والموسيقى . فان آخر مارأيته هو زيارة فرقنا للفنون الشعبية على الصـورة التي شاهدها كل مواطن في استعراض افراح النيـل مـع احتفالات اكتوبر في العرض الذي شاهده سيادة الـرئيس والذي ضم مجموعة من فرق الفنون الشعبية التي عرضت صورة حقيقية للمـواطن المصري على أرض الـكنانة . ولاشك اننا قد أصبح لدينا ثـماني عشرة فـرقه للفنـون الشعبية في المحافظات كلها من فرق الثقافة الجمـاهيرية التي أصبحت تسافر للعرض في الخـارج . وتحصـل على الدوام على المراكز الأولى . وتتحـدث عنهـا الصـحافة العالمية وهو ماحدا بمنظمة السيوف الدولية لن تضم مصر الى عضويتها . وتطلب منها تنظيم مهرجان دولي للفنـون الشعبية في أحضانها .

كذلك فان فرقة الموسيقى العربية وفرقة أم كلثوم وفرق الانشاد والديني والاوركسترا كلها فرق تـؤدي خـطتها وتلقى اقبالا مشرفا

ولا يفوتني هنا أن اركز على أن التبادل الثقافي قـد أتاح لنا مشاهدة مختلف الفنون الراقية مثل البـالية الكندي والفـرنسي والفنـون الشـعبية الهنـدية والصينية والعراقية وغيرها .

وفي هذا الصدد فإن اكاديمية الفنون التي تسـتعد الآن للاحتفال بيوبيلها الفضي في أول ديسمبر القادم في مهرجان دولي فني تؤدي رسالتها في تخريج أجيال مـن الفنانين المثقفين .

● سابعا : نأتي بعد ذلك إلى الثقافة الجمـاهيرية . وهي ثقافة ابن مصر في القرية والنجع . والتي تمتـد خدماتها من خلال ٢٣٤ قصرا وبيتـا ثقـافيا . وهـذا الجهاز هو بمثابة القطاع العصب في خطة عمـل وزارة الثقافة لانه يعمل على نشر الكتاب والسينما والمسرح والموسيقى والفنون الشعبية والفنـون الجميلـة . وعليه يتوقف نجاح عملية الثقافة ككل .

وبالرغم من تواضع الامكانيات بشدة فإن أملنا أن تتاح الفرصة ليؤدي هذا الجهاز دورا في مجـال محـو الامية وتنظيم الأسرة وثقافة الطفل . وهو ما سيلمسه كل مواطن مع احتفالات أعياد الطفولة في نوفمبر القادم حيث ستصل هذه الاحتفالات إلى داخل القرية في تجربة أتمنى ان تساعد الامكانيات على تعميمهـا في العـام القادم .

ويكفي أن أضرب لك مثلا مـن انجـازات الثقـافة الجماهيرية عندما افتتحنا هذا العام ثـلاثة بيـوت ثقافية وهي رفح والعريش والشيخ زويـد في سـيناء الحبيبة :

تلك باختصار شديد علامات مما قدمته الثقـافة في ثلاث سنوات مضت من خطة التنمية . وهي بالرغم من هذا وغيره مما لا يسمح المجال بسرده بـداية جـادة لعمل كبير يحدوني الأمل في أن يكون محل مناقشة مـن الرأي العام ليكون عملا خاضعا للنقـد . واجتهـادا قابلا للتوجيه مع دعوة للمساهمة من جانب كل مواطن دون الاعتماد الكلي على الدولة . فالثقافة مجالها خصب وفرصة المساهمة في اعلاء شانها واسعة

● بالنسبة للمكاتب الثقافية الخارجية .. ما هي وجهة نظر وزير الثقافة وخاصة ان هنـاك من يطالب بضم هذه المكاتب لوزارة الثقـافة بدلا من وزارة التعليم العالي ؟

يقول وزير الثقافة : المكاتب الثقافية سواء كانت تابعة لوزارة التعليم العالي أو كانت تابعة لوزارة الثقـافة فهـي مكاتب مصرية تعمـل كممثـل لمصر ـ وليس للـوزارات التابعة لها ـ في الخارج . وكل نجاح لها هو نجاح لمهمـة مصر في العمل الخارجي ثقافيا .

وأود هنا أن أوضح نقطة حيوية . ذلك أننا دولة ليسـت غنية وأن هذا يحول دون وجود مستشار أو ملحق ثقـافي في كل مكتب ثقافي لنا في الخارج يأتي الى جوار المسـتشار أو الملحق التعليمي . وهذا سببه راجع إلى الامكانيات التي لو توافرت لأصبح من المهم ان يوجد الملحق الثقافي الى جوار الملحق التعليمي ليؤدي كل منهما رسالته .

أنا معك في أنه أحيانا تكون قضية رعـاية المبعـوثين أساسية وتسبق ما عداها في خطة المستشار الثقافي . ولكن هذا لا يجعلني أنكر ان مستشارينا الثقافيين يؤدون دورهم الثقافي بكفاءة . ودليل ذلك ما نراه في الـولايات المتحـدة الامريكية وانجلترا وفرنسا وغيرها .

والى ان تتاح امكانية وجود ملحق ثقافي حتى ولـو كان عضوا في الجهاز الدبلوماسي فان المسـألة في تقـديري لا تتصل من قريب أو بعيد بتبعية هذا أو ذلك القطاع التعليم أو قطاع الثقافة فنحن جميعا نعمل في تكامل وكلنا يعمـل باسم مصر .

● وماذا يرى وزير الثقافة بـالنسبة لهـذه القطاعات في المرحلة القادمة .

أ ـ المجلس الأعلى للثقافة ؟

ب ـ جمعية كتاب ونقاد السينما ؟

ج ـ مهرجانات مصر الدولية التي تحمل اسم مصر ؟

د ـ هيئة الكتاب ؟

ـ يقول وزير الثقافة : مـن ينـكر على المجلس الأعلى للثقافة مكانته فهو يتجاهل دور الفكر والابداع الفنـي في النهوض بقضية الثقافة فالمجلس من وزارة الثقـافة هـو بمثابة القلب من الجسم .

أما جمعية كتاب ونقاد السينما فهي احدى جمعيـات وزارة الشئون الاجتماعية التي تريد أن تقدم اعمالا جيدة ومهرجانات هادفة للسينما العالمية . وهي في هذه المحاولة معرضة لأن تنجح مرة ولا توفق اخرى . ولكنها في الحالتين تعمل باجتهاد بالرغم من أن النتائج قد تكون ليسـت على المستوى المنشود . وهي إن تعـرضت لبعض الهـزات الخارجة عن ارادتها الا ان لـكل عضـو فيهـا تـاريخه المشرف . مما جعل وزارة الثقافة بالتنسيق مـع اتحـاد النقابات يتفقان على أن يكون لكل منها مجتمعيـن اليـد الطولى في الاشراف على كل المهرجانات لاسيما تلك التـي تقام باسم مصر وحرصا على سـمعة مصر . وقـد كانـت الجمعية متجاوبة لـلاعتبارات المـوضوعية المتصـلة بالموضوع وهو موقف يسجل لاعضائها خاصة وان وزارة الثقافة ترى ان تتكاتف كل الأيدي من أجل أن يكون العمل مشرفا .

وقد سبق لي الحديث معك عن هيئة الكتاب .

● وما هو رأي وزير الثقافة في حملة صـحف المعارضة عليه ؟ وما هي وجهة نظرك في الرد عليهم ؟

بنفس النبرة الهادئة . يواصل الوزير حواره فيقول :

اذا كانت حملة صحف المعارضة متصلة بشـخصي . فان هذا الهجوم من وجهة نظري يعد تجاوزا خاصة اذا كان هذا الهجوم لا يستند الى دليل أو يؤكده برهان وهـو مـن الامور التي تجعل الانسان يشعر بنوع من التجني الـذي كنت اود الا تقع فيه بعض صحف المعارضة . وكم أرحب أن يواجهني أحد بدليل يمكنه من أن يتعرض من الشخص وهنا كنت احني الرأس له . أما ولم يخرج هذا الهجوم عن كونه نوعا من الدس لمن يتجني على الغيـر . فـانني قـد تعودت على أن اتجاوز عن هذا لاسيما وانني لا التفـت إلى مثل هذه الأمور عن قناعة بأن السلوك كفيـل بـأن يغيـر الانسان فكره حتى ولو كان يضمر لغيره شرا .

فالناقد حتى ولو اختلف مع سياستي هو ابن من ابنـاء هذا البلد الذي يريد خيره . لكن بشرط ألا يكون خـلافنا في الرأي هو اختلاف وشطط . أما اذا كان نقـدا فـالحكومة يسعدها ان تطور أسلوب عملها للأحسن وتنوه عن ثقة بأن لولا الثقه ما كان لها ان تصل الى ما وصلت اليـه خـطتها وسياسة وزارة الثقافة هي جزء من سياسة حكومة الحزب الوطني .

● كمسئول عن وزارة الثقافة .. هل وصـلت الثقافة الحزبية الى وجدان شباب واعضـاء الحزب الوطني من خـلال الامـانة العـامة للثقافة والاعلام ؟ وكيف يمكن نشر الثقـافة الحزبية ؟

يجيب وزير الثقافة قائلا :

الثقافة الحزبية هي ثقافة خاصة لا تعد وأن تكون فصلا أوبابا في كتاب الثقافة العامة . والثقافة هي ملك كل مواطن سواء كان منتميا الى حـزب أو كان لا ينتمـي الى اي مـن الاحزاب السياسية . فالثقافة الحزبية التي نقصدها هـي تأصيل لفلسفة حزب ما وفق بـرامجه وأهـدافه . وهـي مجموعه من المبادىء التي ترسخ في ضمير عضو في الحزب نتيجة استيعابه لهذه المبادىء .

وعندي ان الملم كل من ينتمي الى حزب بفلسفة برامج الاحزاب الأخرى هو نوع من الثقافة السياسية التي تجعل المواطن معايشا لمختلف الافكار التي تبنى عليها الاحزاب المختلفة برامجها .

لذلك فان الثقافة الحزبية هي ثقافة من نـوع خـاص تفرض على كل عضو في الحزب ان يسـعى الى تحصـيلها والالمام بأبعادها .

أما دور امانة الثقافة والاعلام فانه يدور حول الارتقـاء بالمستوى الفكري والتثقيفي لأعضاء حزب ما وتـوصيل البيانات المختلفة لاسلوب عمل الحزب إلى مختلف كوادره في إيقاع يكفل تشبع العضو بمبادىء حزبه وهـي مهمـة تحتاج الى خطة وتنفيذ « كلاهما ليس بالأمر اليسير » .

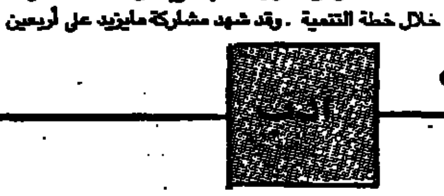
أما دور وزارة الثقافة كجهاز تنفيذي فهو الارتقاء بثقافة كل مواطن بصرف النظر عن انتمائه الحزبي لان الحكومة هي حـكومة كل المـواطنين وخـطتها تسـتهدف كل المواطنين .

وعن كيفية نشر الثقافة الحزبية فهـذه مسئـولية كل حزب . وهي مسألة يتوقف نجاحها على الاعـداد الجيـد للمادة التي تقدم من الحزب لكوادره وعلى كيفية استيعاب هذه الكوادر لهذه المادة . وعلى كيفية التفاعل معها ونقلها للغير بصورة مشوقة . وكلها أمور من السهل تنفيذها بعـد أن يسبقها ايمان مطلق بالحزب واقتناع بمبادئه وإيمـان بالعمل على تنفيذها . محوطة بهدف واحد وهـو خـدمة المواطنين في ايثار وافكار للذات .

والتنافس بين الأحزاب السياسية على الخدمة العـامة من شأنه ان يعمق الثقافة الحزبية على مضي الأيام لا سيما وان التجربة الحزبية عندنا تعتبر حديثة العهد نسبيا .

● اخيرا .. هل هناك أخبار لم تنشر عن وزارة الثقافة وتنشر لأول مرة على صفحات مايو ؟

نعم .. وفي مقدمة ذلك اتفاق تعاون وتبادل ثقافي مشترك بين مصر والعراق في كل مجالات الثقافة . وتبادل ثقافي بين مصر والأردن .



خواطر

لايضيق الدين عن الثقافة ولا عن الأدب .. بل انه يستوعب كافة النشاط الانساني على وجه الاطـلاق والدين هو نظام متكامل للحياة بكل مافيها من علاقات بين البشر .. وبكل مايحتويه من نشاط فكري موجه لخدمة الانسانية .. واذا كانت الوظيفة الاساسية للدين هي الرقي بالانسان .. والسمو به تحت مظلة واقية من القيم الخلقية .. فان الثقافة تعتبر اداة هامة من ادوات التهذيب للنفس البشرية .. تساندها كل الاديان .. واذا كانت غاية الدين هي الرقي بالانسان .. فان وسيلته كما حـددها القـرآن الـكريم هـي [القراءة] .. وكانت دلالة ذلك واضحة في بدء القرآن الكريم بكلمة [إقرأ] ..

ان اول خطاب يتوجه به القرآن الكريم الى الرسول الكريم وهو كلمة [إقرأ] التي تعتبر مفتاحا لـكل العلوم .. واذا كنا في هذه الصفحة قد جمعنا بين الدين والثقافة والادب فان ذلك يعود بالدرجة الأولى كما قلنا الى خاصية تجمع بين الثلاثة .. وهي : [تهذيب النفس البشرية] .. ونحن في مايو سنفتح المجال لكل موهبة تتلمس الطريق للمشاركة في عملية [تهذيب النفس البشرية] لكن ليسمح لنـا القـراء بـان نحتفظ لحقنا تحفظا بسيطا وهو انه ليس كل مايمكنك كتابته .. يمكنك نشره .. وإنما ينشر ماهو جـدير فعـلا بالنشر ..

ونحن في بداية العام الثاني عشر في التقويم الاكتوبري المصري .. نود ان نبعـث بتحيـة للمقـاتل المصري الشجاع الذي رد الكرامة للشخصية المصرية .. !!

المحرر

قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

« وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هـم مظلمون . والشمس تجري لمستقر لهـا ذلك تقدير العزيز العليم . والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم .. لا الشمس ينبغي لهـا ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون .. »

صدق الله العظيم

• • • • • • • • •

الابعاديات

هي الأراضي التي استبعدت مـن مسـاحة الأراضي الزراعية عام ١٧٩٣ ولم تدخل فيه .. وقد انعم بها محمد علي على رجال حاشيته والمقربين إليه من كبار موظفي الحكومة وذوي المراكز الاجتماعية العالية ..

من كتاب المجتمع المصري في عهد الاحتلال البريطاني للدكتور سعيد اسماعيل على

تعريفات

الجفالك او الشفالك

هي الاقطاعيات التي منحها محمد على لنفسه ولافراد اسرته وكانت الجفالك ضخمة الى حد كبيـر .. ويقـول الدكتور محمد كامل مرسي : [اسم جفلك لا يطلق إلا على مقدار جسيم من الاطيان .. وماكانت تعطى الجفالك إلا للعائلة الخديوية] .. وقد جفلك الخديوي سعيد بالقرب الاسكندرية بلغ ٢٠٠٠٠ فدان ..

حكمة في اقوال

حكمة في قول

ومـن البليـة ان تحـب
ومـن تحـب يحـب غيـرك
وان تـريد الخيـر للنـاس
وهـم يـريدون ضـيـرك

● قال الامام الشافعي :
ان الفقيه هو الفقيه بفعله
ليس الفقيه بنطقه ومقاله
وكذا الرئيس هو الرئيس بخلقه
ليس الرئيس بملكه ورجاله

● قال الامام علي لاعرابي جلس على الحصـير ولم يجلس على الوسادة :
« اقعد على الوسادة يارجل فلا يابى الكرامة إلا حمار » ..

محمود مصلح

الجهل والفقر

من كان يرجو ان يداوي شعبه
فليقتلن الجهل والاقلالا
فتشت ادواء الشعوب فلم اجد
كالفقر داء في الشعوب عضالا
والفقر مثل الجهل كان كلاهما
جوعا وكان كلاهما إذلالا
الفقر يقتل في النفوس سموها
كيف السمو لمن يعيش عيالا

محمود ابو الوفا

الدفـــاع عــن النفـــس فى الاســلام

اذا اعتدى على الانسان معتد يريد قتله . او أخذ ماله . أو هتك عرض حريمه . فمن حقه ان يقاتل هـذا المعتدي دفاعا عن نفسه وماله وعرضه ويدفع بالاسهل فالاسهل فيبدأ بالكلام او الصياح او الاسـتغاثة بالناس أن امكن دفع الظالم بذلك فان لم يندفع إلا بالضرب فليضربه فان لم يتدفع إلا بقتلـه فيقتلـه ولا قصاص على القاتل ولا كفارة عليه ولا دية للمقتول لانه ظالم والظالم المعتدي حلال الـدم .. فـان قتـل المعتدى عليه . وهو في حالة دفاعه عن نفسه وماله وعرضه فهو شهيد .. يقول الله تعالى : [ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ماعليهم من سبيل] ..

وعن ابي هريرة قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله أرأيت ان جاء رجل يريد أخذ مالي ؟ .. قال : فلا تعطه مالك .. قال : أرأيت ان قاتلني ؟ قـال : فقـاتله . قـال : أرأيـت ان قتلني ؟ .. قال : فانت شهيد .. قال : فان قتلته ؟ .. قال : هو في النار ..



عقلية الطفل المصرى : دراسة من خلال أغانى الأطفال فى العالم

عقلية الطفل المصرى ! ! هل تختلف من طفل إلى آخر .. وهل تختلف عقليته عن عقلية أطفال الدول الاخرى ..

□ يقول الأستاذ أحمد نجيب مدير مركز أدب الأطفال بدار المعارف .. نظرتى لعقلية الطفل سواء المصرى أم الأجنبى واحده .. فالأطفال هم الأطفال فى كل مكان .. لكنهم يختلفون نتيجة الظروف الاجتماعية والثقافية والحضارية المختلفة التى يعيشون فيها .. وأن من يتتبع قصص الأطفال عند مختلف الشعوب يجد أن الأطفال هم الأطفال فى كل مكان فنجد مثلا « عقلة الصباع » من القصص العربية يقابله « توم ثم » فى القصص الانجليزية « توم بوس » فى القصص الفرنسية « توم لنج » فى القصص الألمانية .. وكل هذه القصص المختلفة لبطل واحد وهو « عقلة الأصبع » ومن الطريف أنه فى إحدى الدراسات التى قمنا بها حول أغانى الأطفال الشعبية فى مختلف دول العالم وجدنا أن أغانى « الأطفال الشعبية » فى ٢١ لغة من لغات العالم .. وهو العدد الذى تم عليه الدراسة .. تجرى على وزن واحد وهو وزن الأغانى الشعبية المصرية ومنها « حادى بادى سيدى محمد البغدادى » . هنا مقص وهنا مقص ، عم حسن زارع بصل » .. فمن هنا يظهر أن الاذن الموسيقية للأطفال واحده فى كل مكان وترجع فى جذورها إلى أصل واحد ..

وإذا نظرنا إلى الذكاء .. من المعروف أن معظم الأطفال فى أى مجتمع من المجتمعات يدور ذكاؤهم حول المتوسط وقلة منهم تتميز بالعبقرية والذكاء الشديد .. وقلة أخرى تتميز بإنخفاض مستوى الذكاء .. وهذا الوضع ينطبق على الاطفال المصريين كما ينطبق على الاطفال فى أى شعب آخر .. فيجب أن نتيح لأطفالنا الفرص المناسبة والمناخ السليم لكى تصل بذكائهم وقدراتهم المختلفة إلى أن تنمو وتزدهر فى جو صحى سليم يجعل منهم أجيالا جديدة قادرة على حمل عبء بناء المستقبل على أرضنا الطيبة ..

حتى يمر فصل الشتاء بلا متاعب تجنبى الاصابة بجفاف الجلد

يحدث جفاف الجلد عند إقتراب فصل الشتاء أو عند إنخفاض درجة الحرارة حيث تفقد الطبقات السطحية للجلد كمية من الماء مما يؤدى بدوره إلى جفاف الجلد وفقد حيويته . ثم تعود للجلد ليونته فى شهور الصيف نتيجة لزيادة معدل الرطوبة النسبية فى الجو ..

ويرجع جفاف الجلد بصفة عامه كما يقول الدكتور أحمد زكى كريم مستشار الامراض الجلدية إلى نقص أو عدم كفاءة الأغشية الدهنية الموجودة على سطح الجلد .

فمن المعروف أن فقد الماء من الطبقات السطحية للجلد يرجع إلى عدم تحرك الماء من الطبقات الداخلية إلى السطح الخارجى للجلد .. ويتأثر جفاف الجلد بعدة عوامل .. مثل التقدم فى العمر ، ففى الأعمار المتقدمة يقل إفراز المادة الدهنية للجلد مما يؤدى إلى جفافه ، كما تلعب درجات الحرارة المرتفعة دورا هاما فى زيادة جفاف الجلد ..

ولكن ما هو الحل بالنسبة لكل هذه الحالات وكيف نعمل على علاج ووقاية أنفسنا من الاصابة بجفاف الجلد .

١ - يجب أن نعمل على زيادة معدل الرطوبة النسبية فى منازلنا بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ ويتم ذلك بتعديل درجات الحرارة مع إستعمال ترمومتر يوضح ذلك ..

٢ - عدم أخذ حمامات ماء شديد السخونه وعدم إستعمال الاصابين القلوية .

علاج الجفاف

وبما أن الجفاف نتج عن نقص الماء فى الجلد فإنه من الممكن تعويض هذا النقص بالحمامات المائية المضاف إليها الزيوت التى يمتصها الجلد فيصبح رطبا لينا ولا يصاب بالجفاف ..

أخبارها

عقدت ثريا عبد الله وكيل وزارة التربية والتعليم - الخدمات المركزية والعلاقات الخارجية مؤتمرا لمستشارى المواد الدراسية والموجهين العامين وكبار المسئولين عن تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية بالوزارة ..

د . عبد السلام عبد الغفار

وقد نبه الدكتور عبد السلام عبد الغفار فى هذا الاجتماع إلى ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية الأساسية والمصنفات سمعية والبصرية .. وقال أنها تلعب دورا أساسيا فى دعم وتحسين الخدمة التعليمية ..

كما أكد على ضرورة إضافة عنصر « التشويق » والمتعة فى الدرس بحسن إستخدام الوسائل والمصنفات . هذا وقد أعلن الوزير أن الوزارة تضع الآن خطة لتطوير كافة الوسائل بما فيها الاذاعة والتلفزيون اللذين يشاركان مشاركة فعالة فى هذا المجال ..

وسوف يجتمع الوزير مع كبار المسئولين بجهاز الاذاعة والتلفزيون لمزيد من التعاون والترابط والتنسيق والبرامج التعليمية المذاعة والمرئية على مدار العام الدراسى الجديد .

إدماج ثلاث دور نشر تصدر مجلات نسائية بفرنسا

قررت ثلاث دور نشر متخصصة فى نشر المجلات النسائية فى فرنسا الاندماج فى دار نشر واحدة متخصصة لنشر كل المطبوعات الخاصة بالمرأة وذلك بهدف تنمية وتطوير وسائل الطباعة الخاصة بمجلات المرأة حتى يمكنها أن تصدر فى طبعة دولية توزع فى جميع أنحاء العالم ..

نقص الزنك فى غذاء طفلك يضعف قدرته على المذاكرة!

أعلن علماء أبحاث التغذية الامريكيون أن نقص عنصر الزنك فى غذاء الام الحامل يؤدى إلى إصابة طفلها بضعف قدراته الخاصة بالتعليم والتذكر .

وقد حث العلماء الأمهات الحوامل على ضرورة تناول الاطعمة الغنية بالزنك مثل الكبد واللحوم والأسماك بحرية .

مع الدكتور شندى من أسبوع لأسبوع

● مواليد هذا الاسبوع

يمتاز مواليد هذا الاسبوع بمقدرتهم الخارقة للعادة فى الاعمال التى تتطلب العقول النيرة والايدى النشيطة على السواء .

وهم لا يتخوفون من شىء . ومن أرق ما يمكن عندما يكونون فى حالة طبيعية ويعيدين عن الثائر والغضب ، وكثيرا ما تدفعهم رقة قلوبهم لان يتحملوا متاعب سواهم ومواليد هذا الاسبوع يكونون عادة أقوياء عقليا وروحيا وكثيرا ما يكونون قادة وزعماء ومواليد هذا الاسبوع لا يمانعون فى ان يكونوا أخلص الاصدقاء وانبلهم طالما يسمح لهم بان يسلكوا فى الطريق التى يريدونها ولا يتعرضون لهم - ولكنهم عندما يصبحون أعداء ينقلبون انقلابا تاما .

● انت والنجوم

● الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
كن حاسما وسوف يتسنى لك ذلك بسهولة فقد يكون التردد خطرا

● الثور ٢١ ابريل - ٢٢ مايو
قد يثبت لك أنك كنت قلقا بدون داع

● الجوزاء ٢٣ مايو - ٢٢ يونيو
ارسم طريقا منتظما فى هذا الاسبوع . ولا تضيع وقتا طويلا أمام القيمة السطحية الأحداث التى تنتظرك تتطلب جلاء بصيرة

● السرطان ٢٣ يونيو - ٢٢ يوليو
إلهام مفاجىء قد يمهد الطريق لعمل ايجابى مثمر فى هذا الاسبوع

● الاسد ٢٣ يوليو - ٢٣ أغسطس
الجاذبية الشخصية تعمل لصالحك .

● العذراء ٢٤ أغسطس - ٢٢ سبتمبر
هناك أهمية لتعدد المهارات كن مستعدا للمشاركة بنفسك فى الامور .

● الميزان ٢٣ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
اصغ الى النصح ولا تغفله فهو سيساعد على إجلاء الطريق أمامك

● العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢١ نوفمبر
تأمل اين تتجه . ولماذا؟ فإذا أدركت ذلك فلن يأتى فى نهاية الاسبوع حتى تكون قد أحرزت تقدما طيبا

● القوس ٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر
قد تنشأ صداقة غير مستقيمة نتيجة لقاء بمحض الصدفة

● الجدى ٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير
اضغط نفقاتك بقدر من اللباقة وحسن التصرف

● الدلو ٢١ يناير - ١٩ فبراير
الرسائل التى تتسلمها فى هذا الاسبوع قد تحرف فلدرس الامور بتأن اذ انك تحتاج الى تقويم الامور أولا وعلى ثقتك يعتمد الاخرون .

● الحوت ٢٠ فبراير - ٢٠ مارس
قد تلقى حياتك الاجتماعية تشجيعا فى هذا الاسبوع

● الطريق الى السعادة

● ما هو سر الصفات الناجحة التى تعقد فى مقابلة بين اثنين من رجال الاعمال؟ ...
ليس فى ذلك سر . سوى ان تصغى باهتمام لمحدثك فلا شىء آخر يسره اكثر من ذلك .

● اشد الناس جفافا فى الطبع ، وغلظة فى القول لا يملك إلا ان يلين ازاء مستمع صبور عطوف متعمق يلوذ بالصمت إذا أخذ محدثه الغضب . يصول ويجول كالحية الرقطاء وهو ينفث سمه هنا وهناك .

الجاكته أفضل من البالطو !

شتاؤنا ليس من البرودة التى يفضل فيه إرتداء البالطو . لهذا فإن الجاكته محبب إستخدامها ، كما أنها سهلة الاستعمال وفى كل المناسبات سواء فى الصباح أو المساء

مشكلتك . لها حل

■ ■ هذه رسالة تقول .. أعانى من إنزلاق غضروفى .. ولكنى لم أعرف أسبابه؟ وهل كان من الممكن الوقاية من الاصابة به وكيف؟ وهل يوجد أمل فى علاجه وكيف؟

□ يقول الدكتور سمير أحمد البدوى أستاذ الروماتيزم والطب الطبيعى بكلية الطب جامعة القاهرة فقال :

إنزلاق غضروفى يعنى بروز النواة الموجودة وسط الغضروف أو الوساده الهلامية التى تفصل بين الفقرتين نتيجة حركة عنيفة خاطئة فتبرز إلى الخلف وتضغط على جذور الأعصاب أو الأربطة الموجودة فى هذه المنطقة أو أغشية النخاع الشوكى . وبالتالى تشكو المريضة من ألم شديد فى منطقة الظهر يصاحبه عدم القدرة على تحريك العمود الفقرى .

● للعلاج :

□ ينصح الدكتور سمير أحمد البدوى .. فور حدوث الالم بالراحة التامة فى الفراش لفترة تتراوح من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع يتخللها تناول أدوية ومسكنات للألم وبعض العقاقير التى تسبب إرتخاء العضلات حيث أن تقلص العضلات يؤدى أيضا إلى الاحساس بالالم .. وبعد زوال الالم نهائيا وإنهاء فترة الراحة يسمح للمريض بمزاولة العلاج الطبيعى وبعض التمرينات العلاجية حسب تحسن الحالة .. وقد يحتاج بعض المرضى إلى عمل حزام طبى ساند للفقرات القطنية .. وتوجد بعض الحالات المتطورة التى يوجد بها ضعف فى حركة القدم أو الأصابع أو حدوث عدم القدرة على التحكم فى البول والبراز فإن إجراء عملية جراحية عاجلة هو العلاج الوحيد ..

● وللوقاية :

□ يقول الدكتور أحمد سمير البدوى .. أنه ممكن جدا الوقاية من الانزلاق الغضروفى وذلك بالمحافظة على الوزن الطبيعى للجسم والقيام بعمل التمرينات الرياضية بإنتظام وأبسطها .. بل وأهمها المشى كذلك عدم القيام بالحركات الفجائية العنيفة وتعلم طريقة رفع الأشياء الثقيلة من على الأرض وكذلك طريقة الانحناء السليم والمشى والجلوس السليم الصحيح ..

■ ■ كيف تنحنى وتمشى وتجلس السيدة بطريقة صحيحة؟

□ يقول الدكتور سمير أحمد البدوى يجب ألا تنحنى السيده أو أى شخص ومفاصل ركبتيه مشدودتين بل يستحسن أن يأخذ أولا خطوة إلى الأمام ثم يثنى الركبتين حوالى ٦٠ درجة وبالتالى يستطيع ثنى الجذع بدون زيادة الضغط على الغضاريف ..

أما المشى السليم والصحيح فهو بأن تمشى السيدة أو الرجل منتصب القامه مع شد الكتفين إلى الخلف وبروز الصدر إلى الأمام حتى يحافظ الشخص على التقوسات الطبيعية الموجودة بالعمود الفقرى ..

أما الجلوس الصحيح فيجب أن يعمل الجسم أثناء الجلوس مع مفصل الفخذين ٩٠ درجة مع شد العمود الفقرى وعدم تقويس الكتفين إلى الأمام

سناء طباله

للمرأة رأى

■ بالقطع لا تستطيع أجهزة الحكومة أن تقوم بكل صغيرة وكبيرة فى بلادنا وخصوصا إذا كانت المهمة التى تتولاها تتعلق بالشعب .. فمثلا مهمة الرقابة على منافذ التوزيع الخاصة بالمواد التموينية لا تستطيع الاجهزة التنفيذية مهما أتى بها من قوة وإعداد وسرعة الانتشار أن تقوم بمهمتها على أكمل وجه وذلك لكثرة هذه المنافذ وتنوع مهماتها وإنتشارها فى كل بقعة من أدق أحيائنا السكنية .

لهذا فإن من واجب عضوات الحزب الوطنى ولنبدأ بالحى ثم نرتقى بالسلم التقسيم الجغرافى للمواقع الادارية إلى أن نصل إلى مجلس المحافظة .. لماذا كل العضوات هؤلاء لا يجتمعن ويأخذن المبادرة فى القيام بجزء كبير من مهمة الرقابة على هذه المنافذ وخصوصا فى هذه الفترة بالذات والتى تم تعديل بعض السلع الغذائية حسب مواصفات معينة ..

إذا إستطاعت عضوات الحزب الوطنى القيام بهذه المهمة وهى الرقابة بدون أن يعلن عن شخصيتهن إلى هذه المنافذ . لاشك أن كل ما سوف يقمن بإبلاغه إلى الأجهزة التنفيذية المسؤله سوف يكون صوره صادقة لما يعتنيه أفراد الشعب المصرى .. كما أنه يعتبر مرآة صادقة لنبض مشاعر الجماهير .. المهم هو أن لا تعلن المسؤله فى الحزب عن هويتها حتى لا تصبح معروفه لدى العاملين فى المنافذ ثم تبدأ المجاملات والانضباط الذى لا يستمر سوى الدقائق التى توجد فيها المسؤولة أو مفتش التموين ثم يعود الحال إلى ما كان عليه من قبل ..

حقيقة أنه فى بلادنا تم تكوين جمعية أهدافها الاساسية هى حماية المستهلك ولكن هذه الجمعية مازالت فى تطور النمو وليس لديها الامكانيات التى تستطيع من خلالها أن تغطى حتى محافظة القاهرة .. ولكن بمرور الوقت أرجو أن تنمو هذه الجمعية بإنضمام مختلف أفراد الشعب إليها لكى تستطيع أن تقوم بمهمتها وهى حماية المستهلك من جريمة الغش التجارى ..

ماجدة مهنا

ما لا تعرفه الام عن طفلها

« تحويل الأنانية لحب الغير »

كتب : محمد صالح العربى

● الطفل فى الاعوام الأولى من حياته كائن أنانى لا يعرف إلا نفسه ولا يحيا إلا لها والأبوة الرشيدة الناجحة هى التى تعمل فى دأب ومثابرة وبصيرة على تحويل قدر من الانانية إلى حب الغير حتى إذا أدرك الطفل المراهقة كان مستطيعا عن طريق ما أتيح له من فرص الاعطاء والمشاركة وعن طريق المناقشات الودية فى بعض الاحيان ثم عن طريق المثال الذى يراه من والديه كان مستطيعا أن يكون لنفسه معيارا للقيم الخلقية فليس فى الواقع أفعل من هذا المثال فى نفوس الصغار . فيكون حب الغير ورعاية حقوقهم من مقوماته الاسلسية وتضيف د . كلير فهيم بأن الحب عملة ذات وجهين أحد وجهيها الأخذ والوجه الآخر العطاء .

فالطفل الذى لم يعط نصيبه من الحب سخيا كاملا ينشأ متركزا حول نفسه لا يفكر إلا فيما يستطيع أن يأخذ من أى موقف يوجد فيه فيظل إتجاهه من الحياة أبدا هو إتجاه الخطف الجشع فإن الذى لم يحصل إلا على القليل من الحب فى سنواته الأولى سيظل جائعا إلى المزيد من هذا الغذاء الوجدانى والانسان الجائع المحروم يتعثر

إن الام تستطيع أن تزرع الحب فى حياة طفلها منذ ولادته وهى مسئولة عن أن تغذيه بعد ذلك عن طريق الاهتمام المتصل والرعاية الواعية لحاجاته وحقوقه فعلى كل أم أن تعطى طفلها الحب أولا وتعطيه الحب ثانيا وتعطيه الحب أخيرا .. تعطيه الحب لانه زاده حين ينتظر منه بدوره أن يعطيه فليعطه الحب « فإن فاقد الشىء لا يعطيه » .

● وكذلك يستطيع الاب أن يزرع فى طفله القدرة على المشاركة وأن يبدأ فى ذلك فى سن مبكرة والمشاركة علاقة فيها الاخذ والعطاء فليكن مران الطفل على المشاركة هو فى الوقت نفسه مرانا له على أن يعطى فى مقابل ما يأخذ

وعلى الاب أن يعطى المثال فى نفسه فليدع أبناءه يشاركونه حياته فلا يجعل من حياته سرا ولغزا مغلقا على أبنائه بل يحدثهم عن نفسه ويقص عليهم بعض خبراته ويستعيد معهم ذكرياته فى حديث صريح واضح لا تكلف فيه ولا إلتواء ولا اخفاء فذلك تدريب لهم على معنى المشاركة وعون لهم على أن يعرفوا حقيقة مشاعرهم ..

شباب وطلاب

مسابقات لاحياء القاهرة عن إنتصارات أكتوبر

تبدأ غدا إحتفالات أمانة شباب القاهرة بإنتصار أكتوبر يتم تنظيم موسم ثقافى يشارك فى إلقاء المحاضرات .. المشير عبد الحليم أبو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ويوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة .

ويقول الدكتور مصطفى عوض أمين شباب القاهرة أنه سيعقب ذلك تنظيم مسابقات ثقافية يشترك فيها ألف شاب من جميع دوائر القاهرة - ومسابقة عن تقديم بحث حول حرب أكتوبر وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. وأكتوبر والسلام .. كما يتم تنظيم مسابقة فى كرة القدم على ملاعب مركز شباب المنيل يشارك فيها ٨٥ فريقا من أقسام القاهرة المختلفة والجامعات .. ويتم تنظيم دورة شبابية فى الأنشطة الفنية والرياضية المختلفة ..




● قيادات الاجهزة الرياضية فى حفل توزيع الجوائز والكئوس على الفرق المشتركة فى الاسبوع الرياضى

فى ختام إحتفالات الشباب بأعياد أكتوبر توزيع ٥٢ كأسا وجائزة على الشباب

كتب - السيد النجار :

فى ختام إحتفالات الشباب بعيد نصر أكتوبر . وفى نهاية أسبوع اللقاء للانشطة المتكاملة ، قام جمال نظيم نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتوزيع الجوائز على شباب مراكز الشباب الفائزة . وقد شهد الحفل عبد العزيز فهمى رئيس قطاع الشباب بالمجلس الاعلى للشباب ومديرو الشباب والرياضة بالمحافظات .

إشترك فى أسبوع اللقاء للانشطة المتكاملة ٢٧ مركز شباب من ١٩ محافظة .

حفل الاسبوع بالمباريات واللقاءات والعروض فشمل ٩٧ مباراة رياضية فى ٩ مسابقات ألعاب قوى و٧ لعبات رياضية منها ٢ للفتيات إلى جانب ٢٤ عرضا مسرحيا وموسيقيا وكورال وعدد ١٢ لقاء أدبيا وثقافيا وعدد ١٥٦ عملا ومعروضات الفنون التشكيلية فى الرسم والفنون الطرزية والمنتجات البيئية ونتائج مشروعات العمل الوطنى التطوعى والخدمة العامة والبيئية ..

فى مجال الفنون التشكيلية : فازت بالمراكز الاولى فى الرسم محافظتا الغربية وبورسعيد وحجبت الجائزة الثالثة . وفى الفنون الطرزية فاز بالمركز الاول محافظة الجيزة والثانى محافظة الغربية والثالث مكرر محافظة دمياط . وفى المنتجات البيئية فاز بالمركز الاول محافظة بورسعيد والأول مكرر أسوان وحجبت الثالثة .

وفى مشروعات العمل الوطنى التطوعى والخدمة العامة والبيئية - فازت محافظات القليوبية والدقهلية والغربية والاسماعيلية والمنوفية وبورسعيد .

وفى الأنشطة الفنية .. فاز فى التمثيل المسرحى بالمركز الاول مركز شباب مدينة بورسعيد ، والثانى مركز شباب مدينة بلبيس ، والثالث مركز شباب الاستاد بمحافظة قنا - وفى الموسيقى فاز مركز شباب طنطا والثانى مركز شباب السيدة زينب والثالث مركز شباب الفيوم ..

وفى الغناء الجماعى : فاز مركز شباب الانفوشى بالاسكندرية ثم مركز شباب إمبابة بالجيزة ومركز شباب الفيوم ..

وفازت بالترتيب العام فى الأنشطة الشبابية محافظة الفيوم بالمركز الاول وأسوان بالمركز الثانى ..

هوايته .. بناء نماذج الطائرات والصواريخ

عمل نماذج الطائرات والصواريخ .. كهواية يمارسها شاب من شباب الحزب الوطنى وهو أيمن حسين عبد الفتاح - الطالب بالثانوى العام وفى نفس الوقت يعمل بشركة الحديد والصلب ويبلغ من العمر « ١٩ » عاما .. يقول أيمن أنه « يهوى » عمل نماذج الطائرات والصواريخ .. وقام بتصميم وعمل نموذج لطائرة فضائية ونفذ هذه الطائرة من خشب « البلسا » الجامعى الخاص بنماذج الطائرات وأنابيب من الكرتون المقوى .. أما الرءوس فقام بنحتها من كتل خشب « البلسا » .

ويشير أيمن أنه من خلال قراءاته وجد أن هناك بعض الحرف العلمية التى يتعلمها ويتقنها التلاميذ فى اليابان وروسيا وهى عمل نماذج الطائرات والأجهزة الفضائية وهم فى المرحلة الابتدائية ويتساءل لماذا لا يتم تنمية هذه المواهب لدى تلاميذ الابتدائى فى مصر ..

ويطالب أيمن الدولة ببناء متحفى العلوم والجيولوجيا اللذين يعتبران من أهم الوسائل التى تبسط العلوم للطفل والشباب .. وأيضا تقدم كل جديد فى العلم للمجتمع فى صورة مبسطة وأن يعطى اهتمام بنوادى العلوم وأنشطتها لانها تفرز علماء من الصغر يجب رعايتهم وتشجيعهم .

صرح الدكتور أحمد البنهاوى - نائب رئيس جامعة عين شمس للدراسات العليا والبحوث أنه تقرر تطوير المعامل وأجهزة التحاليل الطبية فى كلية الطب ومستشفيات الجامعة بأحدث المعدات والاجهزة المتطورة .

وأضاف نائب رئيس جامعة عين شمس أنه بالاتفاق مع هيئة التنمية الدولية ومعاونة منظمة الصحة العالمية سيتم منح المشروع - نصف مليون دولار - ومن الجامعة نصف مليون جنيه . وستكون المنحة من هيئة التنمية الدولية فى صورة أجهزة ومعدات متقدمة للتحليل وشيين أجانب لفترات محددة لحضور تدريب العاملين على هذه الاجهزة وكذلك منح لبعض العاملين المصريين والتدريب على هذه الأجهزة .

وأشار الدكتور البنهاوى أنه سيتم تدريب الاطباء على الطرق والأجهزة الحديثة واطباء الدراسات العليا الفنية لتشغيل الأجهزة وصيانتها .

وأضاف بأن هذا المشروع سيمكن من النهوض بجودة ونوعية التحاليل لصالح المرضى والتدريب وتعليم طلبة الطب ويستغرق تنفيذ المشروع - سنتين - ويبدأ من يناير ١٩٨٥ .

مواعيد الكشف الطبى للمرحلة الثالثة بعين شمس

أعلنت جامعة عين شمس عن مواعيد الكشف الطبى للطلاب المستجدين من المرحلة الثالثة والملتحقين بكليات الجامعة ..

تحددت الفترة من ٩ - ٢٢ أكتوبر لكلية البنات والفترة من ٩ - ١٥ بكلية الحقوق .. ومن ٩ - ٢١ لكلية الزراعة ومن ١٠ - ١٦ لكلية الأداب .. ومن ١٠ - ١٨ لكلية التجارة .. ومن ١٠ - ١٨ لكلية التربية .. ومن ٩ - ١٥ لكلية الهندسة .. ومن ٩ - ١٦ لكلية الطب والمعهد العالى للتمريض الهندسة .. ومن ٩ و ١٥ لكلية العلوم ..

عمداء الكليات :

نطالب الدولة بتوجيه مخصصات دعم الكتاب الجامعى إلى مجالات أكثر نفعا وفائدة
إستكمال المبانى الجامعية والتجهيزات وبناء مساكن للطلاب

فى إطار جهود الدولة الآن وسعيها إلى ترشيد - الدعم - لوصوله إلى مستحقيه .. وضغط الانفاق .. نطرح قضية دعم الكتاب الجامعى .. على رؤساء وعمداء وأساتذة الجامعات .. وماذا يقولون عن هذا الدعم وخاصة وبعد أن إرتفع إلى ما يزيد على « ١٣ » مليون جنيه لخفض سعر الكتاب الجامعى ..

● يقول الدكتور محمد محمد الهاشمى - رئيس جامعة عين شمس .. ان دعم الكتاب الجامعى .. يجب توجيهه إلى مسارات تعليمية أفضل وخاصة دعم الأجهزة المعملية والمدرجات والمكتبات لانها أجدى وأعم فائدة لقاعدة طلابية عريضة ..

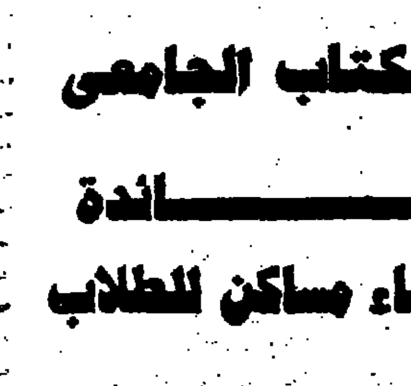
● ويقول دكتور مصطفى بهجت عبد المتعال - رئيس جامعة المنوفية .. يجب إلغاء - الدعم - عن الكتاب الجامعى .. ويجب توجيهه إلى دعم وإنشاء المكتبات الجامعية لتشجيع الطلاب على الاطلاع والبحث والدراسة بدلا من دعم كتاب معين .. وخاصة وأن الجامعة تقوم على البحث والاطلاع والدراسة والتنقيب عن الكتب فى المكتبات ..

● ويقول دكتور محمد سعيد فهيم : عميد كلية طب الفم والاسنان بجامعة القاهرة .. إننى أطالب بإلغاء الدعم عن الكتاب الجامعى وخاصة وأن الجامعة تمتلىء الآن بالطلاب القادرين والذين أصبحوا يمتلكون السجاير الأجنبية ويذهبون إلى الكليات بسياراتهم الخاصة .. فهل تستمر الدولة فى تقديم الدعم لهم ..

● ويقول دكتور صديق عفيفى - عميد كلية التجارة بجامعة المنوفية أنه يجب إلغاء الدعم عن الكتاب الجامعى على أن تخصص هذه المبالغ لاستكمال المبانى الجامعية أولا وتجهيزات المكتبات والوسائل التعليمية فليس من المعقول أن ترصد الدولة ما يزيد على « ١٣ » مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى وتوزيعة على طلاب قادرين بينما نستصرخ كليات جامعية من بينها - تجارة المنوفية - لرصد إعتمادات لاستكمال مبانيها حيث تخرجت أول دفعة من الكلية وهى ما زالت بغير مبنى .. أما عن الطلاب محدودى الامكانيات والمتفوقين فى دراساتهم فيمكن دعمهم بطريق مباشر ليس فقط فى الكتب وإنما فى أمور أخرى من بينها الاسكان والملبس والتغذية ..

● ويقول دكتور طلعت أبو فرحة .. عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر .. ودكتور محمد حسين توفيق عويضه - الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة الأزهر - أن دعم الكتاب الجامعى .. أثبتت الأعوام أنه تجربة فاشلة - فى جميع الجامعات .. وأنه آن الأوان لتوجيه الدعم المخصص للكتاب الجامعى .. لتدعيم المعامل والأجهزة بالكليات وتدعيم مكتبات الطلاب .. وتزويدها بالمراجع الأجنبية والكتب الحديثة ..

● ويقول دكتور سيد هلال - عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة ان الطالب اليوم يركب سيارات « الفولفو » - ويدخن سجاير « المارلبورو » و« الكنت » .. فهل هذا يستحق دعم الدولة له فى الكتاب الجامعى الايكفى ما تتحمله الدولة من أعباء - لا يمكن لاية دولة أن تتحملها ويجب على الطالب أن يساهم فى جزء من العملية التعليمية وخاصة وأن التعليم بالمجان .. ودعم الكتاب الجامعى يعد خرافة ويجب إيقافه .. لابد أن يتحمل الطالب شيء وخاصة وأن الدولة تتحمل الكثير من الأعباء ..



د . صديق عفيفى — د . طلعت أبو فرحة

● ويقول دكتور رمضان عبد التواب : عميد كلية الاداب بجامعة عين شمس .. لا يوجد نظام فى العالم إسمه دعم الكتاب الجامعى .. مثل ما هو موجود فى جامعاتنا .. ودعم كتاب جامعى معين .. لا يشجع الطلاب على البحث والدراسة والاطلاع فى المكتبات بينما التعليم الجامعى مفهومه هو تعويد الطالب على الاطلاع الخارجى وليس تحديد الكتاب المدعم ..

● ويقول دكتور زكريا عبد الحميد : الأستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة .. يجب تخصيص الدعم لفئة معينة من الطلاب غير القادرين .. ولا يجب ترك الدعم هكذا مشاعا بين الطلاب لان هناك العديد من الطلاب لا يستحقون أى دعم للكتاب .. ونرى أن يجرى بحث إجتماعى لاى طالب يحتاج إلى مال .. وأن تكون هناك مشرفات إجتماعيات ومكتب للخدمات بدلا من تعميم الدعم ..

● ويشير دكتور حلمى نمر : نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب - إلى الارتفاع المضطرد والمتزايد لدعم الكتاب الجامعى وآثاره السلبية .. فيقول انه إبتداء من العام الدراسى ٨١/١٩٨٢ خصصت الدولة مبلغ « ٥,٥ » مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى للجامعات - زيد بمليون جنيه فى موازنة ٨٢/١٩٨٣ وبلغ حوالى « ١٣ » مليون جنيه لعام ٨٣/ ١٩٨٤ كان نصيب جامعة القاهرة من دعم الكتاب الجامعى نصف مليون جنيه فى عام ٨١/ ١٩٨٢ ، ومليون جنيه فى عام ٨٢/ ١٩٨٣ ومليون جنيه فى عام ٨٣/ ١٩٨٤ ووزع الدعم للكتاب الجامعى فى العام الدراسى ٨٣/ ١٩٨٤ فى صورة بونات - للطلاب النظاميين فقط وكان نصيب الطالب « ٣٠ » جنيها - وأسيء إستخدام الدعم للكتاب الجامعى .. من إستفادة الطلاب دون تفرقة من القادر وغير القادر ماليا .. وقيام كثير من الطلاب وخاصة القادرين ماليا ببيع بونات دعم الكتاب الجامعى بأسعار تقل عن قيمتها للمكاتب أو لبعضهم البعض مما يتنافى مع الهدف من الدعم ..

ويشير الدكتور حلمى نمر .. إلى أن كل ذلك يؤدى بنا إلى القول بعدم جدوى دعم الكتاب الجامعى وخاصة وأنه يلقى عبئا كبيرا على ميزانية الدولة .. وأنه قد آن الأوان لتوجيه هذه الأموال إلى أوجه أكثر فائدة مثل إسكان الطلاب أو تدعيم صناديق التكافل الإجتماعى ..

قبول ٢٥٠٠ طالب سودانى بالجامعات هذا العام

تقوم الآن لجنة من وزارة التعليم وحتى أوائل نوفمبر القادم فى تنسيق قبول ٠٠ طالب وطالبة من السودان الشقيق من حملة الثانوية العامة من السودان للقبول فى الجامعات والمعاهد المصرية هذا العام .

تضم اللجنة المشرفة على التنسيق :
- صلاح ابراهيم أحمد شرافة ، وجمال عبد العزيز شرارة ، وعبد الجواد محمد جمعة من وزارة التعليم العالى . ويستمر العمل فى قبول الطلاب لمدة شهر - ويشترط أن يكون الطالب سودانى الجنسية وحاصل على الثانوية العامة هذا العام بالاضافة الى مجموع الدرجات والمواد المؤهلة للالتحاق بالكليات والمعاهد المصرية .

بين الفنون المسموعة والمرئية

□ □ مزيد من الجوائز تنالها فرق الفنون الشعبية المصرية .. فها هي فوز ابناء فنون فرقة الشرقية للفنون الشعبية تصل الينا من مدينة ديجون بجنوب فرنسا .. فقد نالت الفرقة الجائزة الفضية عن العرض الذى قدمته ضمن فرق ٣٤ دولة .. وهى الثانية بين ثلاث جوائز : الاولى ذهبية وقد نالتها تشيكوسلوفاكيا والثالثة برونزية وفازت بها يوجوسلافيا ..

ومما يذكر ان فرقة اسوان للفنون الشعبية فازت بالجائزة الاولى للفنون التقليدية فى نفس هذا المهرجان العام الماضى ..

ان فرق مصر للفنون الشعبية من انجح فرق الفنون التابعة لوزارة الثقافة .. وهى واجهة مشرقة لمصر فى الخارج .. فى كل مهرجان تشترك فيه .. وهذا بالطبع يجب ان يكون من دواعى فخر وزارة الثقافة ودافعا الى المزيد من التكريم لهذه الفرق بتوفير كل امكانيات النجاح لها ومن اهم تلك الامكانيات الاعتمادات المالية التى يتحقق بها ايجاد كل العناصر الفنية ..

□ □ كلما استمعت الى حلقات البرنامج الاذاعى [همسة عتاب] استشعر مدى ما يستطيعه الفن الاذاعى الجيد من افادة للمواطنين فى نفس الوقت الذى يرفه فيه عنهم ..

ان البرنامج من انجح ما تقدمة اذاعة البرنامج العام لانه يقف فى صف المواطن ويطالب له بحق قد يكون تائها فى مصلحة حكومية .. أو يرفع ظلما وقع عليه من غير قصد .. او لتهاون مسئول .. ولذلك كان طبيعيا ان ينال جائزة كواحد من احسن البرامج الاذاعية لعام ٨٣

ومنذ ايام تقابلت مع مخرجه مدحت زكى بالصدفة فى مكتب السيده ثريا عبد المجيد رئيسة البرنامج العام [الشبكة الرئيسية] وعندما ابديت له اعجابى بالجهد المبذول فى حلقات برنامجه قال انه بالطبع لا يستطيع ان يقدم الكم الهائل من الرسائل التى تصله اسبوعيا .. وتقدر بحوالى ٣٠٠ رسالة .. ولذلك فانه يبعث للكثيرين من اصحابها برسائل خاصة تتضمن رد المسئولين على ما يعرضونه من مشاكل ؟

وبذلك تكون المسالة بالنسبة للمخرج الشاب مدحت زكى ليست مجرد شغل مساحة زمنية لبرنامج هو مسئول عنه .. ولكنه ايمان برسالة القادة لابناء الوطن والاسهام فى حل ما يصادفهم من مشاكل وعقبات .. على الهواء .. وبالبريد الخاص ايضا ؟

□ □ قال لى الملحن المطرب الشعبى عبد العزيز محمود الله يسامح المسئولين عن الاغنية فى الاذاعة .. فمنذ ٦ سنوات لم يسندوا الى اى عمل .. ولكن الله يكرم الاستاذ فؤاد عمر مدير اذاعة وادى النيل فقد رحب بى لاسجل اغنية للتكامل تقول :

مطلع أغنية

الف أهلا بالصحبة الف أهلا بالسودان

محمد صالح

ابراهيم الشقنقيرى

● سهير الاتربى : تعود لتقديم برنامجها « لوكنت المسئول » خلال الايام القليلة القادمة ..

● المخرج شكرى ابو عميرة : اتفق مع الفنان السيد بدير على تقديم برنامجه « مابيجيبش » فى حلقات مسلسل تليفزيونى جديد بعد النجاح الذى حققته نفس الحلقات من قبل فى الاذاعة ..

● نادى السينما : اشترى التليفزيون حق عرض مجموعة من الافلام الاجنبية لعرضها على الشاشة الصغيرة من بينها « نهاية العالم الان » و « انتقام عميل سرى » و « كليوباترا » ..

النسخة الرابعة لتليفزيون مصر !

اهدى التليفزيون الامريكى الى القاهرة نسخة محلية من برنامج الاطفال الجديد ٣ - ٢ - ١ الذى يعتزم التليفزيون المصرى انتاجه مع امريكا بمناسبة احتفالات عيد الطفولة التى تقام ابتداء من الشهر القادم ..

امريكا قدمت من قبل ثلاث نسخ من نفس البرنامج الى كل من اسبانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية

عزت العلايلى

ضمن احتفالات شهر اكتوبر المجيد ..

● لجنة الاشراف بالتليفزيون : اختارت المخرج ابراهيم الشقنقيرى لاخراج حلقات المسلسل الجديد « أميرة قرطبه » ..

● الكاتب نهاد محرم : انتهى من كتابة حلقات المسلسل الجديد

سهير الاتربى

« شريان فى قلبى » وهو عن قناة السويس ..

● المخرج محمد نبيه : اختار قصة د . حسين مؤنس « الزيارة » لتحويلها الى عمل تليفزيونى يكتب له السيناريو والحوار محمد عبد المقصود .

● الكاتب عاصم توفيق : انتهى من

سعيد عبد الغنى

كتابة مسلسل « سنوات الضحك والدموع » اخراج حسن البشير ...

● عزت العلايلى : مشغول حاليا بعمل ديالوج فيلم « الشانكة » مع ماجدة الخطيب واخراج محمد راضى ..

● المخرج ياسين اسماعيل ياسين : انتهى من اخراج احدث أفلامه « المنتقمون » تاليف يوسف فوزى ..

● سعيد عبد الغنى : اسند إليه المخرج سامى محمد على بطولة حلقات « صح النوم » قصة يحيى حقى ..

ملاحظات تليفزيونية سريعة :

● علمت ان سامية صادق رئيسة التليفزيون وجهت شكرها الى عبد السلام النادى رئيس الادارة المركزية للاخبار على الجهود التى بذلها هو والفريق المعاون له فى ذكرى يوم النصر فى السادس من اكتوبر وهذا التكريم جاء فى محله من وجهة نظرى لعدة اسباب من بينها الاعداد الجيد لنشرة الاخبار ..

والمتتبع لنشرات الاخبار فى يوم ٦ اكتوبر يستطيع ان يقول بحق انه عاش احتفالات اكتوبر من خلال التغطية الاخبارية التى قدمتها نشرات الاخبار .. لقد شاهدنا صوره حيه ورائعة لهذه الاحتفالات التى أقامتها القوات المسلحة فى الاسماعيلية والسويس والاسكندرية واسيوط وشاهدنا ايضا مهرجان القاء الزهور فى قناة السويس فى نفس لحظة عبور قواتنا المسلحة لخط بارليف فى سنة ١٩٧٣ ..

لقد أحس المشاهد ان شاشة التليفزيون فى هذا اليوم قد تحولت الى نشرة أخبار حيه مواكبة للاحتفالات على مستوى الجمهورية وقد استمرت طوال اليوم وكان على رأسها زيارة الرئيس حسنى مبارك للنصب التذكارى للجندى المجهول بمدينة نصر والتى تم نقلها على الهواء مباشرة وكلمة السيد الرئيس بهذه المناسبة المجيدة ..

تحية لعبد السلام النادى رجل الاخبار المتمرس الذى استطاع ان يقود مجموعة العمل الضخمة من مصورين ومندوبين ومحررين ومخرجين ليخرج هذا اليوم بهذه الصورة المشرقة ..

● برنامج « ابطال النصر » الذى قدمه التليفزيون ضمن احتفالات الشاشة الصغيرة باعياد اكتوبر يعد من أنجح ما قدمه فريق العمل الذى خطط لبرامج اكتوبر الخاصة فهذا البرنامج اعتمدت فكرته على تقديم الابطال الذين حصلوا على وسام نجمة سيناء تقديرا لما قدموه من تصميمات أعادت للعسكريه المصرية مجدها وشرفها وجعلتنا نرفع رءوسنا وتسترد وجوهنا بسمتها المفقودة فتحية لابطالنا من ضباط وجنود القوات المسلحة الباسلة وتحية للتليفزيون والاذاعة واجهزة الاعلام الاخرى التى ابرزت هذه البطولات النادرة ..

● ولا يفوتنى وأنا اتحدث عن برامج اكتوبر على الشاشة الصغيرة الا ان أذكر برنامج « بانوراما مصرية » الذى كانت فكرته مشوقة وجذابه استغل فيها المعد انتصار اكتوبر فى مناقشة بعض الجوانب الادبية والفنية والصحفية وتاثرها بحرب اكتوبر فى مجالات المسرح والسينما والادب والتصوير والفن التشكيلى ..

مجدى عبد العزيز

مهرجانات فنية وشعرية وموسيقية فى احتفالات اكتوبر بالقاهرة

تقيم مديرية الثقافة بالقاهرة مهرجانا شعريا يشترك فيه مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم فردوس عبد الحميد ومحمود الجندى وانعام الجريتلى بجانب مهرجان آخر للموسيقى والمنوعات يقام بقصر ثقافة الغورى علاوة على عروض فرق الفنون الشعبية بالثقافة الجماهيرية ..

صباح الخير ياكوكب الارض !

تم الاتفاق بين التليفزيون والدكتور احمد يونس على اعداد سهرة درامية باسم « صباح الخير ياكوكب الارض » التى كتبتها الكاتبة الامريكية المعروفة بيفرلى بتلر ..

د . يونس يكتب نفس العمل من وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظر المؤلفه الأمريكية بيفرلى بتلر ..

ومن ناحية أخرى أنتهى د . احمد يونس من كتابة اغنية جديدة للاطفال باسم « صاوصاو » وتغنيها فردوس عبد الحميد على الحان عمار الشريعى

خواطر اذاعية

□ □ مزيد من الجوائز تنالها فرق الفنون الشعبية المصرية .. فها هى انباء نور

لاجهزة الاعلام التى أعمل فى واحد منها . ولست ادرى هل سيأخذ القارىء العزيز ما اكتبه على اساس اننى اتوجه بالثناء على زملائى واقرانى فى هذه الاجهزة . وقد يكون ذلك شيئا جديدا لم يصدر عنى من قبل ولم يتعوده قارىء هذه الخواطر . ولكن كل الذى اديه اننى أقرر حقيقة ناصعة لامراء فيها وهى واضحة وضوح الشمس فى كبد السماء كما يقولون . هذه الحقيقة تقول ان اجهزة الاعلام بمختلف اشكالها مسموعة ومرئية بما قدمته من برامج فى ذكرى اكتوبر المجيدة كانت شيئا بالغا حد الروعة وكانت امرا يحسب لها فى رصيد ايجابياتها وما اكثرها . واذا كان لى ان ابدأ بجهاز منها فاننى احيى هيئة الاستعلامات على ذلك الجهد الفائق فيما قدمته من كتب ودوريات تناولت الحدث تناولا شيقا وجميلا ويكفى ان اتحدث عن عمل واحد من عشرات الاعمال المطبوعة التى قدمتها الهيئة احتفاء بالمناسبة والمتمثل فى الكتاب الرائع عن انتصارات العسكرية الوطنية المصرية . ان هذا الكتاب رد عملى على حملة شرسه صاغتها قوى الهيمنه الاجنبية فى محاولة للتقليل من شان القوات المسلحة الوطنية والانتقاص من دورها منذ عصور الفراعنة وحتى اليوم وهو ليس بكتاب أكاديمى يسرد الادوار المتعاقبة ومئات المعارك التى خاضتها تلك القوات بقدر ما هو عمل اعلامى يستهدف استعراض اللحظات الكبرى لانتصارات العسكرية المصرية فيما يعتبره المؤرخون العسكريون من قبيل الاعجاز العسكرى - ثم هاهو التليفزيون يقدم على مدى اكثر من أسبوع برامجه المختلفة والمتعددة التى تنوعت ما بين الاغنيات المنتقاه بعناية واللقاءات مع الابطال وما بين ابراز الدور الحضارى الذى لعبته قواتنا المسلحة وهى تجود بالنفس والنفيس فى سبيل استرداد الكرامة بالاضافة الى تلك اللقطات النابضة بالانسانية والنبل والتى تمثلت فى اللقاءات التى تمت مع معوقى حرب السادس من اكتوبر وابناء وبنات الشهداء بما يعبر عنه ذلك كله من تكريم لارواح الذين ضحوا بحياتهم فى سبيل مصر . اما الاذاعة فقد تنافست شبكاتها المختلفة فى تغطية الذكرى المجيدة فقد تنقل الميكرفون فى مختلف مواقع القوات المسلحة من السلوم غربا الى سيناء شرقا وجنوبا حتى آخر حدودنا على البحر الاحمر ليحيى الابطال فى مواقعهم وهم يحمون الزمار ويذودون عن الحمى ثم كانت البرامج التى لا تحصى فى مواقع الانتاج مستلهمة روح اكتوبر فيما تقدمة السواعد من خير لبلدنا واجدنى محرجا لو حاولت تعداد ما قدمته الشبكات الاذاعية من برامج فى هذه المناسبة ثم يكفى ان ننوه بالحفل الكبير الذى اقيم ليلة الرابع من اكتوبر وشهده الرئيس مبارك لنعرف مدى الجهد الذى بذلته الاذاعة والتليفزيون فى تقديمه بحيث جاء نابضا بالحيويه مليئا بالتابلوهات الجميلة والاغنيات والاوبريتات العذبة واذا كان هناك من كلمة تقال فانها تزجى الى المايسترو الذى قاد هذه العمل واجهد فيه نفسه توجيها وتدعيما ومتابعه طوال الاسابيع التى سبقت الذكرى انه قائد كتيبة الاعلام المصرى السيد صفوت الشريف الذى اعطى جهده كله لتقدم اجهزة الاعلام تغطية شاملة وكاملة لاكتوبر المجيد ...

فهمى عمر

فى عيد الطفولة

سنية تقدم سلسلة أفلام للأطفال فقط ! !

ونحن نقترب من يوم الطفولة العالمى ١٤ نوفمبر القادم هناك محاولة جادة سودها الفنانة ليلبة والمخرج فاضل صالح والطفل المامون وأحد الكلاب البوليسية .. من خلال فيلم « صديقى الوف » الذى يحكى عن وفاء الكلاب وصديقه الطفل وكيف أستطاعا إكتشاف ... يمة قتل .. وموضوع الفيلم بالفعل مجال خصب ملىء بالحواديت المتفرعة ... تشد إنتباه الطفل ..

تقول الفنانة ليلبة : لأن هذا النوع من الافلام لم يقدم من قبل فى مصر ولم يفكر أحد فى انتاج مثل هذه النوعية التى تناولتها السينما الأمريكية بذكاء لصالح الطفل ..

وتضيف ليلبة أنها تشعر أن هذا الفيلم فيلم جديد للطفل المصرى وهذا هو سبب تحمسها للدور وتمسكها به ..

ندوات وامسيات مسرح الغرفة

ابتداء من اليوم يقدم مسرح الغرفة مجموعة من الامسيات والندوات المسرحية التى أعتاد تقديمها منذ بداية عروضه حيث تقام مساء اليوم امسية مع الاغنية السكندرية اعداد احمد السمرة ومحمد مكيوى وبعدها باسبوع تقام امسية لفخرى باسم « فى حب مصر » الحان وغناء عدلى فخرى .

وابتدأ من يوم الثلاثاء ٢٣ اكتوبر يقدم المسرح المتجول العرض العصرى « بيرم التونسى » اعداد حمدى عيد والحان وغناء عدلى فخرى ..

وفى يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر يحتفل المسرح المتجول (بذكرى الشاعر والمخرج المسرحى الراحل نجيب سرور حيث يقدم له كنشرتو درامى اعداد كمال الدين حسين والحان وغناء عدلى فخرى واداء عبد الغفار عوده .

اما ندوات المسرح المتجول فستكون يوم الثلاثاء ١٦ اكتوبر مع اعمال الفنان التشكيلى عز الدين نجيب وفى الاسبوع الذى يليها ستكون الندوة حول موضوع « الاحتفالية ومستقبل المسرح المصرى » ..

ويوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر يقدم المسرح المتجول ندوة بعنوان « فى حب مصر » الحان وغناء عدلى فخرى ..

برامج الشاشة الصغيرة

برامج اليوم

الاثنين — القناة الاولى



عبد المنعم مدبولى

٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج الدين المعاملة
٣,٠٣ موعد لاذان العصر ومن أقوال الرسول
٣,١٥ برنامج المجلة العمالية تقديم مجدى سليمان
٣,٤٥ برنامج بسمة أمل تقديم د . لفتية السبع
٤,١٥ الاطفال « نادى العلم والايمان »
٤,٤٠ برنامج طريق النور ومحو الامية
٥,١٠ برنامج الفضاء والطيران
٥,٢٥ موعد اذان المغرب ومن أقوال الرسول
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٦,٤٢ موعد اذان العشاء ومن أقوال الرسول
٧,١٥ مسلسل « أذكياء ولكن » بطولة صلاح ذو الفقار وشادية عزت
٨,١٥ برنامج على الطريق تقديم ملك اسماعيل
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٩,٣٥ نشاهد غدا
٩,٤٥ فترة اعلانية
١٠,١٥ برنامج نجم وسهرة
١١,٣٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « النساء » تلاوة للشيخ ابراهيم الشعشاعى
١١,٠٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « البقره » تلاوة للشيخ راغب مصطفى غلوش .
١١,١٠ عرض البرامج
١١,١٥ من أقوال الصحف
١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « كانون » تدور أحداث الحلقة حول القبض على شاب فى تركيا بتهمة حيازة الماريجوانا ..
١١,٤١ موعد اذان الظهر ومن أقوال الرسول
١٢,٠٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » تقديم نجوى ابراهيم
١,٠٠ مسلسل « أبنائى الاعزاء شكرا » بطولة عبد المنعم مدبولى وآثار الحكيم
١,٤٥ نشرة الاخبار الاولى
٢,٠٠ ختام الفترة الصباحية

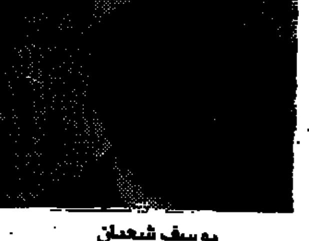
القناة الثانية

٢,٠١ الافتتاح فى نور القرآن الكريم - الموضوع - النجوى فى القرآن تلاوة الشيخ هاشم هيبه تفسير الدكتور عمر النجار واخراج محمد كمال الدين
٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف ابلتة واخراج وفاء خورشيد
٣,٠٠ الفيلم الاجنبى الفتى بيلى بطولة روبرت تيلور
٤,٣٠ برنامج تبسيط العلوم الحلقة بعنوان - عالم الفضاء - تقديم الدكتور حسين بشير واخراج منى خالد
٤,٤٥ برنامج الاطفال - كل اطفال العالم - اخراج محمود بيمى
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ برنامج الشباب تقديم نجوان احمد واخراج فريال قطاريه
٦,٠٠ برنامج - هدى الله - الموضوع لقاء مع الدكتوره نعمات احمد فؤاد حول التوحيد فى مصر القديمة تقديم عبد الرحمن على إخراج فوزى محمود
٦,٢٠ المسلسل العربى « الشهد والدموع »
٧,٠٥ منوعات غنائية
٧,١٥ برنامج مسافر على الهواء تقديم جانيت فرج واخراج ابراهيم عكاشة
٧,٣٠ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بوران العقيلى
٨,٠٠ النشرة الجوية
٨,٠٥ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨,١٠ منوعات غنائية
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٢٥ التعليق على الاحداث بالانجليزية
٨,٣٥ المسلسل الاجنبى
٩,٢٠ نشاهد غدا
٩,٢٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٣٢ فترة اعلانية
٩,٣٥ الفيلم الاجنبى
١٠,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١١,٢٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « المؤمنون » تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
١١,٣٠ السلام الوطنى وختام

الثلاثاء — قناة اولى

١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « دوريس داى شو » .. تلتقى دوريس باحد رجال الاعمال الذى يعرض عليها العمل معه ويعطيها فرصة التفكير لبضعة أيام .. ولكنها تفاجأ بعد ذلك بانه يصطحبها الى العمل لتباشر مهمتها .. !
١٢,٠٠ طريق النور ومحو الامية
١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « أبنائى الاعزاء شكرا » بطولة عبد المنعم مدبولى وفردوس عبد الحميد
٢,٠٠ برنامج مجلة الاسلام
٢,٥٠ مباراة كرة القدم بين فريق الاهلى والاوليمبى
٤,٤٥ برنامج المرأة
٥,١٥ المجلة الرياضية اخراج وفاء فاضل
٦,٤٥ العالم بين يديك
٧,١٥ مسلسل « أذكياء ولكن » بطولة نادية عزت
٨,٠٥ مجلة التليفزيون
٩,٣٠ كاريكاتير
١٠,١٥ سهرة خاصة بمناسبة ذكرى رحيل فنان الشعب يوسف وهبى

القناة الثانية



يوسف شعبان

٢,٤٥ اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
٣,٠٠ الفيلم الاجنبى مسترى موتو
٤,٣٠ طبيبك الخاص
٤,٤٥ دائرة المعارف تقديم سامية الاتربى واخراج جمال عبد الحميد
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة - الليالى الزرقاء
٦,٢٠ المسلسل العربى « الشهد والدموع »
٧,٣٠ كانت أيام تقديم نجوان احمد اخراج عمر انور
٨,٣٠ الامسية الثقافية تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم
٩,٢٠ خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج مصطفى الازرق
١١,٠٠ الفيلم الاجنبى « قصة امرأة » بطولة انى جيراردو - روبرت ستاك ..

الاربعاء — قناة اولى







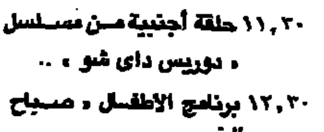
مشيرة اسماعيل

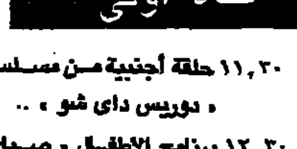
١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « هارت تو هارت » . ومعه سيجارا أخذه من « هارت » .
١٢,٣٠ صباح الخير برنامج للاطفال
١,٠٠ مسلسل « أبنائى الاعزاء شكرا » بطولة عبد المنعم مدبولى ويحيى الفخرانى ومشيرة اسماعيل
٣,١٥ الاسرة والمستقبل
٤,٤٥ طريق النور ومحو الامية
٥,١٥ مجلة الشباب
٦,٢٢ برنامج عالم السيرك
٧,١٥ مسلسل « أذكياء ولكن » بطولة نادية عزت وحسين الشربينى وعهد نعمت
٨,٠٥ برنامج العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٤٥ برنامج أخترنالك

القناة الثانية

٢,١٥ الرياضة للجميع تقديم مهره راشد واخراج هدى مصطفى
٢,٤٥ المكتبة الاسلامية تقديم الدكتور احمد عبد الرحيم واخراج محمد كمال الدين
٣,٠٠ الفيلم الاجنبى حب الحرب
٤,٣٠ علم نفسك تقديم محمد حبشى واخراج مصطفى عمر
٤,٤٥ زهور وأنغام تقديم صفاء قطب واخراج سيد سعيد
٥,٣٠ مرحبا تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز
٦,٠٠ فى الطريق اليك تقديم ناهد سالم واخراج رجب السعدنى
٦,٢٠ المسلسل العربى « الشهد والدموع »
٧,١٥ صوت الموسيقى تقديم الدكتوره سميحة الخولى واخراج سيد ابو الهدى
٨,٠٥ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٩,٢٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٣٥ الفيلم العربى - لا تذكرينى - بطولة شادية - عماد حمدى - حسين رياض - لبنى عبد العزيز واخراج محمود ذو الفقار

الخميس — قناة اولى





١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « دوريس داى شو » ..
١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « أبنائى الاعزاء شكرا » بطولة عبد المنعم مدبولى وفردوس عبد الحميد
٣,١٥ فى بيوت الله تقديم عبد التواب مصطفى
٣,٤٥ المجلة الرياضية تقديم فايز الزمر
٤,٤٥ الناس والسياحة اخراج عز المنشاوى
٥,١٥ المجلة الصحية تقديم د لفتية السبع
٦,٢٠ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
٧,١٥ مسلسل « الأرض الطيبة » بطولة سميحة أيوب وعزت العلايلى ونادية عزت واخراج فايز حجاب
٨,٠٥ الموسيقى العربية واخراج أمال عزت
٩,٤٥ برنامج كاريكاتير
١٠,١٥ فيلم « الايدى الناعمة » بطولة أحمد مظهر وصباح ومريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار

القناة الثانية



شيرلى تمبل

٢,١٥ ازواج وزوجات
٢,٤٥ الفيلم العربى اهلا يا كابتن بطولة نيللى - سمير صبرى واخراج محمد عبد العزيز
٤,٤٥ دعائم الاسلام تقديم الدكتور احمد عمر هاشم
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة
٦,١٧ المسلسل العربى « الشهد والدموع » .
٧,١٥ لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٧,٣٠ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبرى شاهين
٨,٢٠ برنامج تيلترو اخراج محيى محمود
٩,٣٠ برنامج الاوسكار ويعرض فيلم قلعة الاباش تمثيل جون وين - هنرى فوندا - شيرلى تمبل واخراج جون فورد .
الفيلم انتاج امريكى ١٩٤٨ وحصل على اوسكار احسن اخراج

الجمعة — قناة اولى



وردة

١٠,١٥ سينما الاطفال
١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة
١,٠٠ برنامج عالم الحيوان اخراج ابراهيم عكاشة
٢,٠٠ لقاء الشيخ محمد متولى الشعراوى
٣,٠٥ مباراة كرة قدم مسجلة
٥,١٥ برنامج حياتى
٦,٢٠ برنامج ندوة للرأى تقديم حلمى البلك
٧,١٥ مسلسل « الأرض الطيبة » بطولة سميحة أيوب واخراج فايز حجاب
٩,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع والتعليق على اهم الاحداث
١٠,٤٥ فيلم « آه ياليل يازمن » بطولة وردة ورشدى اباظة وأخراج على رضا

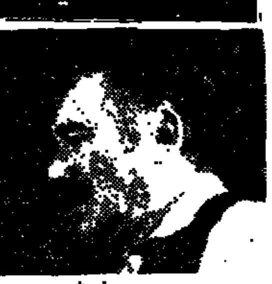
القناة الثانية

١٠,١٥ الاسبوع الرياضى اخراج فؤاد سيد احمد
١١,١٥ من وحى الاسلام اخراج فوزى محمود
١١,٤٥ المسلسل العربى محمد رسول الله بطولة عبد الله غيث - شكرى سرحان واخراج احمد طنطاوى
١٢,٣٠ زهور والوان تقديم كاميليا العربى
١,٠٠ ما يطلبه الاطفال تقديم معالى حسين واخراج محمود بيومى
٢,٣٠ تليسينما - تقديم يوسف شريف زرق الله واخراج احمد محمود
٣,٠٠ الفيلم الاجنبى امريكى فى باريس تمثيل جين كيلى - ليسلى كارون .
٤,٣٠ المجلة الاقتصادية
٤,٤٠ المجلة العلمية
٥,٣٠ برنامج اضواء تقديم امال مكاوى واخراج محمد على حامد
٦,٢٠ المسلسل العربى « الشهد والدموع »
٧,١٥ فن الباليه تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل
٩,٢٠ نافذه على العالم اعداد سهير ربيع
١,٠٠ الفيلم الاجنبى سنغافوره

السبت — قناة اولى

١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « هوكى »
١٢,١٥ برنامج المرأة « دليل المرأة »
١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « أبنائى الاعزاء شكرا » بطولة عبد المنعم مدبولى و أثار الحكيم
٢,١٥ برنامج فى رحاب القرآن
٤,١٥ نادى العلوم والكشافة
٤,٤٥ برامج المناسبات « شموع »
٥,١٥ قبلى وبحرى تقديم محمود سعيد واخراج ناريمان المقدم
٥,٤٥ شباب سيناء
٧,١٥ مسلسل « الأرض الطيبة » بطولة سميحة أيوب ومحمد العربى ونادية عزت وهناء ثروت
٨,١٥ سهرة ثقافية تقديم سميحة غالب
٩,٢٠ موضوع للمناقشة اخراج عبد الخالق عباس
١٠,٣٠ نادى السينما تقديم درية شرف الدين واخراج محمد قناوى

القناة الثانية







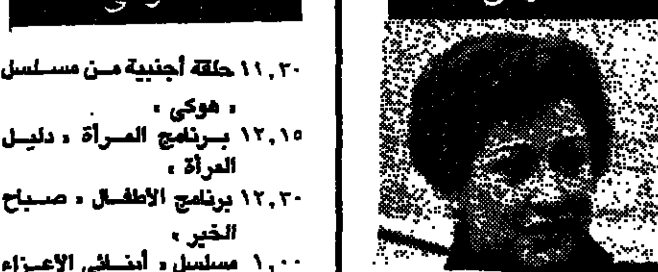




حمدى غيث

٢,١٥ كارتون مغامرات فى الفضاء
٢,٤٥ اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
٣,٠٠ فيلم اجنبى
٤,٣٠ لكل الناس تقديم مصطفى العنانى واخراج حسنى سالم
٤,٤٥ هل تعلم اخراج جيهان يحيى
٥,٣٠ تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر
٦,٠٠ لقاء الايمان تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى واخراج احمد الشناوى
٦,٢٠ المسلسل العربى « الشهد والدموع »
٧,٣٠ ادم وحواء تقديم سامية الاتربى
٨,٠٠ خمسة لصحتك
٨,٣٠ المسلسل الاجنبى
٩,٢٠ نافذه على العالم
٩,٣٠ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى واخراج فتحى عبد الدال

الاحد — قناة اولى



● صلاح السعدنى

١٠,٣٥ فيلم عربى !
١٢,١٥ الصحة بين يديك
١٢,٣٥ الاطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « أبنائى الاعزاء شكرا »
٢,٠٠ برنامج مواهب تقديم ماجد عبد الرازق
٢,٤٥ مباراة كرة قدم
٥,١٥ كتاب فى حياتى تقديم سهام صبرى
٥,٤٥ دنيا السياحة أخراج حسن الصغير
٦,٣٠ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
٧,١٥ مسلسل « الأرض الطيبة »
٨,١٥ جولة الكاميرا تقديم هند ابو السعود
٩,٢٥ برنامج تقييم الدورى
١٠,١٥ تمثيلية السهرة لم يحدد اسمها ! !

القناة الثانية

١٠,١٥ لقاء الاطفال تقديم كاميليا العربى واخراج محاسن شعبان
١٢,٠٠ نجم ولعبة تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
٢,٠٠ فى رحاب الايمان تقديم الدكتور مهدى عبد الحميد واخراج احمد الشناوى
٢,٤٥ فيلم عربى
٤,٤٥ الطب فى خدمة المجتمع اخراج صلاح سمهان
٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة
٦,٢٠ المسلسل العربى « الشهد والدموع » بطولة يوسف شعبان ونوال ابو الفتوح
٧,١٥ لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد وإخراج مرزوق ابراهيم
٧,٣٠ جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزه مرقص
٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
٨,٣٠ العالم يغنى تقديم حمديه حمدى واخراج سمير روبيل
٩,٢٠ خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج مصطفى الازرق
٩,٢٠ فيلم السهرة
١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١١,٢٥ القرآن الكريم

هكذا من الاصل

مجلس الشعب يراجع قوانين العاملين

اكد محمود دبور وكيل مجلس الشعب ان المجلس سيقوم خلال جلساته القادمه باعطاء اهمية خاصه لقوانين العاملين ومراجعتها بهدف تبسيط الاجراءات لصالح العاملين سواء في الحكومة او القطاع العام

وقال وكيل المجلس ان المجلس سيناقش اوضاع شركات القطاع الصناعي للوصول الى حلول عمليه لكافه المشاكل التى تعوق حركه الانتاج

٢١ وحدة تأمين صحى

يجرى حاليا الان انشاء وتجهيز ٢١ وحده تأمين صحي جديدة في كافه انحاء الجمهورية الهدف منها استيعاب الفئات الجديدة الذين يشملهم التأمين الصحى لمواجهة الاعداد المتزايدة من المؤمن عليهم وهذه الوحدات الجديدة في شبرا المظلات والالف مسكن ومصر الجديدة والجيزة ودمنهور والبحيرة .

● إبتكرت مجموعة من العلماء الامريكيين مستحضرا كيمائيا جديدا له خاصية الثوم ورائحته وذلك لاستخدامه في الوقاية من أمراض الجلطه وبعض الامراض الاخرى وقد بدأ العلماء إختبار هذا المستحضر الجديد على مجموعة من المرضى بامراض مختلفة منها ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم . والقضاء على مجموعة البكتريا وبعض انواع الحشرات

معروف ان الثوم به عنصر فعال يستخدم في علاج مجموعة من الامراض الا أن هذا العنصر يستغرق شهورا لاستخلاصه ويكون مختلطا بكثير من الشوائب ولكن المستحضر الجديد يمكن التوصل اليه بسهوله خلال بضعة ايام كما ان درجة نقائه عالية جدا تصل الى ١٠٠٪

في مستشفى لندن الرئيس الان جهاز كمبيوتر جديد يمكن الاطباء من معرفة جميع المعلومات الخاصة بالمرضى الموجودين بالمستشفى وحالاتهم المرضية والادوية التى يحتاجون اليها وذلك في ثوان معدودة دون ان يضطر لمغادرة مكاتبهم .

الجهاز الجديد مزود بذاكرة تختزن أسماء معلومات عن المستشفى منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان والذين يبلغ عددهم مليون ومائه الف مريض .

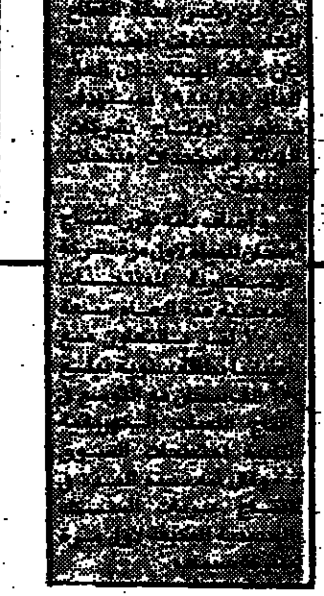
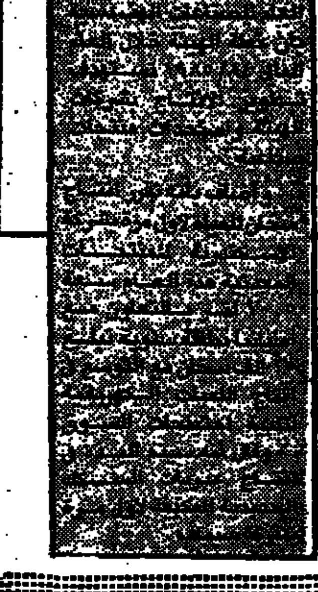
● انتجت إحدى الشركات اليابانية ساعة يد جديدة تعمل بالطاقة الشمسية بدون بطاريات وتعمل الساعة الجديدة بمكثف الكترونى يخزن الطاقه الكهربائية لوقت الحاجة ولايحتاج الى تغيير .

● انتجت احدى الشركات الامريكية جهازا للانذار يساعد على انقاذ رجل المطافىء عند اصابته بالدوار او فقدان الوعى اثناء تأدية عمله .

ويصدر الجهاز الجديد الذى يمكن وضعه في الجيب او الحزام صوتا مرتفعا جدا عن توقف رجل المطافىء عن الحركة لمدة اكثر من ٣٠ ثانية ومن ثم يمكن معرفة مكانه وإنقاذه بسرعة قبل اختناقه .

وتعتمد فكرة الجهاز الجديد على وجود كره معدنية في الجهاز تتحرك بحركة رجل المطافىء محدثه تيار كهربائى وعند توقف الحركة يتوقف التيار ويصدر الجهاز صوتا مرتفعا للانذار .

مشروعات استثمارية :

علمت « مايو » ان وفدا اردنيا كبيرا على مستوى عال سوف يحضر اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية المشتركة هذا الاسبوع

وسوف يضم الوفد وزراء السياحة والصناعة والزراعة والتجارة وممثلين عن اتحاد الصناعات والغرف التجارية والقطاع الخاص بالاردن لبحث سبل تدعيم العلاقات المصرية الاردنية ..

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة انشاء مشروعات استثمارية مشتركة بين البلدين واقامة صناعة الفوسفات اعتمادا على الفوسفات الاردنى والدخول في مشروعات مشتركة في القارة الافريقية .

المهم - في الانجازات الكبيرة - أن نخطو فيها الخطوة الأولى . وبعد ذلك تسرع المسيرة ، وتتوالى الاحداث ، وتصل الى غايتها ، مادمنا حريصين على أن نستمر في السير ، بجدية ويقظة واهتمام واخلاص . وبذلك لايمكن أن نتوقف او نعجز عن بلوغ الهدف .

والانجاز الكبير الذى نتطلع اليه ، هو خير الامة العربية ، المتمثل في استرداد حقوقها الضائعة ، وأرضها المغتصبة وكرامتها وحرية ارادتها ، وذلك عن طريق التضامن والتكاتف ، والتفاهم بالاسلوب الحضارى ، رغبة في تحقيق سلام قائم على العدل ، لا الانتهاء الى الاستسلام ، كما يقول بعض الحاقدين من ذوى المصالح الخاصة ، أو الدمى التى تحركها أصابع خبيثه . لاننا لو كنا نريد الوصول الى الاستسلام ، فلم يكن هناك داع لاى تحرك ، ولم يكن هنا داع لبذل أى جهد ، وما أسهل أن ندع الامور على ماهى عليه ، ونكتفى من الغنيمة بالرضوخ لما هو كائن ولكننا نرفض ذلك . وقد تختلف الاراء فيما يجب أن نفعله ، ولكن لابد من أن نتفاهم ، ونتفق على الطريق ، فنجرب كل الوسائل .

والخطوة الأولى التى قمنا بها ، خطوة هامة وخطيرة وكفيلة بدفع المسيرة بقوة دفع كبيرة . هذا اللقاء المصرى الأردنى ، يمثل خروجا من الهوة التى تردت فيها الامة العربية أخيرا ، هوة الانقسام والقطيعة وتبادل الاتهام ، بينما يحقق الخصوم أهدافهم في غيبة الصف الواحد ..

بقلم محمود
عبد المنعم مراد

والكلمة الواحدة . ولم يكن تحقيق هذا اللقاء المصرى الاردنى مهمة سهلة ولكنها كانت حصيلة وضوح السياسة المصرية وثباتها واخلاصها ومثابرتها على اتباع الخط المستقيم الواضح ، المعلن في صحوة النهار ، وضوء الشمس ، وحصيلة الشجاعة الاردنية وحكمتها وجرأتها في اتخاذ القرار والتصدى لنتائجه مهما تكن محفوفة بالخطر .

كان لابد من الوصول الى مثل هذا القرار ، منذ وقت مضى ، ومع ذلك فالذى فات يمكن بالقطع تعويضه . ولن نظل الى الابد في هذه الحالة الغريبة المؤسفة التى لايرضى عنها أى مواطن عربى عادى ، في أى جزء من العالم العربى ، بل إن الاجانب أنفسهم كانوا يواجهوننا باستمرار ، بحجة مقبولة منهم ، وهى أن العرب اذا كانوا مختلفين فيما بينهم ، لايعرفون ماذا يريدون بالضبط فكيف يمكن أن يساعدوا هم من جانبهم ، في حل قضيتنا واسترداد حقوقنا ، وكثيرا ماقيل ، اتفقوا اولا فيما بينكم ، وبعد ذلك يمكننا أن نتفاهم معكم .

ومصر والاردن لهما موضع خاص ومتميز ، ووزن كبير لاسباب عديدة . فهما أولا - من دول المواجهة المباشرة مع اسرائيل ، وبينهما وبينها حدود مشتركة ، وان كانت موضع خلاف ، ثم انهما كانتا الدولتين اللتين تشرفان اداريا على الضفة الغربية وقطاع غزة . والقضية الفلسطينية معا قضية اساسية ، ذات أولوية لاخلاف عليها ، وهى تهمهما دون شك ، أكثر مما تهم كثيرين من اصحاب الاصوات الفارغة العالية الجوفاء ، التى تنادى بسياسات غير واقعية ، لانها لن تخسر من وراء الشطط شيئا .

واللقاء المصرى الاردنى ، ليس لقاء سريا ، ولا جزءا من مخطط أجنبى ، ولا محورا عربيا يواجه محورا آخر ، وليس استقطابا لدول تميل الى جانب في مواجهة دول تميل الى جانب آخر ولكنه خطوة في طريق عربى صحيح ، وواقعى ومتحضر ، وهو أيضا ليس املاء لسياسة طرف على طرف آخر ، وليس محاولة للضغط على الفلسطينيين أصحاب الشأن ، ولا رغبة في احتوائهم ولكنه لقاء بين أحرار يحفظون للغير حريتهم في اتخاذ القرار . وهو دعوة عملية مفتوحة لنبذ الخلاف والخصام ، وتحقيق السلام ، وزيادة التعاون البناء بين الاسرة العربية الواحدة . وهو ليس شعارا ، ولكنه حقيقة وهو ليس وليد ضغط ، ولا مناورة ، ولا تغليبا لمصلحة فردية على مصالح المجموع . واذا كانت ردود الفعل جاءت متباينة بين دولة عربية وأخرى ، فذلك أمر طبيعى ومتوقع ولكن ردود الافعال بصفة عامة ، كانت مشجعة ، وبخاصة على المستوى الشعبى ، الذى آن الاوان ليكون له دور رئيسى في اتخاذ القرار العربى ، الذى ظل فترة طويلة من الزمن رهنا بمشيئة اشخاص ، بعيدة عن رغبات و أمانى الشعوب ، التى تربطها وشائج لاتنفصم وعلاقات أخوة ومصاهرة لايمكن إغفالها .

اللقاء المصرى الاردنى ، هو أول مصباح يضىء في الظلام العربى الذى بلغ منتهاه ، وان له أن يتبدد ، أجل ينبغى أن تنقشع السحب والغيوم ، وينبغى أن نضيق من الغيبوبة المذهلة التى طالت سنوات ، حتى ظن البعض أنها سوف تفضى الى الموات ، ولكننا رغم كل مايحيطنا من سلبيات تحز في النفس ، لم نفقد الامل ، ولم نكف عن العمل ، ولم نعد الى الاستسلام ، والانطواء ، والاحباط . والمصباح الاكبر والمبهر والمنتظر ، هو أن تستجمع القوى الفلسطينية ارادتها وصلابتها ووحدة كلمتها ، واخلاصها للقضية ، والخروج بها من التبعية لنظام عربى دون آخر ، لتكن لها حريتها واستقلال ارادتها ، وتقول كلمتها ، لان القضية في أول الامر ، وفى آخره ، قضيتها .

■ بعض الناس مازالوا يعبدون الاصنام . ولكن أصنام هذه الأيام تقف وتمشى وتتكلم وتنام وتصحو ، ولديها براعة كبرى على أن تحيط نفسها بهالة من العظمة والقصص الخارقة حتى يقع في حبائلها السذج والبسطاء ..

■ وبعد ٣٢ عاما من الثورة والغاء ألقاب الباشوية والبكوية واعتبار الناس سواسية كأسنان المشط ، مازلنا نجد بيننا من يصر على مناداة بعض هؤلاء الاصنام بالقابهم القديمة مثل سعادة الباشا وسعادة البيه . وهذا أن دل على شىء فهو يدل على ضعف في الشخصية والوقوع في حبائل الأصنام القديمة التى تهاوت يوم ٢٣ يوليو والتى تحاول أن تعود الآن وهى تحتمى وراء شعارات براقة مثل الحرية والديموقراطية ..

■ وللأسف الشديد أن الذين مازالوا يتمسكون بالجرى وراء سعادة الباشا ينسون أن هؤلاء الباشوات كانوا السبب في الكوارث التى حلت بمصر أيام الاحتلال والقصر والاحزاب .

ومعروف تاريخيا أن هذه الطبقة من الباشوات والبكوات خلقها الانجليز ليكونوا أعوانا لهم في حكم مصر وفى دوام الاحتلال .

■ صحيح أننا سمعنا عن بعض الباشوات والبكوات الوطنيين الذين قادوا الحركة الوطنية سنة ١٩١٩ مثل سعد زغلول باشا وعبد العزيز فهمى باشا وعلى شعراوى باشا وغيرهم من الوطنيين ، ولكن هؤلاء الابناء المخلصين لوطنهم مصر كانوا استثناء . أما القاعدة التى كانت سائدة منذ أن احتل الانجليز مصر وحتى أوائل الخمسينات فهى أن طبقة الباشوات والاقطاعيين كانت في خدمة الاحتلال والسراى وضد الشعب في معظم الاحيان ..

■ وعندما نرى بعضهم الآن يحاول أن يعود بنا الى الوراء ويتحدثون بلغة الباشا جاء ، والباشا قال ، والباشا يريد ، والباشا نام والباشا قام .. فان مثل هذه اللغة تثير في النفس الحسرة والألم لان الذين يستخدمون لغة الباشوات الآن نسوا تاريخ مصر ويحاولون أن يعودوا بنا الى عبادة الاصنام ..

كمال عبد الرءوف

مقالتك الأخيره كان إسمها :
« لا .. وستين لا »
ياترى المقاله الجديده حاتسميها إيه ؟
لا .. وألف لا
معارضا أفندى

تصلب الشرايين .. مرض الجالسين على المكاتب ! !

كتبت هالة أيوب :

• تصلب الشرايين ، مرض العصر الحالى والمسئول عن معظم الأمراض التى تصيب شرايين القلب ، وهذا المرض يصيب كل الشرايين الكبيرة والمتوسطة حيث يغطى جدارنها الداخلية بتراكمات من الدهون والسكر والكولسترول وغيرها من المواد الصلبة التى تنتهى إلى تكوين أنسجة غير طبيعية على جدران الشرايين

وهذه التراكمات تتجمع بمرور الوقت في اعاقة مجرى الدم وفى النهاية إلى سده تماما ، وبالتالى تختنق اعضاء الجسم نظرا لعدم وصول الاوكسجين - الذى يحمله الدم - اليها .

وعندما تصل هذه التراكمات إلى الشرايين الموصلة إلى القلب كشريان « الاورطى » ، و « التاجى » فان ذلك يؤدى إلى الأزمات القلبية التى يمكن أن يمكن أن تكون « قاتلة » ! !

وقد اجرى الباحثون في معهد « كارولينسجا » في استوكهولم تجربة مثيرة للغاية ، فقد قدموا إلى شاب في العشرين من عمره حوالى ٦٠ سم من الكريمة المثلجة ، وفى أقل من ٢٠ دقيقة بدا التغيير واضحا جدا على مكونات دمه .... فبعد ان كان سائلا أحمرا قبل بداية التجربة ، امتلأ هذا السائل بحبيبات صغيرة زرقاء من الدهون تحيط بها هالات بيضاء مكونه من مكعبات الكولسترول ....

ويؤكد الاطباء انه اذا لم يقم الشخص بعد تناول مثل هذه الوجبة بتمرينات رياضية واذا لم يقم الكبد بدوره في اذابة هذه الدهون فان مصيرها الطبيعى سيكون هو التراكم على جدران مختلف شرايين الجسم .

فما هو العلاج ؟ !

الامر في النهاية ليس في غاية التعقيد : فيكفى ان يتبع الانسان نظاما غذائيا ويحيى حياة صحية وعلى سبيل المثال :

- نظام غذائى معتدل
- وسط بيئى ايجابى « وعامل البيئة المحيطة عاملا هام جدا للحفاظ على النقاهة والأمن داخل الجسم »
- التمارين الرياضية . فالانسان كائن طبيعى خلق بحيث يستخدم عقله بدرجة قليلة وليستخدم جسمه بدرجة اكبر ! ولكنه الآن يفعل العكس تماما ... ولكن لابد لكل انسان أن ينمى لديه عادة القيام بأى نوع من أنواع النشاط الجسمانى .

ووسائل العلاج الأخرى ؟

اما وسائل العلاج الأخرى فتتراوح بين العلاج عن طريق الدواء وهو اما أن يكون دواء يعمل على وقف استمرار تركز التراكمات على جدران الشرايين ، أو أدوية تكيف أجهزة الجسم وخاصة القلب على العمل حتى اذا كان يعانى من نقص في الاكسيجين

وهناك أيضا وسائل العلاج عن طريق ادخال بعض الأجهزة داخل الشرايين ونفخ هذه الشرايين بما يسمح للدم بالمرور بسهولة أكبر إلى مختلف الأجهزة ، ولكن هذه الوسيلة لها تجدى في حالة شرايين القلب وخاصة شرايين الأورطى والتاجى .

كما ان هناك علاجات أخرى عن طريق الجراحة ... كما تجرى حاليا ابحاث لمعالجة تصلب الشرايين عن طريق استخدام اشعة الليزر ، فهذه الأشعة تعمل على اذابة التراكمات دونما حاجة إلى تخدير أو الى مستشفى .... ولكن الجانب السلبى الوحيد فيها هو ان القلب الذى تسلط عليه هذه الأشعة يجب ان يكون متوقفا تماما عن العمل ....

فهل يأتى اليوم الذى يصبح فيه التصلب مرضا سهل العلاج كمرض الانفلونزا ! ؟

فيتامين (ا) يخفض نسبة الوفيات بين الاطفال

توصل أحد الباحثين الى أن اعطاء فيتامين ا بجرعات كبيرة مرتين سنويا يمكن ان يكون فعالا في علاج الامراض الناتجة عن سوء التغذية التى تعد من اهم الاسباب التى تؤدى الى وفاة الاطفال في دول العالم الثالث .

فقد اشارت التحليلات الاولية التى استغرقت عاما كاملا أن عدد الوفيات في مجموعة من الاطفال الاندونيسيين قد انخفض بنسبة ٣٠ ٪ بعد تعاطيهم جرعات اضافية من فيتامين ا عن اولئك الذين لم يأخذوا هذه الجرعات .

- ويقول د . سومر مدير مركز « دانا » للوقاية من امراض العيون :

« إننا لانفضل تناول هذا الفيتامين على شكل كبسولات ولكن الافضل ان يتناول الافراد كميات كبيرة من الخضروات الطازجة ذات الاوراق التى تحتوى على هذا الفيتامين وفيتامينات اخرى مفيدة »

زوجتنى جريدة « الوفد » من إحدى السيدات الفاضلات وهى مكرمة بشكر عليها حزب الحقد الجديد وباشكتبة جريدته وهو ايضا شرف لا ادعية ولا ارقى اليه . وخطأ سخيف من جريدة اكثر سخفا لان السيدة المقصودة متزوجة وربة اسرة ومدى علمى ان قوانين بلادنا الوضعية والشرعية تمنع تعدد الازواج . ولكن يبدو أن هذا هو الاتجاه الاجتماعى الذى ينادى به حزب الحقد وهو اتجاه حميد يصلح تماما لان يطبقه السادة الافاضل المسئولون عن التحرير

ولقد كان هذا أمرا عاديا واسلوبا متبعا في الصحافة الصفراء ايام جلاله الملك والاضيشة ودلاديل حكومته ولاحسى بلاط جلالته الشريف . وكان من الامور العادية ان تتهم جريدة لحد الاحزاب رئيس حزب معارض بأحط التهم بدء بالرشوه والعمالة والفساد وكان رسامو الكاريكاتير يتسابقون في التعبير عن هذا صراحة وبكل وضوح ولقد تعرض باشا قديم « وجديد » لشىء من هذا القبيل عندما قيل والعلم عند الله أنه يتمتع بحظوة معينه لدى احدى السيدات الفاضلات وانه تاسيسا على خطوته هذه قد تخطى من هم اعلى منه قدرا واكثر علما واشد صلاحية لشغل منصب حساس

وفى رأيى الخاص ان هذه اشاعة مغرضه وتهمة باطله لما كانت تتمتع به تلك السيدة من خلق رفيع

وهناك رأى آخر له وجاهته وله احترامه ويرى اصحابه ان هذه الاشاعة الدنيئة كان مصدرها الباشا اياه لتلطيخ سمعة السيدة مكرمة وزوجها الكريم وهو امر جائز لدى محترفى السياسة وهواة النط العالى واتباع الميكيافيلية حيث المبدأ العام لدى هؤلاء هو اللامبدأ واللاعقيده واللا هدف سوى الصعود الى أعلى ولو كان على جثث الاخرين اما النكتة الكبرى التى مازالت تضحك الكثيرين فهى أن التومرجى قد استطاع في غفلة من الزمن ان يقفز الى مقعد الطبيب .. وفى قانون الطب يعتبر هذا التصرف جريمة تخضع لقانون العقوبات .. ولكن قانون السياسة يسمح بارتكاب الكثير من المهازل والتناقض والمفارقات .

فايز حلاوة

٨ ملايين جنيه لحماية الشواطىء

خصصت وزارة الرى مبلغ ٨ ملايين جنيه من ميزانية هذا العام لتنفيذ عدد من مشروعات حماية الشواطىء من تآكل البحر في مناطق ابو قير وراس البر ورشيد والشريط الساحلى من بورسعيد الى دمياط وانشاء حائط خرسانى بالبرلس وبلطيم .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الرى أنه تم كذلك تخصيص مبلغ ١,٥ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات حماية القرى من السيول في الصعيد والبحر الاحمر عن طريق اقامة عدد من مجارى السيول والسدود الصغيرة لحجز مياه السيول التى تتعرض لها .

سوهاج الثانوية الميكانيكية تساهم في خدمة البيئة

تقوم مدرسة سوهاج الثانوية الميكانيكية بتطبيق نظام المشروع الانتاجى داخل المدرسة ويهدف هذا المشروع الى صقل قدرات الطلاب والتدريب العملى من خلال الحرف المختلفة التى يزاولونها وذلك لسد العجز في العماله الفنية المتخصصة التى اصبحت ظاهرة ملموسة

ويقول محمد عبد الهادى مدير المدرسة ان المشروع بدأ تنفيذه من العام الماضى في أقسام اللحام والجرارات والتشكيل التومنجى .

وتساهم المدرسة في خدمة البيئة المحيطة بها عن طريق تصنيع الات الماكينات الدقيقة وقطع الغيار الخاصة بمصانع سوهاج مثل مصنع حلجة الزيوت ومصنع البصل وتقوم المدرسة حاليا باصلاح اجهزة التكييف والتبريد الخاصة بمستشفى سوهاج العام وذلك بتكاليف اقل كثيرا من القطاع الخاص تصل الى النصف كما قامت المدرسة بتصنيع الاثاث ذى الهيكل المعدنى الخاص بالمدارس لسد احتياجات المحافظة من الاثاثات المدرسية وترشيد الانفاق بدلا من الاثاث الخشبى الذى يكلف الدولة مبالغ طائلة نتيجة استيراد الاخشاب باسعار مرتفعة

ويحصل المدرسون والطلاب على حوافز مجزية نتيجة العمل في هذا المشروع الذى تستثمر ارباحه في شراء الادوات الخاصه بالاقسام المختلفة

بحث أمريكى يقول

١/٥ الشعب الأمريكى مريض نفسيا

كتبت فاطمة عزت :

كشف مسح طبى جرى تحت رعاية الحكومة الأمريكية عن حقيقة مثيرة في الشعب الامريكى فقد تبين من نتائج المسح أنه يوجد فرد بين كل خمسه أمريكيين من الكبار مصاب بنوع من الاضطرابات النفسية والعقلية ، و أن معدلات الاصابة متساوية في كل من الرجال والنساء . وقد كان تساوى معدلات الاصابة في الجنسين من الامور المدهشة لفريق البحث ، بينتشر الاعتقاد بأن النساء أكثر عرضه للاصابة بالاضطرابات النفسية والعقلية من الرجال في أمريكا ربما لان الدراسات السابقة قد أوضحت أن أمراضا مثل القلق والاكتئاب والخوف أكثر شيوعا بين النساء عنها في الرجال .

ولكن في هذا البحث الأخير - الذى يعد من أشمل البحوث التى تمت في الولايات المتحدة الامريكية في مجال الطب النفسى - وجد أن بعض الاضطرابات أكثر شيوعا بين الرجال مثل السلوك العدائى نحو المجتمع ، وادمان العقاقير المخدرة والكحولات .

وقد جاءت نتائج هذا البحث بعد اجراء مقابلات مع عشرة آلاف شخص ، وغطت التقارير المشكلات والاضطرابات النفسية والعقلية التى يعانى منها المبحوث أثناء المقابلة وخلال ستة أشهر مضت .

وتوضح هذه التقارير أن حوالى ١٨,٧ ٪ من الامريكيين البالغين يعانون من خلل واحد على الاقل في صحتهم النفسية والعقلية وقد تصدره « القلق » قائمة الاضطرابات النفسية المنتشرة بين الشعب الامريكى حيث يصيب حوالى ٨,٣ ٪ من البالغين هناك ، يليه « الادمان » لمختلف العقاقير الخطيرة بما فيها الافراط في تناول الكحول حيث يعانى منه حوالى ٦,٤ ٪

ويعانى حوالى ١ ٪ من الشعب الأمريكى من مرض « الانفصام في الشخصية » الذى يعد مرضا نفسيا خطيرا . ايضا تتضمن تقارير البحث أمراض مثل العداء للمجتمع ، والاكتئاب وضعف الوظائف العقلية .

ويتم تحديد ملامح الخلل النفسى وتشخيصه من خلال اجابات المبحوثين على استبيان شامل . فالشخص الذى يوصف بانه ذو شخصية عدائية للمجتمع ليس هو الشخص سريع الهياج والتذمر من جيرانه فقط ، ولكنه الشخص الذى يعانى من مشكلات خطيرة مع عائلته ومدرسته ومجتمعه قبل أن يبلغ سن الخامسة عشرة ثم يتورط في جرائم وأعمال عنف بعد ذلك العمر .

كذلك فإنه لكى يقرر الباحثون أن فردا ما مصاب بمرض « الخوف » لابد أن يكون هذا الفرد يعانى من أكثر من مجرد كراهية الأماكن المزدحمة بحيث تتقيد حياة الفرد بصورة خطيرة من جراء هذا الخوف .. فبعض الافراد الذين شملهم البحث وصلت بهم درجة الخوف الى أنهم لم يغادروا منازلهم منذ اعوام . ويعد الشخص الذى يجعله خوفه يرفض بصورة قاطعة ركوب الطائرة مهما كانت نتائج ذلك ضارة بمصالحه وحياته ، ويعد بمثابة حالة متوسطة من حالات مرض « الخوف » .

وقد نشرت نتائج الجولة الأولى من المقابلات التى أجراها الباحثون في عدة تقارير في إحدى الصحف العلمية ، كما تمت اذاعتها في مؤتمر صحفى بولاية ميريلاند ويقول رئيس تحرير المجلة العلمية د . دانيل فريدمان وهو رئيس سابق للاتحاد الأمريكى للطب النفسى « ان هذا البحث يعد علامة بارزة في تطور المساهمات الأمريكية في مجال الطب النفسى » والجدير بالذكر أن هذه الدراسة لاتزال لها مراحل أخرى حيث يقرر لها أن تغطى عند نهايتها ٢٠ ألف فرد من خمس مناطق مختلفة . لذا فانها تعد أكبر الدراسات التى تمت في هذا المجال حيث لم يتجاوز ماغطته أربع دراسات كبرى هامة في هذا المجال منذ الحرب العالمية الثانية ٣٥ نسمة فقط .

انجازات سياحية ضخمة حققتها شركة مصر للسياحة على مدى ٥٠ عاما من الخبرة والنجاح

● مصر للسياحة اول شركة تطبق نظام التأمين على عملائها خلال فترة قضاء أجازاتهم بمصر

يتردد الانسان دائما على بيوت الخبرة لتلبية احتياجاته وتنفيذها بافضل الطرق ونحن عزيزى القارىء نوفر لك وقتك ونقدم اليك خبرة ٥٠ عاما في مجال العمل السياحى حققت خلالها شركة مصر للسياحة تطورا ضخما ورائعا شمل جميع اوجه الانشطة التى تمارسها الآن من خلال قطاعاتها المختلفة التى تضم قطاع السياحة الخارجية والداخلية والدينية وامكانياتها الهائلة في النقل السياحى البرى واصدار تذاكر السفر والشحن بنوعيها الجوى والبحرى .

ومن هنا جاءت الاجابة على السؤال الآتى لماذا أصبح اختيار مصر للسياحة هو الافضل فالاجابة عزيزى القارىء بسيطة جدا لان مصر للسياحة تضم اكبر اسطول حديث للنقل السياحى على مستوى الشرق الاوسط بالاضافة الى أن السياحة الخارجية تمثل حجر الزاوية في نشاط الشركة ومن ثم فهى توليها أهمية كبيرة لما لها من دور حيوى في دعم اقتصاد الدولة وبالنسبة للسياحة الداخلية فالشركة تؤكد لقطاعات كبيرة من المواطنين حقها في الاستمتاع بالاجازة وأوقات الفراغ وفى التعرف على حضارات وطنهم ومعالمه آخذه في الاعتبار ان تكون الاسعار مناسبة بما يحقق للكثرة الاستفادة والاستمتاع بهذه البرامج على مدار أيام السنة كما كانت مصر للسياحة رائدة في استحداث السياحة الدينية منذ ١٢ عاما من خلال تنظيمها رحلات لسفر المواطنين لاداء فريضة الحج



السيد / محمد محمود السقا

رئيس مجلس الادارة

ومناسك العمرة وأصبحت تتمتع بسمعة ممتازة لما تقدمه من خدمات على ارفع مستوى للمشتركين في هذه الرحلات وأصبح فندقها الذى تديره في مكة المكرمة نموذجا للخدمة الفندقية الجيدة هذا الى جانب الخدمه الغذائية الجيدة بفندقها الذى يقع بالمبنى العملاق بالعباسية والذى يطلق عليه « برج مصر للسياحة » .

كما تعتبر مصر للسياحه الشركة السياحية الوحيدة في الشرق الاوسط التى تنفذ عملياتها من خلال نظام كومبيوتر متطور ونظام فترة التامين الشامل على عملائها خلال فترة اجازاتهم بمصر وبمناسبة الاحتفال بالعيد الذهبى للشركة بمرور ٥٠ عاما على تاسيسها تحدث الأستاذ محمد السقا رئيس مجلس الادارة قائلا أن الشركة حققت تطورا ضخما ونجاحا كبيرا على مدى الخمسين عاما الماضيه حتى أصبحت مصر للسياحه منذ عام ١٩٦١ الشركة الوحيدة التابعة للقطاع العام التى تمارس نشاطها السياحى المتزايد على كل من المستويين العالمى والمحلى مما جعلها صرحا شامخا لدعم الاقتصاد المصرى حيث وصل رأسمالها هذا العام الى ٨,٨ مليون جنيه بعد أن كان رأس مالها عام ١٩٣٤ مبلغ ٧٠٠٠ جنيه موزعة على ١٤٠٠ سهما وقد اكتتب محمد طلعت حرب باشا بصفته الشخصية وقتئذ بثلاثين سهما وقد بلغت أصولها الثابتة والمتداولة هذا العام ٧٢,٨ مليون جنيه كما بلغت الموارد بالعمله الصعبه ٢٤ مليون دولار وبهذه المناسبه تقيم الشركة احتفالها بعيدها الذهبى على شكل حفل استقبال يعقبه حفل عشاء ساهر بفندق ماريوت يضم نخبة كبيرة من كبار المسئولين في الدولة وعددا من الضيوف الاجانب يعقبه حفلا فنيا يضم نخبه كبيرة من الفنانين ويسبق هذه الاحتفالات وضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى بميدان طلعت حرب في الصباح وذلك تقديرا للخدمات الجليله التى قدمها طلعت حرب باشا للاقتصاد القومى باعتباره اول رئيس مجلس ادارة لمصر للسياحه ، وذلك تاكيدا للنجاح والتطور على مدى خمسين عاما للانجازات التى قدمتها وتاكيدا للسائح الاجنبى والمواطن المصرى انهم في أيد أمينة طالما أنهم مع مصر للسياحة .